

## موجز تنفيذ البرامج

273. يتضمن هذا الفصل موجزا لما حققته المنظمة من إنجازات رئيسية خلال الفترة المالية، بالإضافة إلى أى أعمال هامة لم يتسن إنجازها. وقد أتبع هيكل برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003. وتعرض المعلومات فى الجداول بحسب البرامج الرئيسية والبرامج فيما يتعلق بالموارد المتاحة لبرنامج العمل والمصروفات التى أنفقت مقابلها. كما تتضمن الجداول، حسبما يكون ملائما، بيانات عن تسليم البرامج الميدانية، وبصورة منفصلة فيما يتصل بـ "حسابات الأمانة خارج الميزانية" و "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، "تسليم مشروعات الطوارئ خارج الميزانية"، "برنامج التعاون الفنى" و "البرنامج الخاص للأمن الغذائى".

274. وفى إطار الجهود الرامية إلى أن يعكس تقرير تنفيذ البرامج المبادئ المرتكزة إلى النتائج التى تنظم عمليات إدارة برنامج المنظمة، فإن المعالم البارزة لتنفيذ البرامج الفنية (الباب الثانى والبرنامج الرئيسى 3-1) يجرى عرضها ضمن السياق العام للأهداف والمخرجات الواردة فى الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007.

275. ولما كانت الخطة المتوسطة الأجل تغطى فترة ست سنوات، بينما تعنى الوثيقة الحالية بالسنتين الأوليين من الفترة المذكورة، فإن النتائج أو الإنجازات المضمنة فى التقرير ليست، إجمالا، بذات مستوى أو حجم المخرجات والحصيلة الواردة فى الخطة. بيد أنه من المنتظر أن تعالج دورة التقييم الذاتى لمدة الست سنوات بصورة كاملة الحصيلة وأهداف الكيانات على مستوى الخطة. وترد فى الملحق الأول المعلومات المعروضة فى جداول عن حالة المخرجات المقررة فى برنامج العمل والميزانية، زائدا المخرجات الجديدة التى أضيفت أثناء تنفيذ البرامج استجابة لتغير الظروف وطلبات الدول الأعضاء للحصول على المساعدة.

276. واستكمالا لهذا التقرير، فإن قائمة شاملة وكاملة للمخرجات، بما فيها تلك المخرجات التى نشرت فى برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003، وحالة تنفيذها، قد نشرت على موقع المنظمة على الانترنت (<http://www.fao.org/pir>)، للإطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية عن تنفيذ البرامج.

### الباب الأول فى برنامج العمل والميزانية: السياسة العامة والتوجيه

#### البرنامج الرئيسى 1-1: الأجهزة الرئاسية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	17030
التعديلات فى برنامج العمل نتيجة عمليات النقل فى الميزانية	(400)
برنامج العمل النهائى	16630
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى	16625
الفروق فى المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى (زيادة) أو نقصانا	5
عمليات النقل فى الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,3%)

### الإنجازات

277. يغطي هذا البرنامج الرئيسى الدعم الذى يقدم لاجتماعات الأجهزة الرئاسية، كما يقدم الخدمات لاجتماعات المنظمة الأخرى، فضلا عن استخدام مرافق المؤتمر فى المقر الرئيسى فى المشاورات التى يجريها الممثلون الحكوميون المعتمدون لدى المنظمة وللاجتماعات الأخرى غير التابعة للمنظمة. ويتضمن الجدول 1-1-1 بعض المؤشرات عن نشاطات البرنامج الرئيسى

## الجدول: 1-1-1 الدعم المقدم للأجهزة الرئاسية (مؤشرات مختارة)

الوصف	2001-2000	2003-2002
الترجمة الفورية المقدمة (بالأيام)	8,655	8,731
الترجمة التحريرية (بملايين الكلمات)	24	23
الرسائل الدورية (المراسلات على مستوى السياسات)	225	445
رسائل الاتفاقات بشأن اجتماعات المنظمة	85	110
التعديلات في قنوات المراسلات (عدد الصفحات)	2,100	1445
مدة دورات المجلس/المؤتمر (بالأيام)	27	26

278. وعملا بتوصيات المؤتمر، بُذلت جهود متواصلة طوال الفترة المالية لتحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في إدارة المنظمة وترشيد إجراءات العمل. ولقد تميزت الفترة المالية بعمل مكثف، وأساسا في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد 2002، الذي كان مقررا له في الأصل أن يعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، لكنه أجل لاحقا إلى يونيو/حزيران 2002. وبُذلت جهود خاصة لمساعدة الوفود فيما يتصل بمتطلبات اللغات بأكثر من لغات العمل الرسمية. وعلى سبيل المثال، وفرت الترجمة للوثائق والترجمة الفورية بالروسية في واحدة من الموائد المستديرة، كما لبثت الأمانة طلبات بتوفير الترجمة الفورية إلى اللغات الإيطالية والروسية والألمانية والبرتغالية. كذلك كانت التحضيرات جارية للدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر المنظمة والتي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 متضمنة سمات جديدة، مثل مناقشات الموائد المستديرة الوزارية والأحداث الجانبية.

279. وتناقص الحجم الإجمالي لأعمال الترجمة للاجتماعات ووثائق المنظمة ومطبوعاتها الأخرى بمقدار 4 في المائة قياسا إلى عدد الكلمات التي ترجمت. وتابعت إدارة الترجمة إدخال أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب والتقانات الحديثة في مجالات، مثل الترجمة عن بُعد في الاجتماعات الهامة التي تعقد خارج مقر المنظمة ومراقبة تدفقات العمل وتوزيع الوثائق والمحفوظات.

280. وزاد عدد أيام الترجمة الفورية التي وُفِّرت لكافة فئات الاجتماعات بمقدار واحد في المائة، مقارنة مع الفترة 2000-2001، مما يعكس زيادة في نسبة الاجتماعات التي عُقدت في المقر الرئيسي (حيث توفر الترجمة الفورية بجميع لغات عمل المنظمة لعدد متزايد من الاجتماعات) مقارنة بالميدان. وأدى التحسين في تنظيم مواعيد انعقاد الاجتماعات والتوسع في استخدام ترتيبات تبادل المترجمين الفوريين مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى إلى تسهيل تقديم هذه الخدمات.

281. وخلال الفترة المالية، تضاعف تقريبا عدد المكاتبات الدورية على مستوى السياسات؛ والتي توجه إلى رؤساء الدول/الحكومات، وإلى الوزراء، ويرجع ذلك أساسا إلى التحضيرات لعقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، والذي تغير الموعد المقرر لانهقاده.

## البرنامج الرئيسي 1-2: السياسات والتوجيه والتخطيط

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	22623
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(900)
برنامج العمل النهائي	21723
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	21721
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	2
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,0٪)

## الإنجازات

282. يغطي البرنامج الرئيسي أعمال المكاتب العاملة في نطاق مكتب المدير العام، بما في ذلك:

- المكتب المباشر للمدير العام؛
- مكتب البرنامج والميزانية والتقييم؛

- مكتب المفتش العام؛
- مكتب المستشار القانوني في ما يتعلق بالخدمات القانونية التي تقدم للمنظمة؛
- مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية وتطبيق اللامركزية فيما يتعلق بالتنسيق العام بين المقر الرئيسي ومكاتب المنظمة الميدانية.

### البرنامج 1.2.1: ديوان المدير العام

283. يغطي هذا البرنامج المكتب المباشر للمدير العام ونائب المدير العام، بما في ذلك الديوان والمستشار الخاص للمدير العام الذي يعنى بالدرجة الأولى بالعلاقات الرفيعة المستوى مع الحكومة المضيفة.
284. ويشترك الفريق، بإدارة المدير العام، في الإدارة المركزية للمنظمة على أعلى المستويات.

### البرنامج 2-2-1: تخطيط البرامج ووضع الميزانية والتقييم

285. واصل البرنامج، الذي يضطلع به مكتب البرنامج والميزانية والتقييم، عمله في المساعدة المتعلقة بالسياسات، فيما يخص أهداف المنظمة، ووضع البرامج ورصد الميزانية ومراقبتها. كذلك يتم، في نطاق هذا البرنامج، تقييم أعمال المنظمة، ولكن على أساس نشاط مستقل إلى حد كبير وفقا لتوجيهات الجهاز الرياسي.

286. وفي مجال نظم دعم تخطيط البرامج وإعداد الميزانية، استحدثت نظام دعم تخطيط البرامج والإبلاغ عن تنفيذها وتقييمها، ووزعت ثلاث نماذج لاستخدامها من قبل جميع وحدات المنظمة. واستُخدم نظام دعم تخطيط البرامج من جانب الأقسام ومكتب البرنامج والميزانية والتقييم، لإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2004-2009، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2004-2005، وتقرير تنفيذ البرامج 2000-2001. وفي عام 2003 بدأ العمل على نماذج تحديد المخصصات ونقلها وتخطيط العمل والتقديرات السنوية بغية توزيع النماذج الوظيفية في أوائل 2004.

287. تواصل تطور عملية التخطيط البرامجي والميزنة والرصد، وما يتصل بها من وثائق الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، وتقرير تنفيذ البرامج التي عرضت على الأجهزة الرياسية، لاسيما وأنها تعكس بصورة متزايدة تطبيق الميزنة المرتكزة إلى النتائج (أى ما يشار إليه بخلاف ذلك باسم النموذج البرامجي الجديد) حسبما يرد سرده تحت الاستراتيجيات لمعالجة القضايا المشتركة بين وحدات المنظمة فيما يتعلق بمواصلة تحسين عملية الإدارة. وأصدرت في عام 2002 المبادئ التوجيهية بشأن الرصد لما قبل التقييم والتقدير السنوي والتقييم الذاتي الدوري، وتتبعها تدريجيا البرامج الفنية والاقتصادية موفرة بذلك الأساس لإعداد تقرير تنفيذ البرامج هذا للفترة 2002-2003.

288. وفيما يتعلق باستراتيجية معالجة القضايا المشتركة بشأن تعزيز جانب التخصصات المشتركة، فإن الدعم للتوجه الرئيسي لهذه الاستراتيجية - المجال 16 من مجالات أولويات العمل المتعدد التخصصات - أفضى إلى مقترحات برامجية واضحة جرى تنقيحها على نحو مطرد من الخطة المتوسطة الأجل إلى صيغتها في برنامج العمل والميزانية. وأظهر الإبلاغ بحسب مجالات أولوية العمل (التي اكتملت في 2004) إنجازات كبيرة حسبما يرد وصفه في القسم الخاص بمسيرة إنجاز الإطار الاستراتيجي.

### التقييم

289. جرى مزيد من تعزيز نظام التقييم الذي أقرته الأجهزة الرياسية في 1999. فوافق الاجتماع المشترك للجنة البرنامج والمالية، في دورة سبتمبر/أيلول 2003، على عدد من التدابير الرامية إلى زيادة فعالية التقييم وتعزيز استقلاليته، والتي أقرها المجلس في وقت لاحق. وشملت هذه التدابير إنشاء لجنة التقييم الداخلية برئاسة نائب المدير العام، والاعتراف بقدر أكبر من الاستقلال الموضوعي لإدارة التقييم وإرساء الأسس الرسمية لقنوات رفع التقارير إلى الأجهزة الرياسية.

290. اوعرضت تقييمات البرامج الرئيسية والتقييمات المواضيعية على كل من لجنة البرنامج، والمجلس والمؤتمر، بما فيها التقييم الأول لواحد من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (ألف-3) التأهب لحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والاستجابة الفعالة والمستدامة لها) وتقييم رئيسي مشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي والأعمال الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية. ومن التقييمات الأخرى التي استعرضتها الأجهزة الرئاسية: "الإحصائيات الزراعية في سياق قاعدة البيانات الإحصائية المدمجة"، و "الإنتاج المحصولي" و "استغلال مصايد الأسماك واستخدامها".

291. ونتائج هذه التقييمات وأربعة تقييمات أخرى، إضافة إلى تقارير أفرقة الاستعراض المستقلة من الخبراء النظراء (حيثما نُظمت) واستجابة الإدارة العليا في المنظمة لها، وآراء لجنة البرنامج حسبما ضُمّت في تقاريرها، جرى إصدارها في تقرير تقييم البرامج 2003، الذي عرض على المؤتمر في دورته الثانية والثلاثين، ولقى ترحيباً طيباً.

292. وعلاوة على تقارير التقييم المذكورة، عززت داخليا أعمال رصد ومتابعة توصيات التقييم، وكذلك من خلال زيادة الإشراف من جانب لجنة البرنامج. ويشمل العمل الجارى تقييما رئيسيا لتطبيق اللامركزية في المنظمة وبدء التطبيق الرائد للتقييمات الذاتية التي ينفذها مديرو البرامج، ولكنها تخضع لرقابة النوعية الفنية من قبل إدارة التقييم. ويشكل نظام التقييم الذاتي عنصرا أساسيا في نظام البرمجة والميزنة المرتكز إلى النتائج، وينتظر أن يشمل جميع الكيانات البرمجية على مدى مسار وجودها، وموفر تغذية المعلومات لعملية صنع القرار بشأن استمراريتها، وتعديلها أو إنهائها حسبما يكون ملائما.

293. وفي حين أن التقييم المواضيعي والبرامجي أصبح التوجه الرئيسي لعمليات التقييم، فقد تواصل الدعم لتقييمات المشروعات الفردية، بما في ذلك المشاركة في بعثات التقييم (الجدول 1-2-1). واكتملت، بالنسبة لأفغانستان والجنوب الأفريقي، تقييمات داخلية شملت كامل أعمال المنظمة في منطقة جغرافية بعينها (حالات طوارئ وأعمال تنمية).

#### الجدول 1-2-1 أعمال التقييم (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	العمل الذي اضطلعت به إدارة التقييم (مؤشرات مختارة)
26	39	عمليات التقييم والاستعراض التي دعمت (بدون مشاركة موظفي التقييم)
18	17	عمليات التقييم والاستعراض بمشاركة موظفي التقييم
6	5	عمليات التقييم المضمنة في تقرير تقييم البرامج المقدم إلى الأجهزة الرئاسية
3	3	العمليات الداخلية لاستعراض وتقييم البرامج

#### البرنامج 1-2-3: المراجعة والتفتيش

294. يتولى البرنامج، من خلال مكتب المفتش العام، مسؤوليات المراجعة الداخلية والتفتيش، وتقييم كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية والإدارة المالية في المنظمة واستخدام أصولها، إضافة إلى التحقيقات المتعلقة بسوء التصرف وأعمال المخالفات الأخرى. ولذا يشمل نطاق المراجعة دور التفتيش والرقابة الإدارية في إطار مفهوم المراجعة الشاملة، هذا بالإضافة إلى الاستقصاءات الخاصة وغيرها من المهام لأغراض الإدارة العليا. واستمر مكتب المفتش العام في تقديم مشورة مستقلة للمدير العام والإدارة العليا في المقر الرئيسي وفي الميدان بشأن مجموعة واسعة من القضايا، والمشاركة في لجان مختلفة وجماعات عمل. كذلك تشمل ميزانية البرنامج أتعاب المراجع الخارجي، وهو المراقب المالي والمراجع العام في الهند، والذي يجرى مكتب المفتش العام الاتصال به والتنسيق معه لضمان التكامل في عملهما وتلافي الازدواجية.

295. ويضم مكتب المفتش العام ثلاث مجموعات: المهام الخاصة والتحقيقات، الأنشطة الميدانية وأنشطة المقر الرئيسي. ومسؤوليات مجموعة المهام الخاصة والتحقيقات لا تقتصر على الاستقصاءات الخاصة، وعمليات التفتيش وأعمال المراجعة الخاصة، وعمليات التفتيش وأعمال المراجعة الخاصة والتحقيقات، إضافة إلى عمليات فريق العطاءات في المقر الرئيسي، بل وتشمل أيضا مراجعة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، حيث تم انتداب مراجع خصيصا لهذا الغرض. أما مجموعة الأنشطة الميدانية التي تضم مراجعين ملحقين بكل من المكاتب الإقليمية الرئيسية الأربعة، ووحدة إدارية في المقر الرئيسي، فقد تولت جميع عمليات

المراجعة فى المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية ومكاتب الاتصال والمكاتب القطرية. فى حين أجرت مجموعة أنشطة المقر الرئيسى عمليات مراجعة شاملة لمصلحة الإدارة والمالية والمصالح الفنية.

296. أنشئت لجنة المراجعة (الداخلية) فى 2003 لتقديم المشورة ولتوفير الضمانات للمدير العام على فعالية وكفاءة مهام المراجعة الداخلية والتفتيش والتحقيقات. ولقد أبدت لجنة المراجعة، التى تتألف من خمسة من الأعضاء الداخليين واثنين من الأعضاء الخارجيين برئاسة نائب المدير العام، اهتماما حيا بعمل مكتب المفتش العام، مستعرضة بتعمق نخبة من التقارير والتوصيات وتقديم المشورة بشأن شتى جوانبها، بما فى ذلك خطة عمل مكتب المفتش العام.

297. وفى عام 2003 استحدثت منهجية معدلة لتخطيط المراجعة تتضمن تقييما منهجيا للمخاطر، ويجمع هذا النهج بين نتائج تقييم المخاطر والمعارف المؤسسية بعمل المنظمة التى تجمعت لدى مكتب المفتش العام، كما استخدمت فى وضع خطة عمل المكتب للفترة 2004-2005. وعلى هذا النحو فإن مكتب المفتش العام يضيف قيمة عظمى لعملائه فى المنظمة وتقديم ضمانات معقولة، فى ذات الوقت، للجنة المراجعة عن مدى كفاءة المنظمة فى إدارة المخاطر الاستراتيجية والتنفيذية والمالية والمتعلقة بأصحاب الشأن.

#### الجدول 1-2-2: تقارير المراجعة الداخلية والاستعراضات والخدمات

2003-2002	2001-2000		
43	49	الاستعراضات الخاصة والمراجعات والاستقصاءات	تقارير المقر الرئيسى الصادرة:
18	29	المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية	التقارير الميدانية الصادرة:
30	28	ممثلات المنظمة	
36	36	المشروعات الميدانية	
127	142	مجموع التقارير	
755	755	عمليات فريق المناقصات	النشاطات الأخرى:

298. أجريت عمليات المراجعة واستعراضات وتحقيقات بشأن مجموعة واسعة من الأنشطة فى الميدان وفى المقر الرئيسى (الجدول 1-2-2). ومن العمليات ذات الأهمية الخاصة فى الميدان برنامج النفط مقابل الغذاء، وعمليات أفغانستان والترتيبات الجديدة للبرامج الميدانية. من جهة ثانية تواصلت عمليات المراجعة المنظمة للمكاتب الإقليمية والمكاتب الإقليمية الفرعية وممثلات المنظمة والمشروعات الميدانية. ومن المسائل الجديرة بالذكر فى المقر الرئيسى، رسائل الاتفاقات وعقود التأليف والضوابط الداخلية على استخدام موارد المنظمة والأوضاع المالية لمركز الاستثمار. ونفذت تحقيقات فى المخالفات فى كل من المقر الرئيسى والمواقع الميدانية. وترد تفاصيل أكثر عن أنشطة مكتب المفتش العام فى التقارير السنوية للمكتب التى توجه للمدير العام وتعرض على لجنة المالية.

299. وحظي إنجاز المتابعة والمراجعة باهتمام خاص خلال هذه الفترة المالية، حيث تحقق تحسن ملحوظ فى معدلات التنفيذ صوب نهاية عام 2003.

300. وبقي مستوى عمليات فريق العطاءات ثابتا مقارنة مع الفترة المالية السابقة، ذلك أن أنشطة المشتريات فى إطار برنامج النفط مقابل الغذاء فى العراق استمر لمعظم الفترة المالية مترافقا مع عمليات اختبار متعددة وواسعة للسوق.

#### البرنامج 1-2-4: الخدمات القانونية

301. إعمالا لاختصاصاته الدستورية، كفل مكتب الشؤون القانونية أن يكون تنفيذ أنشطة المنظمة قائما على أسس دستورية وقانونية متينة ومتسقا مع النصوص الأساسية ومركز المنظمة بوصفها منظمة حكومية دولية فى منظومة الأمم المتحدة. وقدم الخدمات القانونية المطلوبة لإدارة المنظمة على المستويين القطرى والدولى.

302. وقدمت المشورة القانونية للمدير العام وللمصالح الفنية والإدارية وللأجهزة الرئاسية للمنظمة. ووفر مكتب الشؤون القانونية الخدمات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية. كما يقدم مكتب الشؤون القانونية في إطار هذا البرنامج خدمات قانونية إلى برنامج الأغذية العالمي ومجلسه التنفيذي. وارتبطت الكثير من أنشطة المكتب بالمسائل القانونية الدولية، ومن بينها:

- المفاوضات بشأن الاتفاقات القانونية الدولية ومتابعتها على المستويين العالمي والإقليمي، إضافة إلى تقديم المساعدة القانونية على تنفيذها؛
- العلاقات مع الحكومات المضيفة فيما يتعلق بالمقر الرئيسي، وممثليات المنظمة والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية التابعة للمنظمة؛
- العلاقات مع الحكومات والمؤسسات الدولية، بما فيها صياغة الاتفاقات الثنائية، "المذكرات الشفهية" وغيرها من الصكوك ذات الصلة؛
- أداء وظائف المدير العام باعتباره جهة الإيداع فيما يتعلق بعدد من المعاهدات الدولية؛
- تمثيل المنظمة في الإجراءات القضائية وفي تسوية النزاعات، وبوجه الخصوص في معالجة الحالات المعروضة أمام المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية؛
- الجوانب القانونية لخدمات العاملين

303. وأولى الاهتمام خلال الفترة المالية بوجه خاص إلى ما يلي:

- تقديم الخدمات للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، بما في ذلك الجوانب القانونية لمعايير الصحة النباتية وما يتصل بها من حماية الملكية الفكرية؛
- تقديم الخدمات لهيئة الدستور الغذائي، مع التركيز بوجه خاص على عضوية منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية وكذلك المسائل القانونية الأخرى ذات الصلة، والمشاركة في لجنة المبادئ العامة التابعة للدستور الغذائي؛
- متابعة الجوانب القانونية لصيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك العمل المتعلق بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومزيد من تطوير الشبكة الدولية لبنوك البذور، إضافة إلى المفاوضات بشأن اتفاق لإنشاء حساب لدعم عمل المعاهدة؛
- المساهمة في المفاوضات بشأن الاتفاق بين المنظمة والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، واتفاق التعاون مع المنظمة الدولية لتنمية مصائد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى، وإقرار هذين الاتفاقيين؛
- المساعدة القانونية فيما يتعلق بالاتفاقات التأسيسية للأجهزة الإقليمية لمصائد الأسماك التابعة للمنظمة، مثل لجنة مصائد الأسماك في شرق وسط الأطلسي، وهيئة مصائد أسماك آسيا والمحيط الهادى وهيئة مصائد التونة في المحيط الهندي، وتشغيل هذه الأجهزة؛
- ومشاركة المجموعة الأوروبية والاتفاقيات المنشأة بموجب دستور المنظمة.

304. كذلك وفر مكتب الشؤون القانونية القيادة والخدمات بشأن قضايا معينة مشتركة بين المصالح، وعلى الأخص فيما يتعلق بالحق في الغذاء، وواصل تقديم المساعدة لما يزيد عن 15 من اللجان الداخلية، فضلا عن شتى جماعات العمل المشتركة بين المصالح (المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني، الإطار الاستراتيجي، التقانة الحيوية وغيرها) ولجنة الخبراء رفيعي المستوى بشأن المبادئ الأخلاقية في الأغذية والزراعة.

## الجدول 1-2-3: مكتب المستشار القانوني وإدارة الشؤون العامة (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	الوصف
		المهام الفنية
65	65	المشاركة في الاجتماعات لأغراض الاتصال المتعلقة بالاتفاقيات الدولية
25	22	النصوص الأساسية التي أعدت، أو عدلت للاتفاقيات التي يقوم فيها المدير العام بدور جهة الإيداع
96	85	الخدمات المقدمة للصكوك التي يقوم فيها المدير العام بدور جهة الإيداع
		المهام الإدارية
1,791	2,350	الفتاوى القانونية المكتوبة (بما في ذلك البريد الإلكتروني)
122	193	التنظيمات /التقارير التي تعد للمدير العام ولجنة التنظيمات، بالتعاون مع قسم شؤون الموظفين، ولنظمة العمل الدولية، وللحاكم الإدارية في الأمم المتحدة
69	56	تعقيبات متعلقة بوقائع قانونية تشارك فيها المنظمة

## البرنامج 1-2-5: تنسيق البرامج والعمليات

305. يتولى مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية وتطبيق اللامركزية المسؤولة عن هذا البرنامج الذى يكفل تنسيق الأنشطة التنفيذية فيما بين المقر والمكاتب الميدانية. وقد ورد سرد الأنشطة الأخرى التى يضطلع بها هذا المكتب تحت البرنامج الرئيسى 3-4 والبرنامج 3-5-3. وشمل البرنامج:

- صياغة السياسة الميدانية للمنظمة ورصدها ودعم تنفيذها ورفع التقارير عنها؛
- تنسيق الوظائف التنفيذية لممثليات المنظمة مع الوحدات فى مصلحة التعاون التقنى، ووظائفها فى إطار البرنامج العادى مع المصالح الفنية؛
- الإشراف العام على المكاتب الميدانية، بما فى ذلك تقديم التوجيه العام والتعزيز التدريجى لنظم البرمجة والإبلاغ والرصد والإجراءات المطبقة على المكاتب الميدانية، بما فى ذلك إعداد نحو 360 من رسائل الإدارة، واستعراض 120 من التقارير السنوية للمكاتب القطرية وإصدار 8 من نشرات مكتب النشاطات المعيارية والتنفيذية واللامركزية؛
- رصد المكاتب الإقليمية فى تنظيمها للمؤتمرات الإقليمية للمنظمة؛
- وإدارة المرفق صغير النطاق (200 طلب سنويا) الذى يتيح للمكاتب القطرية الاستجابة للاحتياجات الملحة فى الأجل القصير من خلال الاستعانة بخدمات الاستشاريين المحليين.

## البرنامج الرئيسى 1-3: التنسيق الخارجى والاتصال

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	14072
التعديلات فى برنامج العمل نتيجة عمليات النقل فى الميزانية	900
برنامج العمل النهائى	14972
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى	14956
الفروق فى المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى (زيادة) أو نقصان	16
عمليات النقل فى الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	6,4%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى	394
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفنى	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	394
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادى	0,0
خدمات الدعم التقنى، تكاليف موظفي الفئة الفنية	95

## البرنامج 1-3-1: العلاقات الخارجية والتنسيق

### التنسيق المشترك بين الوكالات

306. واصلت وحدة العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة تقديم المشورة في مجال السياسات بشأن مسائل التنسيق المشترك بين الوكالات لكل من مكتب المدير العام وللمصالح والوحدات المشاركة في ترتيبات التنسيق/التعاون الشامل لمنظومة الأمم المتحدة. وتعد الوحدة لمشاركة المدير العام في اجتماعات مجلس الرؤساء التنفيذيين للتنسيق في منظومة الأمم المتحدة، الذي يضم الرؤساء التنفيذيين لأجهزة المنظومة، بما فيها منظمة التجارة العالمية ومؤسسات بريتون وودز. وتمثل الوحدة المنظمة في اجتماعات (سكرتارية) مجلس الرؤساء التنفيذيين للتنسيق، حيث تتولى مسؤوليات التحضير والمتابعة لدورات المجلس المذكور.

307. كذلك واصلت الوحدة تمثيل المنظمة في اجتماعات اللجنة عالية المستوى المعنية بالبرامج، وهي الجهاز التحضيري الرئيسي لمجلس الرؤساء التنفيذيين. ونظرا لأن المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة، التي تدعم التنسيق على المستوى القطري، عاجت بصورة متزايدة قضايا السياسات، فإن وحدة العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة ترصد اجتماعات الجماعات الإنمائية بالتعاون الوثيق مع مصلحة التعاون التقني لضمان اتساق مواقف المنظمة.

### المشورة في مجال السياسات بشأن قضايا منظومة الأمم المتحدة التي تهم المنظمة

308. خلال الفترة 2002-2003 زاد عموما العمل في تقديم المشورة بشأن قضايا السياسات لمنظومة الأمم المتحدة، وذلك استجابة للطلب المتعاظم على المعلومات عن السبل التي يمكن بها لأنشطة المنظمة أن تأخذ مكانها في "الصورة الأوسع" للسياسات والعمليات ذات الأولوية في الأمم المتحدة، (أهداف التنمية للألفية، إصلاحات الأمم المتحدة، وباء الإيدز والأمن الغذائي) وكيف تعمل هذه الأولويات على تشكيل المبادرات التي تقوم بها المنظمة مثل برنامج مكافحة الجوع والتحالف الدولي ضد الجوع من بين جملة مبادرات أخرى (الجدول 1-3-1). واستجابت الوحدة أو أنها قامت بتنسيق الاستجابات للطلبات الخارجية على إسهامات المنظمة، وبصورة أساسية في تقارير وعمليات منظومة الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص التقارير السنوية التي يقدمها الأمين العام إلى الجمعية العامة وكذلك للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن طائفة واسعة من القضايا.

### الجدول 1-3-1: المشورة في مجال السياسات بشأن التنسيق فيما بين الوكالات وقضايا منظومة الأمم المتحدة التي تهم المشورة في مجال السياسات لدى المنظمة والاستجابة لطلبات منظومة الأمم المتحدة بشأن الإسهامات

2003-2002	2001-2000	الوصف
91	75	المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العمومية
251	337	منظمات الأمم المتحدة المختلفة
226	224	المشورة في مجال السياسات لمنظمة الأغذية والزراعة: المشورة في مجال السياسات المنظمة عن قضايا منظومة الأمم المتحدة
345	235	مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى

### وثائق واجتماعات منظومة الأمم المتحدة

309. تتولى الوحدة تيسير وتنسيق عمليات تمثيل المنظمة في الاجتماعات الخارجية التي تعقدها منظمات الأمم المتحدة، وذلك بغرض تنفيذ سياسات المنظمة المتعلقة بحضور الاجتماعات الخارجية للأمم المتحدة، ومن ثم ضمان الاستخدام الأمثل للاعتمادات الخاصة بالسفريات وتنسيق التمثيل (أنظر الجدول 1-3-2). وانخفض عدد الدعوات للمشاركة في اجتماعات جديدة بمقدار 19 في المائة خلال الفترة المالية السابقة، في حين انخفضت المشاركة في الاجتماعات الجديدة بنسبة 14 في المائة.

310. ويمثل الاسترجاع الإلكتروني لوثائق منظومة الأمم المتحدة وتوزيعها وتخزينها وظيفة مستمرة لمركز الوثائق والمراجع في الوحدة، والذي يستجيب للطلبات الداخلية للحصول على الوثائق. ويجرى منذ مايو/أيار 1999، مع بدء العمل بنظام القرص المرئي للأمم المتحدة، تحميل وثائق ومطبوعات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمنظمة إلكترونيا وإرسالها بواسطة البريد الإلكتروني إلى



جهات الاتصال التابعة للمنظمة، بما في ذلك المكاتب الميدانية. ويجرى استعراض الأنباء الالكترونية ذات الصلة بالأمم المتحدة وتعمم تلك التي تهتم المنظمة على الموظفين المعنيين يوميا.

### الجدول: 1-3-2 الطلبات المتعلقة بوثائق اجتماعات الأمم المتحدة

2003-2002	2001-2000	الوصف	
856	1,021	عدد الدعوات المتلقاة	اجتماعات الأمم المتحدة:
558	651	عدد الدعوات المقبولة	
4,800	5,000	عدد الوثائق المتلقاة، وتوزيعها في المنظمة، وتخزينها	وثائق الأمم المتحدة:
3,700	3,600	عدد أخبار الأمم المتحدة المسترجعة الكترونيا وتوزيعها داخل المنظمة	

311. يستضيف هذا البرنامج أيضا الميزانية المتعلقة "بالمساهمات في آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات" والتي تشمل حصة المنظمة من تكاليف بعض الأجهزة، مثل القوة الدائمة لحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، للجنة عالية المستوى لمجلس الرؤساء التنفيذيين، وحدة التفتيش المشتركة ومكتب منسق الأمن للأمم المتحدة.

### مكتب متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية

312. قام مكتب متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية، بالتعاون مع مصالح المنظمة والوكالات التي توجد مقرها في روما، بالترويج لإنشاء وعمل التحالف الدولي لمكافحة الجوع ورصده على المستويين القطري والعالمي. والتحالف الدولي هو مبادرة تمت في الآونة الأخيرة وتتسق مع إعلان مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. ولقد أعد المكتب، بالتعاون مع مختلف وحدات المنظمة، الوثائق والمكاتبات بشأن الاحتفالات بيوم الأغذية العالمي عام 2003 بعنوان "العمل متضامنين من أجل التحالف الدولي لمكافحة الجوع". ووزعت الكراسيات الإعلامية والمكاتبات الخاصة مع المسؤولين القطريين والمنظمات، يطلب فيها منهم النظر في إقامة تحالفات قطرية.

313. ونظم المكتب، مع الوكالات التي توجد مقرها في روما بما فيها المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمات غير الحكومية، جماعة عمل معنية بالتحالف الدولي لمكافحة الجوع لإعطاء قوة دفع جديدة للتعاون والتأزر فيما بينها.

### البرنامج 1-3-2: مكاتب الاتصال

314. يشمل هذا البرنامج مكاتب الاتصال مع الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، وفي أمريكا الشمالية في واشنطن العاصمة، ومع الاتحاد الأوروبي وبلجيكا في بروكسل ومع اليابان في يوكوهاما. وساعد كل من مكتب الاتصال في نيويورك وفي جنيف في اتخاذ القرارات في المقر الرئيسي للمنظمة بمتابعة ما يستجد من تطورات في منظومة الأمم المتحدة وتمثيل المنظمة في الاجتماعات الحكومية الدولية والاجتماعات المشتركة بين الوكالات، كل من في مدينته المعنية؛ وبالمساعدة في الاتصالات مع المؤسسات الحكومية الدولية وغير الحكومية والخاصة؛ وبالمساعدة في أنشطة الإعلام العام والعلاقات العامة بوجه عام، بما في ذلك طلبات الحصول على المعلومات؛ وبتقديم جلسات الإطلاع على المعلومات الأساسية للمسؤولين الزائرين من المنظمة. وواصل كل من مكتب الاتصال في واشنطن وفي بروكسل وفي اليابان تقديم المساعدة للمقر الرئيسي في المنظمة في صياغة وتنفيذ السياسات واستمرار الاتصالات والتعاون مع الحكومات والمنظمات المحلية كل في مدينته المعنية.

## الباب الثاني في برنامج العمل والميزانية: البرامج الفنية والاقتصادية

### البرنامج الرئيسي 2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	91826
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(1810)
برنامج العمل النهائي	90016
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	90018
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(2)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,0%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	103292
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	285395
تسليم برنامج التعاون الفني	59390
مجموع تسليم البرامج الميدانية	448074
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	5,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	14658

315. يُقدم البرنامج الرئيسي 2-1 دعماً مباشراً لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية بالتركيز على تحسين الإنتاج الزراعي ونظم ما بعد الإنتاج. وهو يجمع بين العناصر المعيارية والتشغيلية التي تُعزز تقانات تكثيف الإنتاج الزراعي وتنوعه بصورة مستدامة، وتقليل آثار التدهور البيئي وفشل الأسواق، وخصوصاً للأسر الضعيفة وتلك التي تُعاني من انعدام الأمن الغذائي، مع تقييم مخاطر الأمن الحيوي الناشئة عن تبادل المدخلات والمخرجات الزراعية ورفع الوعي بهذه المخاطر.

316. ومن أجل استكمال برامجه النوعية بحسب التخصصات يُقدم هذا البرنامج الرئيسي دعماً كبيراً لعدة مجالات أولوية للعمل متعدد التخصصات، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتقانة الحيوية، الأمن البيولوجي، التنوع البيولوجي، الغذاء من أجل المدن، سبل العيش المستدامة في الريف ونظم الإنتاج المتكاملة. وابتداءً من الفترة المالية 2002-2003، أنشئت عدة كيانات برامجية جديدة مشتركة بين المصالح بموجب البرنامج 2-1-0 لدعم أهم تلك الأنشطة.

### البرنامج 2-1-0: الكيانات البرامجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الإنتاج الزراعي ونظم الدعم

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	4535
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	100
برنامج العمل النهائي	4635
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	4652
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(17)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	458
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	9428
تسليم برنامج التعاون الفني	1052
مجموع تسليم البرامج الميدانية	10937
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,4
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	360

## الإنجازات

317. يتناول هذا البرنامج الجديد قضايا متداخلة ويُحقق مزيداً من البروز والتناسق في الأنشطة بين المصالح المختلفة كانت متفرقة حتى الآن. كما أن البرنامج يُقدّم الدعم المركزي لمجالات الأولوية متعددة التخصصات. وفيما يلي عدد من أبرز الإنجازات:
- تحقيق نتائج تُبشر بالخير من أنشطة أولوية رائدة تتعلق بِنُظُم الإنتاج المستدام في جنوب غرب بوركينا فاصو وغرب كينيا؛
  - تحقيق تقدم ملموس في تطوير الممارسات الزراعية الجيدة وإصدارها؛
  - النجاح في إدخال مفهوم الزراعة الموجهة لصيانة الموارد في عدد من البلدان، تشمل تسعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع ترويج هذا المفهوم على المستوى الدولي من خلال حلقات عمل دولية وإقليمية؛
  - بعد اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عام 2001، سارت عملية التصديق بسرعة أثناء فترة 2002-2003 مما أدى إلى دخول المعاهدة مرحلة النفاذ في يونيو/حزيران 2004 كما كان متوقعا؛
  - النجاح في بدء العمل في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
  - عقد الدورة السابعة عشرة للجنة الزراعة على النحو المقرر والانتهاه من الاستعدادات للدورة الخاصة الثامنة عشرة.

### الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بعد اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عام 2001، سارت عملية التصديق بسرعة أثناء فترة 2002-2003 مما أدى إلى نفاذ المعاهدة في يونيو/حزيران 2004. وبذلك توافر إطار دولي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المُستدام وللإشراك في تقاسم المنافع، وهو أمر حاسم في الأمن الغذائي الآن وفي المستقبل. وأثبتت سرعة التصديق على المعاهدة الدولية ما لهذا النشاط من أولوية عالية في نظر الأعضاء. وتوفر المعاهدة محفلاً جديداً للقطاع الزراعي للبدء في السياسات وتعزيزها، ولتحقيق التآزر مع قطاعي البيئة والتجارة.

318. **التكثيف المُستدام لنُظُم الإنتاج المتكاملة.** يتألف مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات الخاص بِنُظُم الإنتاج المتكاملة من مجموعة متعددة التخصصات من عدة وحدات داخل المنظمة. وقد أظهرت المواقع النموذجية في جنوب غرب بوركينا فاصو وفي غرب كينيا بدايات مبشرة بالأمل إذ اشترك فيها موظفو المنظمة من المكاتب الإقليمية ومن المقر الرئيسي اشتراكاً كبيراً.

319. وشمل العمل بشأن **الممارسات الزراعية الجيدة** إعداد ورقة مفاهيمية، واستضافة مؤتمرات إلكترونية إلى جانب أنشطة وأنشطة ميدانية في بوركينا فاصو، وحلقة عمل وطنية بالاشتراك مع مؤسسة المنتجات السمكية والزراعية في البرازيل ومشاورة خبراء في المقر الرئيسي. وأدى العمل التعاوني مع القطاع الخاص إلى وضع خطوط توجيهية دولية عن الممارسات الزراعية الجيدة في مجال الألبان واللحوم. وبدأ العمل في جمع قاعدة بيانات وصفية عن دراسات الحالة وعن قصص نجاح الممارسات الزراعية الجيدة. وصدر تكليف بعدد من دراسات الحالة والتحليلات والتقارير الخاصة، تتعلق بكل من أفريقيا (بوركينا فاصو وكينيا)، وآسيا (إندونيسيا ونيبال)، وأمريكا اللاتينية (البرازيل وشيلي).

320. **الترويج للزراعة المحافظة على الموارد.** نجح إدخال مفهوم الزراعة المحافظة على الموارد في عدد من البلدان وعلى المستوى الدولي بفضل حلقات العمل الدولية والإقليمية. وصدرت مطبوعات دعم ذات طبيعة عامة وذات طبيعة فنية تفصيلية، ووزعت على البلدان الأعضاء. وظهرت نتائج مشجعة أثناء فترة 2002-2003: إذ قررت تسعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وسبعة بلدان آسيوية إدخال دعم هذا النوع من الزراعة في سياساتها الوطنية. ولوحظت زيادات كبيرة في المساحات المزروعة بهذا الأسلوب (وهي زيادة تُعد بملايين الهكتارات) في البلدان التي كان لديها بالفعل تركيز قوي على الزراعة المحافظة على الموارد في الزراعة التجارية (جنوب أفريقيا وبلدان آسيا الوسطى).

321. **أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.** تحظى هذه الهيئة باعتراف الحكومات والمجتمع المدني باعتبارها مؤسسةً رئيسيةً مشتركة بين الحكومات توفر للقطاع الزراعي محفلاً للنقاش واعتماد سياسات جميع جوانب الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد عقدت الهيئة دورتها التاسعة كما كان مقرراً. وانتهت عملية التصديق على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية في 2004/6/29 (انظر الإطار أعلاه). وبدأت الهيئة العمل نحو إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية في العالم، على أن يكون المستهدف هو إكماله عام 2007. وتستمر الهيئة في العمل نحو إمكانية إصدار مدونة سلوك عن التقانة الحيوية. وأثناء الفترة المالية، زاد اندماج برنامج المنظمة الخاص بأخلاقيات الأغذية والزراعة، الذي يتولى تنسيقه مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات المختص بهذا الموضوع، في عمل المنظمة، وتجلّى ذلك في إصدار سلسلة مطبوعات جديدة بعنوان قراءات في أخلاقيات الأغذية والزراعة. كذلك اجتمع فريق الخبراء البارزين المعني بمبادئ الأخلاق في مجال الأغذية والزراعة في مارس/آذار 2002 ونشر تقريره في وقت لاحق.

322. **لجنة الزراعة.** عُقدت الدورة 17 للجنة الزراعة على النحو المقرر. وانتهت الاستعدادات لعقد الدورة الخاصة الثامنة عشرة بهدف دراسة تقرير مشاوررة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن النظام الغذائي والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة.

323. **الخدمات الفنية لأغراض إقامة الشراكات وتعزيز المعلومات.** بدأ تحضير المساهمات في تقرير مدير مهمة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، ولمشاركة المنظمة في القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة، بما في ذلك القسمين الخاصين بالزراعة والمياه في موضوع المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، وفي الزراعة العالمية عام 2030/2015. كما أُعدت بنود عن الأنباء الجارية ومقالات مواضيعية مركزة، ووضعت على القسم الخاص بالزراعة في موقع ويب المخصص للمنظمة.

324. **الدعم المركزي لبرامج الأولوية للعمل المتعدد التخصصات.** وضعت موارد هذا الكيان البرامجي تحت تصرف مجموعة مجالات الأولوية المذكورة في أعقاب الموافقة على المقترحات من جانب الإدارة العليا. وكان من أنشطة مجموعات هذه المجالات التي حصلت على دعم من الكيان البرامجي تطوير مواقع على الويب، إعادة النظر في قواعد البيانات، إعداد خطوط توجيهية ودراسات حالة وغيرها من المخرجات على النحو الذي جاء في القسم الخاص بالتقدم نحو الأهداف الاستراتيجية.

## البرنامج 1-1-2: الموارد الطبيعية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	15.994
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(810)
برنامج العمل النهائي	15.184
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	15.180
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	4
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(7,1%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	31.964
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	70.517
تسليم برنامج التعاون الفني	7.982
مجموع تسليم البرامج الميدانية	110.462
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	7,3
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3.269

## الإنجازات

325. يُساهم البرنامج 1-2-1 في تنمية الأراضي والمياه وإدارتها لضمان الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر وتشمل الأنشطة بموجب هذا البرنامج:

- دعم أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في وضع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي كان موضع اهتمام إيجابي في مؤتمرات دولية مثل قمة الدول الثماني، ومثل مؤتمر طوكيو الدولي الثالث بشأن تنمية أفريقيا، والقمة الاستثنائية التي عقدتها منظمة الوحدة الأفريقية في سيرت؛ دعم أمانة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في وضع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي كان موضع اهتمام إيجابي في مؤتمرات دولية مثل قمة الدول الثماني، ومؤتمر طوكيو الدولي الثالث بشأن تنمية أفريقيا، والقمة الاستثنائية التي عقدتها منظمة الوحدة الأفريقية في سيرت؛
- المساهمة في حلقة عملية إقليمية عن الاستثمار في الأراضي والمياه، وهي تُعتبر من المدخلات المهمة في برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا؛
- تطوير مفهوم "تحرير" إمكانيات المياه في الزراعة، وترويج هذا المفهوم في المنتدى العالمي الثالث للمياه في كيوتو وفي السنة الدولية للمياه العذبة 2003، باعتباره عنصراً أساسياً في معالجة القضايا العملية للمياه والأمن الغذائي؛
- المساهمة في مختلف الوقائع التي جرت أثناء السنة الدولية للمياه العذبة والمنتدى الدولي الثالث للمياه، وتوفير مدخلات لتقييم تدهور الأراضي في مناطق الأراضي الجافة. وفي مشروع نظم التراث الزراعي المبتكرة ذات الأهمية العالمية (GIAHS)؛
- تقديم دعم فني كبير شمل صياغة مشروعات، وتقديم الدعم لكل من برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي وعمليات الطوارئ وذلك للتجاوب مع زيادة الطلبات من البلدان الأعضاء.

326. **كفاءة استخدام المياه للأغراض الزراعية وصيانتها.** بفضل حُسن فهم إنتاجية مياه المحاصيل في كل من الزراعة المروية والمطرية يتزايد استخدام تقنيات ري تُحقق مردودية التكاليف من جانب المزارعين. كما أن السلطات الوطنية أصبحت تنظر بصورة متزايدة في تحديث إدارة الري، بما في ذلك الإدارة الموجهة لتقديم الخدمات. وكذلك أصبح دعم اتفاقات المنتفعين بالمياه الناشئة جانباً مهماً في سياسات الزراعة والري.

327. **إنتاجية الأراضي والتربة.** تحسّن فهم انخفاض إنتاجية/خصب التربة كما أن مفهوم الإدارة المتكاملة لتغذية النباتات أصبح جزءاً من الأولويات الوطنية. وبالمثل أخذ أصحاب المصلحة في التحسس لضرورة إيلاء اهتمامهم لاحتياجات التقييم وتحسين إدارة التربة المتدهورة والاهتمام بتخفيف حدة الجفاف بفضل تقنيات الحفاظ على رطوبة التربة. وكان هناك طلب على المشورة بشأن الخيارات المثلى في استخدامات الأراضي، بمراعاة تزايد احتياجات التنوع الزراعي، وسياسات استخدام الأسمدة، وخصوصاً في أفريقيا، وقد عولجت هذه الطلبات بالفعل.

328. **الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه ومغذيات النباتات.** يتجاوب هذا الكيان مع الحاجة إلى أسلوب أكثر تكاملاً في القضايا المتعلقة بإدارة الأراضي والمياه. وهو يستفيد من الخبرة القطاعية في مجالي الأراضي والمياه ويقوم على قضايا الإدارة الحاسمة للأراضي والمياه. وما زال من المطلوب تحقيق المزيد من التكامل في تطبيق هذا الكيان ولكن الفترة 2002-2003 كانت فرصة لتحقيق تقدم ملموس.

329. **نُظم المعلومات وقواعد البيانات والإحصاءات المتعلقة بالأراضي والمياه.** أصبحت القواعد والمعايير الخاصة بالمناطق الزراعية الإيكولوجية، وموارد الأراضي ووجد استخدامات الأراضي موضع قبول متزايد باعتبارها معايير عالمية. . وأصبحت البلدان النامية والمؤسسات الدولية تتقيد بهذه المعايير في كثير من الحالات. وقد توسعت قاعدة بيانات المياه ونظام معلوماتها وتحسّنت بعد عمل استعراض كامل لموقعها على الويب. وكان هناك طلب كبير على هذه البيانات، ظهر بوجه خاص في الزيادة المطردة في

الوصول إلى موقع نُظِم معلومات الأراضي والمياه على الويب وفي استخدام المعلومات من جانب المعهد العالمي للموارد ومن جانب برنامج الأمم المتحدة للمياه ووكالات الأمم المتحدة المختصة بالمياه وغيرها من وكالات الأمم المتحدة.

330. **إدارة المعارف والشراكات.** قُدم تقرير عن التخطيط والإدارة المتكاملين لموارد الأراضي إلى اللجان التحضيرية لكل من لجنة التنمية المستدامة واللجان التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة كما أعد مؤلف عن المبادرات المستدامة في إدارة الزراعة والأراضي مع دراسات حالة وقُدّم لمؤتمر القمة المذكور عام 2002 ضمن مطبوع "الأراضي والزراعة".

331. **تقديم الدعم المباشر للبلدان الأعضاء وللبرامج الميدانية.** قُدمت مدخلات كبيرة لصياغة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بالتشاور مع بلدان المبادرة الجديدة لتنمية أفريقيا مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا. وحُصصت موارد كبيرة لتقديم دعم فني ومساعدة لصياغة مشروعات في مجالات الأراضي والمياه وإدارة مغذيات النبات، بما في ذلك مساعدة في برنامج التعاون الفني وفي البرنامج الخاص للأمن الغذائي، ولمشروعات الطوارئ ولتقييم تدهور الأراضي. كما قُدمت للبلدان الأعضاء مشورة مباشرة في جوانب السياسات والمؤسسات الخاصة بإدارة المياه والأراضي واستخدام الأسمدة، وخصوصاً في أفريقيا وآسيا، وذلك من خلال آليات متعددة مثل مدارس المزارعين الحقلية.

332. **البرنامج الدولي للتقانة والبحوث في مجال الري والصرف.** أمكن التعرف على عدة استراتيجيات ومشروعات وبرامج بحثية، وانتهت صياغتها في آسيا وشمال أفريقيا ولا زالت في انتظار التمويل.

## البرنامج 2-1-2: المحاصيل

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	23700
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(200)
برنامج العمل النهائي	23500
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	23504
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(4)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,8%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	49658
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	125929
تسليم برنامج التعاون الفني	32934
مجموع تسليم البرامج الميدانية	208522
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	8,9
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3878

## الإنجازات

333. يتناول هذا البرنامج تعزيز إنتاج المحاصيل واستدامته، وتلافي الخسائر الراجعة إلى الآفات وتقليلها، وصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية والإنتاج المستدام للبذور. وكان من أهم الإنجازات أثناء الفترة المالية:

- مبادرة جديدة مشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية عن إنتاج الفواكه والخضراوات واستهلاكها: ويتركز الاهتمام الرئيسي من جانب المنظمة على الإنتاج والتغذية والدخل؛
- دعم العمل الميداني والمعيارية، وقواعد البيانات، والمطبوعات، وأدوات دعم اتخاذ القرار مع تقديم مشورة فنية مباشرة من أجل رفع قدرة الشركاء على تحسين الإنتاج الغذائي المستدام وتوليد الدخل في البلدان النامية؛

- توسع الأنشطة، وخاصة على المستويين الوطني وشبه الإقليمي، في مجال حفظ البلازم الوراثي والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية، إلى جانب نُظم البذور المبتكرة بما يتفق مع خطة العمل الدولية ومعاهدة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- في آسيا زاد عدد تطبيقات الإدارة المتكاملة للآفات وبرامجها في أكثر النُظم المحصولية استهلاكاً للمبيدات مثل النُظم القائمة على الأرز والقطن والخضر؛
- اعتمدت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية مواصفات دولية جديدة لاستكمال المواصفات الموجودة، تشمل معياراً خاصاً بالاهتمامات البيئية؛
- تقوية النُظم الوطنية للصحة النباتية؛
- اعتماد مدونة السلوك الدولية المنقحة بشأن توزيع المبيدات واستعمالها في الدورة الثالثة والعشرين بعد المائة لمجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003؛
- قدّمت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خدمات الأمانة المؤقتة لاتفاقية روتردام التي توافر لها العدد المطلوب من التصديقات في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 ولتدخل حيز التنفيذ في بداية 2004؛
- صدرت توصيات من الأفرقة المعنية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الحدود القصوى المسموح بها من المخلفات بموجب الدستور الغذائي، وبشأن مواصفات نوعية المبيدات.

#### التخلص من مخزونات المبيدات المتقادمة

واصلت المنظمة البرنامج الذي تشترك فيه عدة جهات متبرعة، بهدف تمكين البلدان من التخلص من مخزونات المبيدات المتقادمة ومنع تراكم المزيد منها في المستقبل. وكان العمل جارياً في برنامج متعدد الوكالات للتخلص من المبيدات المتقادمة في أفريقيا. وقد قدّم مرفق البيئة العالمي تعهداً لهذا البرنامج بمبلغ 23,000,000 دولار أمريكي. وقد أُجريت عمليات جرد في أفريقيا والشرق الأدنى وآسيا وأمريكا اللاتينية. وكان هناك إشراف على عمليات التخلص في كل من اليمن وإثيوبيا بهدف احترام القواعد الدولية للسلامة والبيئة.

334. **زراعة محاصيل وأصناف بديلة لإتاحة فرص جديدة.** أصبح عمل المنظمة في المحاصيل والأصول البديلة عنصراً متزايد الأهمية في خطة العمل الخاصة بالمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك أدوات المعلومات المعيارية/وأدوات اتخاذ القرار مثل EcoCrop (الذي يضم الآن أكثر من 2000 محصول مصنفة بحسب تأقلمها البيئي واستخداماتها) وEcoPort يُصبح من الأسهل عمل تقييم للخيارات التي يجب النظر فيها من أجل التنوع وتوليد الدخل. ويدل شيوع استعمال هذه الأدوات (وهو ما يظهر في استخدامها على شبكة الانترنت وغيره من الوسائل) على أنها موضع تقدير وذات صلة بالعمل المطلوب. ومن أجل استكمال تطوير أداة معيارية فإن المحاصيل والأصول ذات الإمكانيات الكبيرة يجري تعزيزها لبيان الفرص المتاحة منها، ومن أمثلتها نخيل الزيت الذي يتحمل البرودة، والذرة الرفيعة السكرية، وإجاص الصبار وغير ذلك.

335. **استراتيجيات وتقانات نُظم الإنتاج المستدامة للمحاصيل والأراضي العشبية.** أنتجت مجموعة كبيرة من المطبوعات الفنية عن تحسين المحاصيل وإنتاج الأعلاف وحفظها. وتعززت الاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا من خلال وضع خطة عمل دولية لتحسين الكسافا وتنفيذ مشروعات من خلال الخدمات القطرية للبحوث الزراعية مشاركة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. كذلك أمكن تطوير معلومات التقانة الحيوية المحصولية مع المشاركة في هذه المعلومات، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية. وهناك دلائل على زيادة اللجوء إلى الزراعة العضوية والبستنة بصفة عامة من أجل توليد الدخل.

336. **نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الآفات النباتية.** ارتفع مستوى شبكات الاتصالات في ثلاثة بلدان مصابة (المملكة العربية السعودية، باكستان والهند). وأصبحت إجراءات الإبلاغ المحسنة موجودة الآن في الإقليم الأوسط، ويجري تطويرها في إقليم غرب آسيا وجنوب غرب آسيا. ودُعِّمت طاقة مكافحة الجراد الصحراوي في

بلدان الإقليم الأوسط وذلك بفضل حلقات عملية لتدريب المدربين فأصبح لكل بلد الآن عدد من كبار المدربين يستطيعون الاستمرار في عمليات مسح الجراد والتدريب على مكافحته في بلدانهم. وعُقدت ندوة عن التخطيط لمواجهة الطوارئ كخطوة أولى نحو وضع خطط وطنية مناسبة. وهناك منهجيات محسنة عن بعض جوانب مسح الجراد الصحراوي متوافرة الآن في الإقليم الأوسط. وأصبح في وسع الموظفين الوطنيين في الإقليم الأوسط، بالتعاون الوثيق مع هيئة الإقليم الأوسط، التجاوب مع أوضاع الجراد الصحراوي الحرجة، وإجراء مسوحات محسنة وذلك من خلال تبادل المعلومات مع إدارة معلومات الجراد الصحراوي في روما. وقد وضعت منهجيات وخطوط توجيهية عن مسوحات الجراد الصحراوي ووزعت في الإقليم الأوسط. كما قُدمت المشورة الفنية والدعم التنظيمي من جانب موظفي المقر الرئيسي إلى الإقليم الغربي والإقليم الأوسط وإقليم جنوب غرب آسيا.

337. "تعميم الإدارة المتكاملة للآفات" من خلال تعزيز العمليات الإيكولوجية الأساسية. يظهر في أكبر النظم المحصولية استهلاكاً للمبيدات، مثل النظم القائمة على الأرز في آسيا، ونظم إنتاج القطن والخضر والفواكه في جميع الأقاليم، انخفاض استخدام المبيدات وزيادة في الإنتاج لكل وحدة مبيدات، وهذا مؤشر قوي على كفاءة الإنتاج. كما حدث تحول أيضاً من استخدام أكثر المبيدات سمية نحو مبيدات أقل سمية في هذه النظم، وهذا له تأثير كبير على صحة الإنسان سواء بين عمال المزارع أو بين المستهلكين. وقد زادت برامج الإدارة الوطنية المتكاملة للآفات سواء من حيث عددها (وخصوصاً في الشرق الأدنى وأفريقيا) أو من حيث مداها (وخصوصاً في آسيا وأفريقيا والمحيط الهادئ). وأصبح منهج الإدارة المتكاملة للآفات يُطبق بصورة جديدة في إدارة الأعشاب من جانب أخصائيي وقاية النباتات ومن جانب المزارعين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقد طبقت ديناميكية الأعداد وعلم التطور فيما يتعلق بالأعشاب والمحاصيل المقاومة لمبيدات الأعشاب. ويعمل البرنامج على زيادة التكامل بين عنصر تحسين الإنتاج وعنصر الوقاية.

338. تعزيز النظم القطرية لإنتاج البذور وأمنها في البلدان الأعضاء. تتميز نظم إنتاج البذور وأمن البذور بأنها ديناميكية جداً لسببين رئيسيين: البذور هي الوسائل الرئيسية لصون التنوع الوراثي ولتقل التقانة المتقدمة إلى المزارعين.. وهناك اشتراك متزايد من جانب القطاع الخاص في جميع جوانب إنتاج بذور المحاصيل الضرورية من أجل الأمن الغذائي بما في ذلك الحبوب والخضر والفواكه. وتركز العمل في هذا الكيان البرنامجي على مساعدة البلدان في وضع سياسات بذور وطنية وتحسين القواعد والأنظمة بما يضمن تبادل البذور الجيدة على المستويين الإقليمي والدولي. وقد نُفذت مشروعات فنية للتركيز على تقوية القدرة المحلية من أجل تحسين الوصول إلى البذور، وتقانة البذور وإنتاجها، وتنسيق القواعد والأنظمة. ونُفذت عدة أنشطة لمعالجة تأهيل نظم البذور أثناء التعامل مع حالات الطوارئ وبعدها. وارتفعت مكانة قطاع البذور على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية باعتبارها من المدخلات الضرورية للأمن الغذائي.

339. تيسير اتخاذ القرارات بشأن الإنتاج النباتي ووقاية النباتات. توسع هذا الكيان فيما يجاوز التركيز الأولي على EcoPort الذي كان مصدراً مفتوحاً لنظام إدارة المعارف الإيكولوجية الزراعية القائم أساساً على المحاصيل وآفاتهما. وإذا كان النظام الموسع يُدار الآن من خارج المنظمة فإن نظام EcoPort (وهو أداة للتعرف على المحاصيل البديلة) قد تحسّن أكثر فأكثر كما تحسّن نظام معلومات محاصيل الرعي والأرز والبستنة.

340. أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. عقدت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية دورتها الرابعة والخامسة وأقرت ستة معايير دولية بشأن تدابير الصحة النباتية وثلاثة تدابير تكمل المعايير الموجودة، فضلاً عن إدخال تعديلات على قائمة المصطلحات. ونُظمت عدة جماعات عمل غير رسمية لمناقشة القضايا ذات الاهتمام العالمي (وضع المواصفات، تبادل المعلومات، المساعدة الفنية) كما دُعيت إلى الانعقاد عدة جماعات عمل من الخبراء لوضع مشروعات المواصفات. وأصبح المنفذ الدولي لتدابير الصحة النباتية نظاماً فعالاً لتوفير معلومات من جانب الأمانة. وقد وضعت خطة أعمال لأمانة الاتفاقية وأقر مؤتمر المنظمة زيادة موارد الأمانة. كما أن الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية اعتمدت آلية حساب أمانة طوعي ستسمح بزيادة مشاركة البلدان النامية في وضع المعايير، وفي تنفيذها وتقديم الدعم للمساعدة الفنية وتبادل المعلومات. وتستخدم الحكومات المعايير كأساس لأنظمة الصحة النباتية الوطنية، ويرجع ذلك جزئياً إلى الأهمية التي تُسند لها لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية



لهذه المعايير وأهميتها في تسوية المنازعات داخل المنظمة المذكورة. وتظهر الأهمية التي تُسند لها البلدان لهذا الموضوع من ضخامة عدد طلبات مشروعات التعاون الفني لتقوية النظم الوطنية الخاصة بصحة النباتات.

341. **إدارة مبيدات الآفات.** اعتمدت مدونة السلوك الدولية المعدلة بشأن توزيع المبيدات واستعمالها في الدورة 123 لمجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. وورد التصديق رقم 50 على اتفاقية روتردام بشأن إجراء الموافقة المسبقة عن علم لأغراض التجارة الدولية بالمواد الكيميائية الخطرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 مما أدى إلى نفاذ هذه الاتفاقية في فبراير/شباط 2004. وقد زادت أهمية معايير المبيدات. واشتركت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية في وضع توصيات للحد الأقصى من مخلفات المبيدات، وذلك في الاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات. ومنذ عام 2002 تشترك المنظمتان في وضع معايير جودة المبيدات باستخدام نفس المعايير واتباع نفس العملية كما في الاجتماع المشترك المذكور مما يوفر مرجعاً وحيداً وعالمياً لجميع البلدان. واستمر العمل بشأن التخلص من مخزونات المبيدات المتقدمة بدعم من خارج الميزانية (انظر التفاصيل في الإطار السابق).

342. **إدارة الآفات المهاجرة.** صدرت إنذارات خاصة وتحديث للنشرة الشهرية بمناسبة ظهور الجراد الصحراوي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2003 في كل من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد والسودان والمملكة العربية السعودية بسبب كثرة الأمطار والتكاثر أثناء الصيف. ثم انتقلت الأسراب إلى المغرب والجزائر ومصر. وقد صدرت خطوط توجيهية بشأن الجراد الصحراوي والإجراءات المعيارية للعمل باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وقدمت المشورة الفنية عن طوارئ الآفات المهاجرة لكل من أفغانستان والنيجر ومالي والمغرب وموريتانيا، وعن وضع مشروعات إدارة آفة الجراد الصحراوي. وقد أنشئت هيئة جديدة للجراد في إقليم أفريقيا الغربية (الغرب والشمال الغربي) تضم بلدان المغرب وبلدان السهل التي تصاب بالجراد الصحراوي. واجتمعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية الثلاث بحسب الجدول الزمني المقرر.

343. **دعم النظام العالمي الذي وضعته المنظمة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.** حدث تقدّم في تنفيذ خطة العمل العالمية، وخصوصاً بما يتجاوب مع الاحتياجات إلى بناء القدرات، وتبادل المعلومات واحتياجات الرصد في البلدان النامية. وبناء على طلب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فريق العمل الفني الحكومي الدولي المعني بالنظام العالمي المذكور للنظر في مختلف الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة العمل العالمية وأصدرت توصيات لتنظر فيها الهيئة في دورتها العاشرة العادية عام 2004.

344. **دعم صياغة استراتيجية وتعزيز العمل النوعي لتنمية زراعة الأرز في البلدان الأعضاء في هيئة الأرز الدولية.** ظهر نجاح إثارة الاهتمام بأنشطة الهيئة المذكورة في عدد المشاركين في دورتها العشرين (91 مشاركاً) وفي سائر الاجتماعات التي نظمتها وفي الشبكات الإقليمية الأربعة. وأدى برنامج الأرز الهجين الذي تنفذه الهيئة إلى زراعة 800 000 هكتار بهذا الأرز خارج الصين عام 2003. وقد اعتمدت بلدان كثيرة بالفعل نظام ضبط الأرز - وهو نظام متكامل لإدارة المحصول لمعالجة ثغرات غلات الأرز، وهو البرنامج الذي روجته هيئة الأرز الدولية. وفي عام 2002 وضعت حكومات أفريقيا الغربية مبادرة الأرز الأفريقية - والمنظمة شريك فيها - لدعم تنمية وتوزيع أرز جديد لأفريقيا. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 57 في ديسمبر/كانون الأول 2002 على القرار الذي قدمته الفلبين وأيدته 43 دولة أخرى وأعلنت الجمعية العامة عام 2004 عاماً دولياً للأرز وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة تسهيل تنفيذ برنامج هذا العام.

## البرنامج 2-1-3: الثروة الحيوانية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	16928
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(570)
برنامج العمل النهائي	16358
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	16348
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	10
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(3,4%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	15305
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	57216
تسليم برنامج التعاون الفني	13292
مجموع تسليم البرامج الميدانية	85812
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	5,2
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2954

## الإنجازات

345. قدّم البرنامج تحليلات وساعد على تعزيز مساهمة قطاع الثروة الحيوانية الآخذ بالتوسع والتغيير السريع في الأمن الغذائي وفي تخفيف وطأة الفقر وفي الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، مع معالجة قضايا سلامة الأغذية في نفس الوقت. وبالإضافة إلى الأنشطة المعيارية واسعة المدى قدّم البرنامج مساعدة فنية للأعضاء وحصل على أموال كبيرة من خارج الميزانية دعماً لأهدافه الرئيسية، مثلاً من أجل وضع سياسة ثروة حيوانية لمصلحة الفقراء، وتحليل تفاعلات الثروة الحيوانية مع البيئة، وتقديم مشورة في السياسات. وكان من شأن زيادة اشتراك موظفي البرنامج في دعم البلدان في حالات شبه طارئة (الأمراض الحيوانية/الكوارث الطبيعية) إلى جانب شغل وظائف لم يكن متوقعاً أن يحدث تأخير وإلغاء لبعض النواتج التي تصدر كل سنتين. وشملت الإنجازات الرئيسية:

- جمع وتوزيع معلومات إضافية متعلقة بالثروة الحيوانية، بما في ذلك بإعادة هيكلة موقع قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية على الويب مما عزز بدرجة كبيرة من جاذبيته للمستعلمين (انظر الإطار التالي)؛
- اتفاق بين إدارة الصحة الحيوانية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية على إطار عالمي للوقاية التدريجية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛
- تقوية البرامج الحكومية للصحة البيطرية وإدارة الأمراض البيئية بتقديم مساهمة مبدئية في تفسير انتشار الأمراض؛
- التقدم في دعم تقانة إنتاج الألبان لدى أصحاب الحيازات الصغيرة؛
- تصميم دعم اتخاذ القرار للتجاوب مع الحاجة إلى المساعدة في حالات طوارئ القطاع الحيواني؛
- وضع تعاريف للممارسات الزراعية الجيدة يخصص مختلف نُظم الإنتاج المتعلقة بالثروة الحيوانية؛
- برنامج دعم عالمي لإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم واستخراج مجالات الأولوية لأعمال المتابعة من أجل تحسين استخدام هذه الموارد وصيانتها.

### معلومات محسنة على شبكة الانترنت عن الثروة الحيوانية

أعاد قسم الإنتاج الحيواني هيكله الموقع الخاص به على شبكة الانترنت (<http://www.fao.org/ag/aga.html>) مما أثر تأثيراً كبيراً في استخدام مختلف مصادر المعلومات الموجودة في هذا الموقع. فقد زاد عدد استخراج المعلومات من هذا الموقع بنسبة 51 في المائة على أساس سنوي، من 480 000 إلى 725 000 في حين أن الزيارات اليومية للموقع زادت بنسبة 60 في المائة. وأما استخدام الصفحات الخاصة بمنتجات الألبان والصفحات الدينامية في الأطلس العالمي للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان فقد زادا بنسبة 110 في المائة و66 في المائة على التوالي.

346. **مساهمة الثروة الحيوانية في تخفيف وطأة الفقر.** كان التركيز الرئيسي في فترة 2002-2003 على الحيوانات الصغيرة (الدواجن والحيوانات المجترية الصغيرة). ونشرت أو نُقحت عدة أدلة وخطوط توجيهية. وجرى تحديث المعلومات الموضوعية على الإنترنت وكان استخدامها كبيراً (أنظر الإطار آتفاً). وكان الدعم للشبكة الدولية لتنمية الدواجن لدى الأسر حاسماً في اقتراح اندماجها مع الرابطة العالمية لعلوم الدواجن ودخولها ضمن هذه الرابطة.

347. **وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة.** يُشارك أكثر من 150 بلداً اشتراكاً نشيطاً في عملية الإبلاغ عن الموارد الوراثية الحيوانية وقد أقام معظم هذه البلدان نقاط اتصال وطنية. ولدعم هذه النقاط عقدت المنظمة 16 حلقة عمل إقليمية في فترة 2002-2003. وكانت هذه الحلقات تتجه جزئياً إلى إنهاء التدريب على إعداد التقرير القطري، وجزئياً إلى التعرف على أولويات العمل الإقليمية وشبه الإقليمية. وكانت النتائج مشجعة إذ قدم للمنظمة أكثر من 75 تقريراً خلال عام 2003 والمتوقع أن يصل إليها 60 تقريراً أو أكثر خلال عام 2004.

348. **إدارة الصحة العامة البيطرية وسلامة الأغذية والأعلاف.** كانت أهم الإنجازات خلال تلك الفترة هي إقامة شبكات الصحة العامة البيطرية وقواعد بيانات عن مدارس الطب البيطري وإدارات الصحة البيطرية الحكومية على المستوى العالمي. واشتركت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية في وضع خطوط توجيهية عن مراقبة المرض ومنع انتشاره والوقاية منه، ونُشرت خلال عام 2004. ونُظمت مشاورات خبراء عن نظم الصحة البيطرية العامة في المجتمع المحلي عام 2003. وتستخدم نتائج هذه المشاورات كأساس لمساعدة البلدان النامية في ترشيح نظم الصحة البيطرية العامة لديها وفقاً لطلبات الحصول على الخدمات. وأمكن تعزيز الدعم القطري المتصل بمرض جنون البقر من موارد من خارج الميزانية.

349. **نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الثروة الحيوانية.** نجح البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري في التعرف على أقاليم خالية من هذا المرض، وفي تقييم طلبات البلدان للحصول على اعتراف دولي بهذا الوضع، وتشجيع البلدان على وقف التحصين. وبنهاية عام 2003 كانت البؤرة الوحيدة المعروفة للإصابة هي النظام الإيكولوجي الصومالي (حدود إثيوبيا وكينيا والصومال) مما يتطلب اهتماماً على سبيل الأولوية، وهو يحصل بالفعل على هذا الاهتمام. وكان هناك تقدم ملموس في أمريكا الجنوبية في مكافحة مرض الحمى القلاعية وذلك تحت قيادة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبدعم فني مباشر من نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود. وبالإضافة إلى ذلك حدث تقدم في مكافحة جذري الأغنام في شمال أفريقيا ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الاستثمارات الوطنية والدعم الخارجي. وتحسنت رقابة الأمراض على المستوى العالمي واستخدم النظام المذكور نماذج تنبؤ ورصد الاتجاهات لإصدار رسائل إنذار مبكر للبلدان الأعضاء. ولكن اكتشاف حالات الطوارئ والتعامل معها في وقت مبكر يعتمد على الاستثمار الحكومي في خطط الطوارئ وعلى تمويلها من أجل حسن استخدامها في إصدار هذا الإنذار المبكر. كذلك تحسن الإبلاغ عن الأمراض، وإن كانت لا تزال هناك صعوبات بسبب نقص في الشفافية أو في توقيت التقارير في بعض الأقاليم. وكان نظام مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود TADinfo سبباً في إقدام البلدان على وضع نظم على المستوى القطري. وقد انتشر هذا النظام في أكثر من أربعين بلداً ومن المقرر نشره في ستة بلدان أخرى.

350. **تقانات ونظم الاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية في الإنتاج الحيواني.** دعم هذا الكيان مبادرة التفاعل بين بيئة الحيوان والتنمية، وهو مشروع متعدد المتبرعين، وكذلك المركز الإلكتروني التابع لهذه المبادرة. ووضع الكيان نماذج وأدوات لدعم اتخاذ القرار تُساهم في الجوانب الفنية وجوانب السياسات في التفاعل بين الثروة الحيوانية والبيئة. وساهمت اجتماعات الخبراء والحلقات العملية والمطبوعات في وضع مفاهيم فنية واستراتيجيات للإنتاج الحيواني وتغذية الحيوان وتجهيز المشتقات الحيوانية. وقدمت مساهمات إيجابية بشأن الأعلاف الحيوانية البديلة، وسلامة الغذاء الحيواني، والمكافحة المتكاملة للطفيليات، ولفهم مقاومة العقاقير البيطرية من جانب الطفيليات. وكانت هناك نواتج كبيرة تتعلق بإنتاج الألبان وتجهيزها، بما في ذلك أدلة لمجموعات منتجي الألبان ونظم دفع ثمن الألبان. وأنتج قدر كبير من المعلومات مما ساهم في التركيز بين مختلف مصالح المنظمة على الممارسات الزراعية الجيدة ومدونات السلوك من أجل استخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة.

351. **الإدارة البيئية للأمراض التي تنقلها الحشرات.** استناداً إلى النتائج الهامة في إيكولوجيا الأمراض وسلوكها وفي وضع خرائط الأخطار وتقييم إمكانية انتشار الأمراض، أصبحت مقاومة الأمراض التي تنقلها الحشرات مثل داء المثقبيات الذي تنقله ذبابة التسي تسي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ودودة العالم القديم الحلزونية في الشرق الأوسط يتركز بصورة أكبر ويقوم على نظم للتدخل الاستراتيجي. وإلى جانب التطبيق الأولي على الأمراض التي تنقلها الحشرات، أصبح مفهوم صحة الحيوان البيئية والأساليب القائمة على إيكولوجيا الأمراض يُطبق أيضاً بصورة متزايدة على الأمراض الحيوانية المعدية.

352. **تحليل قطاع الثروة الحيوانية ووضع الاستراتيجيات ذات الصلة.** اتجه التركيز إلى التعرف على قضايا السياسات ووضع تقييم لها في مجال الثروة الحيوانية. وهناك اهتمام خاص بالتغيير الهيكلي السريع في سياق الطلب الناشئ على المشتقات الحيوانية في كثير من البلدان النامية وعلى الخيارات المتاحة أمام واضعي السياسات العامة. وقد تولت المنظمة في هذا السياق دور القيادة الدولية المعترف بها.

353. **نظام المعلومات العالمي عن الثروة الحيوانية وإطار المعارف.** وفر موقع المنظمة على شبكة الانترنت الخاص بقسم الإنتاج الحيواني سهولة الوصول إلى معلومات الثروة الحيوانية على شبكة الإنترنت (انظر الإطار). وكما كان مقررًا، أمكن جمع معلومات على المستوى شبه القطري عن قطاع الثروة الحيوانية بالنسبة لعشرين بلداً.

## البرنامج 2-1-4: نظم الدعم الزراعي

البرنامج العادي		آلاف الدولارات
برنامج العمل	14929	
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(330)	
برنامج العمل النهائي	14599	
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	14602	
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(3)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,2)	
البرامج الميدانية		آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	5367	
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	22305	
تسليم برنامج التعاون الفني	4130	
مجموع تسليم البرامج الميدانية	31801	
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,2	
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3560	

## الإنجازات

354. يُقدّم هذا البرنامج الخدمات وينتج المعلومات والمواد التدريبية لمساعدة المنظمات التي تعمل مع صغار المزارعين ومساعدة المؤسسات غير الزراعية على التعامل مع الاتجاهات الجديدة في التسويق وتحرير التجارة والتحضر التي تؤثر كلها على الزراعة. وقد أنتجت مجموعة أساسية من مواد التدريب وأدلة الإرشاد وهي تُستخدم لتحسين الإرشاد إلى التسويق وإدارة المزرعة ولتحسين مهارات الإدارة المالية. وأنتجت عدة خطوط توجيهية لدعم إدخال تحسينات في خدمات التسويق الزراعي والتمويل الريفي، ويجري توزيعها على نطاق واسع من خلال شبكة الانترنت كما أنها تستخدم في المشروعات الميدانية. ومن مجالات التقدم الأخرى الجديدة بالذكر:

- تقديم الإرشاد لتمويل الاستثمارات لأجل، الاستجابة لشروط النفاذ إلى الأسواق، بحوث الأسواق لمصلحة مؤسسات التصنيع الزراعي، توريد الآلات الزراعية وخدمات الدعم؛
- أنتجت نسخة على متوافقة مع نظام التشغيل Windows من برنامج MicroBanker "المصرفي الصغير"، كما قدم الدعم الفني لاستخدام MicroBanker في بلدان كثيرة في جميع الأقاليم؛
- رفع الوعي بأهمية تطوير وتعظيم سلسلة القيمة المضافة بعد مرحلة المزرعة، بما في ذلك وعلى وجه الخصوص الاستفادة من تطبيق التقانات المناسبة لتحسين سلسلة ما بعد الحصاد بالتوافق مع الروابط والعقود مع قطاع الأعمال الزراعية.

### تعزيز تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين في أفريقيا

لا يزال تأثير التكييف الهيكلي على صغار المزارعين وما يتصل بذلك من تقديم خدمات الدعم الزراعي مصدر قلق رئيسي في السياسات في أفريقيا. وللتجاوب مع ذلك أسند برنامج نُظم الدعم الزراعي أولوية لوضع خطوط توجيهية وإنتاج مواد تدريبية لتحسين تقديم خدمات الدعم للمزارعين في أفريقيا. فأنتجت تقارير عن نُظم توريد الأسمدة، وعن تمويل الاستثمارات القصيرة، وتحسين النفاذ إلى الأسواق، وحالات المواءمة في الإنتاج التصديري، لتكون أساساً للإرشاد إلى صياغة السياسات والبرامج الميدانية. وبفضل دراسات حالة، ومشاورة خبراء، اتجه الاهتمام بوجه خاص إلى أولويات السياسات وبناء القدرات من أجل توسيع تقديم خدمات الدعم مثل المكننة والتجهيز بعد الحصاد من جانب القطاع الخاص بموجب عقود بين المزارعين وشركات الأعمال الزراعية. ومن أجل تقوية قدرة إدارات الإرشاد الحكومية على تقديم المشورة السليمة والتدريب في الزراعة المتجهة إلى السوق نُظمت دورة تدريبية لإدارة الأعمال الزراعية من أجل استكمال بقية المواد المتوفرة بالفعل والمعنية بالتسويق والتمويل الريفي.

355. **تعزيز سُبل عيش صغار المزارعين.** أنتجت مواد إعلامية لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين عن الفرص التصديرية الجديدة وعن الاستراتيجيات والفرص أمام التنوع، وعن الإرشاد إلى التسويق وإدارة المزرعة، وعن الخيارات المستدامة والكفؤة في إدخال المكننة، وخدمات الأعمال الريفية. وأثناء وضع المواد التدريبية واختبارها ميدانياً، تلقى المرشدون تدريباً على مناهج إدارة المزرعة في الزراعة الموجهة نحو السوق. ووزعت على نطاق واسع على البلدان الأعضاء مواد إعلامية عن الأسواق لاستخدامها في الإذاعة واشترك في إعدادها الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وصدرت سلسلة جديدة وطُرحت على المستفيدين بعنوان "كتيّبات التنوع الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة"، وهي تشرح فرص الحصول على دخل للمزارعين. وبدعم من البنك الدولي يجري تقييم تأثير العولة على أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا. كما أبرزت في صورة أوضح أهمية الطاقة الزراعية والمكننة من أجل سُبل العيش المستدامة.

356. **تلبية الاحتياجات الغذائية في المناطق الحضرية.** نُظمت ثلاث حلقات عملية عن تغذية المدن لكل من بلدان أمريكا اللاتينية، والقرن الأفريقي، وبلدان شمال أفريقيا لتوعية سلطات البلديات والحكومات بالقضايا المتعلقة بإطعام أعداد السكان الحضريين الآخذة في التزايد السريع، ولتقديم مساعدة في السياسات ووضع البرامج. وقدمت مساعدة كبيرة للسلطات البلدية من أجل التخطيط الاستراتيجي للزراعة والبستنة الحضرية وشبه الحضرية، ومن أجل تجديد التقانة وإقامة آليات دعم فني للمنتجين في هذه الزراعة. ونُشرت خطوط توجيهية داعمة عن أسلوب المدارس الحقلية للمزارعين بعد تعديله من أجل تكامل الإنتاج وإدارة

الآفات في البستنة الحضرية وشبه الحضرية واستخدام تقانات زهيدة الثمن وبسيطة لتنويع المحاصيل في الزراعة الحضرية وشبه الحضرية في الجنوب الأفريقي.

**357. توفير إمدادات المدخلات والمكننة ودعم الاستثمار وخدمات التسويق على المستوى التجاري المستدام.** تحقق تقدم كبير في الانتهاء من دراسات على التسويق الزراعي والتمويل الريفي وتوافرت عدة مطبوعات على الإنترنت. وساهمت الدراسات المعيارية عن استراتيجيات المكننة والتسويق الزراعي والتمويل الريفي في ظهور طلب على مشروعات ميدانية في هذه المجالات. واستمر تطوير برنامج MicroBanker "المصرفي الصغير" الذي وضعته المنظمة بالاشتراك مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني وأدخل إلى عدد من البلدان. وتُفذت مشروعات ميدانية باستخدام الأدلة والمطبوعات والبرامج الحاسوبية (مثل برنامجي المنظمة الصغير والأسواق الزراعية الذي وضعته المنظمة) في أكثر من 20 بلداً.

#### المعايير ومدونات السلوك الخاصة بالمعدات والآلات الزراعية

مخلفات المبيدات هي مجال رئيسي من مجالات القلق عند مستهلكي الأغذية ومنتجعيها. ومن أجل دعم البلدان الأعضاء في المنظمة لتحسين إدارة المبيدات واستخدامها بفضل تحسين طرق استعمالها، صدرت سلسلة من الخطوط التوجيهية عن المعايير ومدونات السلوك الخاصة بالمعدات والآلات الزراعية. وهذه الخطوط التوجيهية أُدمجت في مدونة السلوك المنقحة التي وضعتها المنظمة عن توزيع المبيدات واستخدامها. كما أنها تقدم مساعدة للبلدان الأعضاء في رفع مستوى التشريع والأنظمة الفنية من أجل تحسين السلامة والكفاءة في معدات الرشّ ومن أجل تعريف الممارسات الجيدة في استخدام المبيدات كعنصر من مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة. وقد تُرجمت هذه الخطوط التوجيهية إلى اللغات الرسمية الخمس في المنظمة ووزعت على البلدان الأعضاء وعلى دوائر الأعمال المختصة في القطاع الخاص. ويمكن الحصول على نصها الكامل على موقع المنظمة في شبكة الإنترنت. يُضاف إلى ذلك أن المنظمة تتعاون مع المنظمة العالمية للمعايير من أجل ترويج معايير منسقة دولياً لمعدات الرش.

**358. تنمية الأعمال التجارية الزراعية.** أمكن تعزيز التكامل بين عمليات الإنتاج وعمليات ما بعد الإنتاج بوضع أدوات للإدارة، وبتطبيق وترويج التقانات المناسبة، وإطلاق الصلات وتعزيزها بين دوائر الأعمال الزراعية، وتقديم المشورة والتوصيات. وكان ذلك منشطاً لاهتمام المنتفعين المستهدفين، وأدى في بعض الحالات إلى توليد أفكار جديدة للتدخلات العملية. وفوق كل شيء، ساهم اهتمام المنتفعين في رفع مستوى الوعي بأهمية قطاع ما بعد الحصاد باعتباره مصدراً لتوليد الدخل وفرص العمل ومصدراً لمنتجات ذات قيمة مضافة، وسبباً إلى تقليل مستوى انعدام الأمن الغذائي، ووسيلة لتسهيل دور النساء باعتبارهن من كبار العاملات في شبكة ما بعد الحصاد، ورفع استدامة نُظُم الإنتاج بفضل حُسن استخدام الأغذية المنتجة.

**359. الخدمات الزراعية – نُظُم البيانات والمعلومات.** تحقق تقدم ملحوظ في عدة مجالات. فقد نُقحت مجموعة أساسية من المعايير وما يتصل بها من خطوط توجيهية للسياسات بشأن رشاشات المبيدات الزراعية، ووضع صيغة محدثة منها وتُرجمت إلى جميع اللغات الرسمية وأصبحت جزءاً لا ينفصل عن مدونة السلوك التي وضعتها المنظمة عن توزيع المبيدات واستعمالها (انظر الإطار). وأصبح العاملون في هذا المجال يعتبرون موقع المنظمة على شبكة الإنترنت الخاص بما بعد الحصاد مصدراً للمعلومات الرئيسية. وقد أنتجت محتويات هذا الموقع على أقراص مدمجة لمن يريد أن يستخدمها ممن لديهم حاسوب دون أن يستطيعوا الوصول إلى شبكة الإنترنت. وكان تطوير قاعدة بيانات اجريباتك وتطبيقها ملبياً لتوقعات المستفيدين دعماً لتنمية التمويل الريفي. وبصفة عامة فإن تطوير نُظُم بيانات ومعلومات المزرعة يسير حسب المقرر له ويلاقى طلباً كبيراً.

## البرنامج 1-2-5: تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي

البرامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	5508
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	270
برنامج العمل النهائي	5778
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5776
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	2
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	4,9%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	540
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	540
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	408

### الإنجازات

360. يُنفذ هذا البرنامج بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع برامج أخرى في المنظمة، وهو يدعم تطبيقات التقانة النووية والتقانة الحيوية من أجل توسيع نُظم الإنتاج المحصولي والحيواني بصورة مستدامة وتحسين نوعية الأغذية وسلامتها. ويعمل البرنامج بصفة أولى من خلال شبكات بحثية، ودورات تدريبية ومشروعات ميدانية بالشراكة مع الخدمات القطرية للبحوث الزراعية ومراكز الجماعة الاستشارية ومع أجهزة التنظيم الوطنية، ومن خلال تقديم المساعدة لوضع المعايير الدولية بواسطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة الدستور الغذائي والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية. ومن الإنجازات البارزة ما يلي:

- استنباط أصناف محاصيل غذائية أساسية أعلى غلة في أفريقيا وآسيا من خلال استخدام الطفرة المستحثة والتقانة الحيوية جنباً إلى جنب؛
- حدوث تقدم كبير في استئصال الطاعون البقري وفي مكافحة الأمراض الحيوانية الأخرى العابرة للحدود وذلك بمساعدة من اختبارات فحص المناعة وتشخيص الجزئيات واختبارات الرقابة (مثلاً في حالة الالتهاب الرئوي البُللوري المعدّي بين الأبقار) إلى جانب نظام اعتماد مختبرات التشخيص الذي وافق عليه المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية؛
- إنشاء مناطق خالية من ذبابة الفاكهة ومساحات ذات نسبة ضئيلة من الآفات، وذلك باستخدام أساليب الحشرات العقيمة مما يسمح بتصدير الفاكهة دون قيود من الحجر الزراعي؛
- الموافقة على مواصفات جديدة لمعالجة الأغذية بالإشعاع لأغراض صحة الإنسان وصحة النبات من جانب هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على التوالي. وأدت هذه الموافقة إلى صدور قرار من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بعدم تجديد ولاية الجماعة الاستشارية الدولية المعنية بمعالجة الأغذية بالإشعاع.

361. وإذا كان قد تحقق تقدم كبير على المستويين السياسي والدولي بشأن الاستراتيجيات والتقانات بما فيها تقانة تعقيم الحشرات من أجل التعامل مع العقبات التي تنشأ من ذبابة النسي تسي، فإن التقدم على الأرض كان أبداً من المتوقع.

### التعامل مع حالات الطوارئ النووية والإشعاعية التي تؤثر على السلسلة الغذائية

تؤثر الطوارئ النووية والإشعاعية على نوعية الأغذية وسلامتها وعلى إنتاج السلع الزراعية وتصديرها وذلك لفترات زمنية طويلة. وقد وُفق على ترتيبات تعاونية بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 2003 من أجل الإبلاغ وتبادل المعلومات والدعم الفني. وقد عُقدت في اليونان حلقة عمل مشتركة بين المنظميتين عن الأسلوب العملي المتكامل للتدابير الزراعية المضادة، وحضرها 42 مشاركاً من 20 بلداً، ويجري العمل على إعداد حزمة معلومات تضم معلومات عن التعامل الأساسي مع الطوارئ والتدابير الزراعية المضادة العملية من أجل مساعدة البلدان الأعضاء ذات البنية الأساسية النووية المحدودة، كما ستوضع هذه المعلومات على موقع المنظمة في شبكة الانترنت.

362. **التكثيف المستدام لنظم إنتاج المحاصيل من خلال التقانات وبناء القدرات.** التقانات والممارسات التي يصدرها هذا الكيان يجري تطبيقها بنجاح من جانب المؤسسات العاملة في إدارة الموارد الطبيعية وتحسين المحاصيل ووقاية النباتات. وهناك دلائل واضحة على منافعتها سواء في السياسات أو في المؤسسات والتقانات وعلى تحرك معظم مؤشرات الإنجاز إلى الأعلى. وكان من المشجع جداً حدوث تقدم لدى البلدان الأعضاء في إدخال وتقوية العمل في كل من التقانة الحيوية التقليدية والعصرية من أجل تحسين المحاصيل، بما في ذلك استخدام الطفرات المستحثة، وفي إدخال تقانة تعقيم الحشرات ضمن مجال برنامج الإدارة المتكاملة للآفات من أجل الوقاية من ذبابة فاكهة البحر المتوسط وذبابة الفاكهة الشرقية وآفات العث، أو العمل على استئصالها. وكان من نتائج تلك الأساليب إطلاق أصناف محسنة وإعلان مناطق خالية من الحشرات، ومساحات ذات آفات منخفضة الكثافة، وظهور علاقات تجارية جديدة. كما تحقق تقدم في إدارة الموارد الطبيعية، مثلاً بإدخال ممارسات أفضل لإدارة الأسمدة والمياه ولتقييم تأثير مختلف الممارسات المحصولية على تعرية التربة.

363. **التكثيف المستدام لنظم الإنتاج الحيواني من خلال التقانات وبناء القدرات للتخفيف من المعوقات والمخاطر.** حققت البلدان تقدماً ملموساً جداً في تحسين خدمات التلقيح الاصطناعي في نظم إنتاج الألبان بواسطة أصحاب الحيازات الصغيرة، وفي القضاء على الطاعون البقري، وفي استخدام اختبارات التشخيص والرقابة التي سبق استنباطها من أجل مكافحة أمراض الحيوان العابرة للحدود (مثل الطاعون البقري والالتهاب الرئوي البللوري المعدي في الأبقار ومرض نيوكاسل) وفي الحصول على موافقة المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية على اختبارات نوعية وعلى نظم اعتماد المختبرات. ولكن التقدم في تطبيق تقانة الحشرات المعقمة ضد الديدان الشريطية وذبابة التسي تسي لم يكن مرضياً بنفس الدرجة وإن كان العمل مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومن خلال برنامج مكافحة التريبانوزوما في عموم أفريقيا قد نجح في تنسيق مواقف جميع أصحاب المصالح الرئيسية على السياسات والمعايير التي تطبق في التدخلات في الأقاليم المعنية (الشرق الأدنى وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى). كذلك ساعد هذا الكيان على صياغة مقترحات مشروعات لدراسات الجدوى ووثائق نظرية للتدخلات، وقدم تدريباً يتناول التعرف على مجالات الأولوية على أساس التنمية الزراعية والريفية المستدامة وجمع خط قاعدي من البيانات لتقييم التغيير الذي ينتج عن التدخلات النوعية. وإذا كانت هذه التطورات جديدة بالذكر فينبغي أن يُقال أن مؤتمر عام 2003 أوصى بالنسبة لذبابة التسي تسي ببذل مزيد من الجهود لأن الحاجة تدعو إلى قدر أكبر من الجهود لتنشيط مزيد من الأعمال الموجهة إلى الميدان.

364. **منهجيات بناء القدرات وتحليل المخاطر بغرض الامتثال لمواصفات سلامة الأغذية ومراقبة المبيدات وتعزيز تدابير الصحة والصحة النباتية من خلال معالجة السلع الغذائية والزراعية بالإشعاع كان التقدم في وضع وتقوية إطار للسياسات والتنظيم كبيراً كما يظهر من الموافقة على معيار للأغذية بالإشعاع.** من جانب هيئة الدستور الغذائي وصدور مدونة سلوك دولية لمعالجة الأغذية بالإشعاع من جانب نفس الهيئة، وتنقيح الخطوط التوجيهية التي أصدرتها عن الممارسات المختبرية الجيدة في تحليل مخلفات المبيدات وذلك أثناء الدورة السادسة والعشرين للهيئة عام 2003. كما أن الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية وافقت على خطوط توجيهية لاستعمال الإشعاع كتدبير من تدابير الصحة النباتية عام 2003. وقدمت المساعدة للدول الأعضاء للتوافق مع المواصفات والخطوط التوجيهية وخصوصاً فيما يتعلق بمخلفات المبيدات ومخلفات العقاقير البيطرية. وحصلت



مختبرات وطنية كثيرة على اعتماد دولي أو يجري العمل على ذلك في الوقت الحاضر، كما أن مختبرات أخرى كثيرة أثبتت كفاءتها في عمليات تحليل معينة كما يظهر من برامج اختبار الكفاءة.

## البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	86471
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(440)
برنامج العمل النهائي	86031
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	86029
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	2
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	39156
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	6424
تسليم برنامج التعاون الفني	10885
مجموع تسليم البرامج الميدانية	56465
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,7
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	5737

365. هذا البرنامج الرئيسي يُعتبر محورياً في نطاق اختصاصات المنظمة المتصلة بالتغذية والأمن الغذائي، وسياسات الأغذية والزراعة، وتجميع المعلومات الزراعية وإذاعتها. وهو يُعالج ببطء التقدم في مكافحة الفقر وسوء التغذية، ويروج لمزيد من مشاركة البلدان النامية في صياغة نظام للتجارة الغذائية والزراعية يكون قائماً على قواعد مضبوطة، ويُساهم في تحسين جودة الأغذية وسلامتها، ويوفر إحصاءات ومعلومات شاملة عن الأغذية والزراعة. ويتولى تنفيذ هذا البرنامج الرئيسي مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والأفرقة الإقليمية المتصلة بها، باستثناء المركز العالمي للمعلومات الزراعية، والمكتب الإلكتروني وما يتصل بها من أنشطة يتولى تنفيذها قسم المكتبة ونظم التوثيق وهي مدرجة أيضاً في البرنامج 2-2-2.

## البرنامج 1-2-2: التغذية وجودة الأغذية وسلامتها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	17050
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1000
برنامج العمل النهائي	18050
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	18049
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	5,9%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	6047
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1153
تسليم برنامج التعاون الفني	4778
مجموع تسليم البرامج الميدانية	11978
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,7
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1892

## الإنجازات

366. يركز البرنامج على التحسين المستدام في الحالة التغذوية السوية، مع اهتمام خاص بالأسر والمجموعات السكانية الضعيفة من الناحية التغذوية، وعلى جودة الأغذية وسلامتها لحماية المستهلكين وضمان الممارسات المنصفة في تجارة الأغذية. وتشمل الإنجازات:

- استمرار التعاون بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في عقد مشاورات خبراء بشأن التغذية البشرية؛
- نشر تقارير عن تحليل الطاقة الغذائية وعن إنتاج بيانات تركيب الأغذية وإدارتها واستخدامها؛
- تطوير أفضل الممارسات وأدوات التقييم لزيادة تأثير برامج الأمن الغذائي والتغذية في المجتمعات المحلية وزيادة استدامتها باعتبارها خطوة أساسية في تقوية رأس المال الاجتماعي والقدرة الاجتماعية على تخفيف وطأة الفقر؛
- التطبيق العملي لمفاهيم سبل العيش المستدامة من خلال تطوير وترويج تدخلات تغذوية تكون تشاركية وقائمة على الأغذية ومركزة على المجتمع المحلي، مع دعمها بمبادرات قوية لبناء القدرات؛
- الدعوة إلى تحسين الحصول على أغذية وافية من الناحية التغذوية وإلى استهلاك هذه الأغذية، وبذل جهود الاتصال والعمل المباشر من أجل ذلك، وخصوصاً بين أضعف المجموعات، ويشمل ذلك عملاً رائداً يتناول مرض الإيدز وفيروس الإيدز، والأمن الغذائي والتغذية بين الأسر؛
- تحسين التقييم والتخطيط ضمن سياق التعامل مع الطوارئ من أجل تحسين الحماية وتعزيز التغذية الجيدة بين السكان المتضررين كما في أفغانستان، العراق، الصومال، سري لانكا وقطاع غزة والضفة الغربية.

367. ومع تزايد الاهتمام بقضايا سلامة الأغذية في البلدان النامية والمتقدمة كانت هناك زيادة في طلب المشورة العلمية، وخصوصاً في وضع تقييمات لسلامة المواد المضافة إلى الأغذية وتقييمات المخاطر الكيميائية والميكروبية. كما كانت هناك زيادة ظاهرة في الطلبات على المساعدة الفنية وأنشطة بناء القدرات مما أدى إلى طلبات لاستحداث أدوات تدريبية لأنشطة المعلومات والاتصالات. وأنهى برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية (هيئة الدستور الغذائي) جميع أنشطته التي كانت مخططة لهذه الفترة المالية، وأدى كثير منها إلى صدور مواصفات نهائية من الهيئة وإلى اعتماد نصوص أخرى من جانب الدورة 26 لهيئة الدستور الغذائي، تشمل مبادئ تحليل أخطار سلامة الأغذية وذلك لاستخدامها في إطار الدستور الغذائي.

368. **الاحتياجات الغذائية البشرية.** عُقدت مشاورات خبراء عن الاحتياجات من البروتين والأحماض الأمينية، وعن الحمية والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة. وانتهى إعداد تقارير مشاورات الخبراء عن الاحتياجات البشرية من الفيتامين والأملاح المعدنية، وعن الاحتياجات من الطاقة البشرية من أجل حساب الاحتياجات البشرية من الطاقة على المستوى الوطني استناداً إلى الملاح الديموغرافية. وقُدّم الدعم الفني في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا لتحديث جداول تركيب الأغذية الإقليمية وبعض الجداول الوطنية.

369. **تحسين التغذية لتحقيق التنمية المستدامة.** تحققت تقدم كبير في التعرف على أفضل الممارسات ووضع أداة للتقييم واختبارها اختباراً رائداً من أجل زيادة التأثير والاستدامة في برامج الأمن الغذائي والتغذوي، (متوافرة بالإنكليزية والإسبانية والفرنسية). ونُفذ عمل تعاوني مع المركز العالمي للخضر أدى إلى وضع خطط عمل للتعرف على أغذية السكان الأصليين الغنية بالمغذيات الدقيقة واستئناسها واستهلاكها، باعتبارها وسيلة لتقليل كثرة انتشار سوء التغذية الراجع إلى نقص المغذيات الدقيقة في الجنوب الأفريقي. وقدمت المساعدة الفنية لستة بلدان لتحديث خطط عملها الوطنية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية.

370. **التدابير المجتمعية للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية على مستوى الأسرة.** قدمت المساعدة للبلدان لترويج برامج عمل متعددة القطاعات في المجتمع المحلي تهدف إلى زيادة الحصول طوال السنة على أغذية كافية من الناحية التغذوية، واستهلاك هذه الأغذية. وشمل ذلك تقديم دعم قوي للبرنامج الميداني في ستة بلدان. وشملت المطبوعات الجوانب التغذوية في زراعة الحدائق الأسرية، والإيدز وفيروس الإيدز ونقص المغذيات الدقيقة. وهذه المطبوعات متوافرة بعدة لغات وتستخدم استخداماً واسعاً في مشروعات المنظمة وفي المؤسسات الإنمائية الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية. وأنتج فيلم وثائقي بعنوان "بذر بذور الجوع"

وأذيع بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية وهو يتناول تأثير مرض الإيدز والفيروس على الأمن الغذائي والتغذية في الجنوب الأفريقي، ومتوافر بعدة لغات باعتباره أداة للدعوة. كما كان هناك ترويج نشط لزراعة الحدائق الأسرية باعتبارها وسيلة لتحسين التغذية.

**371. التوعية الغذائية والتغذية والاتصالات والتدريب.** استجابة للطلب المتزايد من البلدان الأعضاء على معلومات تغذوية عملية أُنتجت مجموعة واسعة من المواد التربوية والخطوط التوجيهية الفنية ووزعت على نطاق واسع مع ترويجها في المشروعات الميدانية، وفي الحلقات التدريبية العملية لتطوير وتقوية قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية. وشملت هذه المواد دليلاً ودورة تدريبية عن رعاية التغذية ودعم من يعانون من مرض الإيدز أو فيروس المرض. وإلى جانب ذلك توسعت المبادرة التربوية العالمية "إطعام العقول، محاربة الجوع" إلى 13 لغة. وقدمت مساعدة مباشرة لستة بلدان لوضع وتنفيذ مشروعات التثقيف التغذوي والحدائق المدرسية.

**372. التغذية والأمن الغذائي الأسري في حالات الطوارئ.** أرسلت بعثات تقييم وتقديم خدمات الدعم الفني إلى عدة بلدان ومناطق وعالجت حالات طوارئ معقدة وأو كوارث طبيعية، وشمل ذلك كلاً من أفغانستان والعراق والصومال وسري لانكا والصفية الغربية وقطاع غزة. واستمر التعاون بنشاط مع المجتمع الدولي لمواجهة طوارئ التغذية (الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، والجهات الثنائية) وذلك على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، وخصوصاً من خلال المشاركة النشطة في عملية Sphere، وجماعة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمرض الإيدز وفيروسه في حالات الطوارئ، ومشاورة الشركاء مع برنامج الأغذية العالمي عن تقييم الاحتياجات الطارئة. ونُشر دليل "حماية التغذية الجيدة وتعزيزها في حالات الإغاثة والتأهيل" ليستخدمه العاملون الإنمائيون المشتركون في الإغاثة والتأهيل من أجل تحسين إدماج الأهداف التغذوية في الاستجابة لحالات الطوارئ.

**373. مكونات الأغذية (الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية).** عقد برنامج INFOODS اجتماع منسقي مراكز البيانات الإقليمية أثناء المؤتمر الخامس عن البيانات الغذائية الدولية، وذلك لاستعراض الإنجازات وتخطيط الأنشطة. وصدر 12 عدداً من مجلة تركيب الأغذية وتحليلها، كان منها عددان خاصان عن العروض التي قدمت إلى مؤتمر بنك بيانات المغذيات (الولايات المتحدة الأمريكية) ومؤتمر بيانات الأغذية الدولية (سلوفاكيا). ونُشر كتاب مرجعي أساسي "بيانات تركيب الأغذية: إنتاجها وإدارتها واستخدامها". وعُقدت مشاورات فنية عن المعايير الدولية للتعرف على مكونات الأغذية من أجل صلاحية بيانات تركيب الأغذية للتبادل الدولي، ووافقت على معايير حديثة. وعُقدت ثلاث دورات للتدريب على تركيب الأغذية بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة.

**374. برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي).** أكملت هيئة الدستور الغذائي جميع أنشطتها المقررة للفترة المالية 2002-2003. واعتمدت الهيئة في دورتها 26، من بين جملة أمور، 59 من المعايير الجديدة أو المنقحة وما يتصل بها من نصوص، شملت خطوطاً توجيهية لتقييم سلامة الأغذية المشتقة من التقانة البيولوجية، وإدخال تعديلات على نظامها الداخلي بشأن عضوية منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية، وبشأن التعدادات؛ ومبادئ العمل لتحليل الأخطار على سلامة الأغذية التي ستستخدم ضمن إطار الدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، جاء في التقييم الذي وضعته المنظمة ومنظمة الصحة العالمية للعمل في المواصفات الغذائية بواسطة الدستور وسائر المواصفات التي وضعتها المنظمة ومنظمة الصحة العالمية توصيات تضمن أن يكون لهذه المعايير أو النهج البديلة صلة في المستقبل بمواجهة الأهداف الشاملة في مجال حماية المستهلكين، وخصوصاً في المجال الصحي، وفي الممارسات النصفية في تجارة الأغذية. وأقرت الهيئة في دورتها 26 معظم هذه التوصيات، بموافقة من المنظمتين الراعيتين، وبدأ العمل بالفعل بتنفيذ بعض تلك التوصيات.

**375. مراقبة جودة الأغذية وحماية المستهلك.** قُدمت المساعدة لثلاثة عشر بلداً لتنسيق مواصفاتها وأنظمتها الخاصة بالأغذية مع الاشتراطات الدولية (الدستور الغذائي)؛ وحصلت تسعة بلدان أخرى على المساعدة في إقامة وتشغيل لجان وطنية للدستور الغذائي؛ وأجري استعراض وتحديث لنظم الرقابة على الأغذية في سبعة بلدان وذلك باستخدام أساليب قائمة على العلم ومبادئ

تحليل الأخطار. وساهمت الحلقات التدريبية الإقليمية وشبه الإقليمية عن تحليل الأخطار على سلامة الأغذية وعن النهج الحديثة في نظم الرقابة على الأغذية في رفع الوعي بين مسؤولي الرقابة على الأغذية بالمبادئ الأساسية في إدارة سلامة الأغذية والرقابة عليها، بما في ذلك أسلوب السلسلة الغذائية. ومن شأن وضع مواد عن نظم الرقابة الوطنية على الأغذية، وعن تحليل الأخطار على سلامة الأغذية، وعن تعزيز المشاركة في عملية الدستور الغذائي، وعن جودة وسلامة الفواكه والخضار الطازجة أن يؤدي إلى تحسين البرامج الوطنية الخاصة بسلامة الأغذية.

#### المنتدى العالمي للمسؤولين عن سلامة الأغذية

عقد المنتدى العالمي الأول المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (مراكش، المغرب، يناير/كانون الثاني 2002) الذي ضم المسؤولين عن تنظيم سلامة الأغذية من أكثر من 120 بلداً للمناقشة في القضايا الجارية في سلامة الأغذية وتبادل المعلومات ونتائج التجارب عن أفضل الممارسات لتحسين سلامة الأغذية وجودتها في العالم، وكان النجاح في عقد هذا المنتدى يُعتبر بداية لسلسلة جديدة من المشاورات الدولية والإقليمية عن سلامة الأغذية تستكمل العمل التفاوضي الرسمي بموجب الدستور الغذائي وأنشطة بناء القدرات التي تؤدها المنظمات في هذا المجال. وكان المؤتمر المشترك بين المنظمين بشأن سلامة الأغذية وجودتها في عموم أوروبا الذي نُظم في بودابست في فبراير/شباط 2002 هو أول حدث إقليمي في هذه السلسلة، وأدى إلى وضع خطة شاملة لتحسين سلامة الأغذية وجودتها في هذا الإقليم.

376. **نظام تقييم سلامة الأغذية والإنذار السريع.** صدرت التقارير الفنية عن لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالإضافات الغذائية، كما أُصدرت نتائج مشاورة الخبراء المختصة لتقييم الأخطار ومصادر الخطر الميكروبية في الأغذية وسلامة الأغذية المشتقة من التقانة الحيوية، ونظرت البلدان الأعضاء في المنظمين في هذه النتائج أثناء استعراضها لأنظمتها الغذائية ومواصفاتها وتدابير الرقابة لديها. كما قُدمت تقارير إلى منظومة الدستور الغذائي واستخدمت في استعراض مواصفات الإضافات الغذائية، ومخلفات العقاقير البيطرية والملوثات في الأغذية، كما استخدمت في استعراض مدونة السلوك الخاصة بالممارسات الصحية النظيفة لبعض المنتجات مثل الأسماك ومشتقاتها، والبيض، وفي استعراض بحوث استراتيجيات إدارة الأخطار الناشئة من كائنات معينة مسببة للأمراض، مثل الليستيريا. واستخدمت البلدان الأعضاء في المنظمين وفي هيئة الدستور الغذائي الخطوط التوجيهية عن توصيف مصادر الخطر من الكائنات المسببة للأمراض في الأغذية والمياه، ولإدخال تقييم الأخطار الميكروبية عند وضع مواصفات سلامة الأغذية، كما استخدمتها هيئة الدستور الغذائي في إعداد وثائق تقييم الأخطار والإدارة.

377. **الاعلام العام عن التغذية وجودة الأغذية وسلامتها.** صدرت خمسة أعداد من نشرة الأغذية والتغذية والزراعة، تناولت الاحتياجات من الطاقة البشرية، وضمان إمدادات غذائية مأمونة، وتلبية الاحتياجات إلى المغذيات الدقيقة؛ وترويج الحمية الصحية في المدارس، والعلاقة بين الإيدز وفيرس الإيدز والتغذية. وأُعيد تصميم موقع الأغذية والتغذية على شبكة الانترنت مع تعزيزه.

## البرنامج 2-2-2: المعلومات عن الأغذية والزراعة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	33364
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(260)
برنامج العمل النهائي	33104
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	33107
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(3)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,8%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	15401
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	307
تسليم برنامج التعاون الفني	3542
مجموع تسليم البرامج الميدانية	19250
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2255

## الإنجازات

378. يُعالج هذا البرنامج مهام المنظمة لتلبية احتياجات الأعضاء والمجتمع الدولي إلى معلومات وإحصاءات شاملة من خلال جمع إحصاءات الأغذية والزراعة المتصلة بإنتاج الموارد وتجارتها، وعرض الأغذية واستهلاكها، إلى جانب إحصاءات اجتماعية اقتصادية أخرى متصلة بالزراعة. كما أنه يُقدم المساعدة على المستوى الوطني لبناء القدرات على إذاعة المعلومات إلكترونياً وتقوية نظم الإحصاءات والمعلومات الفنية بشأن الزراعة دعماً لصياغة السياسات واتخاذ القرارات. ومن الإنجازات البارزة ما يلي:

- تحسن الاتصال مع الأعضاء من خلال إعادة تصميم نظام معلومات وخرائط انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية، وموقع البرنامج على شبكة الانترنت الذي هو موضع تحديث مستمر لضمان الفائدة؛
- إنتاج الملامح القطرية عن التغذية وإنتاج أدوات عن تقييم التغذية ومؤسساتها من أجل تحسين نوعية المعلومات الأساسية؛
- إصدار عديدين من نشرة حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم كما كان مقرراً، بالإضافة إلى خرائط تبين الجوع وتوقف النمو على المستويات الوطنية وشبه الوطنية؛
- بدأ برنامج تحديث قاعدة بيانات المنظمة FAOSTAT2؛
- تحققت تحسينات كبيرة في شمول الإحصاءات التجارية وجودتها، وفي إصدار المخرجات الإحصائية في الوقت المطلوب، وإعادة إحصاءات الأسعار؛
- تعزيز الخطوط التوجيهية والمعايير والأدوات من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات الفنية الخاصة بالمنظمة على النظام العالمي للمعلومات الزراعية وتزويد المكاتب الفنية والمكاتب اللامركزية في المنظمة بهذه الأدوات؛
- تقديم أول نموذج لحزمة موارد معلومات الإدارة لوزارات الزراعة والمعاهد الأكاديمية والبحثية كوسيلة للتعلم عن بُعد لإدارة الوثائق الإلكترونية؛
- إعداد إطار برنامجي جديد بعنوان "تخطي الفجوة الرقمية الريفية" لرعاية إذاعة المعلومات وتبادلها بشكل رقمي في البلدان الأعضاء؛
- تطوير شبكات تعاونية وتقوية، بما في ذلك تنفيذ صورة جديدة من نظام AGRIS استناداً إلى التغذية بالمعلومات من البلدان الأعضاء.

### إحصاءات المنظمة FAOSTAT2

هذا المشروع يعمل على تحديث ورفع مستوى قاعدة بيانات المنظمة. وقد بدأ العمل فيه لتحسين الإطار النظري لهذه الإحصاءات وطريقة عملها. كما أن المشروع سيتناول إذاعة البيانات والوصل مع قواعد البيانات الوطنية الزراعية من خلال عنصره القطري الجديد المسمى CountrytStat.

### الوصول إلى البحوث العالمية الزراعية على الخط

هذا المشروع المسمى AGORA بدأ العمل عام 2003. ومنظمة الأغذية والزراعة هي التي تقود هذا البرنامج الذي يحصل على موارد ويرعى الشراكات (مثلاً مع جامعة Cornell، وناشري مطبوعات منظمة الصحة العالمية، والجهات المتبرعة) لمنفعة أفقر البلدان. والنتيجة هي أن هذه البلدان تستطيع الآن الوصول إلى معلومات علمية مراجعة من جانب علماء نظراء في الزراعة والأغذية والمجالات المتصلة بهما وذلك بدون مقابل. "أنا باحث علمي شاب في معهد بحوث الزراعة في السافانا في غانا ونحن نعمل نحو تخفيف وطأة الفقر في أكثر المناطق حرماناً في بلادي" هذا ما يقوله Adams Frimpong "وأستطيع الآن الوصول إلى هذا المصدر القيم للمعارف لمصلحة شعبنا ولمصلحة المجتمع العلمي بأكمله".

379. **نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة.** كانت هذه الفترة المالية فترة حاسمة لمبادرة هذا النظام الذي مر بتقييم خارجي توطئة لوضع خطة استراتيجية منقحة. وبفضل توفير المعلومات الجيدة وفي الوقت المناسب عن مختلف أبعاد انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية أصبح التأثير الآن على المستوى القطري أوضح، وخصوصاً في بعض البلدان التي طبق فيها هذا النظام بصورة رائدة. وشهدت الفترة المالية زيادة في الحوار والتفهم داخل منظمة الأغذية والزراعة بالمساهمات التي يمكن أن تقدمها مختلف الإدارات. وقد تحسن التنسيق داخل المنظمة بين مختلف الإدارات والمصالح مما يسر تكامل الدعم المقدم من المنظمة للبلدان الأعضاء.

380. **المبادرة المشتركة بين المنظمة والبنك الدولي ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة بشأن الإحصائيات الزراعية في أفريقيا.** ووفقاً على مشروعين إقليميين لإقليم أفريقيا من حسابات أمانة يمولها البنك الدولي وحكومة فرنسا. وبموجب هذين المشروعين ستدخل بلدان جديدة باعتبارها بلداناً رائدة. وقد نُظمت ندوة دولية رفيعة المستوى بمشاركة من جميع أصحاب المصلحة.

381. **نظام المعلومات المعنى بالملامح القطرية ورسم الخرائط ذات الصلة.** بدأت صيغة جديدة من هذا النظام عام 2002. ويظهر في هذه الصيغة تحسّن في صداقة المستخدمين وتحسّن في التصميم الهندسي، ومصادر معلومات جديدة وتحسن في التجوال على الموقع. وقد طبقت صيغ مخصصة من هذا النظام للملامح القطرية الخاصة بالمياه والأمن الغذائي وبمجال الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في التقانة الحيوية. كما أمكن وضع خريطة عن "الوجود الفيزيائي" للمنظمة على موقع هذا النظام، حيث يستطيع المستخدمون الوصول إلى المعلومات عن الملامح والمشروعات القطرية وأن يتصلوا بالصفحات الإقليمية وشبه الإقليمية. وقد استحدثت سمات وخطوط توجيهية للنشر الإلكتروني واستخدام مكاتب الممثلين القطريين.

382. **التقييم والتحسين المنتظم في جودة البيانات الإحصائية.** سار قسم الإحصاء على أسلوب تفاعلي في جمع البيانات من خلال حلقات عملية إقليمية لتعويد البلدان على المفاهيم والتعاريف الدولية، مع المتابعة بالاتصالات المنتظمة مع الإحصائيين الوطنيين الذين أمكن التعرف عليهم أثناء الحلقات العملية. كما أن النقل الإلكتروني للبيانات أدخل تحسناً كبيراً على عملية الحصول على البيانات الإحصائية وتجميعها. ومن شأن مشروع مجلس النشرة الزراعية بشأن جمع البيانات ونشرها وجودة الإحصاءات أن يساعد مستخدمي بيانات المنظمة على تحديد جودتها، كما أن المؤشرات التي تدل على جودة الإحصاءات (استناداً إلى الأساليب الوطنية المستخدمة في الجمع) وشمول الإحصاءات الرسمية يجري تحديثها بانتظام. وقد بُذلت جهود خاصة للحصول على مزيد من البيانات الرسمية والتعرف على مصادر إحصاءات جديدة وخصوصاً في أفريقيا.

383. **النظام العالمي لمصادر المعلومات الزراعية.** سار تطور هذا النظام على النحو الذي كان مقرراً. وأمكن تعزيز نظام المعلومات العالمي للعلوم الزراعية والتقنية (AGRIS) تعزيزاً كبيراً بموجب نظرة جديدة إلى مؤسسات هذا النظام على أنها مراكز مرجعية ذات عنصر قوي لبناء القدرات. وحتى يمكن رفع كفاءة الحصول على المعلومات وتبادلها وضع معيار معلومات في المركز العالمي للمعلومات الزراعية وهو مجموعة عناصر البيانات الوصفية الزراعية AGMES، ويُعالج المعايير اللغوية في مجال الزراعة. واستمر تطوير وتعزيز أدوات نشر AGRIS وإذاعتها عن طريق شبكة الانترنت، ووزعت في مختلف البلدان. وأصبح المكنز الزراعي AGROVOC متوافراً باللغات الرسمية الخمس على شبكة الانترنت وتحسّنت التغطية الخاصة بالمفاهيم ذات النوعية الجنسانية. ونفذ عدد كبير من مهام التدريب وبناء القدرات.

384. **إحصاءات الموارد والدخل الزراعي.** كانت هناك مراجعة وتحديث منتظمين لسلاسل بيانات إحصاءات الموارد الزراعية (الموارد البشرية، الأراضي، الري، آلات المزرعة، الأسمدة، والمبيدات). وبدأت جهود إعادة تثبيت تجميع بيانات عن أسعار المنتجين تؤدي نتائج مباشرة بالخير من حيث زيادة تجاوب البلدان مما سمح بإذاعة مسلسلات زمنية محدثة واستخدامها في إعداد مؤشرات مشتقة. وكان هناك تحديث منتظم للمسلسلات الزمنية عن الاستثمار الزراعي والمساعدة الإنمائية الرسمية، كما تعززت جودتها بدرجة كبيرة إلى جانب صدورها في الوقت المطلوب. وبفضل التحديث المنتظم والتحسينات التي أدخلت على "موجز إحصاءات الأغذية والزراعة العالمية" وفرت سلطات منظمة الأغذية والزراعة أداة مرجعية سهلة وسريعة عن المدى الواسع لإحصاءات الأغذية والزراعة وعلى المستويين العالمي والإقليمي.

385. **الإنتاج الزراعي والإحصائيات التجارية وموازن الأغذية.** مع انتقال البلدان من الملفات الورقية إلى الملفات الإلكترونية أصبح من الممكن جمع بيانات خام عن التجارة من البلدان، وبفضل أساليب المعالجة أمكن تحسين الشمول ونوعية وجودة البيانات بدرجة كبيرة. وأدى ظهور مصفوفة التجارة الزراعية في العالم التي وضعتها المنظمة ونموذج عرضها إلى إنتاج معلومات إحصائية تسمح لأول مرة بتعقب المنتجات الغذائية والزراعية من منشئها إلى وجهتها. ووصل اقتراح مشروع FAOSTAT2 إلى مرحلة التنفيذ الكاملة التي ستمول من المتأخرات (أنظر الإطار). وبلغت حالات الحصول على البيانات من FAOSTAT أكثر من 25 مليون حالة في الشهر. وكانت هناك مجموعات بيانات إضافية وخرائط ورسوم بيانية تُنشر في موقع المنظمة على شبكة الانترنت إلى جانب أدوات فرز إحصاءات الإنتاج والتجارة، وبحوث نهج وتقارير موضوعية. وفي نهاية الفترة المالية كان العمل في إعداد الموازين الغذائية قد اكتمل في موعد أبكر مما حدث في السنوات الأخيرة، وذلك بسبب التقدم في معالجة بيانات التجارة.

386. **تطوير الإحصاءات الزراعية.** نفذت أنشطة تدريبية في جميع الأقاليم. وأمكن مواجهة طلبات المساعدة وبناء القدرات ضمن الموارد المتوافرة. وكان هناك استخدام واسع للخطوط التوجيهية لعمل التعدادات والمسوحات التي تتصل بالإحصاءات الزراعية. وأدخل تحسين على قاعدة بيانات التعداد الزراعي مع تحديثها.

387. **برنامج تحسين التغطية اللغوية.** أنظر الباب الخاص بالإنجاز في المنظمة.

388. **نظم إدارة المعلومات الخاصة بالمنظمة ونشرها في إطار المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** صُمم المنفذ الجديد للمركز العالمي للمعلومات الزراعية لتسهيل الوصول بحسب الموضوعات إلى نقاط الدخول الرئيسية في موقع المنظمة على شبكة الانترنت. وقد تحسّنت أداة Search، وأنجز عمل تحليلي واسع نحو محرك بحث عن المؤسسات. واستنبطت أدوات جديدة لتدفق العمل من أجل تحسين وتنسيق النشر الإلكتروني. وطورت نهج للحصول على التغذية بالمعلومات من المستخدمين من مختلف أصحاب الشأن مع المنظمة وذلك سعياً إلى تحسين خدمات نشر المعلومات لدى المنظمة. وتعزز الاتصال مع المصالح الفنية بدرجة كبيرة بواسطة المجموعة الاستشارية في المركز العالمي للمعلومات الزراعية ولجنة هذا المركز. وزاد عدد الزوار لموقع المنظمة على شبكة الانترنت بنسبة 60 في المائة أثناء الفترة المالية من مليون في يناير/كانون الثاني 2002 إلى 1.6 مليون في ديسمبر/كانون الأول 2003، مما يعني أن هناك أكثر من 40 مليون نقرة في الشهر. وحصل منفذ هذا المركز في المنظمة على جائزة شركة Pirelli "INTERNETional Award" عام 2002 لإنتاج أحسن منتوجات متعددة الوسائط للمعلومات البيئية.

389. **مستودع الوثائق ونظم النشر الإلكتروني وأنشطة التوثيق المتكاملة.** أُدخل تطوير وتحسين كبيران على مستودع الوثائق في المنظمة وعلى كتالوج المنظمة على الخط، وشمل ذلك تحسين تسهيلات البحث والنقل؛ وزاد هذا المستودع بأكثر من 10.000 بند تغطي اللغات الرسمية للمنظمة. وتوسع الوصول إلى كتالوج المنظمة على الخط ليشمل المكاتب الإقليمية فأصبح من الممكن استرجاع وثائق الاجتماعات والتقارير من المؤتمرات الإقليمية. وأنتجت عدة أقراص مدمجة مغنطة مواضيعية ووزعت مع مواد من المستودع المذكور حتى يمكن وصول المستخدمين الذين ليس لديهم وصلة على شبكة الانترنت إلى معلومات المنظمة.

390. **تيسير اتساع نطاق عمل المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** صُممت وأنتجت حزمة مصدر إدارة المعلومات دعماً للبلدان الأعضاء بتعزيز قدرتها على إدارة المعلومات الزراعية وتبادلها. وقد نُشر أول نموذج تعليم إلكتروني على قرص مدمج ممغنط عن موضوع إدارة الوثائق الإلكترونية. ويجري العمل على إنتاج ثلاثة نماذج أخرى ستشمل المكتبات الرقمية، والمجتمعات الإلكترونية، ودعم مديري نظم المعلومات الزراعية. ونفذت عدة أنشطة اتصال متكاملة لأحداث مثل مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد والقمة العالمية لمجتمع الاتصالات.

391. **خدمات معلومات المكتبة الإلكترونية.** أُدخلت تحسينات موضوعية على نطاق وشمول مصادر المعلومات الجديدة المنتجة خارجياً والتي يمكن للمنظمة الوصول إليها. واستمرت المشاركة في كونسورسيوم منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية في توسيع أدوات المعلومات المتوافرة لموظفي المنظمة وأعضائها مما حقق (1) تخفيضاً كبيراً في تكاليف الوصول؛ (2) زيادة الوصول إلى مزيد من المجلات بنفس الإنفاق المالي؛ (3) الوصول العالمي من جانب المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة للمنظمة إلى قواعد المعلومات الرئيسية دون تكاليف إضافية؛ (4) إقامة ممرات وصول للمقالات في عدة آلاف من المصادر سواء مقابل اشتراك أو بدون اشتراك. وأمكن تزويد مجموعة المكتبة بعدد 2 832 كتاباً وذلك بالعمل مع شركاء التبادل.

392. **مساعدة البلدان على بناء قدرات معلومات الزراعة والأغذية بواسطة المركز العالمي للمعلومات الزراعية.** أعد اقتراح لبرنامج استراتيجي عنوانه "سد الفجوة الرقمية الريفية"، وطورت العلاقات مع الشركاء المحتملين في متناول هذا النظام وأمكن التعرف على تمويل من خارج الميزانية من الشركاء. وقدمت خدمات فنية من خلال 23 مشروعاً ميدانياً. وتُفذت مهام استشارية وصيغت مشروعات لبناء القدرات الوطنية في مجال إدارة المعلومات. واشترك البرنامج في رعاية 22 حلقة تدريبية إقليمية أو وطنية. ونُظمت دورات دراسية في المقر الرئيسي للمنظمة لوفود من 11 مؤسسة وطنية أو منظمة إقليمية لتقوية التعاون مع متناول هذا المركز. وعقدت مشاورات إدارة المعلومات الزراعية اجتماعها الثاني الذي ضم ممثلي 75 بلداً عضواً و5 وكالات متخصصة من الأمم المتحدة و17 منظمة مشتركة بين الحكومات و6 منظمات غير حكومية ومنظمتين وطنيتين للمناقشة في سبل تحسين الوصول إلى المعلومات الزراعية وتحسين استخدامها.



## البرنامج 2-3: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	13228
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(580)
برنامج العمل النهائي	12648
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	12643
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	5
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,4%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	5359
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1823
تسليم برنامج التعاون الفني	787
مجموع تسليم البرامج الميدانية	7968
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	323

### الإنجازات

393. يلبي هذا البرنامج احتياجات البلدان إلى تدفقات منتظمة وفي الوقت المناسب من معلومات وتقييمات عن العرض والطلب الجاريين على الأغذية، وتوقعات السلع الزراعية، والتحليلات الاستراتيجية الأطول أمداً عن الأغذية والزراعة والأمن الغذائي. وكانت الإنجازات الرئيسية أثناء الفترة المالية تشمل:

- أُعيدت هيكلية المواقع السلعية في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة حتى تواجه الطلب المتزايد على معلومات حديثة، وخصوصاً المذكرات التحليلية عن تطورات أسواق السلع؛
- صدر عدنان من نشرة حالة الأغذية والزراعة، وأعيد ترتيب شكلها لتركز أساساً على محور رئيسي وحيد؛
- أنتجت تقارير عن الوضع في الأسواق السلعية العالمية، بما في ذلك تحليل آفاق هذه الأسواق في الأجل المتوسط ودراسات تحليلية عن الإسقاطات السلعية حتى عام 2010، واستعراض أسواق السلع وإعداد مطبوع جديد عن حالة أسواق السلع الزراعية في العالم؛
- أنتجت تقارير وقائية وتحليلية عن الاتجاهات العالمية في إنتاج الأغذية وتجارتها واستخدامها وعن الأمن الغذائي، مع توزيع هذه التقارير؛
- استمر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر في تقديم تحديثات إقليمية وقطرية عن الأمن الغذائي، بما في ذلك قائمة يجري تحديثها عدة مرات عن البلدان التي تمر بأزمة أو التي تواجه احتمالات محصولية غير جيدة.

### الدراسات المنظورية العالمية

نُشر تقرير موجز من 100 صفحة بعنوان "الزراعة العالمية: نحو 2030/2015" باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية. ونُشر التقرير الفني الكامل في 440 صفحة مع شركة Earthscan Publications Ltd (London) في مارس/آذار 2003 بعنوان الزراعة العالمية: نحو 2030/2015 - منظور منظمة الأغذية والزراعة" وأعلن عن صدوره ببيان صحفي. واستناداً إلى استعراضات الكتب في المجالات المهنية وإلى الاقتباسات ووصول دعوات إلى مؤتمرات يمكن القول إن التقرير الموجز والدراسة الكاملة قوبلا بقبول حسن.

394. حالة الأغذية والزراعة. هذه النشرة التي صدر منها عدنان هي من أقدم سلاسل التقارير العالمية المستمرة في العالم لتقديم تقرير وتحليل عن التطورات الرئيسية في مجالي الأغذية والزراعة. ويصدر طبعاً 2003-2004 تغيير شكل الدراسة فأصبحت

تركز على القسم المواضيعي الذي يستكشف قضية رئيسية وحيدة بكثير من التعقيد: التقانة الحيوية وقدرتها على مساعدة الفقراء. وستواصل الإصدارات المقبلة هذا التركيز المواضيعي.

**395. تقييم أوضاع السلع الغذائية الأساسية في الأسواق وتأثيرات ذلك على الأمن الغذائي العالمي.** وضعت المنظمة قواعد بيانات فريدة لجميع السلع الغذائية الأساسية على المستوى القطري، وهذه القواعد مصممة لتحليل التطورات في الأسواق العالمية وتقييم تأثيراتها على البلدان النامية. واستخدمت هذه الأدوات لعمل تقييمات مستكملة لسوق المنتجات التي تدخل في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، ولعمل تحليلات للسياسات وللتأثيرات التي تنشأ عن التطورات الجديدة (مثل أمراض الحيوان، الأحداث المناخية العالمية، التغييرات المهمة في السياسات وغير ذلك). وكانت التقييمات والتحليلات التي توضع شاملة من حيث التغطية السلعية والفطرية بحيث استمر وصول دعوات لتقديم عروض بالنتائج، وبذل أنشطة تعاونية من جانب روابط الصناعات الدولية البارزة التي تتعامل مع السلع الغذائية الأساسية، والمنظمات الدولية.

**396. الإسقاطات والتحليلات السلعية العالمية.** نُفذت جميع الأنشطة كما كان مقرراً، وخصوصاً الإسقاطات حتى سنة 2010، واستعراض أسواق السلع، وإعداد مطبوع جديد عن حالة الأسواق الزراعية العالمية.

**397. تقييمات الأسواق وتقارير الأمن الغذائي عن السلع الاستوائية والبستانية والمواد الخام.** أمكن مواجهة الطلب المطرد على منتجات المعلومات، وتوسع مدى المعلومات والدراسات ليشمل سلعاً إضافية. ومن السمات البارزة الخاصة، الاستكمال الناجح لمسوح استهلاك الألياف، والدراسة المتعلقة بالصادرات الزراعية غير التقليدية التي أتاحت معلومات تحليلية فريدة حول إمكانيات التنوع، والاستجابات للطلبات المتزايدة على المعلومات المتعلقة بالمنتجات العضوية والتجارة العادلة. وتغير توازن الأنشطة للتأكيد على الدراسات التحليلية واستخدام أدوات كمية وأدوات نمذجة بما يُحقق الدقة والسلامة في تحليل السياسات والتنبؤ، بما في ذلك تطوير قواعد بيانات متناسقة ذات قيمة كبيرة لمجموعة واسعة من المنتفعين داخل المنظمة أو خارجها. واستمر العمل التعاوني مع بقية الوكالات المهتمة بالموضوع.

**398. النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة.** استمر هذا النظام يؤدي دوراً رئيسياً في عمل تقييمات المحاصيل وعرض الأغذية، وهي تقييمات تشترك فيها المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي، وفي تحسين هذه التقييمات التي أنجز منها ما بين 25 و30 تقييماً كل سنة. وهذه الوثائق ذات المهمة كانت أساساً لأنشطة المساعدة الغذائية وغير الغذائية في حالات الطوارئ من جانب البلدان المضيفة والمجتمع الدولي. وكان من الأمثلة الحديثة على هذه التقييمات كل من أفغانستان وجمهورية كوريا الديمقراطية وسري لانكا وزمبابوي.

## البرنامج 2-2-4: سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	14138
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(500)
برنامج العمل النهائي	13638
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	13641
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصاناً)	(3)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(3,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	12349
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	3141
تسليم برنامج التعاون الفني	1778
مجموع تسليم البرامج الميدانية	17269
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	1,3
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1.205

## الإنجازات

399. وفّر هذا البرنامج نظرة شاملة إلى الإنجازات العالمية في مجال الأمن الغذائي وتحديات تخفيف وطأة الفقر. وهو يهدف إلى إدخال تحسينات مستدامة على مستوى المعيشة والحالة التغذوية لمجموع السكان. وتساهم التحليلات التي تجرى بموجب هذا البرنامج في تحسين فهم أبعاد الفقر والجوع وأسبابهما، وفي التدخلات المطلوبة.

400. وأدخل مفهوم المسار المزدوج ليكون إطاراً للمنظمة في تعزيز تخفيف وطأة الفقر بفضل التنمية الزراعية والريفية المستدامة، إلى جانب تدابير تضمن وصول أكثر المحتاجين إلى الأغذية بصورة مباشرة وفورية. وكانت مناقشة هذه المسائل في المنتديات الدولية الرئيسية، ومنها مؤتمر مونتيري عن تمويل التنمية، والقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، والقمة العالمية للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، باعثاً على توجيه اهتمام العالم إلى ضرورة بذل جهود وأداء أعمال أكثر تضافراً. وتحققت المتابعة من جانب لجنة الأمن الغذائي العالمي. ووفر تحليل الفقر والأمن الغذائي والتنمية المستدامة أساساً سليماً لوضع إطار لاستراتيجيات الأمن الغذائي الوطنية التي طبقت بعد ذلك على المستوى القطري.

أعاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد التعهدات بإنهاء الجوع ودعا إلى تحالف دولي لمكافحة الجوع. وانعقد هذا المؤتمر جنباً إلى جنب مع الدورة الثامنة والعشرين للجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل الإسراع بالعمل على تنفيذ خطة العمل التي وضعها مؤتمر القمة، واجتذب المؤتمر 180 وفداً (179) بلداً إلى جانب الاتحاد الأوروبي). وكان هناك 34 بلداً ممثلة على مستوى رؤساء الدول و9 بلدان على مستوى نائب رئيس الدولة، و17 على مستوى رئيس الحكومة، و12 على مستوى نائب رئيس الحكومة، وبلد واحد على مستوى ولي العهد، و96 على مستوى الوزراء، و11 على مستوى السفراء أو غير ذلك. يُضاف إلى ذلك اشتراك 191 ممثلاً آخر رفيعي المستوى (منهم 109 وزراء و82 نواب وزراء دولة) في القمة كأعضاء وفود في البلدان المشاركة.

401. رصد مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومتابعة أعماله. انتهت دورة الاستعراض الأولى بوضع تقرير، مرة كل سنتين، عن مجموعتين من التزامات القمة - إحداهما تركزت على الناس (أجريت عام 2000) والأخرى على التنمية (2002). وقد استجاب 54 بلداً وست وكالات من الأمم المتحدة ومنظمتان دوليتان وهيئة إقليمية وقدمت تقارير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي عام 2002. وبدأ العمل في أساليب تقييم التقدم دعماً لاستعراض التقدم نحو هدف مؤتمر القمة في منتصف المدة عام 2006.

402. تقديم الخدمات إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي. أثناء الفترة المالية قُدمت الخدمات لدورتين من دورات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

403. الدعم للبلدان النامية في المفاوضات التجارية بشأن السلع والسياسة التجارية. قدم الدعم للبلدان النامية في المفاوضات التجارية من خلال عدد من المبادرات، وخصوصاً الموائد المستديرة في جنيف، والمهام القطرية، والندوات الإقليمية تحت الغطاء الشامل، وإلى جانب عقد ندوة في كانكون، ومائدة مستديرة وزارية في روما، مع إصدار مطبوعات عن انعكاسات المقترحات التفاوضية. وساهمت هذه الأنشطة مساهمة كبيرة في تقوية القدرة التفاوضية عن البلدان النامية.

404. المواءمة الزراعية وإصلاح السياسات. سار تنفيذ مشروع التحليل الاقتصادي للقضايا الجارية والناشئة وبحوث السياسات سيراً أبطاً مما كان متوقفاً بسبب تضاول عدد الموظفين من ناحية، ونقص الموارد وصعوبة تنسيق العمل بين المكاتب الإقليمية الخمسة. ومع ذلك فقد شارك في الندوات الإقليمية مجموعات كبيرة من أصحاب المصلحة شملت موظفي الحكومات، والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وانتهى العمل في تحليل السياسات باستخدام نماذج التوازن العام. أما تحليل قضايا تعبئة الموارد فقد استمر في طريقه. وأحدث المطبوع الذي قادت المنظمة عملية إنتاجه (بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي) عن تعبئة الموارد والذي قُدم إلى المؤتمر الدولي عن تمويل التنمية في مونتيري تأثيراً كبيراً.

405. **مساهمة الزراعة في تخفيف وطأة الفقر والتنمية الريفية والأمن الغذائي.** استمر تطوير نهج المسار المزدوج، واستخدم كإطار المنظمة لترويج عمليات تخفيف وطأة الفقر وزيادة الموارد للتنمية الزراعية والريفية. وكانت المخرجات المتعلقة بتكاليف الفقر، ودور الزراعة والدخل من خارج الزراعة هي أحجار الزاوية في التحليل. واعد برنامج مكافحة الفقر وهو الوثيقة المقدمة لمؤتمر مونتيري وتطوير الإطار المفاهيمي لمبادرة تحديث الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه أنتجت 11 دراسة حالة بموجب مشروع "أدوار الزراعة" تربط بين الزراعة والأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر.

406. **اقتصاديات الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية.** يجري وضع منهجيات لتقييم التنوع البيولوجي الزراعي وتأثيرات مختلف نظم البذور على حُسن معيشة البشر، وستستخدم كقاعدة لسلسلة من الدراسات الجديدة ستجريها مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بالتعاون مع نُظراء حكوميين. ويجري إدخال الإطار النظري الذي وضع لتقييم التآزر الممكن بين تخفيف وطأة الفقر وتخفيف تغير المناخ في وثيقة معلومات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

407. **العمل الدولي في قضايا السلع والتجارة.** انتهت دراسات رئيسية عن الأسواق العالمية للمنتجات العضوية والتجارة المنصفة. وكان الطلب عالياً جداً من جانب الأعضاء على المعلومات والمطبوعات الخاصة بأسواق السلع العضوية. ونجح تنظيم الدورة 64 للجنة مشكلات السلع وجميع المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات. وكانت المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات والمختصة بالخامات وبالمنتجات الاستوائية والبستانية التي عُقدت في البلدان المنتجة موضع ترحيب من الأعضاء ووفرت منتدياً دولياً حيويًا للمناقشة وتخطيط العمل الدولي فيما يتعلق بالسلع موضع البحث. وأجريت دراسات رئيسية عن تطورات تكاليف واردات الأغذية في البلدان الضعيفة، وعن إنتاج القيمة المضافة في قطاع المحاصيل الزيتية، وعن قياس التأثيرات التجارية الراجعة إلى التدابير المنصوص عليها في اتفاقية الصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام الزراعة (على السلع الغذائية الأساسية). وكانت المجموعات السلعية المشتركة بين الحكومات التي انعقدت أثناء المؤتمرات والندوات موضع ترحيب من الوفود في تلك الاجتماعات.

408. **تدابير تعزيز التنمية السلعية والتجارية.** تم تقديم المساعدات الفنية للعديد من التجمعات الاقتصادية الإقليمية في مجال وضع استراتيجيات للأمن الغذائي الإقليمي وبصورة أخص للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومجموعة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومنظمة التعاون الاقتصادي، ومنتدى البحر الكاريبي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وكانت الاستجابة فعالة لطلبات الأعضاء للحصول على المساعدة في صياغة سياسات سلعية وطنية وتنفيذها.

### البرنامج الرئيسي 2-3: مصائد الأسماك

البرامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	39605
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(1090)
برنامج العمل النهائي	38515
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	38514
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصان)	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,8٪)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	25875
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1569
تسليم برنامج التعاون الفني	5647
مجموع تسليم البرامج الميدانية	33092
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,9
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	4230

409. أثناء الفترة المالية كثفت مصلحة مصايد الأسماك جهودها لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على أساس مستدام وطويل الأجل ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يتصل بها من صكوك دولية وإقليمية ووطنية خاصة بمصايد الأسماك.

410. وقدمت المساعدة للأعضاء لضمان مساهمات مستدامة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية البحرية والداخلية في توفير الإمدادات الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي، وفي النمو الاقتصادي العام. وأمكن خلق وعي دولي متزايد بضرورة تعزيز نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك. وأمكن تقديم مساهمات مهمة لسد فجوة المعلومات الناتجة عن إطار الإدارة الجديدة مثل مناهج النظام الإيكولوجي والتحوط في مصايد الأسماك. ووافقت لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة، كما وافق مجلس المنظمة على الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها، ثم اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرار منها.

411. وقدمت المساعدة لتحسين إنتاج الأسماك واستخدامها والاتجار فيها بما في ذلك المشتقات السمكية المأمونة ورفيعة الجودة. كما نُفذت أنشطة لتقليل التأثير البيئي لمصايد الأسماك والمرتجع. واستمر العمل بشأن ترويج التطوير المستدام لمصايد الأسماك الصغيرة وبشأن السلامة في البحار.

412. وبُذلت جهود أكثر لمساعدة الأعضاء على تنفيذ مدونة السلوك وخطة العمل الدولية التابعة لها، وخصوصاً لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وساعد نشر وتوزيع دراسة "حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم عام 2002" على تحسين فهم عوائق تنفيذ الصكوك الدولية الخاصة بمصايد الأسماك.

### البرنامج 2-3-1: معلومات مصايد الأسماك

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	6451
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(260)
برنامج العمل النهائي	6191
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	6207
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(16)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,0%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2136
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	431
مجموع تسليم البرامج الميدانية	2568
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0,4
خدمات الدعم التقني: تكاليف موظفي الفئة الفنية	398

### الإنجازات

413. يوفر هذا البرنامج معلومات وإحصاءات شاملة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للأعضاء دعماً لعمليات التحليل ووضع السياسات والتخطيط. وكان أبرز الإنجازات هو تيسير استنباط واعتماد الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها من جانب لجنة مصايد الأسماك والمجلس (انظر الإطارات). وبدأ العمل في تحسين نوعية الإحصاءات والمعلومات بما يتفق والاستراتيجية لا من خلال نواتج الإحصاءات السمكية فحسب بل أيضاً بالتنمية الإحصائية التي تستخدم النظام العالمي للمعلومات السمكية والأساليب والقواعد والتقانات لرصد الإحصاءات السمكية (ARTFISH/FIGIS)؛

إلى جانب إدخال تحسينات على نظام المعلومات السمكية العالمية وعلى إحصاءات المنظمة FAOSTAT2 (قاعدة بيانات المنظمة عن البيانات الإحصائية الموضوعية)؛ ونظام رصد الموارد السمكية (FIRMS)، والشراكات في ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك (ASFA) والملخصات السمكية؛ وفريق العمل لتنسيق الإحصاءات السمكية، وشبكات المكتبات. أما العمل على تطوير عمليات جمع مصيد الأسماك والموارد السمكية على النحو الذي تتطلبه الاستراتيجية سألغة الذكر فقد أنجز بإعداد هياكل البيانات وخطوات العمل.

#### الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد القنص واتجاهاتها

وفر اعتماد هذه الاستراتيجية عام 2003 إطاراً شاملاً وخطة شاملة لتحسين حالة مصايد الأسماك واتجاهاتها، باعتبار ذلك أساساً لا غنى عنه في سياسة مصايد الأسماك وإدارتها تنفيذاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتتضمن الاستراتيجية تركيزاً رئيسياً على بناء القدرات كما أنها تُحدد الأعمال الكثيرة المطلوبة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك احتياج مصايد الأسماك الصغيرة إلى البيانات، الاعتبارات الإيكولوجية في إدارة مصايد الأسماك، الجرد العالمي للمخزونات السمكية ومصايد الأسماك، ضمان جودة المعلومات، ترتيبات تبادل المعلومات واستدامة جمع البيانات. وهي تعترف بدور مناهج وأساليب وتقنيات رصد الإحصاءات السمكية كأداة لتسهيل تنفيذ الاتفاقية بفضل تبادل المعلومات وتوزيعها وبفضل الانتظام بصورة أكثر في جمع المعلومات من المستويات الوطنية إلى الإقليمية والعالمية (مثلاً من خلال نظام رصد الموارد السمكية FIRMS).

414. **تطوير النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك انتهى بنجاح تطوير أساس هذا النظام.** وطبقت الوظيفية الأساسية لإدخال البيانات وخصنها واستخراجها وإذاعتها وذلك بالاعتماد على أدوات عامة. وانتهى تطوير البروتوكولات والإجراءات والسياسات لتبادل البيانات وإدارتها وذلك بالتعاون مع الوكالات الشريكة. ويتجه التأكيد الآن إلى تطوير محتوى المعلومات والبيانات بالتعاون مع الإدارات الأخرى في مصلحة مصايد الأسماك ومع الوكالات المشاركة. ويتزايد استخدام هذا النظام بصورة متزايدة وهو ما يظهر من عدد النقرات على موقع شبكة المعلومات العالمية (الويب) التي تصل الآن إلى أكثر من مليون كل شهر.

415. وهناك قضية هي استدامة هذا النظام في الأجل الطويل. فموارد البرنامج العادي المخصصة له في الوقت الحاضر محدودة تماماً، وكان الاعتماد هناك على التمويل من خارج الميزانية لتطوير النظام اعتماداً كبيراً.

416. وهذا النظام هو أداة رئيسية لدعم تنفيذ الاستراتيجية سألغة الذكر. وحتى تستطيع البلدان النامية المساهمة في هذه الاستراتيجية والاستفادة منها تدعو الحاجة بشدة إلى تقديم مساعدة إنمائية لبناء القدرات. وقد طلبت لجنة مصايد الأسماك السعي إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية لهذا الغرض بموجب برنامج مدونة السلوك الخاصة بمصايد الأسماك، مع توفير تمويل جزئي أثناء الفترة المالية.

417. **توفير معلومات وإحصاءات عن مصايد الأسماك.** أثناء الفترة المالية استمر الجهد الجاري للمحافظة على نوعية الإحصاءات السمكية في المنظمة وتحسين هذه النوعية وذلك من خلال الحوار مع البلدان بشأن البيانات والتي تثير مشكلات التي تقدمها تلك البلدان، وكذلك من خلال استخدام بيانات من مصادر بديلة، إذا توافرت هذه المصادر. وانتهى عمل تنقيح رئيسي لتصنيف الأصناف السمكية كما توسعت السلاسل الزمنية الإحصائية عن ناتج الاستزراع السمكي بالعودة من سنة 1970 إلى سنة 1950 استجابة لطلبات المستفيدين.

418. واستمر فريق العمل لتنسيق الإحصاءات السمكية في عمله في وضع قواعد ومعايير وتصنيفات لإحصاءات السمكية العالمية بالتعاون مع الأجهزة السمكية الإقليمية. وروجع الكتيب الذي أصدره هذا الفريق عن معايير الإحصاءات السمكية مراجعة واسعة ثم نُشر. واستمرت شراكة ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك في التوسع بدخول خمسة شركاء جُدد. وانتهت أمانة هذه الملخصات من عمل برنامج جديد على شبكة المعلومات العالمية (الويب) لإدخال المدخلات واسترجاعها، ومن تنظيم دورات تدريبية والاستمرار في زيادة وصول بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض إلى نواتج معلوماتها. واعترفت الرابطة الدولية لمكتبات علوم الأحياء المائية والبحرية ومراكز معلوماتها، التي تضم نحو 300 عضو في 70 بلداً، اعترافاً رسمياً بالقاعدة الببليوغرافية في هذا

النظام باعتبارها قاعدة البيانات الأولى المستخدمة في مكتبات علوم الأحياء المائية والعلوم البحرية. وزاد توزيع الخدمات من جانب مكتبة فرع مصايد الأسماك على أقراص مدمجة بين البلدان النامية ذات الوصول المحدود إلى الإنترنت وأنشأ شبكات تعاونية بين مكتبات مصايد الأسماك في أفريقيا وآسيا لتقوية مكتبات المؤسسات وبناء القدرات.

419. **المشورة والدعم الفني للدول الأعضاء والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.** تحقق تقدم كبير في تثبيت الأدوات المنهجية والتشغيلية اللازمة لرصد الإحصاءات السمكية بطريقة تُحقق مردودية التكاليف. وصدرت ورقتان فنيتان جديدتان عن منهجية أخذ العينات. وأدخل تحسين على المنهج الحاسوبي ARTFISH كما أنه أصبح متوافراً على قرص مدمج إلى جانب جميع ما يتصل به من تنسيق.

### البرنامج 2-3-2: موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	10429
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(230)
برنامج العمل النهائي	10199
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	10233
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(34)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,2%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	13133
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	499
تسليم برنامج التعاون الفني	2073
مجموع تسليم البرامج الميدانية	15705
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,5
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1423

### الإنجازات

420. يساعد هذا البرنامج الأعضاء على ضمان مساهمات مستدامة من مصايد الأسماك البحرية والداخلية ومن تربية الأحياء المائية في توفير إمدادات الأغذية وفي الأمن الغذائي وفي النمو الاقتصادي العام. وأثناء فترة 2002-2003 البرنامج بدرجة كبيرة على النحو الذي كان مقرراً. وكان من العلامات الرئيسية المؤتمر الدولي عن الصيد الرشيد في النظم الإيكولوجية البحرية الذي عُقد في ريكيافيك عام 2002. وفيما يتعلق بالمصايد الطبيعية البحرية ساهم البرنامج في:

- تحسين التعرف على الموارد؛
- تكييف منهجية التقييم؛
- أساليب جديدة في إدارة الموارد وخصوصاً أسلوب النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك؛
- الرصد العالمي لحالة موارد المصايد البحرية.

421. وفي المصايد الداخلية، وضمن قيود الموارد المتوفرة، قدمت مساهمات للرصد العالمي شملت الاستمرار في تطوير تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية وتحسين إدارة الموارد (مثلاً في حالة وجود سدود). وفي تربية الأحياء المائية ساهم البرنامج في:

- وضع أساس معياري للتنمية المستدامة وتقليل التأثير البيئي؛
- وضع أساليب التقييم (مثلاً باستخدام نظام المعلومات الجغرافية)؛
- رصد التطورات على النطاق العالمي والإبلاغ عنها.

422. وفي هذه المجالات خصص البرنامج 30 إلى 50 في المائة من موارد موظفيه لدعم البرنامج الميداني وتشغيل المنظمات السمكية الإقليمية وبذل جهوداً خاصة لتطوير وتحسين نظم المعلومات.

#### سد فجوة المعلومات

تتطلب إطارات إدارة مصايد الأسماك المستحدثة، مثل أساليب النظام الإيكولوجي والأساليب التحوطية، توافر كميات متزايدة من معلومات أكثر تفصيلاً عن الموارد السمكية، وعن بيئتها الإيكولوجية وما يتصل بذلك من نظم الاستغلال. وعلى ذلك فقد أصبح تطوير نظم معلومات متكاملة وتعاونية ضرورة أساسية لمواجهة تلك الاحتياجات. ويجري العمل على تطوير الأنظمة التالية، أو أمكن تطويرها فعلاً بواسطة البرنامج: (1) قاعدة الأسماك وهي أكبر قاعدة بيانات عن معلومات المصايد البحرية والسمكية وأكثرها استعمالاً على شبكة المعلومات العالمية (الويب)؛ (2) أطلس المحيطات الذي أصدرته الأمم المتحدة، واشتركت في وضعه مختلف وكالات الأمم المتحدة (بقيادة منظمة الأغذية والزراعة) وغيرها من الشركاء بما في ذلك الإدارة البحرية والجوية الوطنية في الولايات المتحدة، وهو عبارة عن نظام ناجح جداً ومتكامل من المعلومات عن الاستخدام للمحيطات؛ (3) نظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر المتوسط، الذي يربط بين بلدان المنطقة في تبادل نشيط للمعلومات عن هذا القطاع؛ (4) مسببات أمراض الحيوانات المائية ونظام معلومات الحجر، الذي وضع بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وهو دعم فريد وقيم في المعركة ضد أمراض الأسماك؛ (5) القرص المدمج بعنوان "مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم"، الذي تولى تنسيقه إدارة الموارد السمكية وهو يضم معلومات عن جميع جوانب عمل مصلحة مصايد الأسماك ويُعتبر عنصراً ضرورياً في تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم؛ (6) قاعدة بيانات عن إدخال أصناف الأحياء المائية، وهو سجل عن أكثر من خمسين عاماً من إنتاج أصناف أجنبية ونتائج هذه العمليات؛ (7) نظام المعلومات الجغرافية الجديد لمصايد الأسماك، وسيكون أساساً لعرفه تبادل علمية عن المعلومات المكانية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. يُضاف إلى ذلك أن نظام رصد الموارد السمكية، الذي وُضع بالاشتراك مع وحدة المعلومات والبيانات الإحصائية السمكية ليكون جزءاً من نظام المعلومات العالمية عن مصايد الأسماك بدأ بالعمل به رسمياً لربط المراكز رفيعة المستوى لرصد الموارد ومصايد الأسماك على النطاق العالمي.

423. الترويج للصيد الرشيد في المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية. صدر أحد عشر مطبوعاً شملت خطوطاً توجيهية فنية ومنهجيات/دراسات، كما عقدت عشر حلقات عملية فنية ومشاورات خبراء أثناء فترة التقرير لتسهيل تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على ممارسات تربية الأحياء المائية المستدامة وإدارة المصايد الداخلية وعمليات التربية. وقدمت مساهمات من خلال مجموعة الخبراء المعنية بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية-المشاركة بين المنظمة البحرية الدولية/منظمة الأغذية والزراعة/اليونسكو - اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات/ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/ منظمة الصحة العالمية/ الوكالة الدولية للطاقة الذرية/ الأمم المتحدة/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة- لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وللجمعية العامة للأمم المتحدة سعيًا إلى عمل تقييم بحري عالمي. وقدمت الاستنتاجات والتوصيات الصادرة من الندوة الدولية بشأن الأنهار الكبرى التي عقدتها هيئة نهر الميكونغ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة إلى الدورة الثالثة لمنتدى المياه العالمي. واعتمدت خطوط توجيهية فنية عن الأعلاف البحرية واستخدمتها الوكالات الحكومية والمنتجون والمصنعون في القطاع الخاص في آسيا وأمريكا اللاتينية. وكانت المجالات ووسائل الإعلام الدولية تقتبس اقتباسات كبيرة من المطبوعات الفنية التي صدرت. ووزعت على نطاق واسع الأدلة التدريبية والأقراص المدمجة عن الأساليب البسيطة للاستزراع السمكي واستخدام نظام المعلومات الجغرافية في تربية الأحياء المائية وفي المصايد الداخلية، كما كانت الطلبات اليومية تُلبى دائماً.

424. زيادة مساهمة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية في الأمن الغذائي. انتهى إعداد استعراضات فنية وخطوط توجيهية فنية لزيادة إنتاج تربية الأحياء المائية وكفاءتها من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر، وشملت موضوعاتها: تكثيف إنتاج تربية الأحياء المائية؛ إدماج تربية الأحياء المائية مع الري وزراعة الأرز وتربية الحيوان؛ مصايد الأنهار والبحيرات؛ تربية الأحياء المائية في الريف، إدارة الموارد السمكية من أجل تحسين سبل العيش. وأثناء فترة التقرير أُنتجت تسع مطبوعات



وُدُعيت ثمانية اجتماعات فنية إلى الاجتماع. وأُجريت دراسات خاصة عن مساهمة الاستزراع السمكي في تحسين الأمن الغذائي العالمي وتقوية التعاون الإقليمي لتعزيز تنمية الاستزراع السمكي.

425. وتحققت نتائج بفضل الموافقة على الخطوط التوجيهية الفنية وتكييفها، من جانب الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية عن التكاثيف المستدام لتربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية. واعتمدت البلدان الأعضاء استراتيجيات إقليمية وخطوطاً توجيهية لأفريقيا وآسيا الوسطى من أجل زيادة مساهمة الاستزراع السمكي والمصايد الداخلية في توفير سبل العيش في الريف. ووزعت أوراق فنية عن المحافظة على الإنتاج أو زيادته من الاستزراع السمكي والمصايد الداخلية بتخفيف الضرر البيئي للموارد السمكية، واقتبستها مختلف المراجع ووسائل الإعلام على نطاق واسع عند تناول قضايا استخدام الموارد ومساهمتها في الأمن الغذائي. وكانت مسألة مسببات أمراض الحيوانات المائية وإجراءات الحجر موضع فحص في أفريقيا ووضعت شبكة من 15 خبيراً وطنياً من ستة بلدان أفريقية أساساً لمزيد من تطوير بناء القدرات والتعاون بين الجنوب والجنوب في هذه المسائل في المستقبل.

426. **التعرّف على موارد المصايد البحرية وبياناتها الأحيائية.** توسعت قواعد بيانات المنظمة التي تسمح بتحسين التعرف على الأصناف السمكية المستغلة تجارياً، كما توسع استخدام هذه القواعد. وتحقق تقدم في توفير أدوات سليمة للتعرف على الأصناف وكتالوجات وأدلة وخصوصاً للعلماء ومفتشي الأسماك في البلدان الأعضاء من أجل التعرف السليم عن تشكيل المحصول السمكي بحسب مختلف الأصناف، وتقديم تقارير عنه.

427. **رصد الموارد البحرية العالمية والتغيرات البيئية والإيكولوجية ذات الصلة وإعداد التقارير بشأنها.** يتزايد الوعي الدولي بحالة استغلال الموارد السمكية البحرية العالمية، وهو ما ظهر في نتائج وتوصيات مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة بشأن حالة الموارد البحرية الحية وضرورة إعادة تكوين المخزونات السمكية المستنزفة أو التي استغلت بإفراط، مع رسم أهداف محددة لعام 2015. وكان من نتائج ذلك زيادة الطلب الدولي على المشورة والمعلومات لتقييم ورصد حالة الموارد السمكية البحرية في العالم وما يتصل بها من نُظم إيكولوجية. وسيستمر هذا العمل ويتقوى بالقدر الممكن في فترة 2004 – 2005. كما أن هناك وعياً متزايداً على المستوى الدولي بضرورة ترويج أسلوب النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك بصفة عامة، وهذا يعني زيادة الطلب على المشورة ورصد حالة النُظم الإيكولوجية البحرية (من زاوية مصايد الأسماك).

428. **تقدير الموارد السمكية وإدارتها.** تركّز العمل على ترويج المناقشة الدولية وتوفير الخطوط التوجيهية الفنية والنقاط المرجعية والمؤشرات لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي أصدرتها المنظمة ولتنفيذ أسلوب النظام الإيكولوجي، مع إشارة خاصة إلى تقييم المصايد الطبيعية البحرية وصيانتها وإدارتها وما يتصل بها من موارد بحرية ونُظم إيكولوجية. كما عولجت عدة قضايا وتوصيات نشأت عن اجتماعات لجنة مصايد الأسماك وغيرها من الأجهزة المعنية، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض مع تعداد معايير خاصة بالأصناف البحرية التجارية، وصيانة سلاحف البحر ومصايدها، وطاقات صيد أسماك التونة.

429. **الرصد العالمي والتحليل الاستراتيجي للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية.** تركّزت الأنشطة والإنجازات الرئيسية على الرصد والإبلاغ المنتظمين عن الحالة العالمية والإقليمية والاتجاهات في تربية الأحياء المائية والمصايد الداخلية. وأدخلت تحسينات على طريقة التوزيع على الخط وعلى محتوى البيانات دعماً لاتخاذ القرارات ووضع السياسات عن علم كافٍ. وانعقدت أول دورتين للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك كما عقدت تسعة اجتماعات أخرى وصدر 11 مطبوعاً. وتوسع العمل في نظام معلومات مسببات أمراض الحيوانات المائية وإجراءات الحجر ليضم صيغاً خاصة بكل من أفريقيا والأمريكيتين وإقليم الهيئة العامة لمصايد البحر المتوسط. وعُملت مراجعة لحالة الموارد السمكية الداخلية في العالم (نشرة المنظمة رقم "942-Rev.1") ولحالة تربية الأحياء المائية في العالم (دورية مصايد الأسماك رقم "886-Rev.2"). وأُجريت مراجعة لزراعة التونة ذات الزعانف الزرقاء وغيرها من ممارسات تسمين الأسماك لتقييم إمكانياتها وتقديمها وما قد ينشأ فيها من مشكلات. وتحقق تقدم في وضع قائمة مصطلحات تربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، ونشرة حقائق أصناف تربية الأحياء المائية والاستعراض العام لقطاع تربية الأحياء المائية الوطني. وبدأ العمل بإعداد دراسة تمهيدية عن التشريعات القطرية المتعلقة بتربية

الأحياء المائية. وبُذلت جهود لإصدار المطبوعات الرئيسية ومعلومات شبكة المعلومات العالمية (الويب) الصادرة عن إدارة موارد المياه الداخلية وتربية الأحياء المائية بجميع اللغات الرسمية في المنظمة.

430. المشورة بشأن الموارد البحرية والقضايا البيئية وتنمية تربية الأحياء المائية. أُدمجت تربية الأحياء المائية و/أو المصايد الداخلية كعناصر في مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي في جميع الأقاليم بما يوفر مزيداً من التنوع ويقلل من الأخطار ويرفع دخل نُظم الزراعة الصغيرة ومجتمعات الصيد الداخلي. كما أن البرنامج نفذ أو ساعد في إعداد نحو 100 مشروع إقليمي أو في تنفيذها، كان منها 12 مشروعاً إقليمياً أو أقاليمياً ومشروعات عالمية من مشروعات حسابات الأمانة تتعلق بمجالات الأولوية المعيارية في البرنامج. وساعدت هذه المشروعات على زيادة القدرات الوطنية، كما ساعدت على إعداد استراتيجيات إنمائية وخطوط توجيهية وأنظمة وإطارات للسياسات وبينت التقانات المستدامة في تربية الأحياء المائية وفي المصايد الداخلية أو قدمت مساعدة فنية للبلدان الأعضاء في القضايا المتصلة بالمصايد البحرية وإدارة الموارد.

### البرنامج 2-3-3: استغلال الثروة السمكية واستخدامها

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	8239
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(340)
برنامج العمل النهائي	7899
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	7842
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	57
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,1٪)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	1427
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1070
تسليم برنامج التعاون الفني	1953
مجموع تسليم البرامج الميدانية	4450
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0,6
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	959

### الإنجازات

431. يدعم هذا البرنامج تحسين إنتاج الأسماك واستخدامها وتجارتها ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويكون التأكيد على تقليل التأثير البيئي لمعدات الصيد، وترويج تقانات لتقليل الصيد العارض، وزيادة استخدام الموارد غير المستغلة بالكامل. ويهدف البرنامج إلى تقليل الإهدار في مصايد الأسماك ودعم الاستخدام الفعال والمستدام لموارد المصايد. وتشمل أبرز الإنجازات ما يلي:

- زيادة الوعي بالمشكلات المرتبطة بالمرتجع والصيد العارض زيادة كبيرة، وهو وعي يظل يؤثر في إدارة مصايد الأسماك؛
- رفع الوعي بالقضايا المتعلقة بسلامة الصيادين مما أدى إلى بحث هذه المسألة في كثير من المحافل الإقليمية والدولية؛
- إعادة النظر في مدونات السلوك الخاصة بسلامة سفن الصيد مع التركيز على السفن الصغيرة؛
- تنفيذ أنشطة إقليمية عن استخدام نظام رصد السفن كأداة يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم أو تقليل حالاته؛
- تقديم المساعدة للبلدان في وسائل استعراض برامجها لإدارة المناطق الساحلية ومصايد الأسماك لحسن معالجة الاهتمامات الاجتماعية لدى سكان السواحل على أن يكون الهدف النهائي تعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش؛

- تقديم المشورة والتدريب لكثير من البلدان النامية لمساعدتها على مواجهة الاضطرابات الجديدة في السلامة والجودة في الأسواق الدولية؛
- بدء برنامج الأغذية المائية الذي يساهم فيه الخبراء بمعلومات عن سلامة الأسماك لقاعدة بيانات على الإنترنت هي FishPort؛
- تقديم معلومات ومشورة عن التسويق والتجارة في الوقت المطلوب عن القضايا الرئيسية في تجارة الأسماك بالتعاون مع شبكة معلومات الأسماك FishInfo؛
- دراسة تأثير تجارة الأسماك والأمن الغذائي حتى يمكن توفير المشورة السليمة عن سياسات الترويج التجاري الصحيحة.

432. **تقليل الصيد المرتجع والتأثيرات البيئية لمسايد الأسماك.** أُجريت دراسة لتقييم الكمية المرتجعة في المصايد البحرية في العالم بأكمله. وسيكون نتيجة هذه الدراسة تأثير على إدارة الموارد البحرية. واستناداً إلى التحقيقات العلمية نُفذت دراسة عن التأثير الفيزيائي لمعدات الصيد المتنقلة. وقدم الدعم لبلدان عديدة لتنفيذ خطة العمل الدولية على الطيور البحرية.

433. **التنمية المستدامة لمسايد الأسماك الصغيرة.** تركز العمل على تنويع جهود الصيد؛ السلامة في البحر والاستعداد للكوارث؛ زيادة الكفاءة في مناولة الأسماك بعد الصيد وتحسين فرص التسويق؛ البحوث والتدريب في الخصائص الديموغرافية؛ القروض لمجتمعات الصيد الحرقي. واتجه الاهتمام إلى القضايا الجنسانية وإلى الأساليب التشاركية. وأدى التعاون مع المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية إلى تنقيح مدونة السلوك الخاصة بسلامة سفن الصيد، وهي على شكل خطوط توجيهية مع التركيز خاصة على سفن الصيد الصغيرة التي أصبحت الآن تمد عملياتها إلى المياه العميقة.

434. **زيادة الإنتاج من موارد الأحياء المائية غير المستغلة بالقدر الكافي والمصيد من الأنواع منخفضة القيمة.** استطاعت بلدان عديدة، وخصوصاً في جنوب شرق آسيا وفي أمريكا اللاتينية، تحسين الإنتاج من الموارد السمكية غير المستغلة بالكامل ومن المحصول السمكي القليل القيمة وزادت من استخدام هذا الإنتاج في الاستهلاك البشري. وسيستمر العمل لنقل نتائج هذه التجارب الناجحة إلى بلدان نامية أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وخصوصاً بلدان العجز الغذائي التي تستطيع أن تستخدم الأسماك قليلة القيمة والموارد غير المستغلة بالكامل في الاستهلاك البشري.

435. **استهلاك المنتجات السمكية وسلامتها وجودتها.** قُدمت المشورة والتدريب عن تحليل الأخطار ونقاط الرقابة الحرجة وتقييم الأخطار لكثير من البلدان النامية التي أصبحت الآن تستوفي معظم اشتراطات السلامة والجودة المطلوبة في الأسواق الدولية كما أنها تنفذ التزاماتها بموجب اتفاقي تدابير الصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة في منظمة التجارة العالمية. وأدى تطوير قاعدة بيانات الأسماك FishPort والمساهمة في العمل المعياري المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لتقييم الأخطار وفي وضع مواصفات الأسماك بواسطة هيئة الدستور الغذائي إلى تحسين التنسيق الدولي وحماية المستهلكين من الأمراض التي تنقلها الأسماك، وإلى تقليل ممارسات الغش التجاري والحوافز التقنية أمام التجارة.

436. **الترويج للتجارة الدولية بالأسماك بالتعاون مع شبكة معلومات الأسماك.** قدمت المعلومات عن التسويق والتجارة في الوقت المناسب وعن بناء القدرات والمشورة عن القضايا الرئيسية في تجارة الأسماك، للبلدان النامية التي شهدت زيادة في مساهمتها في التجارة الدولية بالأسماك. وكانت الدورة التاسعة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك محفلاً للمناقشة في قضايا حساسة (السلامة والجودة، إكمان التعقب، النفاذ إلى الأسواق، التوسيم البيئي، الاتجار الدولي بالأصناف المعرضة للخطر والانقراض، الحوافز التقنية أمام التجارة) وهي القضايا التي لها تأثير على التجارة الدولية بالأسماك، إلى جانب وضع أسلوب شفاف لمعالجتها. وكان تأثير التجارة بالأسماك والأمن الغذائي موضع دراسة لتوفير المشورة بشأن السياسات السليمة لترويج التجارة.

437. **الدعم والمشورة في مجال تقانة الصيد واستخدام الأسماك وتجاريتها.** وضعت ونفذت مشروعات عديدة (تمول أساساً من برنامج التعاون الفني وبعضها من موارد من خارج الميزانية) للمساعدة على تحسين استخدام الأسماك في الاستهلاك البشري، وزيادة سلامة الأسماك ورفع جودتها وترويج التجارة الدولية بالأسماك، وخصوصاً من البلدان النامية. واتجه اهتمام خاص للأمن الغذائي

الداخلي ضمن إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وكما كان متوقعاً سارعت البلدان التي لديها مصايد أسماك كبيرة إلى الاعتراف بفائدة استخدام نظام رصد سفن الصيد لمعالجة حالات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وعلى ذلك فإن جهود المنظمة اتجهت إلى مجموعات من البلدان التي كانت قد بدأت من وقت قريب في النظر في تنفيذ نظام رصد سفن الصيد أو التي يمكن إدخال هذا النظام فيها ضمن سياق إقليمي.

### التحديات في إدارة مصايد الأسماك

يتزايد تعامل نُظم إدارة مصايد الأسماك مع :

- مشكلة الصيد العارض والمرتجع ، وإن كانت إعادة تقييم المرتجع العالمي من مصايد القنص تدل على أنه أقل بكثير من التقديرات الأولية إذ يقل 10 ملايين طن في السنة بدلاً من 27 مليوناً؛
- قضايا سلامة الصيادين؛
- نظام رصد سفن الصيد في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم مكافحة فعالة؛
- معالجة التطورات الدولية في سلامة الأسماك وجودتها - فقد أصبحت البلدان النامية الآن تُعالج بثقة الاشتراطات الصحية المعقدة التي يطلبها مستوردو الأسماك في البلدان المتقدمة ، وعلى ذلك فإن مساهمتها في التجارة الدولية بالأسماك زادت بدرجة كبيرة.

### البرنامج 2-3-4: سياسات مصايد الأسماك

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	9448
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(200)
برنامج العمل النهائي	9248
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	9281
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(33)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,1)٪
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	9179
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	1190
مجموع تسليم البرامج الميدانية	10369
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1371

### الإنجازات

438. يركز هذا البرنامج على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في مصايد القنص وفي تربية الأحياء المائية، وتحليل السياسات واستراتيجيات الإدارة في القطاع وتقوية الأسلوب الرشيد في المصايد وكان تجميع المعلومات العالمية الاجتماعية والاقتصادية وتحليلها، كما تظهر في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم 2002، وفي التقارير المقدمة إلى الأجهزة الرئاسية في المنظمة، وإلى أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية، وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي مطبوعات أخرى، مساعداً لأصحاب المصلحة على التوصل إلى فهم أفضل والتعرف بصورة أفضل على العوائق القائمة أمام تنفيذ الصكوك الدولية الخاصة بمصايد الأسماك. وقد كانت هذه العوائق وما يتصل بها من قضايا موضع علاج من جانب القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة ومن جانب الأجهزة الرئاسية في المنظمة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، وكذلك في إطار المشاورات وحلقات العمل مما أدى إلى التعرف على التدابير والإجراءات النوعية المطلوبة.

439. وقد زاد الجهد في مساعدة الأعضاء، وخصوصاً البلدان النامية، على تنفيذ مدونة السلوك وخطط العمل الدولية المرتبطة بها، وأيضاً رعاية قدرتها وتقويتها لإدارة المصايد بطريقة مستدامة ولتنمية الاستزراع السمكي. وهذه المساعدة شملت مجموعات من أصحاب المصالح وكانت تقدم للبلدان بصورة مباشرة من خلال مشروعات ميدانية تستجيب لعدد متزايد من الطلبات من خلال أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية أو من خلال شراكات مخصصة لغرض بعينه.

#### ردع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

أظهر قلق المجتمع الدولي قلقاً كبيراً من هذه الأنواع من الصيد في الاهتمام الذي وجهته لجنة مصايد الأسماك لهذا الموضوع في دورتها الخامسة والعشرين (فبراير/شباط 2003)، والمجلس في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة (يونيو/حزيران 2003)، وكذلك المؤتمر العام، الذي أصدر القرار 2003/6 في دورته الثانية والثلاثين (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2003). ومن أجل تعزيز وتسهيل تنفيذ خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم نفذت عدة أنشطة أثناء الفترة المالية تهدف إلى تنفيذ الخطة المذكورة (مثل المشاورات عن عمل سجلات مفتوحة وتدابير حكومية في بلدان الموانئ، وبرامج الرصد والمراقبة والإشراف) وفي حلقات عملية مخصصة لدعم قدرة البلدان وأجهزة المصايد الإقليمية على اتخاذ الإجراءات الضرورية.

440. **تنسيق ورصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.** تُقدّم المنظمة تقارير دورية للجنة مصايد الأسماك عن تنفيذ هذه المدونة، وهي تقارير تستند، من بين جملة أمور، على تجميع وتحليل نتائج استبيانات التقييم الذاتي التي ترسلها المنظمة إلى الأعضاء وإلى أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وإلى المنظمات غير الحكومية. وبالنسبة للتقرير الذي قُدم إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (فبراير/شباط 2003) أجاب 105 من أعضاء المنظمة (57 في المائة من الأعضاء) على الاستبيان - أي أن الزيادة في الإجابات عن فترة التقرير السابقة كانت زيادة كبيرة، وكانت هناك زيادة كبيرة في تقديم تقارير من الأعضاء التي لم تكن قد قدمت تقرير قبل ذلك. وأشارت الأعضاء في جميع الأقاليم إلى اتخاذ خطوات لتسهيل تنفيذ المدونة وذلك من خلال:

- إعادة النظر في سياسات المصايد وتشريعاتها؛
- البدء في التدريب وتنظيم حلقات عملية للمسؤولين ولأصحاب المصلحة كوسيلة لتوليد مزيد من الوعي بالمدونة؛
- تشجيع الشراكات بين أصحاب المصلحة، وتكييف المدونة للأحوال المحلية (الوطنية والإقليمية)؛
- تشجيع السلوك المسؤول من جانب الصيادين؛
- تقوية تدابير إدارة المصايد، بما في ذلك مصايد المجتمع المحلي، وعمليات الإدارة والرصد والمراقبة والإشراف؛
- ترجمة المدونة إلى اللغات المحلية؛
- تأسيس جمعيات تعاونية لمصايد الأسماك؛
- تسهيل وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ المدونة وخطة العمل الدولية لردع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- خلق القدرة على تنفيذ الخطة (القدرة على إدارة المصايد)؛
- خطة العمل الدولية الخاصة بأسماك القرش (إدارة مصايد القرش وصيانتها) والطيور البحرية في الخطة المذكورة (تقليل الصيد العارض للطيور البحرية)؛
- إعداد وتوزيع نشرات أنباء، وإذاعة المدونة بين أصحاب المصلحة ومؤسسات التدريب والتعليم.

441. كما أن تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك بشأن تنفيذ مدونة السلوك أشار إلى أن هناك زيادة كبيرة في عدد الخطط الوطنية لإدارة مصايد الأسماك عما كانت عليه عام 2001. ففي عام 2001 أبلغ 52 عضواً عن أنها وضعت خطط لإدارة مصايد الأسماك البحرية وأبلغ 38 عضواً عن خطط إدارة للمصايد الداخلية. وفي عام 2003، أبلغ الأعضاء عن ما مجموعه 472 خطة لإدارة المصايد البحرية (74 في المائة منها تنفذ حالياً) و228 خطة لإدارة المصايد الداخلية (72 في المائة

منها تنفذ حالياً). ورغم هذه الجهود المشجعة لتنفيذ المدونة ولتوليد مزيد من المسؤولية في مصايد الأسماك فإن كثيراً من البلدان النامية يواجه عوائق ذات طبيعة فنية ومالية تعوق خطى هذا التنفيذ واتجاهاته.

**442. الترويج لإدارة المصايد الساحلية.** تحقق فهم أفضل لكيفية إشراك الصيادين ومجتمعاتهم في تصميم وتنفيذ الإجراءات الهادفة إلى تحسين سبل العيش وتحقيق استدامة المصايد. ويرجع هذا الفهم في جزء منه إلى البحوث المتعمقة التجريبية التي أجريت على إدارة مصايد الأسماك الصغيرة في المياه الداخلية في جنوب أفريقيا من جانب فريق متعدد التخصصات من باحثين أفريقيين وأوروبيين في العقد الماضي. كما تحققت بداية في وضع مناهج عملية لإدخال الرقابة على طاقة الصيد في المصايد التجارية الصغيرة والكبيرة. ولكن التأثير سيكون بطيئاً ويصعب ربطه بالأنشطة التي تنفذ بموجب هذا الكيان البرنامجي. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن ملايين عديدة من الصيادين تتأثر بهذا العمل وسيحتاج الأمر إلى وقت لتحقيق الاتفاق بينهم والاتفاق مع مديري القطاع العام على النظم الجديدة للإشراف على هذا القطاع.

**443. الترويج للسياسات القطرية/الإقليمية الملائمة للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية.** يتضح من المعلومات التي جُمعت وحُللت عن دور السياسات ونطاقها وطبيعتها أن هناك أوجه تشابه كثيرة بين البلدان فيما يتعلق بالسياسات الأخيرة، وخصوصاً بين الاقتصادات القائمة على السوق. ويجري نقل المعلومات وتجارب السياسات التي يتوصل إليها هذا الكيان البرنامجي إلى البلدان الأعضاء بعدة وسائل، من بينها عدد من مشروعات برنامج التعاون الفني (الكامبيون، غانا، غينيا، مدغشقر، السنغال، أوغندا، زامبيا). ولكن التأثيرات المتصلة مباشرة بأنشطة الكيان البرنامجي يصعب عزلها بمفردها. فالسياسات الوطنية للاستزراع السمكي تتغير مع الوقت وقد لا يكون السبب في هذا التغير واضحاً لمن يقررون إدخال التغييرات. ولكن من الواضح، وخصوصاً في البلدان النامية، أن هناك اهتماماً متزايداً بالتكاليف والمنافع - بالمعنى الواسع - من مختلف الخيارات المطروحة عند وضع استراتيجيات وخطط لاستدامة الاستزراع السمكي. وهي اعتبارات إيجابية.

**444. التحليل العالمي للاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.** نُشر مطبوع حالة مصايد الأسماك العالمية وتربية الأحياء المائية عام 2002 وأطلس تربية الأحياء المائية في نهاية عام 2002. وأثناء الفترة المالية الجارية أُعدت ملامح سمكية قطرية عددها 70 أو أُعيد تنقيحها، إلى جانب بيانات قطرية عن إدارة مصايد الأسماك. كذلك وُضعت أربع دراسات عن إسقاطات الاستهلاك السمكي للمستقبل، ويجري مراجعتها لنشرها. ويندر أن تكون هناك دراسات عالمية أو دراسات عن القضايا العالمية في مصايد الأسماك دون أن تقتبس من مختلف أعداد هذا المطبوع أو من الأطلس سالف الذكر. كما أن الملامح القطرية تُستخدم أيضاً ويظهر هذا بصورة أساسية عندما يشكو المستفيدون من أنهم لم يجدوا الملامح القطرية الخاصة بذلك العدد الضئيل من البلدان التي لا تتوافر عنها تلك الملامح.

**445. التحليل الاقتصادي والاجتماعي لسياسات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارتها.** كانت هناك عدة قضايا موضع دراسة، وأُعد تقرير عن الاهتمامات العالمية في قطاع مصايد الأسماك. وهذه شملت: إدارة المخزونات المنتشرة؛ إعانات الدعم لقطاع مصايد الأسماك؛ إدارة طاقة الصيد؛ استخدام أسلوب استرجاع ترخيص الصيد لإدارة طاقة الصيد. كما جرى العمل على تطوير خطوط توجيهية لقياس طاقة الصيد، وقياس إعانات قطاع المصايد، ومشروعات التوسيم البيئي للأسماك والمشتقات السمكية.

**446. تشجيع وتعزيز الأجهزة والترتيبات الإقليمية لمصايد الأسماك وتقديم الدعم للبرامج الميدانية.** قُدِّم التنظيم والدعم للدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك واجتماعين للجنة الاستشارية المعنية بالبحوث السمكية، والاجتماع الثالث لأجهزة المصايد الإقليمية ولعدة اجتماعات من اجتماعات أجهزة المصايد الإقليمية التابعة للمنظمة. وسمحت هذه الاجتماعات للأعضاء بالتوصل إلى أساليب منسقة في قضايا سياسات مصايد الأسماك وإدارتها ومسائل استخدام هذه المصايد. وجرى ترويج مدونة السلوك في اجتماعين إقليميين نُظما خصيصاً لهذا الغرض وكذلك إعداد وتوزيع خطوط توجيهية فنية وصيغ مبسطة من وثائق تهدف إلى تسهيل تنفيذ المدونة. وقدم الدعم الفني لنحو ستين مشروعاً، كان ثلثها تقريباً ممولاً من برنامج التعاون الفني. واستخدم أكثر من 30 في المائة من وقت الموظفين في قسم سياسات مصايد الأسماك وتخطيطها لهذا الكيان البرنامجي. والخيط المشترك في هذا الجهد

هو ترويج سياسات تهدف إلى الاستخدام الرشيد والمستدام للموارد السمكية، والمقصود من التأثير الشامل لأنشطة ونواتج هذا الكيان البرنامجي هو تحسين الإشراف على استخدام الموارد السمكية ورفع كفاءة هذا الإشراف.

## البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	30627
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(100)
برنامج العمل النهائي	30527
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	30524
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	3
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,3%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	46287
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	10595
تسليم برنامج التعاون الفني	5271
مجموع تسليم البرامج الميدانية	62154
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	3811

447. أثناء الفترة المالية استمر البرنامج الرئيسي في أداء دور مهم في صيانة الغابات في العالم بأكمله وفي إدارتها المستدامة. ونفذت عدة مبادرات مثل "بحثاً عن الامتياز" تهدف إلى توثيق حالات النجاح المثالية في إدارة الغابات في كل من وسط أفريقيا وآسيا. كما أن البرنامج نجح في دعم شراكة صيانة الجبال التي انتهت إلى الاحتفال بالسنة الدولية للجبال التي تولت فيها منظمة الأغذية والزراعة دور الوكالة القائدة في منظومة الأمم المتحدة.

448. وظلت مساهمة الغابات والأشجار في الاستخدام للأراضي وفي الأمن الغذائي وفي رفاه السكان الذين يعيشون بالقرب من الغابات موضع تأكيد في البرنامج. وساعدت دراسات الطاقة الخشبية في نحو 50 بلداً على تحليل العرض/الطلب على هذا المورد المهم من موارد الطاقة في البلدان النامية الأعضاء.

449. وكان الوصول إلى المعلومات الحرجية ودعم الحوار الحرجي الدولي من النواتج الرئيسية في الفترة المالية. وقد توسع موقع المنظمة على الانترنت الخاص بالغابات والتابع للمنظمة بدرجة كبيرة، إذ بلغ عدد الصفحات التي وصل إليها القراء أكثر من 800000 في السنة. وقدم الدعم لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من خلال إعارة أحد كبار أخصائيي الغابات لأمانة هذا البرنامج في نيويورك. وقدمت المنظمة من خلال هذا البرنامج القيادة للشراكة التعاونية بشأن الغابات وارتفع عدد المشاركين فيها من 8 إلى 14 منظمة.

## البرنامج 2-4-1: الموارد الحرجية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	7889
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	170
برنامج العمل النهائي	8059
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	8065
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً (6)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	18647
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	10595
تسليم برنامج التعاون الفني	3364
مجموع تسليم البرامج الميدانية	32606
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	4,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1579

## الإنجازات

450. حقق البرنامج تقدماً كبيراً في قيادة الإدارة المستدامة للغابات وفي تقديم بيان عملي عنها ورصدها وذلك من خلال:
- التقييم الشامل على المستويين العالمي والوطني فيما يتعلق بالوظائف البيئية والإنتاجية والوقائية والاجتماعية الاقتصادية للغابات؛
  - زراعة الغابات والأساليب الفعالة لإدارة الغابات الطبيعية والمزروعة والحراج والأشجار خارج الغابات؛
  - تسهيل استعمال لغة مشتركة وقابلية المقارنة في المعايير والمؤشرات عن الإدارة الحرجية المستدامة وعن تطبيقاتها؛
  - بيان حالات الإدارة الفعالة للغابات والدروس المستفادة منها؛
  - رفع الوعي وترويج مبادرات على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية بشأن صحة الغابات، بما في ذلك أمراض الغابات ومكافحة حرائق الغابات؛
  - تعزيز التعاون بشأن الموارد الحرجية الوراثة؛
  - دعم المبادرات في التنمية المستدامة للجبال، بما في ذلك متابعة السنة الدولية للجبال وتطوير أساليب جديدة في إدارة مستجمعات المياه؛
  - صيانة التنوع البيولوجي على مستوى النظام الإيكولوجي، بما في ذلك استخدام موارد الحياة البرية بدون جور.

## منظمة الأغذية والزراعة تقود العمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات

استطاع البرنامج تطوير مبادرات تساعد على ترجمة مختلف المبادئ والمنهج والمعايير والمؤشرات من أجل الإدارة الحرجية الفعالة، التي نوقشت أثناء الاجتماعات الحرجية الدولية، إلى عمل في جميع أبعادها: مثل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والأبعاد المشتركة بين عدة قطاعات. ويتجه كثير من عناصر هذا البرنامج، بما في ذلك تقييم الموارد الحرجية (البيان العملي ومشروعات التدريب)، وإدارة الغابات (الغابات النموذجية والبحث عن الامتياز) ووضع المشروعات لترويج الأشجار خارج الغابات وخارج الغابات الحضرية، إلى إعلاء شأن الأساليب العملية في الصيانة وإدارة الموارد الحرجية وتنميتها المستدامة حتى تستجيب للاحتياجات البشرية، وخصوصاً لمكافحة الفقر.

451. الإدارة المستدامة للغابات الطبيعية والأحراج. صدرت خطوط توجيهية ونواتج إعلامية ووزعت، كما نُظمت حلقات عملية وندوات ودورات تدريبية لتعزيز القدرة على حماية الغابات والحراج الأخشاب التي تنتج مجموعة واسعة من السلع



والخدمات، وإدارتها إدارة مستدامة. ونجح إطلاق مبادرة تهدف إلى التعرف على أفضل الممارسات وقصص النجاح في إدارة الغابات، وتحليلها ونشر نتائجها في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وفي وسط أفريقيا. واستمر العمل في توضيح مفهوم الإدارة المستدامة للغابات فيما يتعلق بما يلي: (أ) عمليات وضع المعايير والمؤشرات حيث تحقق تقدم في تحديد مجالات مواضيعية مشتركة؛ (ب) منهج النظام الإيكولوجي الذي جاء في اتفاقية التنوع البيولوجي حيث تحقق تقدم في تقريب هذه المفاهيم مما فتح إمكانية تحقيق تآزر في المستقبل بين العمليات الدولية المتصلة بالغابات.

452. **الصيانة البيئية للغابات والنظم الإيكولوجية الهشة.** تحقق تقدم جيد فيما يتعلق بما يلي: (1) التنسيق الفعال وتنفيذ السنة الدولية للجبال بالتعاون الوثيق مع جماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بالجبال ومع شركاء كثيرين في مختلف أنحاء العالم؛ (2) زيادة الوعي بالقضايا المتصلة بالاتفاقيات والاتفاقات من خلال عقد حلقات عملية؛ (3) تنفيذ مشروعات برنامج التعاون الفني عن: الزراعة المختلطة بالغابات، الغابات الحضرية وشبه الحضرية، التنمية المستدامة للجبال، إدارة مستجمعات المياه، صون النباتات ذات الأهمية الاقتصادية في الموقع، وغير ذلك.

453. **المزارع الحرجية والأشجار خارج الغابات.** أُعدت مطبوعات فنية عن الموضوعات الرئيسية التي أبرزتها البلدان الأعضاء (في لجنة الغابات والهيئات الإقليمية والأجهزة الدستورية الفنية). وأعدت مواقع جديدة على الانترنت عن الغابات المزروعة وعن الأمن البيولوجي والموارد الحرجية الوراثية، كما رُفِع مستوى مواقع الانترنت الموجودة مع تحديثها (REFORGEN) وأنشئت قواعد بيانات عن الغابات المزروعة وعن إحياء الغابات وإدارتها وعن الحشرات والأمراض الغازية. كما أن هذا الكيان البرنامجي قدم الدعم الفني لمجموعة واسعة من المشروعات الميدانية وللوكالات الدولية (البنك الدولي) كما قدمت مساهمات للمطبوعات الدولية مثل موسوعة العلوم الحرجية، وتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية الثالثة الذي وضعته الأمم المتحدة. كما قدمت مساهمات للمطبوعات الدولية مثل موسوعة العلوم الحرجية، وتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية الثالثة الذي وضعته الأمم المتحدة.

454. **تقدير موارد الغابات والأحراج ورصدها.** صدر تقييم الموارد الحرجية العالمية (2000) في أربع لغات، وجرى استعراض نتائجه للتقييم. وبدعم من مشاورات خبراء استطاعت الجماعة الاستشارية الجديدة الخاصة بهذا المطبوع، إلى جانب شبكة المراسلين الوطنيين، وضع النطاق الجديد لهذا المطبوع عام 2000 وتحديث منهجه ومحتوياته وأسلوبه ووافقت عليه لجنة الغابات عام 2003. وهناك الآن مراسلون وطنيون من نحو 160 بلداً يشكلون العصب الأساسي للعمل في هذا المطبوع. وبُذلت جهود لتحسين مدى اتصال هذا المطبوع عام 2005 بالحوار بين الحكومات، وذلك باعتماد سبعة مجالات مواضيعية مشتركة في مجال الإدارة المستدامة للغابات وتنسيق التعاريف ومتغيرات تقديم التقارير مع بقية عمليات تقديم تقارير تشرك فيها الحكومات مما يُخفف العبء الإجمالي. وكانت النتائج التي توصل إليها التقييم العالمي لموارد الغابات موضع استخدام كبير من جانب التقييم الألفي للنظام البيئي ومن جانب التطلعات البيئية العالمية التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأهداف الألفية الثالثة التي وضعتها الأمم المتحدة؛ ولكن الأهم أنه كان موضع استخدام في العمليات الوطنية مثل البرامج الحرجية الوطنية. ووضعت منهجية وأسلوب للمشروعات في التقييمات الحرجية الوطنية ونفذتها المنظمة بالتعاون مع أربعة بلدان. والهدف هو الوصول إلى أسلوب قليل التكلفة لعمل جرد وتقييم وطني للغابات بحيث يشملان مجموع المنافع والمتنفعين من الموارد الحرجية دعماً لعمليات السياسات الوطنية. وقد كان هذا المنهج ناجحاً، وطلب عدد من البلدان دعماً مماثلاً. ويجري الآن إعداد مشروعات لنحو عشرة بلدان أخرى

## البرنامج 2-4-2: المنتجات الحرجية واقتصادياتها

البرنامج العادي		آلاف الدولارات
برنامج العمل	6031	
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(250)	
برنامج العمل النهائي	5781	
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5777	
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	4	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(74,1)	
البرامج الميدانية		آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	6478	
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0	
تسليم برنامج التعاون الفني	265	
مجموع تسليم البرامج الميدانية	6743	
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,2	
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	632	

### الإنجازات

455. وفّر البرنامج معلومات وبيانات حديثة عن الطاقة الخشبية والمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وعن حصد الأخشاب وكمياته، وعن تغير المناخ. وظلت التوصيات التي صدرت في مختلف اجتماعات اللجنة الاستشارية المعنية بالورق والمنتجات الخشبية تؤدي دوراً مهماً. وكان وضع مدونة السلوك الإقليمية لممارسات حصاد المنتجات الحرجية في أفريقيا الغربية والوسطى خطوة هامة في حصد المنتجات الحرجية في هذين الإقليمين. وسيؤدي وضع الخريطة العامة المتكاملة للعرض والطلب على الوقود الخشبي "WISDOM" إلى المساعدة على تخطيط الطاقة على المستويين الوطني ودون الوطني. وبالتعاون مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان وغيرها من الجهات أمكن تقوية قاعدة المعلومات عن إنتاج الروطان والتجارة فيه. وفي اجتماعين دوليين نوقشت استنتاجات الدراسة الرئيسية عن التجارة الحرجية وإدارتها المستدامة. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية نجحت المنظمة في دعم بناء قدرات الحرجيين والمتفاوضين في مجال تغير المناخ في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا في موضوعات تتصل بالغابات وتغير المناخ. كما أن عملية تنسيق التعاريف المتصلة بالغابات كانت موضع اهتمام دولي (انظر الإطارات).

456. **الجوانب البيئية المتعلقة بالغابات.** كان دور المنظمة النشط والإيجابي في مجال الغابات وتغير المناخ موضع اعتراف كما يلي:

- من البلدان الأعضاء، وهو ما يظهر في الإشادة بهذا الدور أثناء اجتماعات لجنة الغابات وفي المشاركة النشطة من أكثر من 60 بلداً في الحلقات العملية الإقليمية؛
- من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومن أمانة هذه الاتفاقية، وهو ما يظهر في الإشادة بهذا الدور في وثائق المؤتمر وفي التقارير الصحفية أثناء المؤتمر؛
- من جانب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، في شكل مساهمة المنظمة في إرشادات تلك الهيئة إلى الممارسات الجيدة؛ وكان تغير المناخ واحداً من 16 مجالاً من مجالات الأولوية ذات العمل متعدد التخصصات، ونجح إدماجه في العمل الموضوعي من جانب المنظمة وفي مجالات أخرى مثل التقدير العالمي لموارد الغابات.

### عملية تنسيق التعاريف المتصلة بالغابات

بالتعاون الوثيق مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وأعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات (مركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، بدأت منظمة الأغذية والزراعة، عملية لتنسيق التعاريف المتصلة بالغابات لاستخدامها من جانب مختلف أصحاب الشأن. وعلى خلاف التنميط فإن التنسيق يمكن أن يشمل تعديلات من أجل تحسين التوافق والتناسق، وإقامة القابلية للمقارنة، وصلات وتسلسل بين المصطلحات، كما أنه يمكن أن يتضمن فوارق في التوثيق. وكان الهدف من هذه العملية هو المساهمة نحو حسن التفاهم بين الشركاء في الحوار الحرجي الدولي، والمساعدة على تقليل عبء تقديم التقارير على البلدان وذلك باستعمال مصطلحات متناسقة. وقد تناولت هذه العملية حتى الآن عدداً من التعاريف الأساسية المتصلة بالغابات، وسيستمر العمل في هذا المجال.

457. **المعلومات المتعلقة بالمنتجات الحرجية.** بموجب هذا الكيان حصل التقدير العالمي لموارد الغابات على بيانات عن عمليات "الإزالة" مع التركيز على حصد الأخشاب في 43 من بلدان الغابات الاستوائية. ويقدم التقرير النهائي "كثافة الحصد والمخلفات الحرجية" موجزاً تحليلياً لهذا العمل. وقد صدر عددان من نشرة أنباء المنتجات غير الخشبية و24 عدداً على الخط من موجز المنتجات الحرجية غير الخشبية، مما ساهم في زيادة المعارف وتحسين الاتصالات بين المتعاملين مع المنتجات الحرجية غير الخشبية، وخصوصاً في البلدان النامية. وأمكن تقوية جمع البيانات الإحصائية عن إنتاج الروطان وتجارته، وذلك بالتعاون مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان من خلال مشاوره خبراء عن تحسين إحصاءات الخيزران والروطان. وتشمل أعمال المتابعة تجميع مصطلحات الروطان وإصدار ورقة عمل أخرى. ووفرت دراسات الحالة في الكاميرون ومدغشقر وسورينام نظرة نافذة إلى نوعية البيانات الإحصائية عن المنتجات الحرجية غير الخشبية مما أفضى إلى أداء العمل التحضيري الهادف إلى تحسين الاستراتيجية.

458. **الاستعمال المناسب للمنتجات الحرجية.** كانت مدونة السلوك الإقليمية عن حصد المنتجات الحرجية في أفريقيا الغربية والوسطى تدعم تنفيذ ممارسات الحصد الصديقة للبيئة في بلدان الإقليم، بما في ذلك دراسات ميدانية وحلقة تدريبية. وفي حلقة عملية عن قطع أعمدة الطرق أمكن إعداد آخر وصف فني عن قطع هذه الأعمدة وحصدها في الأراضي الجبلية، مما يساعد البلدان على تطبيق ممارسات أفضل. وأمكن رفع الوعي بالممارسات التي تُقلل تأثيرات الحصد بفضل جمع وتفسير أكثر من 300 تقرير تتناول هذه الممارسات. وكان هناك نحو 50 دراسة قطرية عن الطاقة الخشبية عملت على تقييم جودة وكمية نُظم معلومات الطاقة الخشبية. ومن شأن البدء في النظام التفاعلي لمعلومات الطاقة الخشبية والخريطة المتكاملة الشاملة لعرض أخشاب الوقود والطلب عليها (WEIS-I)، أن يساهم في تحسين جمع المعلومات والتخطيط المحلي. وساعدت مشروعات برنامج التعاون الفني في ترويج المنتجات الحرجية غير الخشبية وحُسن استخدامها في كل من النيجر وبابوا غينيا الجديدة والكاميرون. ومن أجل تحليل مساهمة المنتجات الحرجية غير الخشبية الصالحة للأكل في الأمن الغذائي نفذت دراسات حالة في أفريقيا الوسطى والجنوبية. وخضع تأثير زراعة النباتات الطبية وجمعها على التنوع البيولوجي للتحليل في سياق الاجتماع الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة بشأن نهج التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية. كما نُظم حدث جانبي أثناء المؤتمر العالمي للغابات عام 2003 تناول تقوية الشراكات من أجل تقدم التنمية المستدامة للمنتجات الحرجية غير الخشبية، وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومركز البحوث الحرجية الدولية.

## البرنامج 2-4-3: السياسات والمؤسسات الحرجية

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	7516
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(140)
برنامج العمل النهائي	7376
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	7370
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	6
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(1,9٪)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	19574
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	1585
مجموع تسليم البرامج الميدانية	21160
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	2,9
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1180

## الإنجازات

459. تشمل الإنجازات الرئيسية بموجب هذا البرنامج نشر حالة غابات العالم عام 2003، ودراسة تطلعات القطاع الحرجي في أفريقيا، وإقامة مرفق البرامج الحرجية الوطنية. وقد تركز الدعم الفني المقدم لمشروعات برنامج التعاون الفني على الغابات التشاركية وإصلاح قطاع الغابات بفضل التحديث التشريعي وتحديث المؤسسات وإصلاح الهيكل الإداري. ووفر المطبوعان سالفا الذكر إطاراً استراتيجياً تستطيع من خلاله البلدان أن ترى القضايا الناشئة في سياسات قطاع الغابات والتي تسمح للبلدان بتقييم التشريعات الحرجية الجارية والسياسات والإجراءات الإدارية. وقد نشأت عن هذا التقييم الذاتي مطالبات بالدعم من المنظمة للمساعدة في تحديث وإصلاح التشريع والبرامج الحرجية الوطنية وإشراك المجتمع الوطني في اتخاذ القرارات المتصلة بالغابات. وكمتابعة لهذه الطلبات قُدمت المساعدة من موارد برنامج التعاون الفني ومن خلال مرفق البرامج الحرجية الوطنية. وهذا المرفق هو آلية متعددة الشركاء ومتعددة المتبرعين تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة ويستجيب بصفة مباشرة للطلبات القطرية لإشراك المجتمع المدني في تنفيذ البرامج الحرجية القطرية (انظر الإطارات). وكان إنشاء هذا المرفق ناتجاً مباشراً للبرنامج مما يعكس النجاح في الانتقال من تقديم مدخلات معيارية إلى الدعم الخارجي لتنفيذ البرامج الحرجية القطرية بواسطة البلدان نفسها.

## تعبئة موارد من خارج الميزانية لزيادة تأثيرات البرنامج المعياري

لمدة عشر سنوات كانت المنظمة وأعضاؤها يروجون لصياغة واعتماد برامج حرجية وطنية موجهة إلى تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة. وكان التركيز على عمليات تحت قيادة وطنية تضم مجموعة من أصحاب الشأن في الغابات (المجتمع المدني، الصناعة، المزارعون). وكان التحول من الحوار إلى العمل ومن التخطيط إلى التنفيذ هو الحلقة الضعيفة. وللتغلب على هذا النقص ركز البرنامج جهداً معيارياً كبيراً على إيجاد آلية تمويل تُساعد البلدان النامية على التقدم في خططها وعلى تعبئة المجتمع المدني في تنفيذها. وقد جمعت المنظمة ممثلي مؤسسات التمويل الأساسية، والوكالات الوطنية، والمجتمع المدني معاً لإيجاد آلية تُدعم تنفيذ البرامج الحرجية الوطنية. وأدى هذا الجهد إلى نشأة مرفق البرامج الحرجية الوطنية، وهو مبادرة ممولة من عدة شركاء تُدعم الجهود التي تقودها البلدان لإشراك المجتمع المدني وإدخاله في عملية تنفيذ البرامج الحرجية الوطنية.

460. دراسات توقعات قطاع الغابات. كان الإنجاز الرئيسي هو إعداد حالة غابات العالم 2003، ودراسة توقعات الغابات لأفريقيا. كذلك استكملت معظم الأعمال المتعلقة بدراسة توقعات قطاع الغابات في أمريكا اللاتينية، ودراسات توقعات قطاع الغابات في أوروبا، وإن التقارير النهائية هي قيد الإعداد. واستطاعت هاتان الدراستان أن تقدما مساهمة كبيرة في التخطيط الوطني،

وخصوصاً في وضع البرامج الحرجية الوطنية. وكان لاستنتاجات هاتان الدراستين عدد من الآثار الجانبية، بتسهيل أعمال المتابعة والدراسات على المستويين الوطني والإقليمي.

**461. تعزيز قدرات المؤسسات على المستوى القطري.** بدعم مالي من مرفق البرامج الحرجية الوطنية تم تعزيز البرامج الحرجية الوطنية على المستوى الوطني. كما أن العمل الذي أدته المنظمة لدعم الجهود الوطنية للامتثال لقوانين الغابات ساهم أيضاً في تقوية دور المنظمة وتأثيرها في دعم تنفيذ السياسات. وحدث تعزيز لشبكات البحوث والتعليم الحرجي الإقليمية باعتبارها أدوات لتحسين برامج البحوث والتعليم الحرجي وقدراته في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وباعتبارها منتديات إقليمية لتعزيز التعاون في هذه الميادين. وصيغت ترتيبات شراكة جديدة لدعم التشارك العادل في المنافع عند تطوير مزارع حرجية ومساهماتها في توليد دخل لصغار الحائزين وفي تخفيف وطأة الفقر.

**462. صياغة البرامج الحرجية القطرية.** كان من الإنجازات الرئيسية بموجب هذا الكيان البرنامجي إقامة آلية لتمويل مرفق البرامج الحرجية القطرية وانتشار هذه الآلية التي تستضيفها المنظمة (انظر الإطار). وبلاستفادة من هذا الدعم والتعهد من خارج الميزانية لعمل هذا الكيان استطاع الكيان البرامجي أن ينهي العمل في الفترة المالية 2002-2003. وسيتركز الدعم المعياري لسياسات البرامج الحرجية الوطنية على تقوية المؤسسات، وعلى قضايا الامتثال لقوانين الغابات، وعلى إدماج الغابات في البرامج الوطنية للأمن الغذائي. وأثناء الفترة المالية قدم دعم لنحو عشرين بلداً، من خلال موارد برنامج التعاون الفني، لإقامة برامج حرجية وطنية. وكان من النتائج المباشرة للدعم الذي قدمته المنظمة أن صاغت البلدان تشريعات حرجية وطنية جديدة، وخططاً وبرامج، وأصلحت مؤسساتها الحرجية، وأشركت بصورة متزايدة مجموعة آخذة بالتوسع من أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات الحرجية استناداً إلى اعتماد منهجيات التشارك التي وضعتها المنظمة وروجتها.

**463. تحليل العوامل الاقتصادية في قطاع الغابات.** من خلال دراسات عن السياسات الضريبية ومنهج تقييم المنافع غير السوقية، بما في ذلك التشارك في التجارب بين البلدان، أمكن تكوين قاعدة معلومات عن الجدوى الاقتصادية في الإدارة الحرجية المستدامة. فمثلاً قدمت الدراسات القطرية في فيجي المشورة عن تنسيق نظام الضرائب. كما أن استعراض السياسات الحرجية في جنوب وجنوب شرق آسيا ساعد على تحليل التغيرات الرئيسية وسهّل الاشتراك في التجارب بين البلدان.

**464. الحراجة القائمة على المشاركة.** حتى ديسمبر/كانون الأول 2002 كان برنامج الغابات والأشجار والسكان في المنظمة (الذي يحصل على دعم كبير من خارج الميزانية) هو الأداة العالمية الرئيسية لدعم الغابات التشاركية. وكان الدعم التكميلي من أموال من خارج الميزانية المقرون بالجهود المعيارية من البرنامج العادي يعتبر مثالياً. ومن خلال هذا الكيان البرنامجي أنتجت المنظمة، بفضل تعبئة مجموعة واسعة من الشركاء، مطبوعات عن المناهج والأدوات التشاركية (أكثر من 80 مطبوعاً عن غابات المجتمع المحلي وكلها لا تزال مطلوبة بدرجة كبيرة). كما أمكن إنتاج صحيفة غنية بالمعلومات وموجهة نحو العمل الميداني وتحظى بمستوى قراءة عال، وأقيمت مئات من الشبكات والشراكات. وأشار مسح أجري في عام 2002 بين 29 بلداً أفريقياً إلى أن معظم هذه البلدان كانت تشارك المجتمعات المحلية في إدارة الغابات كنتيجة لعمل المنظمة وغيرها من الهيئات.

**465. التفاعل مع البرامج الميدانية والخدمات الاستشارية.** لا يزال البرنامج الميداني نشاطاً هاماً يوفر التغذية بالمعلومات للأعمال المعيارية ويرفع من القدرة الفنية على تقديم دعم للبلدان الأعضاء في المنظمة. والتأثير الرئيسي لهذا العمل هو تقوية قدرة البلدان على تحسين إدارة الغابات وتنميتها بفضل سياسات وخطط وأدوات مؤسسية أنسب.

## البرنامج 2-4-4: المعلومات الحرجية والاتصال

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	4265
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	170
برنامج العمل النهائي	4435
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	4434
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	4.0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	1588
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	57
مجموع تسليم البرامج الميدانية	1645
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.4
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	368

## الإنجازات

466. هذا البرنامج المتعدد الجوانب يدعم جميع جوانب عمل المنظمة في الغابات مما يعكس دعوة البلدان الأعضاء إلى المنظمة لتقديم دعم للحوار الدولي في مجال الغابات (عمليات المنتدى الحكومي الدولي للغابات، والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) وأثناء الفترة المالية أعارت المنظمة واحداً من كبار الحرجيين لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتحت قيادة المنظمة دُعمت الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وتوسعت (انظر الإطار). وصدرت المطبوعات الحرجية الرئيسية مثل حالة الغابات في العالم (التي تُنشر كل سنتين بلغات المنظمة الخمس) وأونا سيلفا (التي تُنشر أربع مرات في السنة بثلاث من لغات المنظمة). وأعيد تصميم موقع الغابات الخاص بالمنظمة على الإنترنت وأصبح يستخدم الأسلوب الفريد "FORIS" (نظام معلومات الغابات) الذي وضعته المنظمة، وبذلك أصبح مصدراً إلكترونياً شاملاً لمعلومات الغابات. كما أن هذا البرنامج نسّق وقدم الدعم للعمليات المشتركة بين الحكومات في الهيئات الإقليمية الست المعنية بالغابات وفي لجنة الغابات في المنظمة، وكلها هيئات تجمع قادة المنظمات الحرجية الوطنية في جميع البلدان الأعضاء لمعالجة قضايا السياسات والقضايا الفنية.

## الشراكة التعاونية في مجال الغابات

نضجت هذه الشراكة فأصبحت رابطة مبتكرة ودينامية تضم منظمات دولية تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة. وقد بدأت هذه الشراكة بثماني منظمات عام 2001، ثم توسعت في فترة 2002-2003 إلى 14 منظمة منها اثنتان من المنظمات غير الحكومية الدولية الرئيسية. وتولت المنظمة دور القيادة في إنشاء شبكة تابعة لهذه الشراكة وإصدار كتاب أساسي عن فرص التمويل لدعم الإدارة الحرجية المستدامة وتشكيل فرقة مهمات تابعة للشراكة بشأن تسهيل تقديم التقارير الحرجية والتنسيق بينها. وقد أعربت البلدان الأعضاء عن رضاها عن قيادة المنظمة لهذه الشراكة، التي تُعتبر نموذجاً للتعاون بين الوكالات داخل الأمم المتحدة وهو نموذج يصلح للاقتداء به في قطاعات أخرى.

467. متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والعمليات الدولية في القطاع الحرجي. عززت المنظمة دعمها لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وموّلت المنظمة وظيفة أحد كبار الأخصائيين وأعارته لأمانة المنتدى المذكور طوال الفترة المالية. وصاغت المنظمة كثيراً من ورقات الأمين العام التي كانت أساساً للمناقشات المشتركة بين الحكومات أثناء الاجتماعين الثاني والثالث للمنتدى، وهما الاجتماعان اللذان عقدا أثناء الفترة المالية. وقدمت المنظمة قيادتها للشراكة التعاونية في مجال الغابات التي كان يرأسها المدير العام المساعد لمصلحة الغابات أثناء الفترة المالية (انظر مزيداً من التفاصيل في الإطار).

468. المعلومات الحرجية شهدت الفترة المالية تدعيم الاستثمارات التي قدمتها المنظمة في مجال معلومات الغابات، وذلك من خلال تطوير موقع موسع على الانترنت. وقد نُشرت دراسة حالة الغابات فى العالم عام 2003 وهي أكثر المصادر الحرجية اقتباساً في المجالات الحرجية وفي ورقات السياسة الحرجية. وقد نُشرت ثمانية إصدارات من مجلة أوناسيلفا، إلى جانب العديد من الأوراق الفنية وأوراق السياسات. وقد نُشرت ثمانية إصدارات من مجلة أوناسيلفا، إلى جانب العديد من الأوراق الفنية وأوراق السياسات.

469. تقديم الدعم للأجهزة الدستورية والاتصال مع المكاتب الإقليمية. عُقدت جميع الاجتماعات الحرجية التي كانت مقررة للهيئات الدستورية أثناء الفترة المالية. وتحقق تقدم كبير نحو هدف تقوية الهيئات الإقليمية للغابات. وفي العديد من هذه الهيئات (أفريقيا، الشرق الأدنى، أمريكا اللاتينية، آسيا) كان عدد البلدان المشاركة في الدورات يعتبر رقماً قياسيًّا. وتحققت تحسينات في تقديم التقارير من الهيئات الإقليمية إلى لجنة الغابات، بما في ذلك ابتكار عقد اجتماع من رؤساء الهيئات الإقليمية أثناء دورة لجنة الغابات. وقد استُخدم أسلوب مبتكر في لجنة الغابات لتوسيع اشتراك الشركاء الخارجيين وذلك من خلال اجتماعات جانبية واجتماعات تابعة، وهي تحصل على تغذية إيجابية بالمعلومات من معظم البلدان الأعضاء. واتخذت خطوات لتحسين تنسيق تخطيط العمل مع المكاتب الإقليمية.

### البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	48767
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1050
برنامج العمل النهائي	49817
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	49816
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة أو نقصان)	1
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,2%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	50844
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	4992
تسليم برنامج التعاون الفني	17828
مجموع تسليم البرامج الميدانية	73665
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,5
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	6739

470. استمر هذا البرنامج الرئيسي، خلال الفترة قيد الاستعراض، في إيلاء اهتمام شديد لترويج وتنسيق وتوفير القيادة في مجال صياغة المفاهيم والسياسات والاستراتيجيات والمنهجيات لمساعدة البلدان الأعضاء والمصالح الفنية في المنظمة في إدماج قضايا الاستدامة في برامجها، بما في ذلك الناشئة عن الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتصحر وتغير المناخ. وقد تحقق تقدم هام في تسهيل الأنشطة المنسقة على مستوى المنظمة في المجالات الهامة متعددة القطاعات، بما في ذلك تخفيف وطأة الفقر وتوفير سبل المعيشة المستدامة في المناطق الريفية، والنهوض بمستوى المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التنمية الزراعية والريفية وتوفير المزيد من مناهج الشراكة والمناهج الشمولية والتي تراعي المساواة بين الجنسين، بما يفضي إلى استنباط السياسات واتخاذ القرارات ووضع البرامج وتنفيذها. وتم تطوير البرنامج الخاص للأمن الغذائي ليصبح برنامجاً شاملاً محوره السكان، واتسع نطاقه ليشمل 75 بلداً، فضلاً عن 28 اتفاقاً في إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

471. ولمعالجة هذه القضايا ولتعزيز الرفاه البيئي والاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف، فقد أقام هذا البرنامج الرئيسي تحالفات وشراكات فعالة تتركز على السكان تعمل على ترويج تعزيز المؤسسات الريفية، وفي الوقت نفسه تصون البيئة. وأعطيت الأولويات لما يلي:

- سبل المعيشة المتكافئة والمستدامة، والأمن الغذائي في المناطق الريفية؛
- تحسين إمكانات ضمان الحصول على الأراضي لدعم الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر؛
- تعزيز المعارف والخبرات ونقل التقانة في نطاق شراكة مع النظم القطرية للبحوث الزراعية؛
- استخدام نظم المراقبة البيئية وتقانة المعلومات وتطوير قواعد البيانات، بما في ذلك أدوات دعم القرارات؛
- المساعدة في إدراج القضايا الجنسانية في المسار الرئيسي لأعمال جميع الوحدات الفنية في المنظمة؛
- تأثير وباء الإيدز على الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية؛
- عمليات التشخيص والتعليم التشاركية في البرنامج الخاص للأمن الغذائي بهدف تمكين المشاركين من الإفصاح عن مطالبهم من الخدمات، وأن يصبحوا أكثر اعتماداً على الذات في التغلب على حالات انعدام الأمن الغذائي.

472. ومن جهة أخرى، فإن عمليات النقل في الموارد قد أعاققت إلى حد ما أداء التنفيذ من حيث مخرجات فترة العامين، وخصوصاً في البرنامج 2-5-1.

### البرنامج 2-5-1: البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	17765
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(870)
برنامج العمل النهائي	16895
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	16936
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	(41)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(4,9%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	15262
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	4992
تسليم برنامج التعاون الفني	4141
مجموع تسليم البرامج الميدانية	24395
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,4
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2843

### الإنجازات

473. فيما يلي أهم إنجازات البرنامج في العديد من مجالات العمل:
- قدمت المساعدات للبلدان والأجهزة الحكومية الدولية لكي تستفيد على نحو فعال من قواعد البيانات البيئية ونظم المعلومات والأدوات الأخرى ذات العلاقة، بما في ذلك الشبكة الجغرافية GeoNetwork والأطلس Dynamic Atlas و LocClim وبرمجيات الأرصاد الجوية الزراعية Agromet؛
  - واستنبطت أدوات فنية لدعم الأعضاء والدوائر العلمية في مجال رصد المحاصيل والتنبؤ بها ورسم خرائط الفقر، ورسم خرائط غطاء الأراضي، ورصد الكربون الأرضي، والتنوع البيولوجي؛
  - تم تزويد عدد متزايد من البلدان بالمساعدات الفنية في مجال صياغة السياسات القطرية في ميدان البحوث الزراعية وتطبيق التقانة الحيوية واستنباط اللوائح المتعلقة السلامة الحيوية للكائنات المحورة وراثياً وتنسيق هذه اللوائح وتنفيذها؛



- وتم توفير إمكانات الوصول إلى قاعدة واسعة من المعارف من خلال مختلف قواعد بيانات المعلومات : التقانة لخدمة الزراعة، BioDec، ومصادر تمويل البحوث الزراعية، وأدلة مؤسسات البحوث الزراعية في أفريقيا وآسيا؛
- وتحقق تقدم كبير في مجال مساعدة البلدان في معالجة الإصلاحات المؤسسية في النظم القطرية للإرشاد الزراعي والريفي؛
- وأطلقت، بالاشتراك بين المنظمة واليونسكو، مبادرة رئيسية جديدة بشأن "التعليم لسكان الريف"؛
- وأسهمت أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، بصورة ملحوظة، في تحقيق هدف تحسين التعاون ما بين النظم القطرية للبحوث الزراعية من خلال منتدياتها الإقليمية وشبه الإقليمية التي بدأت في افتتاح هياكل إدارتها للمشاركة الفعالة من جانب أصحاب الشأن بخلاف المؤسسات البحثية.

### مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أكدت مشاركة المنظمة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الدور الهام الذي تلعبه الزراعة في تحقيق التنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر. وقد انصب فحوى الرسائل الموجهة إلى هذا المؤتمر على ما يلي:

- إن الزراعة والبيئة مترابطتان على نحو وثيق، ويعتمد كل منهما على الآخر في تحقيق التنمية المستدامة؛
- وأن الزراعة المستدامة والغابات ومصايد الأسماك تعد مجالات رئيسية لتخفيف وطأة الفقر؛
- إن الإرادة السياسية المتجددة لازمة لإعادة توجيه تدفقات الاستثمارات صوب الزراعة والمناطق الريفية؛
- وتوفر خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية إطاراً ملائماً للعديد من مبادرات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويلزم التعجيل بتنفيذها، وذلك من خلال العمل في إطار طائفة واسعة من التحالفات والشراكات.

وأخذت الارتباطات بين الزراعة والبيئة بعين الاعتبار في خطة جوهانسبرج للتنفيذ، وذلك مثلاً من خلال إبراز دور المراقبة الأرضية في كلا القطاعين. وواصلت المنظمة دورها خلال مشاركتها في رئاسة الشراكة المتكاملة لاستراتيجية المراقبة العالمية، وذلك بتوفير المعطيات اللازمة لخطة التنفيذ العشرية التي وضعتها الجماعة المخصصة لمراقبة الأرض.

وبرزت نقطة التقاء أخرى، من خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وذلك بين التعليم والتنمية المستدامة. وأفضى ذلك إلى إطلاق مبادرة رئيسية دولية بعنوان: "التعليم لسكان الريف" قادتها المنظمة واليونسكو لتحسين إمكانات حصول سكان الريف على التعليم الجيد.

474. **الاستخدام المتكامل للمعلومات لأغراض التنمية المستدامة.** تحقق تقدم ملحوظ في مجال تحسين إمكانات الحصول على قواعد البيانات البيئية ونظم المعلومات والأدوات ذات الصلة لفائدة البلدان والأجهزة الحكومية الدولية. ويشتمل هذا على استنباط نظام معلومات البيانات المكانية في الشبكة الجغرافية GeoNetwork، وتحديث بيانات الأطلس Dynamic Atlas، وتطوير ونشر LocClim، وتطوير برمجيات الأرصاد الجوية الزراعية في Agromet وتعريف التقييم السريع للكوارث. وتم تركيز هام على التدريب في نطاق بعض الأنشطة المذكورة آنفاً. كذلك بذلت جهودات خاصة لإدماج بيانات الأرض والمراقبة بالأقمار الصناعية في نطاق شبكة غطاء الأرض العالمي (Glen) وأيضاً غطاء أفريقيا AfriCover، وغطاء آسيا AsiaCover. واعتمدت لجنة الزراعة في دورتها السابعة عشرة دراسة عن أدوات دعم القرارات البيئية الزراعية. كذلك أتيحت مؤشرات مستحدثة لجدول أعمال القرن 21 ومؤشرات زراعية بيئية صادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لفائدة البلدان، كما بدئ بإجراء دراسات قطرية. واستنبطت مواد تدريبية في مجال تفصيل البيانات حسب الجنس، وترجمت إلى العديد من اللغات ووضعت موضع الاختبار في حلقات عمل قطرية وإقليمية.

475. **دور الشباب في الزراعة والأمن الغذائي وتوفير سبل المعيشة المستدامة.** تركز العمل على تزويد الشباب بالخبرات والمعارف الحياتية في الزراعة والمجالات ذات العلاقة التي تمكنهم من أن يكونوا شركاء فاعلين في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إقامة الشبكات والدعوة ووضع السياسات وعناصر التخطيط الاستراتيجي. وقد اشتمل ذلك على عقد حلقات دراسية قطرية تتعلق بالشباب والأمن الغذائي في الريف، فضلاً عن دراسات أساسية لتحديد احتياجات شباب المناطق الريفية فضلاً عن دراسات

أساسية لتحديد احتياجات شباب المناطق الريفية واهتماماتهم وطموحاتهم. وعولجت الاتصالات الإرشادية من خلال نشرة إعلامية بعنوان Youth Works وموقع الشباب الريفي على صفحة المنظمة في الانترنت FAO Rural Youth Web. ومن المجالات الأخرى التي شملها هذا البرنامج تصميم واختبار منهج تعليمي مبتكر غير رسمي وتطوير القيادات الشبابية ومنهجيات إذاعة ريفية لفائدة الشباب والريف.

**476. إقامة الشراكات لتحسين استخدام التقانة الحيوية في الزراعة.** تم تحديد الفجوات والاحتياجات والفرص المتعلقة بالبحوث في البلدان النامية، كذلك تم تحديد الاستراتيجيات لتحسين تطبيق التقانة الحيوية. وأولي اهتمام خاص لبناء القدرات القطرية بشأن تنمية وتنسيق وتنفيذ القوانين المتعلقة بالسلامة الحيوية للكائنات المحورة وراثيا. واشتملت المساعدات في هذا السياق تحديد الاحتياجات والأولويات واستحداث الأدوات الملائمة. وكرست أنشطة لتوفير قاعدة من المعارف تكون أوسع نطاقا وأيسر وصولا لفائدة صنع القرارات المتعلقة بسياسات وتطبيقات المنتجات المعاملة بالتقانة الحيوية، بما في ذلك موقع المنظمة عن التقانة الحيوية FAO Biotech Web وقاعدة بيانات BioDeC والنشرة الإعلامية الإلكترونية FAO BiotechNews ومسرد التقانة الحيوية لأغراض الأغذية والزراعة والمؤتمرات الإلكترونية التي استضافها منتدى المنظمة للتقانة الحيوية FAO Biotechnology.

**477. العملية المتكاملة لوضع وتوزيع المعارف والتقانة الزراعية لأغراض الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.** أسهمت الدراسات في تلبية احتياجات البلدان في أربعة مجالات فنية رئيسية هي: الإرشاد والتعليم والاتصالات لتحقيق التنمية وتطوير البحوث والتقانة. واستكمل إعداد أربع دراسات حول احتياجات الإرشاد والتدريب للمزارعين العاجزين بدنيا، فضلا عن المزارعين الذين يعملون في مناطق موبوءة بالإيدز والذين يعيشون في المناطق الجبلية أو في البلدان الجزرية الصغيرة. ونشرت خطوط توجيهية في أربع لغات رسمية تتناول لامركزية وخصخصة خدمات الدعم الإرشادي. وأجريت على النطاق العالمي أربع عشرة دراسة تتناول تمكين سكان الريف من الحصول على تعليم جيد، وتمت المشاركة في حلقات عمل نظمت لفائدة واضعي السياسات في وزارات الزراعة ووزارات التعليم في آسيا وأمريكا اللاتينية. وتم تنفيذ برنامج تدريبي للمذيعين في الإذاعة الريفية في أفريقيا لتطوير قدرات نشر رسائل الأمن الغذائي. ونشرت ثلاث كتيبات توجيهية عن الإذاعات الريفية المحلية التشاركية والمعارف والخبرات المحلية وإدارة الموارد الطبيعية. ونشرت ثلاث كتيبات توجيهية عن الإذاعات الريفية المحلية التشاركية والمعارف والخبرات المحلية وإدارة الموارد الطبيعية. وكونت قاعدة بيانات نموذجية عن التقانة لخدمة الزراعة، كما أجريت دراستان عن مصادر تمويل البحوث الزراعية وتأثير المساعدات الأجنبية على تطوير المؤسسات التابعة للنظم القطرية للبحوث الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأنشئ منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا في مكتب المنظمة الإقليمي لإفريقيا، كما قدم الدعم لكل من اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا واتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في آسيا والمحيط الهادي. وأجريت دراسات حالة في اثني عشرة بلدا لتقييم الارتباطات المؤسسية والتعاون بين نظم البحوث والتعليم والإرشاد والمعلومات - نظم المعارف والمعلومات الزراعية لتحقيق التنمية الريفية - في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

**478. أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية.** أسهمت أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية في الجهود المتواصلة لتحسين التعاون فيما بين نظم البحوث الزراعية والدعم المتبادل بينها عن طريق المنتديات الإقليمية وشبه الإقليمية التابعة لها. فعلى سبيل المثال، تشارك النظم الإقليمية للبحوث الزراعية بشأن اقتسام المعلومات في جميع المنتديات الإقليمية وإن الأمانات التنفيذية للمنتديات الإقليمية تجتمع بصورة منتظمة ولديها مجالات تعاون محددة في المستقبل، بما فيها إقامة الشبكات الإقليمية بشأن بعض السلع من بينها القطن والزيتون، فضلا عن السلامة الحيوية وغير ذلك من قضايا التقانة الحيوية. كذلك استجرت ارتباطات وظيفية أوثق بين مؤسسات البحوث ومنظمات المجتمع المدني كالتمثيل الرسمي لهذه المنظمات في الجهاز التنفيذي وصنع القرارات لمؤتمر المسؤولين عن البحوث الزراعية في أفريقيا.

**479. تقديم الدعم للاتفاقات البيئية والنهوض بالتخطيط المتكامل للبيئة وإدارتها.** أسهمت المنظمة بصورة منتظمة في العمليات التي قادتها أمانات اتفاقات التنوع البيولوجي وتغيير المناخ ومكافحة التصحر من خلال التنسيق الفني وإعداد الوثائق الفنية

والمشاركة في الاجتماعات وتبادل البيانات والموظفين. واستنبتت مبادرة عالمية للطاقة الحيوية بشأن الزراعة المستدامة، وذلك بالتعاون مع بعض الجامعات. وتم إعداد تقارير فنية عن الطاقة المتجددة وآلية التنمية النظيفة. وقدم الدعم للإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية المرتكزة إلى المجتمع المحلي، في النظم الإيكولوجية في المرتفعات من خلال أوراق العمل وحلقة عمل ومشروع مقترح من مرفق البيئة العالمية (أثيوبيا). واشتملت الدراسات المتعلقة بالزراعة العضوية على قاعدة بيانات قطرية ومطبوعة عن الزراعة العضوية والبيئة والأمن الغذائي، فضلا عن مبادرات في مجالات المعايير والتشريعات. واستكمل استعراض لأعمال المنظمة في الدول النامية الجزرية الصغيرة خلال الفترة 1994-2004.

**480. البنية الأساسية للمعلومات الجغرافية البيئية وخدماتها.** تم الحصول على المعدات اللازمة لتحسين توزيع الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية وإيصالها إلى نظم الإنذار المبكر في البلدان النامية. ووافقت المنظمة وسائر منظمات الأمم المتحدة والمراكز والجامعات على إنشاء مجموعة عمل مشتركة يمكن أن تستخدم هذه الأدوات كشبكة للمعلومات الجغرافية GeoNetwork واستمر استنباط قواعد البيانات الجامعة في إطار نظام المعلومات الجغرافية، إضافة إلى دعم مجموعة عمل المعلومات الجغرافية التابعة للأمم المتحدة والصلات مع الرابطة المفتوحة لنظام المعلومات الجغرافية ومنظمة المعايير الدولية ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء. وتقدمت الأعمال المنهجية والتنفيذية فيما يتصل بوضع خرائط الفقر، والعلاقات بين الفقر والبيئة، وأتيحت النتائج للبلدان الأعضاء من خلال المطبوعات والخرائط. ونفذت حلقة عمل تناولت المناطق الساخنة البيئية والتطبيقات في مجال الزراعة. واستكملت برمجيات الحاسوب بشأن الخرائط العالمية للإجهاد المائي لأغراض تحليل الإنذار المبكر. وأتاحت قاعدة بيانات أجروميت دعما عمليا للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة وأنشئت مجموعة استشارية لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية.

**481. تقانة المعلومات والاتصالات في خدمة نظم البحوث والإرشاد والتعليم في القطاع الزراعي.** استكملت دراسات حالة في أوغندا وكوستاريكا والمكسيك كمساهمة من المنظمة في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وأجريت تقييمات لاحتياجات تقانات المعلومات والاتصالات في كل من أوغندا وبهوتان وكرواتيا ومقدونيا وجورجيا ورومانيا. وكنتيجة لذلك، فقد صيغت المشروعات بشأن إنشاء الشبكة الافتراضية لاتصالات الإرشاد والبحوث في بهوتان وأوغندا. ووضعت استراتيجية لترويج هذه الشبكة الافتراضية وصيغت الخطوط التوجيهية بشأن إنشاء مثل هذه الشبكة، وتم نشرها عن طريق حلقات دراسية وتدريبية. وعرض مفهوم الشبكة الافتراضية ومشروع تجريبي في مصر، نوقش خلال حلقة عمل إقليمية نظمت في عمان في الأردن، تناولت تعزيز روابط البحوث والإرشاد الزراعي. وقدمت مساعدات فنية لدعم نظام للمعلومات بشأن التوثيق والنشر باللغة الأسبانية تناول التقانات الزراعية الناجحة لفائدة الأطراف المستفيدة من البرنامج الخاص للأمن الغذائي في هندوراس. وأسفرت المشاورة الإقليمية عن "المرأة الريفية في مجتمع المعلومات" عن إصدار مطبوع بنفس العنوان لغرض مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وأجري تقييم إقليمي بشأن تطبيق التعليم عن بعد، ونماذج تحسين تعليم المرأة الريفية والتعليم في أوساط نساء الريف، تركز على الهند والفلبين وسري لانكا.

**482. أمانة اللجنة الاستشارية الفنية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.** قدمت اللجنة الاستشارية الفنية وأمانة مجلس العلوم المؤقت دعما فنيا ولوجستيا لكل من اللجنة الاستشارية الفنية ومجلس العلوم المؤقت من خلال عدد من القنوات. ونظمت تلك الأمانة، وخططت، تنفيذ أربع استعراضات خارجية لمراكز البحوث الزراعية الدولية (المركز الدولي للبطاطس، الخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة) وبرنامجين على مستوى المنظومة هما: المناظرة الخاصة حول الإدارة المتكاملة للآفات، والعمل الجماعي وحقوق الملكية، كذلك شاركت في عملية إعادة هيكلة الخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية. ووفرت الدعم في تخطيط وتنفيذ العديد من الدراسات المواضيعية وفي تقييم الخطط متوسطة الأجل لستة عشر مركزا في عامي 2002 و2003. واشتمل الدعم المتعلق بدراسة تأثير مجلس العلوم المؤقت على استكمال تقييم شامل لتأثير تحسين المورثات المحصولية (نشرته المكاتب الزراعية الدولية للكونولث ومجلس العلوم)، وشارك في استضافة مؤتمر دولي رئيسي عن تقييم التأثيرات ونشر نتائجه مرفقا بالدراسات التي عرضت على المؤتمر في ثلاثة إصدارات من الدوريات الدولية.

## البرنامج 2-5-2: قضايا المساواة بين الجنسين والسكان

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	5259
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	50
برنامج العمل النهائي	5309
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	5295
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	14
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	1,0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	5799
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	346
مجموع تسليم البرامج الميدانية	6146
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	1,2
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1130

## الإنجازات

483. قدم هذا البرنامج دعماً للسياسات ولبناء القدرات ولاستنباط الأدوات والمنهجيات بشأن إدراج منظورات القضايا الجنسانية في القطاع الزراعي في البلدان الأعضاء وأيضاً داخل المنظمة. ودعم البرنامج تنفيذ خطة العمل الجامعة للتنمية والمساواة بين الجنسين (2002-2007). ولقي التقرير المرحلي الأول عن تنفيذ هذه الخطة ترحيباً طيباً من قبل الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر المنظمة. وأقر عدد متزايد من الدول الأعضاء في المنظمة خطط عمل خاصة بشأن المرأة الريفية و/أو الاستراتيجية لإدراج قضايا الجنسانية في مسار القطاع الزراعي وأيضاً إصدار المزيد من تشريعات الأراضي التي تستجيب لقضايا الجنسانية، فضلاً عن إجراء التعدادات الزراعية. وربما نتيجة لذلك فقد ازداد عدد الطلبات على مشروعات برنامج التعاون الفني المتعلقة بقضايا الجنسانية في جميع الأقاليم. وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد 2002، عام 2002، عقد ملتقى جانبي حضره الكثيرون وعنوانه: "المرأة الريفية - شريك جوهري في مكافحة الجوع والفقر". واستمر البرنامج شريكاً نشطاً في العديد من أفرقة المهام على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

484. وأسهم البرنامج في تعميق الوعي داخل المنظمة ومكوناتها ولدى جمهورها المتعدد القطاعات بوباء الإيدز وارتباطاته الحاسمة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي. وأسهمت البحوث المتعلقة بعلاقات وباء الإيدز وقضايا الجنسانية والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي الأسرى في استنباط استراتيجيات تخفيف التأثيرات وذلك من خلال وزارات الزراعة. وفي غضون فترة العامين، فإن كل من بلجيكا وفنلندا وإيطاليا وأيرلندا واليابان وهولندا والنرويج والمملكة المتحدة والبرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، قدمت موارد من خارج الميزانية لتمويل الموظفين وغير الموظفين لدعم الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسانية ووباء الإيدز بدعم من هذا البرنامج.

### قضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي ونظم المعارف المحلية بشأن الأمن الغذائي

استمر تنفيذ النظم المتعلقة بقضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي والمعارف المحلية لتحقيق الأمن الغذائي في مشروع الجنوب الإفريقي (Links) بتمويل من النرويج وذلك في كل من موزامبيق وسوازيلندا وتنزانيا. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي لسكان الريف وتوفير إدارة مستدامة للتنوع البيولوجي الزراعي من خلال تعزيز قدرات المؤسسات على استخدام النهج التشاركية التي تعترف بأهمية معارف المزارعين من الرجال والنساء في برامجها وسياساتها. وخلال فترة العامين، عقدت 29 حلقة تدريبية للباحثين والمرشدين وصانعي القرارات. وعزز المشروع استنباط مواد التدريب التي توضح مفاهيم قضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي والمعارف المحلية وعلاقتها المتبادلة، كذلك قدم الدعم لتطوير المناهج التعليمية للجامعات. وأدرجت البحوث التي قام بها المشروع في العديد من التقارير ومن بينها: (نظم المعارف المحلية المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي: دراسات الحالة عن تطبيقات إدارة البذور المحلية في المرتفعات الجنوبية وفي المنطقة الوسطى في تنزانيا) واستخدام المعارف المحلية في إدارة المراعي والنباتات العلفية لتحسين إنتاجية الحيوانات والأمن الغذائي في المجتمعات المحلية للمساوي والباريق في كباها) وهي أيضا في تنزانيا، وتأثير وباء الإيدز على تدفق المعلومات والمعارف المتعلقة بالقضايا الجنسانية بشأن البذور فيما بين المنتجين الريفيين في موزامبيق، و"المحاصيل المحلية وإعدادها وأساليبها ومدى قبولها: دراسة حالة تتعلق بمنطقة مانزين" في سوازيلندا. وأخيرا فقد دعم المشروع عملية الاتصالات والتوعية لتعزيز اكتساب المعلومات وتبادلها من خلال نشرة إعلامية إلكترونية وموقع على شبكة الانترنت وكتيبات ودراسة حالة، فضلا عن 14 حلقة عمل وحلقة دراسية في مجال التوعية.

485. **العلاقات بين البعد الجنساني، والسكان، والأمن الغذائي.** ركز هذا الكيان على العلاقات بين قضايا الجنسانية والعوامل السكانية، بما في ذلك الأمراض والوفيات الناجمة عن وباء الإيدز وتكهل سكان الريف، والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وتركز الاهتمام على استراتيجيات التكيف وخيارات سبل المعيشة بشأن فقراء الريف، وما يتصل بذلك من الإجراءات المواتية التي يلزم اتخاذها على مختلف مستويات السياسات والمستويات التشريعية والمؤسسية لدعم سبل المعيشة المستدامة والحد من مخاطر وباء الإيدز. وقدم البرنامج دعمه للأطراف المعنية في مجال المشورة المتعلقة بالسياسات، كما قدم لهذه الأطراف المساعدات الفنية وبناء القدرات وخدمات التدريب لتمكينها من إدراج قضايا الجنسانية في المسار العام، ومراعاة الاعتبارات السكانية في سياسات وبرامج التنمية الزراعية والريفية. وأجريت العديد من الدراسات القطرية حول وباء الإيدز والتكهل في الريف، والتي خلصت إلى رؤى جديدة إزاء تأثير العوامل السكانية على الزراعة والمجتمعات الريفية. كذلك سهل هذا الكيان البرامجي متابعة المنظمة لبرنامج العمل المتعلق بالسكان والتنمية الذي صدر في القاهرة والدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن وباء الإيدز وخطة العمل الدولية حول التكهل التي صدرت في مدريد. وأسهمت أنشطة هذا الكيان في تعزيز البرامج السكانية القطرية، وتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات والأدوات لمعالجة الارتباطات بين السكان والزراعة على نحو أكثر فعالية، والإسهام في بناء الشراكات والشبكات مع أصحاب الشأن، بما فيها برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز وغيرها.

486. **البعد الجنساني وإدارة الموارد الطبيعية.** استمر إعداد الدراسات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية في إطار مشروع Links كما تم إعداد دراسات مفاهيمية وملصقات ونشرات إعلامية وعروض تعتمد على تعدد وسائط الإعلام (بما فيها أشرطة الفيديو) وذلك لتوثيق البحوث المتعلقة بالأراضي والمياه (أنظر الإطاس). كذلك تم إعداد دراسة بحثية ونشرة إعلامية عن القضايا الجنسانية والأراضي الجافة، قدمت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف (اتفاقية مكافحة التصحر)، ونشرات إعلامية وبحوث حول إدارة الموارد الطبيعية تتعلق بدور المرأة الريفية، وذلك في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. وبُذلت جهود لإدماج البيانات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالقضايا الجنسانية في قواعد البيانات المكانية للموارد الطبيعية، وذلك من خلال الدعم المتكامل لبرنامج التنمية المستدامة والأمن الغذائي في أفريقيا والغطاء الأرضي في آسيا. وولدت أنشطة التدريب في مجال إدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا اهتماما، كما أدت إلى مقترحات بحثية جديدة وقيام التعاون مع أطراف جدد مثل البنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، وأيضا طلبات بشأن المناهج التعليمية الجامعية. واستكمل العديد من مشروعات برنامج التعاون

الفني بهدف إدماج القضايا الجنسانية في الاستراتيجية الزراعية القطرية (مثل الجزائر والبرازيل وغواتيمالا والمكسيك والمغرب) ودعم البرنامج الخاص للأمن الغذائي (في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي). كما استكمل إعداد بحث عن اتفاقية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وبخاصة المادة 14 التي تعالج موضوع الأراضي (معهد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - تحالف الأراضي).

**487. تعزيز القضايا السكانية والجنسانية في نطاق السياسات والتشريعات والمؤسسات المدنية.** ويتواصل إيلاء الاهتمام للتركيز على برامج التدريب المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الجنسانية باعتبارها أداة رئيسية لبناء القدرات وإدراج القضايا الجنسانية في المسار الرئيسي. وقد عقدت دورات لتدريب المدربين في مجال هذه البرامج وكذا حلقات عمل فنية في هذا المجال في 24 بلدا. كذلك قُدمت عروض في هذا السياق في مؤتمرات واجتماعات في أماكن متعددة. وتم إعداد دليل عن الأسر والموارد في الريف، تضمن القضايا المتعلقة بوباء الإيدز. وتُرجم العديد من كتيبات وأدلة التدريب في مجال تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والعربية والصينية والبرتغالية وأو الروسية.

**488.** واستمر البرنامج يستنبط مؤشرات تستجيب للاعتبارات الجنسانية لتحسين رصد وتقييم أنشطة المنظمة في سياق إدراج قضايا الجنسانية في المسار العام والمساعدة في قياس مخرجات خطة العمل المتعلقة بالقضايا الجنسانية. وعُقدت عدة حلقات تدريبية في مجال تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية، تناولت إعداد واستخدام البيانات والمؤشرات المفصلة فيما يتعلق بالقضايا الجنسانية في عدد من البلدان الأفريقية وبلدان أوروبا الشرقية. كذلك عُقدت مشاورة خبراء حول قضايا الجنسانية وأساليب البحوث المشتركة لفائدة البلدان في وسط أفريقيا وجنوبها. كذلك قُدم الدعم من خلال التدريب في تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية في كمبوديا لفائدة الوزارات المعنية بالمرأة والتنمية الزراعية والريفية، وفي تايلند لفائدة وزارة الزراعة والتعاون فيما يتعلق بخطة العمل المتصلة بالقضايا الجنسانية. وقدم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي دعمه للمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة حول "منهجيات التحليل الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في نقل تقانة إدارة الموارد الطبيعية".

**489.** واشتملت شراكات التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى المشاركة في اللجنة المعنية بحالة المرأة، وتقديم التقارير والإسهامات الفنية حول الأنشطة المتعلقة بالقضايا الجنسانية إلى قسم النهوض بالمرأة ولجنة إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة. وقدمت المنظمة، باعتبارها عضوا في شبكة وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، مساهمات لبقية المبادرات على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

## البرنامج 2-3-5: التنمية الريفية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	8283
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(210)
برنامج العمل النهائي	8073
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	8075
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	(2)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,5%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	13038
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	3647
مجموع تسليم البرامج الميدانية	16685
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	2161

## الإنجازات

### 490. أولي اهتمام شديد لما يلي :

- تحسين إمكانات الحصول على الأراضي إقراراً بدور حيازة الأراضي في استئصال انعدام الأمن الغذائي والفقر في الريف ؛
- تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدات الفنية في مجال إعادة هيكلة ولا مركزية المؤسسات العامة الريفية، وفي تعزيز منظمات وتعاونيات المزارعين، سعياً لتحسين سبل معيشة صغار المنتجين؛
- أساليب وأدوات المشاركة لتحقيق سبل المعيشة المستدامة في المشروعات الميدانية؛
- التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛
- شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي.

### 491. دخول القرن 21: بناء مؤسسات حيازة الأراضي من أجل الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة. ساهم هذا الكيان

البرامجي في تحسين إمكانات الحصول على الأراضي وفي زيادة الإقرار بأهمية حيازة الأراضي والسياسات المتعلقة بها بشأن الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ونشرت على نطاق واسع باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية، خطوط توجيهية عن تحسين سبل الحصول على الأراضي مع إشارة خاصة إلى المرأة، وذلك من خلال المزيد من السياسات الفعالة بشأن حيازة الأراضي. وأقرت ثمانية بلدان نهج المنظمة بشأن مشروعات تجميع الأراضي. كذلك نُشرت على نطاق واسع خمسة إصدارات من النشرة المعنونة: "إصلاح الأراضي والمستوطنات والتعاونيات". كذلك فإن الخطوط التوجيهية المتعلقة بضرائب الملكية الريفية لدعم لامركزية الخدمات الريفية في أوروبا الوسطى والشرقية حفزت الطلبات للحصول على إرشادات ماثلة لفائدة الأقاليم الأخرى. وأعدت مواد تدريبية عن الأسلوب التشاركي لإدارة الموارد المملوكة بصورة مشتركة في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. كما قُدمت توجيهات حول التخطيط التشاركي للأراضي، وتسوية منازعات الأراضي، وبناء القدرات وتنظيم حيازة الأراضي، وذلك استناداً، في جزء منه، إلى حلقات عمل إقليمية.

### 492. تحسين المؤسسات والخدمات الريفية للنهوض بسبل المعيشة المستدامة في الريف. تم تقديم المساعدات الفنية والمشورة في

مجال السياسات من أجل إعادة هيكلة المؤسسات العامة الريفية ولا مركزيتها في 12 بلداً، وكذلك لتعزيز منظمات وتعاونيات المزارعين في نحو 14 بلداً، بهدف تدعيم سبل المعيشة فيها. واستنبتت موارد ومواد تدريبية تتعلق بالأساليب والخبرات في اللامركزية والتعاونيات الزراعية ومدخرات المجموعات والمناهج الجديدة في التكوين الرأسمالي والحوسبة في التعاونيات. ونُفذت أعمال أساسية بالتعاون مع سائر الإدارات، تناولت التخطيط المحلي التشاركي للأراضي اعتماداً على الخبرات المكتسبة في المشروعات الميدانية. وتعاونت المنظمة مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لرابطات عمال الصناعات الغذائية والصناعات المرتبطة بها في الأنشطة العامة والفعاليات القطرية المتصلة بعمال الريف والتنمية الريفية والزراعية المستدامة. وأسهم هذا الكيان البرامجي بصورة ملحوظة في إعداد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة فيما يتصل بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة (الفصل 14 من جدول أعمال القرن 21) (أنظر الإطال).

### 493. النهج والطرائق القائمة على المشاركة لدعم سبل المعيشة والأمن الغذائي على أسس مستدامة. أسهم هذا الكيان البرامجي

في استنباط واختيار وترويج استخدام الطرائق والأدوات التشاركية في المشروعات الميدانية. واتخذ البرنامج المشترك بين المصالح لدعم سبل المعيشة (تم دعمه بأموال من خارج الميزانية) طائفة من الأنشطة، من بينها التعليم المؤسسي اعتماداً على الخبرات والأبعاد الثقافية لسبل المعيشة، والحصول على الموارد (وخصوصاً الأراضي)، والمشاركة في عمليات صنع القرار، وتنويع مصادر الدخل، وتسوية النزاعات، وإدراج مناهج سبل المعيشة في المسار العام، وتحليل الأساليب المتبعة في مشروعات الاستثمار. وكان هناك إنجاز آخر تمثل في إعداد دراسة مفاهيمية وتوسع دراسات حالة قطرية تناولت دور المؤسسات المحلية في تلافي الكوارث أو في عمليات الإحياء والتي ستشكل الأساس للعمل في المستقبل. وأنجزت ملخصات عن نظم سبل المعيشة وأسباب التعرض للمخاطر، وذلك في إطار برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا.

### مبادرات لدعم التنمية الزراعية والريفية المستدامة

انطلقت مبادرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة كحصيلة للنمط الثاني غير التفاوضي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بقيادة المجتمع المدني وبدعم الحكومات وبتسهيلات المنظمة. فضلا عن ذلك، فقد قدمت الحكومة السويسرية دعماً لتنظيم المؤتمر الدولي عن التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية (Adelboden، يونيو/حزيران 2002)، والإعداد في وقت لاحق لوثيقة مشروع حول التنمية الزراعية والريفية المستدامة في المناطق الجبلية تمهيدا لتمويله من جهات مانحة متعددة. وهناك مشروع آخر بتمويل حسابات الأمانة، يتناول تطوير النظم الزراعية في إطار التنمية الزراعية والريفية المستدامة، قد عزز استنباط الأساليب والمؤشرات استنادا إلى دراسات الحالة التي تم إعدادها في مختلف الأقاليم الإيكولوجية الزراعية.

494. إدارة شبكة التنمية الريفية والأمن الغذائي التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وتقديم الدعم لها استمرت شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي في تقديم الدعم لأنشطة المجموعات المواضيعية القطرية. وأرسي أسلوب التحديث نصف الشهري لموقع شبكة منظومة الأمم المتحدة لنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة المجموعات المواضيعية والمبادرات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن الأحداث أو المطبوعات الدولية ذات الأهمية والمتصلة بقضايا التنمية الريفية والأمن الغذائي. وقدمت هذه الشبكة مساعدات مباشرة للتحالف الدولي ضد الجوع، وخصوصا ليوم الأغذية العالمي لعام 2003، ولسائر الملتقيات الدولية كمؤتمر المنظمة والجزء رفيع المستوى في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمعني "بالتنمية الريفية المتكاملة".

### البرنامج 2-5-6: إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	10475
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	2090
برنامج العمل النهائي	12565
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	12569
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا (4)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	20,0%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	16745
تسليم مشروعات الطوارئ المعولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي	9694
مجموع تسليم البرامج الميدانية	26439
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	542

### الإنجازات

495. خضع البرنامج الخاص للأمن الغذائي لتقييم خارجي مستقل في 2001-2002

(الوثيقة (PC87/4(a) الذي أيد منهج البرنامج ولاحظ جوانب القوة الكامنة فيه، وخصوصا ما يلي:

- الترويج للملكية الوطنية؛
- تركيزه المباشر نحو القضايا المتعلقة بالزراعة والأغذية والتغذية، وهي التي كثيرا ما تهمل في المناقشات المتعلقة بالفقر؛
- استخدامه للعمليات التشاركية لتمكين الأسر من السعي للحصول على المعلومات واتخاذ القرارات؛
- إقراره بالحاجة إلى نهج متعدد الوجوه لتقليص حالة انعدام الأمن الغذائي؛

496. واستجابة لهذا التقييم، فقد تطور البرنامج بصورة مطردة خلال العامين، سواء من حيث المفاهيم أو التغطية.



497. فالإطار المفاهيمي للبرنامج الخاص للأمن الغذائي تم توسيعه في أعقاب المناقشات التي أجراها فريق الإشراف على البرنامج (أكتوبر/تشرين الأول 2002) والذي درس الانعكاسات الواردة في تقرير التقييم الخارجي المستقل. وصدرت في مارس/آذار 2003 دراسة موجزة بعنوان: "البرنامج الخاص للأمن الغذائي - يستجيب للتحديات الجديدة". وهذه الدراسة التي نوقشت في إطار مجموعة الدعم الفني التابعة للبرنامج وفريق الإشراف على البرنامج ولجنة استعراض المشروعات والبرامج، تبرز الكيفية التي تستطيع بها المنظمة الاستجابة لطائفة واسعة من الطلبات على خدماتها والمقدمة من قبل البلدان الأعضاء التي تشجع في تنفيذ برامج الأمن الغذائي القطري.

498. وأنشئت مجموعة الدعم الفني في المنظمة لتعميق مشاركة الموظفين الفنيين في المنظمة في تصميم وتنفيذ برامج ومشروعات البرنامج. وسعياً لتعزيز الإشراف الفني، فقد أنشئت أفرقة دعم فنية تتكون من المتخصصين في المنظمة، سواء في المكاتب الإقليمية أو الأقاليم الفرعية أو المقر الرئيسي، وذلك لدعم عمليات البرنامج الرئيسية على المستويات القطرية.

499. واتخذت خطوات لتحسين رصد وتقييم البرنامج. وتم إعداد كتيب حول الرصد والتقييم، وهو الآن قيد الاختبار الميداني. ويتضمن هذا الكتيب نماذج تشمل تخطيط إجراءات البرامج والمشروعات، والرصد والتقييم الجاري، وتقييم الآثار، وإعداد التقارير.

500. وتم تعزيز دائرة الإدارة والتنسيق في البرنامج بموظف إضافي، وهو يساعد بالتالي في تحقيق إشراف أكثر انتظاماً على البرامج القطرية، كما يسمح بتحقيق تحول مطرد من نهج الاستجابة إلى النهج الاستباقي في الإشراف على المشاريع.

501. وهكذا، فإن الفجوة بين التركيز المزمع على استخدام النهج التشاركية لتحسين الأمن الغذائي، وما يحدث على أرض الواقع، قد ضاقت، وبخاصة من خلال تطوير المزيد من التجانس في الميدان بين البرنامج الخاص للأمن الغذائي وسائر برامج المنظمة التي تؤكد على النهج التشاركية (وخصوصاً أعمال مصلحة الزراعة المتعلقة بالإدارة المتكاملة للآفات وإدارة المياه). ومن بين العناصر الجديدة التي حظيت بترويج في إطار البرنامج، إنشاء الحدائق المدرسية والزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية.

502. وتم توسيع نطاق البرنامج بما تجاوز توقعات الفترة المالية بسبب تزايد الطلب، الأمر الذي استلزم زيادة في الموارد بنسبة 20 في المائة. وفي نهاية فترة العامين، كان البرنامج ينفذ في نحو 75 بلداً، في حين أن الرقم المستهدف كان 70 بلداً، ووقعت اتفاقات ثلاثية الأطراف، في إطار التعاون بين بلدان الجنوب، لفائدة 28 بلداً، في حين أن الرقم المستهدف كان 26 بلداً. إضافة إلى ذلك، فقد تم توسيع نطاق مبادرات البرنامج لتحتمل المستوى القطري في 30 بلداً، بينما كان الرقم المستهدف ثمانية بلدان (أنظر الجدول 2-5-1).

503. وكما يتضح من الأثر التحفيزي للمراحل الأولى، فإن العديد من البلدان النامية، بما فيها الجزائر والجمهورية الدومينيكية والأردن والمكسيك ونيجيريا وجنوب أفريقيا وفنزويلا، قد التمس من المنظمة الحصول على المساعدات في تصميم وتنفيذ مشروعات الأمن الغذائي المتوسطة والواسعة النطاق، والتي تمول أساساً من موارد هذه البلدان. وهذه المشروعات، المستندة إلى نموذج البرنامج الخاص للأمن الغذائي، تشمل عادة تطبيق نظم الإنتاج الصغيرة المحسنة الرائدة على عدد كبير من المواقع، وأحياناً توفر الدعم كذلك بشأن إمدادات المدخلات والتسويق وتحسين المرافق الريفية، إذا ما طلبت ذلك المجتمعات المحلية المشاركة. وحدد بلدان، هما البرازيل وسيراليون، هدف استئصال الجوع خلال أربع وخمس سنوات على التوالي، وطلبا من المنظمة مساعدات في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي.

504. وتم اكتساب الكثير من الخبرات الهامة في إدارة برنامج مبتكر للتعاون بين بلدان الجنوب، يقوم بتعيين أشخاص ذوي خبرات واسعة في البلدان المستفيدة، على أساس جزء من تكاليف التعاون الفني التقليدي.

505. وزادت الموارد الإشارية من خارج الميزانية، منذ انطلاقة البرنامج الخاص للأمن الغذائي، إلى 382 مليون دولار في نهاية 2003، مقابل 240 مليون دولار في نهاية 2001، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 59 في المائة في فترة العامين. وتتأتى الموارد

من طائفة من جهات التبرع الثنائية ومتعددة الأطراف ومؤسسات التمويل الدولية والميزانيات القطرية لدى البلدان النامية، ومعظمها في إطار ترتيبات حساب الأمانة الأحادي.

### الجدول 2-5-1: حالة تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي والتعاون بين بلدان الجنوب، ديسمبر/كانون الأول 2003

في مرحلة الصياغة	انتهت صياغته	في مرحلة التشغيل	
			أفريقيا
2	1	42	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	2	23	التعاون بين بلدان الجنوب
			آسيا
4	3	17	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	7	2	التعاون بين بلدان الجنوب
			أوروبا
1	0	2	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	0	0	التعاون بين بلدان الجنوب
			أمريكا اللاتينية
1	15	11	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	4	2	التعاون بين بلدان الجنوب
			أوسيانيا
0	11	3	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	2	1	التعاون بين بلدان الجنوب
			المجموع
8	30	75	البرنامج الخاص للأمن الغذائي
0	15	28	التعاون بين بلدان الجنوب

° بما في ذلك أربعة برامج إقليمية في إطار التعاون بين بلدان الجنوب (2 في منطقة الكاريبي و2 في منطقة المحيط الهادئ)

## الباب الثالث في برنامج العمل والميزانية: التعاون والشراكات

### البرنامج الرئيسي 3-1: المساعدات في مجال السياسات

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	28.063
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(220)
برنامج العمل النهائي	27.843
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	27.806
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	37
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,8%)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	43.900
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	1.444
تسليم برنامج التعاون الفني	17.848
مجموع تسليم البرامج الميدانية	63.135
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	2,3
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	14.834

506. تركزت أنشطة هذا البرنامج الرئيسي على توفير المشورة السليمة بشأن السياسات لفائدة البلدان، وبناء القدرات فيما يتعلق بصياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة وتوفير الأمن الغذائي. وقد أتاح التحليل القطاعي واستعراضات السياسات والاستراتيجيات، التي أجريت على المستويات الإقليمية والقطرية من خلال الوحدات الميدانية أساساً لتطوير البرنامج الميداني. وقد ساعدت هذه الأنشطة في تحديد الفرص الرئيسية للبرنامج الميداني وتوجهاته، في حين تم الإعداد الفعلي لمعظم المشروعات والبرامج في إطار برامج فنية أساسية بما يكفل التجانس بين العمل المعياري للمصالح الفنية في المقر الرئيسي والمساعدة في مجال السياسات المقدمة إلى البلدان.

### البرنامج 3-1-1: تنسيق المساعدات في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية

#### الإنجازات

507. يضطلع قسم المساعدة في مجال السياسات بتنفيذ هذا البرنامج الذي يقدم الدعم لفروع المساعدة في مجال السياسات، ووحدات المساعدة في مجال السياسات. يلاحظ أن المساعدات في مجال السياسات وتطوير البرنامج الميداني يرتبطان ارتباطاً وثيقاً، حيث يتم تحديد الفرص الرئيسية للبرنامج الميداني في سياق الاستعراضات القطاعية. وقد كانت عملية استعراض وتحديد السياسات والاستراتيجيات بخصوص التنمية الزراعية والأمن الغذائي وإعداد وتحديث البرامج الإقليمية للأمن الغذائي، أساساً هاما لتحسين عملية توجيه المساعدة في مجال السياسات، وأيضاً في تحديد مجالات الفرص الرئيسية لتطوير البرنامج الميداني خلال فترة العامين. كذلك كان هناك تعاون أوثق مع مؤسسات التمويل الدولية وغيرها من مصادر تمويل البرامج القطرية والإقليمية.

508. إقامة مرفق حاسوبي مباشر للتدريب على السياسات والتخطيط في مجالات الأغذية والزراعة والتنمية الريفية. قدم الدعم لدورات التدريب الحاسوبي المباشر للبلدان الأعضاء في أمريكا اللاتينية بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وقد استنبط نموذج أول لنظام مرتكز إلى الإنترنت اسمه EASYPOL، يهدف إلى تنظيم المواد التدريبية التي أعدت، وذلك بالتعاون مع فرع إدارة نشر المعلومات التابع للمركز العالمي للمعلومات الزراعية.

509. **تنسيق المساعدات في مجال السياسات.** وبدأ العمل باستعراض وتحديث الاستراتيجيات القطرية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية - آفاق 2015، ويشمل ذلك حلقة عمل وإعداد دراسة مفاهيمية وخطوط توجيهية (مع قسم الاقتصاديات الزراعية والإنمائية) وإعداد ملخصات السياسات القطرية بالتعاون مع ممثلات المنظمة. وفي أفريقيا، تم إعداد موجز الاستراتيجيات القطرية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية آفاق 2015 في إطار تنفيذ الشراكة الجديدة للتنمية في أفريقيا - البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا). وصدر مطبوع رئيسي عن سياسات التنمية الزراعية - المفهوم والخبرات. وشارك قسم المساعدات في مجال السياسات في إعداد دراسة عن القضايا الراهنة والمستجدة للتحليل الاقتصادي وبحوث السياسات، بمبادرة من قسم الاقتصاديات الزراعية والإنمائية، حيث تم تحليل العقبات في وجه البرنامج الخاص للأمن الغذائي والتكامل الإقليمي والتجارة والأمن الغذائي، وذلك بالتعاون مع مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

#### تنسيق نشاطات وضع البرامج الميدانية

نفذت الفروع والوحدات المعنية بتقديم المساعدة في مجال السياسات العديد من المساعدات في هذا المجال، فضلا عن تنفيذ الأنشطة المتصلة بإعداد البرامج الميدانية بما في ذلك إجراء الاستعراضات القطاعية ومهام صياغة البرامج واجتماعات أفرقة المهام القطرية التي أسهمت في صياغة البرامج والمشروعات المتعلقة بالمساعدات الفنية، بما يتسق مع احتياجات البلدان الأعضاء. وخضعت أفكار المشروعات لرصد منتظم من خلال الموافقة والتمويل بعد التقييم بما يضمن الاتساق مع الأولويات الحكومية والإطار الاستراتيجي للمنظمة. والدرس المستفاد من ذلك هو أن أفضل اسهامات المنظمة في إعداد البرامج الميدانية يتمثل في تحليل قضايا التنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي بصورة وافية، على المستويين الإقليمي والقطري، واستخدام هذه المهارات في تحديد الفرص ذات الأولوية والاحتياجات لتدخلات المساعدات الفنية التي تتحدد أهدافها وأبعادها على نحو أفضل.

510. **تطوير مواد وأساليب التدريب في مجال سياسات التنمية الغذائية والزراعية والريفية.** بُدئ بإعداد سلسلة جديدة من المطبوعات بعنوان "تنمية القدرات في مجال السياسات الغذائية والزراعية" لتحل محل السلسلة الموجودة وعنوانها "مواد التدريب في مجال التخطيط الزراعي". وتم إعداد دراسة عن تحليل السياسات في القطاع الزراعي والريفي نشرت كأول إصدار في هذه السلسلة الجديدة. كذلك أعدت الصيغة النهائية لنشرة بعنوان "الإصلاح واللامركزية في الخدمات الزراعية - إطار السياسات" وتم إصدار هذه النشرة. كذلك أعدت المادة التحليلية فيما يتعلق بكل من تحليل آثار الفقر وتحليل القضايا الجنسانية في مجال السياسات (بالتعاون مع إدارة التنمية والمساواة بين الجنسين)، وتحليل السلسلة السلعية ورصد تأثير السياسات. وبُدئ العمل بإعداد قاعدة بيانات حاسوبية ومجموعة أدوات لتحليل السياسات.

511. **تنسيق التركيز القطري.** جرى تجميع ومعالجة منتظمين للمعلومات ذات الصلة بأوضاع الزراعة في البلدان الأعضاء في المنظمة، فضلا عن الأولويات والبرامج لدى الجهات المانحة الرئيسية. ويسرت هذه المجموعة من المعلومات الحوار بين المنظمة وبلدانها الأعضاء فيما يتعلق بالمساعدات في مجال السياسات وأنشطة تطوير البرامج الميدانية، وأسفر عن مذكرات وملخصات قطرية للمعلومات لفائدة الإدارة العليا في المنظمة. واستكملت هذه الأنشطة بتوجيهات للوحدات الميدانية دعما لإسهامات ممثلات المنظمة لعمليات البرامج القطرية، ومن بينها التقييمات القطرية المشتركة، وإطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة وأوراق استراتيجية الحد من الفقر. وإضافة إلى ذلك، فقد تم تقديم التنسيق والتوجيهات بشأن تحديث وإدارة نظم المعلومات القطرية وتنظيم اجتماعات أفرقة المهام القطرية بهدف استنباط إطار متسق للبرامج القطرية.

512. **خدمات الدعم الفني لوضع البرنامج الميداني والمساعدة في مجال السياسات.** تم تقديم الدعم لأكثر من 20 مشروعا لتنمية القدرات، تشمل 14 بلدا عضوا بصورة انفرادية وإقليميا واحدا (من خلال مشروع إقليمي)، فضلا عن العديد من المنظمات الاقتصادية الإقليمية. وقد اشتمل هذا على تقييم بناء احتياجات البلدان الأعضاء في مجال بناء القدرات وتقديم المشورة المباشرة وتعزيز المؤسسات والتدريب في مجالات الأمن الغذائي والسياسات والتخطيط في ميداني التنمية الزراعية والريفية.

## البرنامج 3-1-2: المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم

### الإنجازات

513. **تعزيز البُعد القطري.** تم إعداد ملفات قطرية ودراسات قضايا لضمان إسناد الدعم الذي تقدمه المنظمة على المستوى القطري إلى معلومات محدثة ومتسقة وشاملة. وتضمنت بعض هذه الملخصات القطرية، بالإضافة إلى استعراض أوضاع القطاع الزراعي، والأولويات القطرية وبرامج وسياسات الجهات المانحة، صياغة إشارات المساعدة الفنية (بما في ذلك ملخصات المشاريع) التي نوقشت مع الحكومات المعنية تمهيدا للموافقة عليها.

514. **وضع البرنامج الميداني.** اشتمل الإسهام الرئيسي في وضع البرنامج الميداني على تحليل التنمية الزراعية والريفية وقضايا الأمن الغذائي على المستوى الإقليمي ككل والمستويات القطرية واستخدام هذه المعارف في تحديد الفرص الأساسية والاحتياجات بشأن تدخلات المساعدات الفنية التي تحدد أهدافها وأبعادها على نحو أفضل. إضافة إلى ذلك، فقد تم دعم التطوير اللاحق للبرنامج من خلال دراسات متعددة التخصصات، بما في ذلك إيفاد البعثات إلى جميع الأقاليم. كما وضعت الصيغة الكاملة للمشروعات المتصلة بتحليل السياسات الزراعية وتخطيطها. وأسهمت هذه الأنشطة في تأسيس برنامج ميداني يلبي الاحتياجات التي حددتها البلدان المعنية.

515. **المشورة وبناء القدرات في مجال السياسات الزراعية.**.. تمشيا مع احتياجات البلدان وطلباتها، فقد تم تقديم المشورة المباشرة في مجال السياسات من جانب الوحدات اللامركزية إلى البلدان الأعضاء. واشتملت المشورة في مجال السياسات أموراً من بينها الاستثمارات المؤسسية والزراعية والتجارية والعامّة، والقضايا المتعلقة بسياسات الإحياء المبكر. وقد استكملت هذه المساعدات، في عدد من البلدان، بإعداد استعراضات قطاعية وشبه قطاعية وبوضع استراتيجية التنمية الزراعية، وبعقد حلقات عمل ودورات تدريبية تناولت قضايا معينة تتعلق بالسياسات. كما تم تأسيس شبكة إقليمية تعنى بالسياسات الزراعية ولها ارتباطات بالمؤسسات ذات الصلة في أمريكا اللاتينية وفي الشرق الأدنى.

516. **تقديم الدعم الفني للبرامج الميدانية.** اشتمل تنفيذ هذا الكيان البرامجي على توفير الدعم والمساندة الفنية لمختلف مشروعات السياسات في عدد من البلدان التي ساعدتها المنظمة في مختلف الأقاليم. ومن بين تلك المشروعات تقديم المساعدة في إعداد الاستراتيجيات القطرية للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي المستدام، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والإصلاحات في مجال السياسات، والسياسات المتعلقة بالمياه، وإعداد البرامج الإقليمية للأمن الغذائي، وتعزيز القدرات القطرية فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية الزراعية، واستعراض القطاع الزراعي وصياغة استراتيجية التنمية الزراعية.

## البرنامج 3-1-3: المساعدة القانونية للبلدان الأعضاء

### الإنجازات

517. قدمت مساعدات لتحسين الأطر القانونية بخصوص الأغذية والزراعة إلى أكثر من 70 بلداً في إطار ما يزيد عن 90 مشروعاً معظمها من خلال برنامج التعاون الفني. واستمرت الزيادة في الطلب على المساعدات القانونية وخصوصاً في المجالات المستجدة في ميدان القانون مثل الموارد الوراثية والتقانة الحيوية والتجارة والجمال. وزادت بصورة مطردة قاعدة بيانات FAOLEX لتصبح أوسع قواعد بيانات الإنترنت في العالم حول التشريعات الغذائية والزراعية. وتم إصدار كتب عن موضوعات القانون المقارن وزاد نطاق سلسلة الأوراق القانونية الحاسوبية المباشرة "FAO Online Legal Papers" بنسبة 50 في المائة. ومن المتوقع أن يتسع نطاق FAOLEX بنسبة 30 في المائة، لكن القيود المالية والمتعلقة بالعاملين ربما تحد من قدرة المنظمة على دعم مثل هذا النمو.

### القانون والتنمية المستدامة

أصدر، بمناسبة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، مسح شامل بعنوان "القانون والتنمية المستدامة منذ ريو" يتناول التطورات القانونية في جميع القضايا الأساسية ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة خلال السنوات العشر الماضية. ويتضمن هذا الكتاب المتميز الخطوط التوجيهية الموسعة فيما يتعلق بانعكاسات التطورات الدولية مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية على التشريعات الوطنية في كل من مسائل الموضوعات المشمولة.

518. **دعم إنشاء إطار تنظيمي للأغذية والزراعة.** تركزت الدراسة حول أساليب ونهج تعزيز تنسيق الأطر التنظيمية القطرية مع الاتفاقات وخطط العمل الدولية وغير ذلك من الصكوك. وقد عكست القوانين والتشريعات، التي وضعت بمساعدة إدارة قانون التنمية، الالتزامات والمعايير والخطوط التوجيهية التي تضمنتها هذه الصكوك الدولية كالدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ومدونة السلوك بشأن توزيع واستخدام المبيدات والاتفاقات ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية. وعلى غرار الدراسة المعنونة "القوانين والتنمية المستدامة منذ ريو" (أنظر الإطار)، فقد صدرت مجموعة أخرى مهمة بعنوان "القانون والمنظور الجنساني - حقوق المرأة في الزراعة"، وهي دراسة تحلل، في ضوء الأنماط والاتفاقات وخطط العمل الدولية، الأبعاد الجنسانية للتشريعات المتعلقة بالزراعة في بلدان مختارة حول العالم.

519. **جمع المعلومات القانونية ونشرها.** واصلت المنظمة تقديم إسهامات مهمة ومتزايدة في مجالات جمع واستخلاص المعلومات والدروس ونشرها فيما يتعلق بالجوانب القانونية للتنمية الزراعية والريفية. وتشمل قاعدة بيانات FAOLEX، وقواعد البيانات القانونية ذات الصلة (قواعد البيانات التشريعية المتعلقة بمصايد الأسماك والمياه) أوسع قواعد البيانات الحاسوبية المباشرة في العالم فيما يتعلق بالتشريعات والاتفاقات القطرية بشأن إدارة الموارد الزراعية والغذائية والطبيعية. واتسع نطاق FAOLEX بصورة مطردة خلال العامين مع إضافة ما يزيد عن 10 000 سجل جديد وما يقرب من 9 000 نص قانوني كامل، يستطيع جميع مستخدميها الاتصال عن طريق شبكة الإنترنت باستخدام وصلة بحث معقدة. وأصبحت FAOLEX بهذا التوسع مصدرا فريدا للمعلومات وأداة لبناء القدرات ومرجعا لصياغة القوانين لفائدة الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمشتغلين بالقانون والباحثين وغيرهم. وتم إصدار نحو 12 كتابا عن موضوعات القانون المقارن. استهدفت مجالات قانونية جديدة ومستجدة كالتقانة الحيوية والجبال، كما شملت التطورات الأخيرة مجالات تتعلق بالحياة البرية والغابات والمياه ومصايد الأسماك والأغذية وقضايا الجنسانية. وهناك سلسلة مطبوعات على شبكة الإنترنت بعنوان الأوراق القانونية الحاسوبية المباشرة "FAO Online Legal Papers" وهي سلسلة من المقالات والتقارير عن القضايا القانونية ذات الاهتمام المعاصر في مجالات السياسات الغذائية والزراعة والتنمية الريفية والتنوع البيولوجي والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وقد اتسع نطاق هذه السلسلة بنحو 50 في المائة خلال العامين وهي مطلوبة على نطاق واسع.

520. **تقديم المشورة الفنية.** قدمت إدارة تشريعات التنمية في مكتب الشؤون القانونية في المنظمة مساعدات فنية حول تحسين الأطر التشريعية للأغذية والزراعة في أكثر من 70 بلدا في جميع أقاليم العالم. وتركزت المساعدات أساسا على بناء القدرات لدى المشتغلين في مجال القوانين في الحكومات والمجتمع المدني وفي المجال التشريعي. وتم تقديم المساعدات أساسا من خلال صياغة وتنفيذ ودعم برنامج التعاون الفني ومشروعات حسابات الأمانة. وخلال فترة العامين، نفذت إدارة تشريعات التنمية 19 مشروعا في إطار برنامج التعاون الفني، وكانت بمثابة الوحدة الفنية الرائدة بخصوص 22 مشروعا من مشروعات برنامج التعاون الفني. كما كانت مسؤولة عن العناصر القانونية في نحو 70 مشروعا من مشاريع برنامج التعاون الفني نفذتها أقسام أخرى. كذلك نفذت أنشطة تشريعية استشارية من خلال البرنامج التعاوني المشترك بين المنظمة والبنك الدولي وبالتعاون مع سائر بنوك التنمية، وأيضا من خلال المشروعات الممولة من حسابات الأمانة.

### البرنامج الرئيسي 3-2: دعم الاستثمار

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	47019
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1300
برنامج العمل النهائي	48319
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	48297
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	22
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	2,8%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	716
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	2762
مجموع تسليم البرامج الميدانية	3478
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,1
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	33

### الإنجازات

521. يسعى هذا البرنامج الرئيسي إلى زيادة تدفق الموارد الاستثمارية الخارجية والمحلية إلى مجال التنمية الزراعية والريفية في البلدان النامية والبلدان في مرحلة التحول، من خلال مساعدة الحكومات على التفاعل مع المؤسسات المالية الدولية، والمتعاونون مع الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، وبتزويد مؤسسات التمويل الدولية بارتباطات مع خبرات منظمة الأغذية والزراعة في المجالين الفني والميداني. وقد تمكن قسم مركز الاستثمار، من خلال أنشطته المشتركة وزيادة تنفيذه لمشروعات ما قبل الاستثمار الممولة من برنامج التعاون الفني في المنظمة، من القيام بدور فعال في نحو 100 بلد كل عام عاملاً على إدراج التنمية الزراعية والريفية على نحو راسخ في جداول الأعمال الإنمائية للحكومات المعنية ومؤسسات التمويل الدولية.

522. وتعزى الزيادة في برنامج العمل إلى ارتفاع مستوى نشاط المركز. فخلال فترة العامين، استمر البرنامج الرئيسي في تقديم طائفة من خدمات دعم الاستثمار. وتركزت الموارد على المساعدة في تحديد وإعداد المشروعات الاستثمارية الهادفة إلى اجتذاب التمويل والمنح والقروض من الوكالات المتعددة الأطراف التي تقدم الدعم للزراعة والتنمية الريفية والتدخلات البيئية. ونفذ المركز معظم العمليات الميدانية في إطار اتفاقات العمل التعاوني مع مؤسسات التمويل الدولية الرئيسية:

- البنك الدولي / الاتحاد الدولي للتنمية
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير
- مصرف التنمية الأفريقي، مصرف التنمية الآسيوي، مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، بنك التنمية الإسلامي
- مرفق البيئة العالمي
- المصارف الإنمائية شبه الإقليمية

523. كذلك وسع المركز جهوده لاجتذاب أموال إضافية من مصادر أخرى لتنفيذ أعماله الترويجية الاستثمارية. ومن الأمثلة على المساهمين الهامين الآخرين: صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط، والاتحاد الأوروبي، والصندوق المشترك للسلع الأساسية، ومصادر التمويل الثنائية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصناديق الخاصة مثل الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

524. وهناك تعاون آخر راسخ على مستوى الأمم المتحدة هو دعم الاستثمار لبرنامج الأغذية العالمي. فخلال فترة العامين، قدم المركز مساعدة فنية للبرنامج في مجال صياغة وتقييم وتقدير الاستراتيجيات والبرامج والمشروعات القطرية للبرنامج. كذلك قدم المركز

دعماً فنياً للبرنامج في تخطيط المبادرات الجديدة للحد من تأثير وباء الإيدز على الأمن الغذائي والفقر في الريف، فضلاً عن المشروعات الابتكارية الأخرى ومن بينها بنوك الأغذية الريفية.

525. وساهمت مذكرة التفاهم التي وقعت في يوليو/ تموز عام 2000 بين المنظمة ومرفق البيئة العالمية في توسيع نطاق التعاون خلال فترة العامين التي عمل فيها المركز كجهة الاتصال في المنظمة. وأعد المركز عدة مشروعات استثمارية ووفق عليها للحصول على مرفق البيئة العالمية وذلك في كل من البرازيل، والصين، ومصر، وكازاخستان، وكينيا، ومولدوفا، وبيرو، وسلوفينيا تهدف إلى تحسين إدارة الأراضي والموارد والمناطق المحمية والخدمات الريفية. كما ساعد المركز في الإشراف على تنفيذ العديد من مشروعات مرفق البيئة العالمية.

526. وخلال عام 2003، أعيدت هيكلة الإدارات الخمس في المركز لكي تتطابق أنشطة القسم مع التقسيمات الإقليمية الجغرافية بغية توحيد وتبسيط العمليات القطرية. وأجري استعراض عمليات وممارسات العمل أسفر عن إصدار توصيات لتنفيذها في عام 2004. وأولي اهتمام خاص لتحسين تكامل عمليات إدارة التمويل الداخلي في قسم مركز الاستثمار مع النظم الإدارية الجامعة في المنظمة حتى يتسنى تعزيز مراقبة المصروفات وأساليب إعداد الفواتير وبالتالي تعزيز المساءلة العامة عن الأداء. واشتملت المسائل الأخرى التي شملها الاستعراض، ترشيد اتفاقات برنامج دعم الاستثمار وترتيبات التسعير ولا مركزية المسؤوليات المالية بنقلها إلى الإدارات وتكاليف موظفي المركز المنتدبين إلى مؤسسات التمويل الدولية والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية التابعة للمنظمة. كذلك بدأ المركز بتنظيم عملياته على نحو يستجيب لمستوى الميزانية للفترة المالية 2004-2005.

### الجدول 3-2-1: البرامج والمشاريع التي تتلقى مساعدة من مركز الاستثمار والتي ووفق على تمويلها

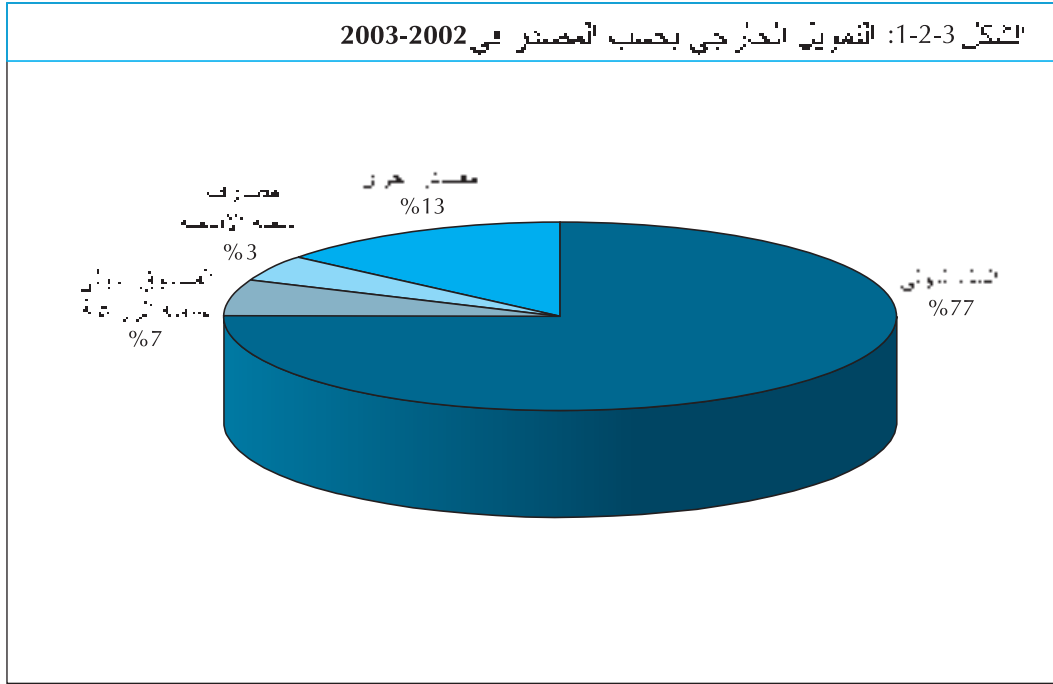
المجموع	جهات أخرى	مصارف التنمية الإقليمية	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	البنك الدولي	عدد المشاريع
79	9	17	12	41	99-1998
90	24	17	13	36	01-2000
157	98	6	11	42	03-2002
التمويل الخارجي، بآلاف الدولارات					
3233580	86260	222130	196080	2729110	99-1998
2524890	198820	342440	317250	1666380	01-2000
3702670	495470	120770	255730	2830700	03-2002
الأموال الحكومية، بآلاف الدولارات					
1468920	57720	37400	71840	1301960	99-1998
1198480	275870	115780	180270	626560	01-2000
1376670	119680	33240	74700	1149050	03-2002
الاستثمار الإجمالي، بآلاف الدولارات					
4702500	143980	259530	267920	4031070	99-1998
3723370	474690	458220	497520	2292940	01-2000
5079340	615150	154010	330430	3979750	03-2002

• بما في ذلك التمويل المشترك، إذا توافر، من مصادر تمويل أخرى

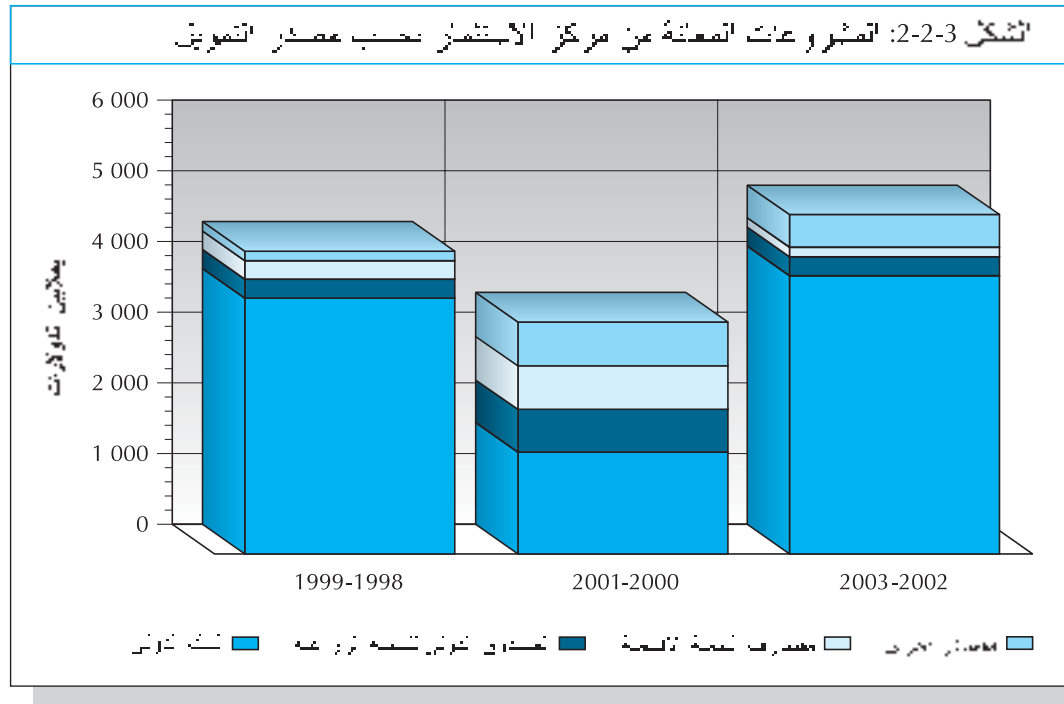
527. يقدم الجدول 3-2-1 بيانات عن البرامج والمشروعات الاستثمارية التي تم إعدادها بمشاركة أساسية من قبل المركز والتي ووفق عليها مؤخراً لأغراض التمويل. وخلال الفترة 2002-2003، زاد العدد الإجمالي للبلدان التي ساعدها المركز إلى 143 بلداً، ووافق المركز على مشروعات استثمارية للمرة الأولى في كازاخستان، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وتركمنستان. وازداد العدد الكلي للمشروعات التي ووفق عليها خلال الفترة المالية إلى 157 مشروعاً من بينها 72 مشروعاً في إطار برنامج التعاون الفني (مبينة تحت البند "أخرى") بلغت قيمتها 11.21 مليون دولار لدعم الأنشطة الاستثمارية، والأعمال التحضيرية للبرنامج الخاص للأمن الغذائي.



528. وازدادت الالتزامات المالية الخارجية لتتجاوز 3.7 مليار دولار، مقابل 2.5 مليار دولار في 2000-2001. كذلك زادت مساهمات الحكومات للمشروعات في 2002-2003. وتعكس هذه الزيادات الكبيرة الجهود التعاونية من قبل الوكالات والحكومات الشريكة لتغيير اتجاه تناقص المساعدات الإنمائية في قطاعات التنمية الزراعية والريفية. وبلغ حجم الاستثمارات الكلية (بما في ذلك الموارد المالية الخارجية والمحلية) خلال الفترة 2002-2003 زهاء 5 مليارات دولار، وهو ما يزيد كثيرا عن الاستثمارات في الفترة 2000-2001 والتي بلغت 3.7 مليار دولار.



529. فيما يتعلق بالتمويل الخارجي بحسب المصدر (الشكل 3-2-1)، زاد البنك الدولي بصورة ملحوظة نصيبه من الالتزامات الخارجية من 66 في المائة خلال 2000-2001 إلى 77 في المائة في 2002-2003. أما نصيب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في التمويل فقد تراجع من 12 في المائة في الفترة المالية السابقة إلى 7 في المائة، وانخفض نصيب التزامات مصارف التنمية الإقليمية من 14 في المائة في 2000-2001 إلى 3 في المائة في 2002-2003. ويرجع انخفاض إقراض المصارف الإقليمية في جزء منه إلى الاختلالات التي واجهها مصرف التنمية الأفريقي الذي كان لزاما عليه إعادة نقل مركزه الرئيسي خلال فترة العامين وتأثر ذلك أيضا بإعادة الهيكلة في قسم مركز الاستثمار خلال 2003 الذي قلص مؤقتا عملياته مع شركاء برنامج دعم الاستثمار بما في ذلك المصارف الإقليمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وازدادت موارد التمويل الأخرى التي حشدت من 8 في المائة في 2000-2001 إلى 13 في المائة. وشملت المصادر المساهمة في إطار البند "أخرى"، كل من برنامج الأغذية العالمي والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط والجهات المتبرعة الثنائية، ومصرف التنمية في غرب أفريقيا، فضلا عن التمويل المشترك الذي قدمته المفوضية الأوروبية ومنظمة الدول الأمريكية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمرفق الإيطالي لمقايضة الديون، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



530. يتضمن الشكل 2-3-2 تفصيلا للاستثمارات الإجمالية التي قدمها شركاء التمويل الرئيسيين خلال فترة العامين. فالبنك الدولي ضاعف دعمه الاستثماري تقريبا بتقديم نحو 4 مليارات دولار في 2003-2002 مقابل 2.3 مليار دولار في 2001-2000، وزادت التزامات مصادر التمويل بصورة ملحوظة لتبلغ 615 مليون دولار مقابل 475 مليون دولار في الفترة المالية السابقة.

الجدول 2-3-2: بعثات مركز الاستثمار

عدد البعثات	التحليل شبه القطاعي	تحديد المشاريع	إعداد المشاريع	تقدير نتائج المشاريع	التقييم والإشراف	المجموع
99-1998	69	109	361	67	453	1,059
01-2000	78	129	367	63	595	1,232
03-2002	137	137	420	58	583	1,335
عدد أيام عمل الفرد						
99-1998	2761	4738	22053	2530	12121	44203
01-2000	2893	4756	16993	2405	14952	41999
03-2002	4112	5108	17508	3567	15742	46037

531. زاد عدد بعثات مركز الاستثمار بصورة مطردة في الفترات المالية الأخيرة لتضطلع بمهام أكثر اعتمادا على أفرقة أصغر أوفدت مرات عديدة ولفترات قصيرة (الجدول 2-3-2). وغالبا ما يزود المركز الحكومات أو مؤسسات التمويل التي تتقدم بطلبات بمساعدات متخصصة في المراحل الهامة من إعداد المشاريع بدءا من صياغة مفهوم المشروع وانتهاء بالتقييم. وتم التركيز على المشاركة الكاملة من جميع أصحاب الشأن المعنيين بتنفيذ المشروع لتحسين تأثير المشروع واستدامته. وتستخدم الموارد بصورة متزايدة في دعم وتوفير التدريب أثناء العمل لفائدة الأفرقة القطرية و2003-2002، تم إيفاد 965 بعثة من البنك الدولي، و58 بعثة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، و39 بعثة من مصارف التنمية الإقليمية، و21 بعثة من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، و252 بعثة من مصادر تمويلية أخرى. وكان الطلب الرئيسي على الموظفين والاستشاريين خلال 2003-2002 من البنك الدولي (23 509 أيام عمل). وتحققت زيادات ملحوظة بحسب الأنشطة المنفذة خلال 2003-2002 اشتملت على تحليل القطاعات

الفرعية وتحديد المشروعات وإعدادها. واشتملت بعثات التحليل، التي تضاعفت تقريبا بالمقارنة مع الفترة المالية السابقة، على مساعدة الحكومات في استعراض مؤسساتها القطاعية الريفية والزراعية وفي إعداد الخطط لإعادة تركيز الخدمات من القطاع العام إلى القطاع الخاص.

532. وخلال الفترة المالية، شارك القسم على نحو وثيق في الإعلان عن بدء الاستراتيجية المتجددة للبنك الدولي بشأن التنمية الريفية أثناء مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، والتي جمعت مع ممثلي المصارف ومنظمات التنمية لاستقصاء السبل إلى تعزيز تعاونها في مجال الاستثمار في المناطق الريفية. كذلك اتخذ المركز سلسلة من الأنشطة "من القمة" للمساعدة في تنفيذ الاستراتيجية بما في ذلك الدراسات المواضيعية لتسهيل الاستثمارات في المستقبل، والدعم المخصص للإصلاحات في المناطق الريفية وتصميم أطر التنفيذ لفائدة البلدان لإطلاق استراتيجياتها الإنمائية القطاعية. وخلال مؤتمر أسبوع الريف الذي عقده البنك الدولي في مارس/ آذار 2003، كان هناك اتفاق عام بين الشركاء الموجودين على إنشاء برنامج عالمي للجهات المانحة لفائدة التنمية الريفية يهدف إلى تحسين كفاءة مساهمات الجهات المتبرعة في التنمية الريفية والأمن الغذائي. وتشارك في تنسيق وإدارة هذا البرنامج منظمة الأغذية والزراعة (قسم مركز الاستثمار وموارد برنامج التعاون بين المنظمة والبنك الدولي) ووزارة التعاون الألمانية. وعقد أول اجتماع للبرنامج في بون في ديسمبر/ كانون الأول 2003.

533. كذلك اضطلع المركز بدور رئيسي في المساعدة على تنظيم العديد من الاجتماعات الإقليمية، ومن بينها منتدى عن الاقتصاد الزراعي في بودابست في عام 2002، استضافه المركز بمشاركة البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (أنظر الإطار) وتلى ذلك اجتماع رفيع المستوى للخبراء في عام 2001، تناول حشد الموارد لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الريفية.

534. وأسهم المركز كذلك في العديد من برامج المنظمة المشتركة بين المصالح خلال فترة العامين، وذلك بتوفير الدعم المتعلق بالاستثمار لعملية الإحياء في حالة الطوارئ في كل من أفغانستان والعراق، وبرنامج تكوين المخزونات في أفريقيا، وإدارة المخاطر التي تتعرض لها المراعي، والتمويل الريفي ومراكز الاتصالات في الريف والاستراتيجيات القطرية للحد من الفقر. أما الدعم للبلدان الأعضاء في مجال صياغة الأنشطة الاستثمارية المتعلقة بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي، فقد توسع نطاقه ليشمل المستوى الإقليمي، حيث تم إعداد برامج إقليمية للأمن الغذائي لفائدة دول سين صاد (السهل والصحراء في أفريقيا) وبلدان آسيا وبلدان منتدى جزر المحيط الهادي.

### المساعدات للبلدان التي تمر بمرحلة التحول – توسيع نطاق العمل مع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

أنشأ البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في عام 1991، لمساعدة البلدان المستقلة حديثا في أوروبا الشرقية ووسط آسيا في إصلاح اقتصاداتها. وفي عام 1994، وقع هذا البنك مذكرة تفاهم مع المنظمة للاستفادة من خبراتها الفنية والميدانية في اجتذاب الاستثمارات إلى القطاع الزراعي في الإقليم. واستمر برنامج مركز الاستثمار مع هذا البنك في التوسع في عام 1997 وذلك بتوقيع اتفاقية إطارية هيكلية وتم توسيع نطاق هذه الاتفاقية في عام 2002. وفي 2002-2003، ساعد المركز البنك في إعداد ثلاث مشروعات للتوقيع. وتبلغ قيمة هذه المشروعات 110.5 مليون دولار، يقدم البنك قروضا لها تبلغ 84 مليون دولار، تغطي تكاليف مكافحة تلوث المياه في سلوفينيا، وتمويل أسواق البذور في بولندا، وإنتاج نقيع الشعير في أوكرانيا. كذلك يقوم المركز، في إطار تعاون مع هذا البنك، بمساعدة ترويج الزراعة والصناعات الزراعية في القطاع الخاص، وبإعداد تحاليل مخاطر المشروعات والاستعراضات القطاعية. كما يساعد في تعزيز الحوار بين القطاعين العام والخاص في مجال السياسات سعيا لإيجاد الاستثمارات في الاقتصاد الزراعي. وتلتزم المنظمة بقوة بتدعيم المساهمة في الإحياء والنمو الاقتصادي في الإقليم. كما أن المركز يساعد فريق الاقتصاد الزراعي التابع للبنك ليصبح أكثر فعالية في سبعة من البلدان الأقل تقدما في رابطة الدول المستقلة، حيث أن ظروف الاستثمار تواجه الكثير من التحديات. وفي آسيا الوسطى، بدأت الأعمال التحضيرية في عام 2003 لتشمل مشروعين في أوزبكستان (قطاع الاقتصاد الزراعي وصناعة الجعة). كذلك استضاف برنامج التعاون بين المنظمة والبنك الأوروبي اجتماعين ابتكاريين خلال فترة العامين وشاركت في هذين الاجتماعين مصارف متعددة الأطراف والجهات المانحة وبعض مصارف القطاع الخاص لتنسيق التدخلات التمويلية في القطاع الزراعي في البلدان التي تمر بمرحلة التحول في الإقليم. وتحولت هذه المناقشات الآن إلى منتدى مستديم على نحو أكبر من خلال إنشاء شبكة للاقتصاد الزراعي تقوم بتشغيلها المنظمة لترويج الممارسات الأفضل والنهج المالية الجديدة لتحفيز الاستثمار الزراعي في المنطقة ولكي يركز مجتمع التمويل الدولي والحكومات على خيارات السياسات الاستثمارية السليمة.

### الجدول 3-2-3 عدد صيغ المشاريع التي أنجزت

المجموع	جهات أخرى	مصارف التنمية الإقليمية	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	البنك الدولي	
66	5	28	10	23	1999-1998
70	14	14	11	31	2001-2000
73	29	13	10	21	2003-2002

535. زاد عدد المشروعات الاستثمارية التي تمت صياغتها (الجدول 3-2-3)، والتي أكمل بشأنها المركز مدخلاته خلال 2003-2002، إلى 73 مشروعا. ويوضح التحول في نشاط المركز نحو إعداد المزيد من المشروعات تمهيدا لتمويلها والحصول على مصادر المنح (برنامج الأغذية العالمي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومرفق البيئة العالمي)، توسعا في إمكانات الوصول إلى شركاء الاستثمار الصغرى والموارد المالية لدى المنظمة.

## الجدول 3-2-4: البرامج والمشاريع التي تتلقى المساعدة من مركز الاستثمار والتي ووفق على تمويلها بحسب الإقليم

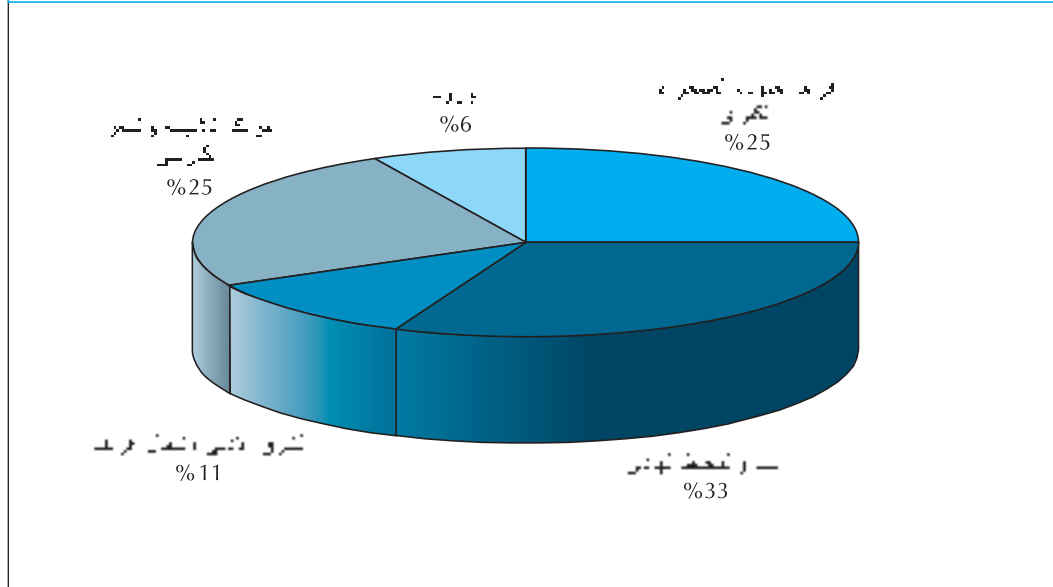
المجموع	أوروبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	الشرق الأدنى، وشمال إفريقيا	آسيا والمحيط الهادي	إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	عدد المشاريع
76	13	14	8	11	30	1999-1998
90	11	21	6	17	35	2001-2000
157	10	20	23	23	81	2003-2002
التمويل الخارجي، بآلاف الدولارات						
3233580	243580	920200	567580	942090	560130	1999-1998
2524890	310680	384870	186320	670640	972380	2001-2000
3702670	237200	908140	398860	1239360	919110	2003-2002
الأموال الحكومية، بآلاف الدولارات						
1468920	86830	358980	317080	404640	301390	1999-1998
1198480	417940	161350	99590	213160	306440	2001-2000
1376670	56640	536350	127700	471300	184680	2003-2002
الاستثمار الإجمالي، بآلاف الدولارات						
4702500	330410	1279180	884660	1346730	861520	1999-1998
3723370	728620	546220	285910	883800	1278820	2001-2000
5079340	293840	1444490	526560	1710660	1103790	2003-2002

536. وفيما يتعلق بتوزيع البرامج والمشروعات الموافقة عليها على النطاق العالمي (الجدول 3-2-4)، فإن العدد الإجمالي في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى زاد من 35 في 2001-2000 إلى 81 في 2003-2002، من بينها 50 مشروعاً مولها برنامج التعاون الفني في المنظمة. وإن 44 مشروعاً من هذه المشروعات قد تم إقرارها في عام 2003 للمساعدة في دعم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التابع لنيباد. وسوف تتمثل نتائج مشروعات دعم نيباد في برامج الاستثمار القطرية المتوسطة الأجل وإعداد ملخصات المشروعات الاستثمارية القابلة للتمويل من جانب مؤسسات التمويل الدولية والجهات المتبرعة الثنائية والحكومات ذاتها. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، زاد عدد المشروعات المقررة من 6 مشروعات إلى 23 مشروعاً، من بينها 9 مشروعات بتمويل من برنامج التعاون الفني.

537. ولوحظت زيادات كبيرة في الإقراض لهذه الأقاليم. فحجم التمويل الخارجي لآسيا والمحيط الهادي تضاعف من نحو 671 مليون دولار ليلبغ 1.24 مليار دولار، كما حدثت زيادات جديدة في التمويل في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (908 ملايين دولار بعد أن كانت 385 مليون دولار). كذلك فإن التمويل الخارجي تجاوز الضعف للمشروعات التي تستهدف الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (399 مليون دولار مقابل 186 مليون دولار)، بما في ذلك توسيع المساعدات إلى بلدان آسيا الوسطى.

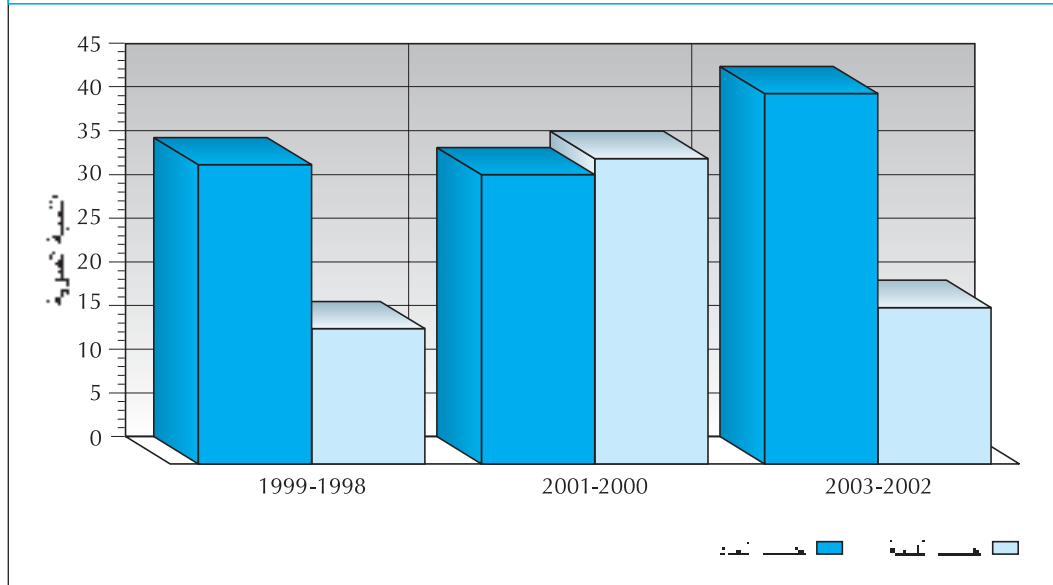
538. وتشمل الأنشطة الأخرى بحسب الأقاليم تقديم الدعم لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مجالات الأمن الغذائي والغابات وإدارة الموارد الطبيعية وتخفيف حدة الفقر في الريف والتنوع الاقتصادي والإدارة المشتركة للمياه وإدارة الأراضي وتطوير المراتع الطبيعية. وفي آسيا والمحيط الهادي، تركزت المشروعات على التنمية الريفية وإدارة الموارد وتنمية القطاع الزراعي والحد من الفقر. أما المشروعات في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى، فقد عالجت تنمية الأراضي الحدية وتنمية الريف وصيانة الموارد وتحقيق الأمن الغذائي. وفي أوروبا، تركز الاهتمام على إدارة المصايد والغابات وتنمية الاقتصاد الزراعي (أنظر إطار البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير) وإحياء شبكات الري.

الشكل 3-2-3: حصة التمويل الخارجي في المشروعات تحت المراجعة من مركز الاستثمار الموافق عليها بحسب الأقاليم، 2003-2002



539. ودراسة نسبة التمويل الخارجي المخصص للمشروعات التي أعانها المركز بحسب الأقاليم خلال 2003-2002 (الشكل 3-2-3)، يتضح أن أكبر نصيب خصص لإقليم آسيا والمحيط الهادي (33 في المائة)، تليه أفريقيا جنوب الصحراء (33 في المائة)، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (25 في المائة)، وإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (11 في المائة)، وأخيراً أوروبا (6 في المائة). وجاءت النسب العالية نتيجة لموافقة البنك الدولي على تمويل العديد من المشروعات الكبيرة في البرازيل والصين والهند والمكسيك.

الشكل 4-2-3: التمويل الخارجي المخصص للبلدان الأقل نمواً في المشروعات المراجعة من مركز الاستثمار



540. وانخفض التمويل الخارجي الملتزم به لأقل البلدان نموا من 35 في المائة في 2000-2001 إلى 18 في المائة في 2002-2003، على الرغم من أن عدد المشروعات في هذه البلدان زادت بصورة كبيرة من 30 إلى 65 مشروعا (الشكل 3-2-3). ومن بين هذه المشروعات وعددها 65 مشروعا، تم تمويل 29 مشروعا من قبل مؤسسات التمويل الدولية بلغ إجمالي الاستثمارات أكثر من 786 مليون دولار إضافة إلى قروض خارجية بمقدار 676 مليون دولار، وكان 40 مشروعا منها من مشروعات برنامج التعاون الفني. وإن أغلب مشروعات برنامج التعاون الفني سوف تساعد البلدان الأقل نموا في جنوب الصحراء الكبرى. وسوف تعكس هذه الزيادة تحولا من صياغة المشروعات الكبيرة في أقل البلدان نموا في الماضي، إلى العديد من المشروعات الصغيرة، حيث يتم حشد المزيد من التمويل من صغار الشركاء ومن الجهات المانحة الثنائية وبرنامج التعاون الفني.

### البرنامج الرئيسي 3-3: العمليات الميدانية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	12180
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1070
برنامج العمل النهائي	13250
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	13326
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	(76)
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	8,8%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	69
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	69
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	330

## الإنجازات

### إدارة وتعزيز هيكل جديد لدعم البرامج الميدانية

541. يشرف هذا البرنامج الرئيسي على جميع مراحل دورة برامج المساعدة الفنية في المنظمة بما في ذلك تنفيذ وإنجاز المشروعات. وهو يضمن استرجاع المعلومات المتعلقة بالإدارة وقضايا التشغيل والتنفيذ ذات الصلة بالبرامج الميدانية، إلى المصالح الفنية والإدارية وإلى الإدارة. ويوحد البرنامج تدفقات المعلومات المتعلقة بالهيكل المتشابه لتنفيذ البرامج الميدانية بخصوص المشروعات بخلاف الطوارئ والناجمة عن لامركزية العمليات الميدانية. وأوكلت مسؤولية عمليات المشروعات بخلاف الطوارئ إلى 79 ممثلية للمنظمة وإلى المسؤولين القطريين لعمليات المشروعات والمسؤولين الفنيين في المكاتب الإقليمية الخمسة والمقر الرئيسي. وقد تطلب هذا إنشاء نظام فعال ومتسق وسريع الاستجابة وشفاف للعمليات قادر على إنجاز خدمات المشروعات بصورة فورية ويحقق المردودية الاقتصادية للبلدان الأعضاء حسبما هو مدرج في اتفاقات المشروعات. ويتفاعل قسم العمليات الميدانية على نحو وثيق مع فروع العمليات الإقليمية في رصد البرامج الميدانية وتنسيقها. وترجع الزيادة بنسبة 8.8 في المائة في برنامج العمل، بصورة رئيسية، إلى الصعوبات في تقليص تكاليف العاملين في خدمات الدعم التشغيلي في المكاتب الإقليمية.

542. وأسهم البرنامج في توحيد عمليات البرامج الميدانية من خلال سلسلة من الأنشطة والمبادرات من بينها:

- تحديث الإطار المعياري لعمليات المشروعات من خلال نظام للأدوات الجديدة والمعاد تنشيطها مثل الرسائل الدورية للبرامج الميدانية "والأسئلة التي يتكرر طرحها" ودليل البرامج الميدانية على الإنترنت (عنصر العمليات) ونشر الوثائق

- التي تتضمن توجيهات للموظفين في كافة وحدات المنظمة بشأن المعايير والمبادئ المقررة للعمليات. وضمن إطار مجموعة العمل الدائمة المعنية بالإجراءات الإدارية والتنفيذية التابعة للجنة البرامج الميدانية، يتعاون قسم العمليات الميدانية مع الأقسام والإدارات الفنية والإدارية في تقييم فعالية الإجراءات الإدارية بشأن العمليات الميدانية ويعدلها عند الاقتضاء.
- تنظيم ست حلقات عمل إقليمية لممثلي المنظمة وموظفي المكاتب القطرية المعيّنين حديثاً لتعزيز القدرات التنفيذية وعرض إجراءات وأدوات العمليات الميدانية والقيام، بالتشاور مع الأطراف المشاركة، في تحديد القضايا الإجرائية والتنفيذية أو العقبات الناشئة عن الإطار الإجرائي الراهن.
  - المضي في تعزيز نظام معلومات البرامج الميدانية على شبكة الإنترنت ليتضمن، من بين أمور أخرى، الوصول إلى المعلومات الإحصائية والتحليلية فيما يتعلق بجميع المشروعات قيد الإعداد والجاري تنفيذها والمنتهية، وتقارير مستكملة عن مستودع البيانات فيما يتصل بالأداء المالي للمشروعات، والوثائق الرئيسية المتعلقة بدورة المشروعات (وثائق المشروعات وتقارير البعثات والتعديلات والتقارير عن سير العمل وغيرها)، وأدوات تحديد المشروعات ذات الأداء الضعيف، ووضع نظام للإنذار بالبريد الإلكتروني من خلال معايير متفق عليها (منبهات)، وتسهيلات إصدار ملخصات قطرية سريعة التجميع وغير ذلك. وقد أمكن تيسير الوصول إلى بيانات نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية على شبكة الإنترنت بوسائل مختلفة وهي: (1) للموظفين على الصعيد العالمي، من خلال شبكة الإنترنت؛ (2) لعامة الجمهور، عن طريق قوائم المشروعات المنشورة في المركز العالمي للمعلومات الزراعية؛ (3) إلى الممثلين الدائمين لدى المنظمة في القريب العاجل، على شكل مختارات حسب الحاجة.
  - رصد أداء المشروعات وتحديد القضايا الإدارية والتنفيذية والتدخلات حسب الاقتضاء مع المصالح الإدارية أو الفنية لإيجاد الحلول لها. فضلاً عن ذلك، القيام بتحديد مكاتب المنظمة التي تواجه صعوبات إزاء المهام الجديدة لعمليات المشروعات المنوطة بها ومساعدة تلك المكاتب من خلال فروع العمليات الإقليمية.
  - إعداد الدراسات والاستعراضات المتعلقة بالمشاكل المعقدة والتي تستلزم تعديلاً في الاستراتيجية الجامعة أو نهجاً معيناً إزاء البرامج الميدانية "مثل ترتيبات الشراكة الجديدة" (2002) واستعراض برنامج حساب أمانة كبير أحادي باستخدام أشكال التنفيذ القطري واستنباط الإجراءات من خلال مجموعة العمل المشتركة بين المصالح (البرازيل - 2003) وتحليل فعالية النظم والإجراءات الإدارية التنفيذية في أحد المكاتب الإقليمية لدعم مكاتب ممثلات المنظمة (2003).
  - التحضير لنقل مسؤوليات أمين الميزانية ومسؤوليات التنفيذ إلى مكتب المنظمة في أفغانستان في يناير/ كانون الثاني 2004 وهو ما كان تطبيقاً غير مألوف بالمقارنة مع الأنشطة اللامركزية السابقة من حيث الظروف البالغة الصعوبة التي تسود في أفغانستان (من النواحي الأمنية واللوجستية وغيرها)، والتحول الجاري من مرحلة الطوارئ إلى الإحياء والمساعدات الإنمائية، والبنية الأساسية الموسعة على غير المألوف للمنظمة في كابول والمحافظات الخمس، وحجم الحافظة القطرية.
  - الشروع في الإبلاغ الاستراتيجي المنتظم عن أداء البرامج الميدانية إلى الإدارة العليا من خلال التقارير الشهرية والسنوية التي تقدم معلومات عن أداء الإنجاز السابق والراهن وأيضاً التوقعات المعقولة والموثوق بها عن الإنجاز في المستقبل من خلال نظام إعداد التقديرات المنتظمة والمستكملة عن الإنجاز والاستعراض والتمحيص المتواصل للمشروعات قيد الإعداد.
  - وضع أسلوب لاستعراض تصميم المشروعات (المجموعة الاستشارية لتصميم المشروعات) في مصلحة التعاون التقني لضمان أن يراعي تصميم المشروعات مقدرة أمين الميزانية على إدارة المشروعات المقترحة وأن تحديد المسؤوليات التنفيذية يتفق والسياسات الجامعة وأن تتوخى ميزانيات المشروعات الموارد الكافية للدعم التنفيذي والفني.
  - استعراض المواد اللازمة الدراسية لاستعراض دورة المشروعات ووضعها في صيغتها النهائية، وهي الحلقة التي نظمتها إدارة تنمية الموارد البشرية في أكتوبر/ تشرين الأول 2003، فضلاً عن تقديم الدعم عرضها.



543. وتتيح الآن مختلف هذه الأدوات والآليات للمنظمة أن تقوم بسرعة بتحديد القضايا والمشكلات المتعلقة بالمشروعات الإفريقية أو مجموعات المشروعات سواء منها المتعلقة بالجهات المنفذة، بالبلدان أو الأقاليم أو المسؤوليات الفنية وأن تصمم الحلول العاجلة لدعم أمناء الميزانيات المعنيين.

544. وفي الفترة 2002-2003، أسهمت الأنشطة المختلفة المذكورة أعلاه في إيقاف تدهور تنفيذ المشروعات وخصوصا مشروعات المساعدة بخلاف الطوارئ، وإزالة الصعوبات التي واجهتها المنظمة في الفترات المالية مؤخرا فيما يتصل بتنفيذ برنامج التعاون الفني.

545. إضافة إلى ذلك، فقد دعم قسم العمليات الميدانية للجنة الجامعة لاستعراض البرامج والمشروعات بتوفير خدمات الأمانة لهذه اللجنة وأيضا بالمشاركة في مجموعات عمل جامعة أخرى وفي لجان تعالج قضايا العمليات الميدانية.

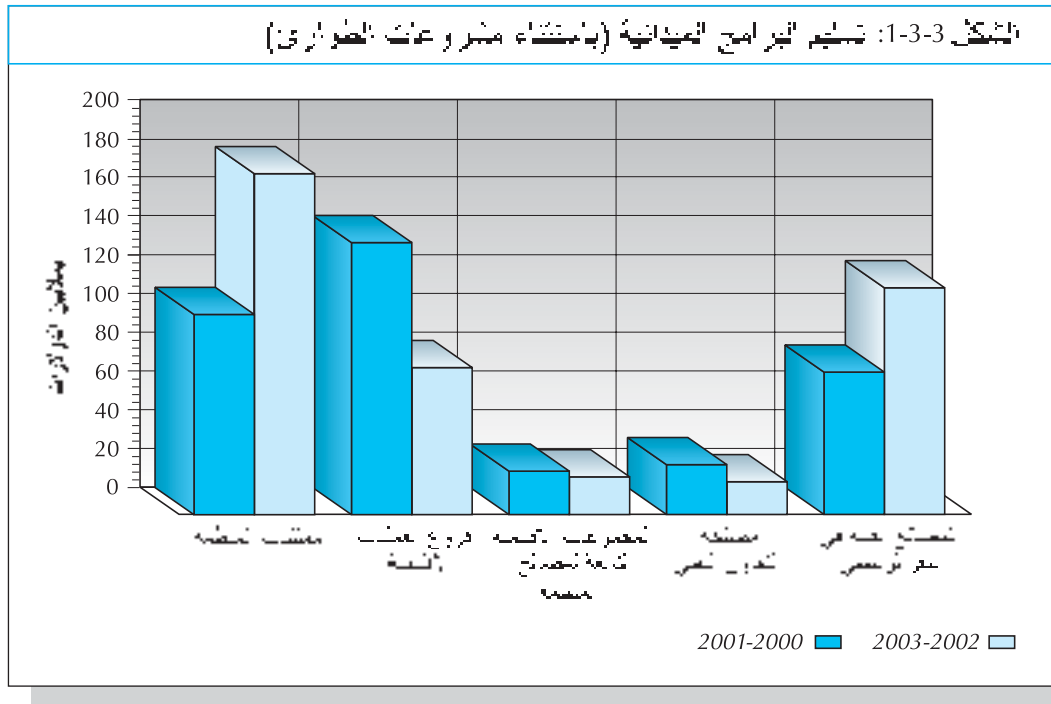
546. وحظيت المكاتب الإقليمية بالدعم في جهودها الرامية لتعزيز فروع عملياتها التي جرى تقليصها، في أعقاب نقل المسؤوليات التنفيذية إلى ممثلات المنظمة والموظفين الفنيين الإقليميين، وذلك من خلال اختبار وتعيين ثلاثة من كبار الموظفين لإدارة هذه الفروع في ثلاثة أقاليم (آسيا والمحيط الهادي، والشرق الأدنى وأفريقيا). أما المسؤوليات التنفيذية بشأن التعاون الفني، فقد قسمت بين أربع جهات رئيسية في عموم المنظمة (أنظر الإطار). وقد استلزم ذلك تعديل في الإجراءات كما استلزم إنشاء نظام للرصد يوفر الأدوات اللازمة للإشراف وللإدارة الذاتية.

#### هيكل العمليات الميدانية في المنظمة

##### مبادئ لتشغيل مشروعات التعاون الفني بخلاف الطوارئ

- تدير المكاتب القطرية المشروعات القطرية لفائدة البلدان التي تعمل فيها إذا ما توافرت لديها الإمكانيات من خلال شبكة الإنترنت للوصول إلى قاعدة البيانات الجامعة.
- وتقوم مجموعات المصالح الفنية التابعة للمكاتب الإقليمية بإدارة المشروعات الإقليمية التي تدخل ضمن تخصصاتها الفنية (إذا ما توافرت التخصصات الفنية المطابقة في المكتب الإقليمي).
- وتدير فروع العمليات الإقليمية المشروعات في البلدان التي لا توجد بها مكاتب قطرية، وفي البلدان التي توجد لديها اعتماد مزدوج متعدد، فضلا عن المشروعات الإقليمية التي لا توجد لديها تخصصات فنية مطابقة في المكتب الإقليمي. وتقوم هذه الفروع بالرصد والإبلاغ عن البرامج الميدانية في أقاليمها وتساعد أمناء الميزانيات بتقديم المشورة والإرشادات التنفيذية.
- وتقوم الأقسام الفنية في المقر الرئيسي بإدارة المشروعات المعيارية والعالمية والأقليمية.

547. يوضح الرسم البياني 3-3-1 عملية اللامركزية التي نفذتها المنظمة في الفترتين الماليتين الأخيرتين والتي أسفرت عن زيادة في المسؤولية للمقاة على عاتق ممثلات المنظمة من حيث تنفيذ البرامج والمشروعات. ففي الفترة 2002-2003 اضطلعت ممثلات المنظمة بنسبة 44 في المائة من تنفيذ أنشطة التعاون الفني مقابل 29 في المائة في 2000-2001. كذلك زادت المصالح الفنية في المقر الرئيسي نصيبها في الانجاز من 20 في المائة في 2000-2001 إلى 29 في المائة في 2002-2003. وتراجع دور فروع العمليات الإقليمية في الانجاز إلى 18 في المائة في 2002-2003 مقابل 38 في المائة في 2000-2001. كذلك حدث تراجع في الانجاز من قبل مصلحة التعاون التقني من 7 في المائة في 2000-2001 إلى 4 في المائة في 2002-2003.



### تسليم البرامج الميدانية

548. بلغت قيمة تسليم البرامج الميدانية في المنظمة (الجدول 3-3-1) 712.3 مليون دولار مقابل 687.2 مليون دولار في 2001-2000 و555.2 مليون دولار في الفترة 1998-1999. وكان معظم الزيادة في تسليم التعاون الفني منذ 1998-1999 نتيجة النمو السريع في برامج الطوارئ. بيد أن هناك عوامل أخرى مهمة ساعدت في إيقاف الانخفاض وتغيير اتجاهه من بينها تعديل الترتيبات في المنظمة دعماً للبرامج الميدانية، وإعادة إنشاء لجنة البرامج الميدانية، فضلاً عن الإجراءات الأخرى.

## الجدول 3-3-1: النفقات على البرامج الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة (بملايين الدولارات)

الوصف	1999/1998	2001/2000	2003/2002
منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	32.6	19.7	14.6
تنفيذ من جانب منظمة الأغذية والزراعة	17.2	7.8	7.9
التنفيذ من جانب منظمة الأغذية والزراعة	8.2	6.3	3.4
دعم عملية وضع السياسات والبرامج/دعم الخدمات الفنية	57.4	33.8	26.0
مجموع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي			
حسابات الأمانة			
حسابات الأمانة لغير حالات الطوارئ	161.3	157.9	155.0
برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومات	22.5	19.4	15.9
برنامج الموظفين الفنيين المزمولين	39.3	48.1	53.3
حسابات الأمانة الأحادية	-	-	15.3
برامج الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والجهات المتبرعة	5.8	5.0	2.6
صندوق الأمم المتحدة للسكان	1.0	0.8	2.0
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	8.5	8.7	9.2
منظمات الأمم المتحدة الأخرى	2.3	3.4	3.0
برنامج تليفود	5.1	7.5	9.6
حسابات أمانة متنوعة	245.8	250.8	266.0
المجموع لغير حالات الطوارئ			
حسابات الأمانة - المساعدة في حالات الطوارئ	147.8	249.0	197.9
النفط مقابل الغذاء	27.2	76.3	111.8
عمليات الإغاثة الخاصة الأخرى	175.0	325.3	309.7
المجموع للمساعدة في حالات الطوارئ	420.8	576.1	575.7
المجموع لحسابات الأمانة	478.2	609.9	601.6
مجموع التمويل الخارجي			
البرنامج العادي	70.0	68.5	101.9
برنامج التعاون الفني	7.0	8.8	8.8
البرنامج الخاص للأمن الغذائي	77.0	77.3	110.7
المجموع للبرنامج العادي	555.2	687.2	712.3
المجموع للبرامج الميدانية			

549. ويتمثل مجال الانخفاض الرئيسي، في إنجازات التعاون الفني، في تهميش دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمصدر تمويلي للتعاون الفني بين المنظمة والبلدان الأعضاء، والذي انخفض إلى 26 مليون دولار في 2002-2003 أو ما نسبته 3 في المائة من مجموع التسليم. وتقلص التعاون الذي يموله برنامج التعاون بين المنظمة والحكومات بصورة ضئيلة وقد عوضت عن هذا الانخفاض زيادة في برنامج التمويل من حساب الأمانة الأحادي. وفي إطار التعاون الممول من برنامج التعاون بين المنظمة والحكومات، فإن البرامج المكرسة للأنشطة القطرية والإقليمية قد استعوض عنها ببرامج ومشروعات مشتركة بين الأقاليم لها طابع معياري. ويمكن عزو معظم الزيادة في إنجازات البرامج الميدانية في 2002-2003 إلى الإنجازات الكبيرة الاستثنائية في المشروعات الممولة من برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي، وهي التي بلغت قيمتها 110.7 مليون دولار مقابل 77.3 مليون دولار في الفترة 2000-2001.

550. وتوسعت مساعدات الطوارئ منذ 1998-1999 نتيجة برنامج الغذاء مقابل النفط في العراق وغير ذلك من عمليات الإغاثة الخاصة، وأهمها أنشطة الطوارئ في كوسوفو وأفغانستان وتوسيع أنشطة الطوارئ في أفريقيا. وانخفضت الإنجازات في 2002-2003 في برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق إلى 197.9 مليون دولار بعد أن وصل رقما عاليا قدره 249.0 مليون دولار في 2000-2001، لكن تم التعويض عن ذلك، جزئيا، بالزيادة في عمليات الطوارئ الأخرى لتصل إلى 101.9 مليون دولار مقابل 76.3 مليون دولار في الفترة 2000-2001.

551. وما يقرب من ثلثي المشروعات التي ووفق عليها ونفذت في 2002-2003 كانت ميزانياتها تقل عن 250 000 دولار وأن أكثر من 40 في المائة منها كانت لها ميزانيات تقل عن 100 000 دولار. وكان نصف المشروعات الكبيرة التي تزيد ميزانياتها عن مليون دولار يتعلق بأنشطة الطوارئ. وفي الفترة 2002-2003 استأثر برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي بنحو 40 في المائة من المشروعات الجديدة التي ووفق عليها، في حين أن حسابات الأمانة لغير الطوارئ حظيت بنسبة مماثلة 40 في المائة وبلغ نصيب حسابات الأمانة المتعلقة بالطوارئ 20 في المائة.

552. ويتضمن الجدول 3-3-2 التالي تحليلاً لإنجازات البرامج الميدانية، حسب الجهات المانحة.

553. يوجه الانتباه إلى أهمية إدارة الشؤون الإنسانية كجهة مانحة رئيسية في هاتين الفترتين الماليتين خصوصاً وأن برنامج النفط مقابل الغذاء قد انتهى في نوفمبر/ تشرين الثاني 2003 كما هو مبين في الجدول 3-3-2. وبالمثل فإن تركيز التمويل في عدد قليل من الجهات المانحة يؤدي بالتأكيد إلى زيادة مخاطر توقف البرامج الميدانية إذا ما كان هناك تغيير في السياسات الرئيسية من قبل أى من الجهات المانحة الرئيسية.

## الجدول 3-3-2: مصادر التمويل الخارجى للبرامج الميدانية، (بآلاف الدولارات)

2003-2002	2001-2000	اسم الجهة المانحة
182806	249599	ادارة الشؤون الانسانية فى الأمم المتحدة (النفط مقابل الغذاء)
62371	66893	هولندا
42105	33399	إيطاليا
36061	17569	المجموعة الأوروبية
25974	33972	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
20373	10763	المملكة المتحدة
19374	18889	النرويج
19348	11086	اليابان
19145	9751	الولايات المتحدة الأمريكية
15591	15140	بلجيكا
15553	5	العراق
15329	11013	مساهمات من جهات متبرعة متعددة
11877	11103	البرازيل
11802	16147	السويد
9674	13515	المملكة العربية السعودية
7709	5426	أسبانيا
6654	1645	ألمانيا
5364	18	نيجيريا
5316	4135	برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات
4948	2929	المكسيك
4771	4416	الصين
4476	15926	البنك الدولي
2925	925	كندا
2632	4993	صندوق الأمم المتحدة للسكان
2561	1151	موزامبيق
2466	3815	فنلندا
2381	4375	أستراليا
2352	2903	فرنسا
1906	831	صندوق الأمم المتحدة للشراكة الدولية
1896	389	هندوراس
1844	204	مرفق البيئة العالمية
1729	532	الصندوق المشترك للسلع الأساسية
1683	0	حساب أمانة يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1442	6	فنزويلا
1372	375	برامج منظمة الأغذية والزراعة لتلافي خسائر الأغذية
1371	1701	مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
1293	832	ناميبيا
1280	68	كولومبيا
1224	0	الاتحاد النقدي والاقتصادي لغرب أفريقيا
1169	2804	الدانمرك
1103	1730	لكسمبرغ
1067	1196	مرفق البيئة العالمية
1034	1371	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
1032	6407	الهند
1006	845	المغرب
16232	19143	جهات مانحة أخرى
601625	609935	المجموع

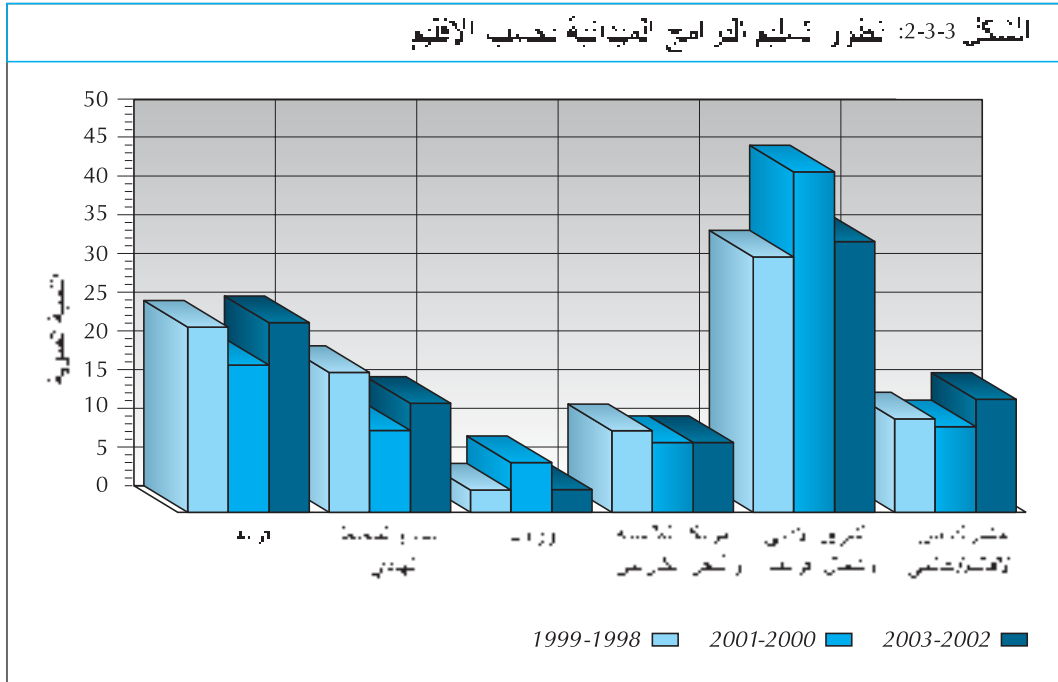
554. واستمرت الأنشطة الميدانية للمنظمة تتركز بصورة كبيرة في إطار البرنامج الرئيسي 2-1 "الإنتاج الزراعي ونظم الدعم" (الجدول 3-3-3)، الذي حقق 63 في المائة من مجموع إنجازات البرامج الميدانية في 2002-2003، في حين حقق البرنامج 2-1-2 وعنوانه "المحاصيل" 29 في المائة من مجموع الإنجاز وساهم البرنامج 2-1-1 "الموارد الطبيعية" بنحو 16 في المائة. وساهم البرنامج الرئيسي 2-2 "السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة" بنسبة 8 في المائة وساهم البرنامج الرئيسي 2-5 "المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة" بنسبة 10 في المائة. وكانت لهذه البرامج إسهامات هامة في إنجازات البرامج الميدانية خلال الفترة 2002-2003.

الجدول 3-3-3: تسليم البرامج الميدانية بحسب البرامج الفنية، 2002-2003 (نسبة مئوية)

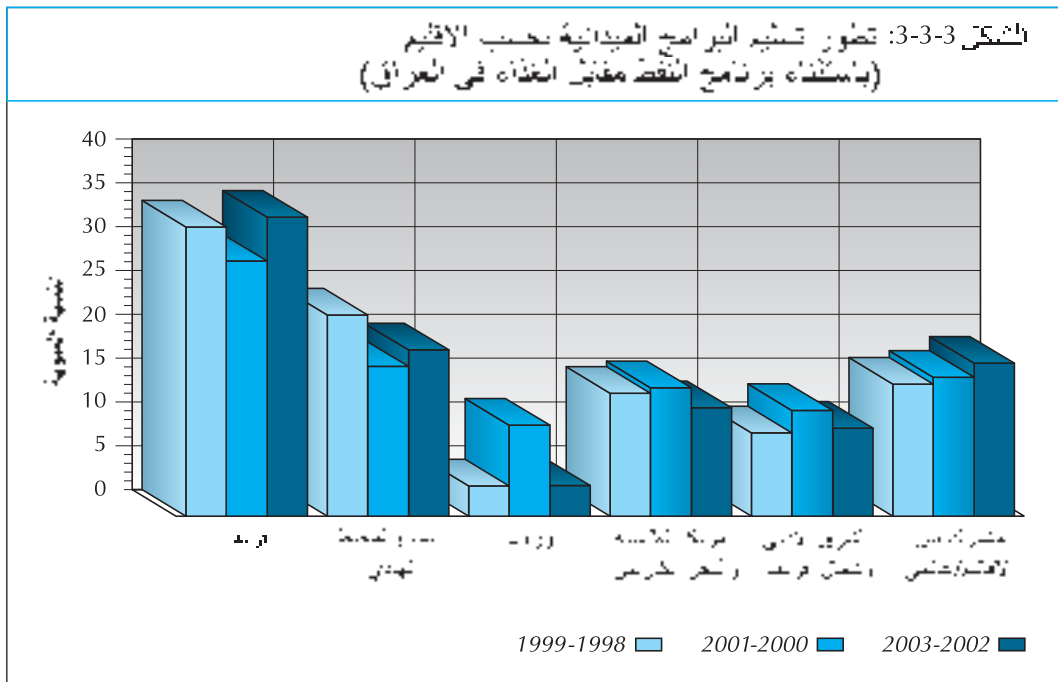
البرامج	حساب أمانة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	حالات الطوارئ	برنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي	المجموع
0-1-2 الكيانات البرامجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم	0.2	3.0	1.0	1.6
1-1-2 الموارد الطبيعية	10.9	22.8	7.2	15.5
2-1-2 المحاصيل	17.0	40.7	29.7	29.3
3-1-2 الثروة الحيوانية	5.2	18.5	12.0	12.0
4-1-2 نظم الدعم الزراعي	1.8	7.2	3.7	4.5
5-1-2 تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي	0.2	0.0	0.0	0.0
1-2 الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	35.4	92.2	53.6	62.9
1-2-2 التغذية	2.1	0.4	4.3	1.7
2-2-2 المعلومات عن الأغذية والزراعة	5.3	0.1	3.2	2.7
3-2-2 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها	1.8	0.6	0.7	1.1
4-2-2 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة	4.2	1.0	1.6	2.4
2-2 السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	13.4	2.1	9.8	7.9
1-3-2 المعلومات عن مصائد الأسماك	0.7	0.0	0.4	0.4
2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية	4.5	0.2	1.9	2.2
3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها	0.5	0.3	1.8	0.6
4-3-2 سياسات مصائد الأسماك	3.1	0.0	1.1	1.5
3-2 مصائد الأسماك	8.9	0.5	5.1	4.6
1-4-2 الموارد الحرجية	6.4	3.4	3.0	4.6
2-4-2 المنتجات الحرجية	2.2	0.0	0.2	0.9
3-4-2 السياسات الحرجية والتخطيط	6.7	0.0	1.4	3.0
4-4-2 تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة	0.5	0.0	0.1	0.2
4-2 الغابات	15.9	3.4	4.8	8.7
1-5-2 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقانة	5.2	1.6	3.7	3.4
2-5-2 قضايا المرأة والسكان	2.0	0.0	0.3	0.9
3-5-2 التنمية الريفية	4.5	0.0	3.3	2.3
6-5-2 إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	5.7	0.0	8.8	3.7
5-2 المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	17.4	1.6	16.1	10.3
1-1-3 تنسيق المساعدة في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية	0.9	0.0	0.8	0.5
2-1-3 المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم	6.3	0.2	5.9	3.6
3-1-3 المساعدة القانونية للدول الأعضاء	0.4	0.0	1.4	0.4
1-3 المساعدة في مجال السياسات	7.5	0.2	8.1	4.4
البرامج غير الفنية	1.6	0.0	2.5	1.0
المجموع	٪100	٪100	٪100	٪100

555. وفيما يلي أهم التغييرات في المساهمات الإقليمية للبرامج الميدانية (الرسم البياني 3-3-3 أدناه):

- التراجع في الإنجاز في الشرق الأدنى وذلك أساسا نتيجة تقليص برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، الأمر الذي أدى إلى تراجع نصيب الشرق الأدنى من إجمالي الإنجازات إلى 35 في المائة في 2002-2003، مقابل 44 في المائة في 2000-2001؛
- انخفاض نصيب أوروبا من 7 في المائة إلى 3 في المائة؛
- زيادة نصيب أفريقيا من 19 إلى 25 في المائة، ونصيب آسيا والمحيط الهادي من 11 إلى 14 في المائة؛
- كذلك زاد نصيب المشروعات العالمية والأقليمية إلى 15 في المائة.



556. ونظرا للتأثير الكبير لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، فإن الرسم البياني التالي يوضح انجاز البرامج الميدانية بحسب الأقاليم مع استبعاد هذا البرنامج.



557. تميز إنجاز المشروعات في أقل البلدان نمواً بزيادة مهمة كنسبة مئوية من مجموع الأنشطة الميدانية (الجدول 3-3-4 أدناه) وساهمت بنسبة 27 في المائة من إنجازات البرامج الميدانية في 2002-2003 مقابل 20 في المائة في 2000-2001. ومن حيث إجمالي الإنجاز، فإن التمويل لأقل البلدان نمواً زاد بنسبة 42 في المائة ليصل إلى 190 مليون دولار في 2002-2003 مقابل 134 مليون دولار في 2000-2001.

#### الجدول 3-3-4: تسليم المشاريع في أقل البلدان نمواً (نسبة مئوية من مجموع التسليم)

مصدر التمويل	1999-1998	2001-2000	2003-2002
حسابات الأمانة (برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومات وحسابات الأمانة الأحادية)	14.5	13.3	21.3
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	66.3	73.4	80.5
برنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي	34.1	41.8	41.6
المجموع	22.6	19.5	26.6

558. وفيما يتعلق بتوزيع تنفيذ المشروعات في أقل البلدان نمواً بحسب مصدر التمويل (الجدول 3-3-5)، فإن حسابات الأمانة ساهمت بنحو 65 في المائة في 2002-2003، مقابل 58 في المائة في 2000-2001. وتواصل انخفاض نصيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من 19 في المائة في 2000-2001 إلى 11 في المائة في 2002-2003.

#### الجدول 3-3-5: تسليم المشاريع في أقل البلدان نمواً بحسب مصدر التمويل (نسبة مئوية)

مصدر التمويل	1999-1998	2001-2000	2003-2002
حسابات الأمانة (برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومات وحسابات الأمانة الأحادية)	48.7	57.3	64.7
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	30.3	18.6	11.0
برنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي	20.9	24.1	24.3
المجموع	100.0	100.0	100.0

### عمليات الطوارئ والإحياء

559. أنشأت المنظمة في أوائل عام 2002 قسماً جديداً هو قسم عمليات الطوارئ والإحياء في مصلحة التعاون التقني وذلك استجابة للزيادة في الأموال المتاحة لعملياتها وزيادة تعقيد التدخلات، ولتعزيز قدرات المنظمة لدعم صيانة سبل المعيشة الزراعية وإحيائها في سياق حالات الطوارئ. ويتولى القسم الجديد المسؤولية عن الأنشطة المتصلة بالطوارئ ويضطلع بتقييم الاحتياجات للغوث الزراعي والإحياء والناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان. ويقوم هذا القسم أيضاً بدور القيادة في إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات للغوث الزراعي العاجل والإحياء المبكر في البلدان المنكوبة بالكوارث.

560. ويتكون هذا القسم من ثلاثة كيانات هي: إدارة عمليات الطوارئ التي تقوم بتخطيط وتنسيق ومراقبة تنفيذ العمليات التي تستجيب للطوارئ؛ وإدارة برامج الطوارئ الخاصة التي تضمن التنسيق والإشراف على جميع الأنشطة التشغيلية المنفذة في الميدان من خلال برامج الطوارئ الخاصة (بما في ذلك البرنامج السابق للنفط مقابل الغذاء في العراق)؛ ووحدة سياسات الإحياء للأوضاع الإنسانية التي تتولى مسؤولية وضع سياسات الإحياء والأوضاع الإنسانية بالتعاون الوثيق مع الإدارتين الأخريين في القسم وبقيّة أقسام مصلحة التعاون التقني، فضلاً عن المصالح والأقسام الفنية المعنية في المنظمة.

561. وزاد حجم تنفيذ برامج الطوارئ والإحياء المبكر بصورة مطردة، من 50.6 مليون دولار في 1996-1997 إلى 309.7 مليون دولار في 2002-2003. وكانت أكبر العمليات منفردة هي برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق الذي انتهى العمل به في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2003.



562. وقد استجابت أنشطة غوث الطوارئ والإحياء المبكر، في عامي 2002 و2003، للكوارث الطبيعية (كالزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات والجفاف) وعمليات الطوارئ المعقدة الناجمة عن النزاعات والتي تفاقمت بسبب الصدمات المتعددة الأخرى التي كانت، في أغلب الأحيان، طويلة الأجل. وتساعد المنظمة في الحفاظ على سبل المعيشة الزراعية والريفية وتسهم في الانهاء التدريجي للمعونة الغذائية وفي إعادة بناء نظم الإنتاج الغذائي والزراعي التي تعد أساسية لإتاحة الفرص للسكان المتضررين لتحقيق التنمية.

563. وتتراوح تدخلات المنظمة في حالات الطوارئ بين تقييم الاحتياجات وتقديم المدخلات الزراعية وخدمات حماية المحاصيل والحيوانات، وتقديم المساعدة الفنية في تنسيق وتخطيط وإدارة الإحياء المستدام لنظم الإنتاج الريفي.

- **تقييم الاحتياجات.** وينفذ ذلك استجابة لمواجهة الكوارث الطبيعية وبصورة دورية خلال الطوارئ المتشابكة المزمنا أو التسويات السلمية المتوقعة أو للإعمار بعد انتهاء النزاعات.
- أما أنشطة المنظمة في ميدان **الغوث والإحياء.** فقد أصبحت متنوعة على نحو متزايد. وهي تتراوح، على سبيل المثال، بين تقييم أمن البذور وغوث البذور (وهما نظامان للتوزيع المباشر أو على أساس القسائم)، لإكثار البذور ومواد الغرس، فضلا عن تقديم العقاقير البيطرية ومكافحة الأوبئة الحيوانية. وقد تتضمن أيضا تدريب المزارعين وموظفي الإرشاد الميدانيين، فضلا عن ترويج الأساليب الزراعية المحسنة مثل الزراعة التي تصون الموارد والأشكال الأخرى من التحكم بالمياه. ومن الأنشطة النموذجية في هذا المجال، استعادة سبل معيشة المجتمعات المحلية عن طريق تزويد الحرفيين الريفيين وصغار المنتجين بالمعدات اللازمة لهم وإحياء البنى الأساسية الزراعية وتدعيم المصنعين الزراعية على النطاق الصغير.
- **التنسيق** على المستوى الميداني ويتم من خلال وحدة تنسيق الطوارئ المؤقتة التي تدير التدخلات الزراعية الميدانية بالتعاون مع الأطراف الفاعلة بالأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية، كما تسهم في تعزيز أو إنشاء نظم معلومات الأمن الغذائي. وخلال عامي 2002 و2003، نفذت هذه الوحدة نشاطاتها في أكثر من 20 بلدا أو إقليما.

564. وتعززت أنشطة المنظمة في الميدان كما تدعمت من خلال المشاركات المنتظمة والمساهمة في آليات وضع السياسات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. وفي عامي 2002 و2003 روجت المنظمة بصورة متواصلة للنهج والاستراتيجيات المتكاملة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والشركاء. وتعزز التعاون مع برنامج الأغذية العالمي في المجالات المتعلقة بوضع السياسات وتنفيذ المشروعات ودعم البرامج عن طريق استنباط أنشطة مشتركة في 12 قطاعا من بينها استراتيجية المسار المزدوج للأمن الغذائي وتقييم الاحتياجات والتغذية المدرسية وإنشاء الحدائق في المدارس وحالات الطوارئ وتقديم المستلزمات الزراعية وحماية الثروة الحيوانية ومكافحة الإيدز واقتسام المعلومات.

### العمليات الرئيسية في ميدان الإحياء والغوث في مجال الزراعة

#### أفغانستان

قدمت المنظمة في 2002 و2003 دعمها لحكومة أفغانستان في مجالات الغوث والإحياء والتنمية في المجال الزراعي وذلك عن طريق التدخلات في عدد من القطاعات. وتمثلت استراتيجية المنظمة التي وضعتها بالتشاور مع حكومة أفغانستان، في توسيع مساعيها الفنية والتخطيطية لتشمل الوزارات الرئيسية وهي وزارة الزراعة والاقتصاد الحيواني ووزارة الري والموارد المائية والبيئة، ووزارة الإحياء والتنمية الريفية.

وفي عام 2002، أنشئت وحدة لتنسيق الطوارئ مهمتها تنسيق برامج الطوارئ بالتعاون مع وزارة الزراعة والاقتصاد الحيواني والشركاء من المنظمات غير الحكومية. ويركز برنامج المنظمة المتعلق بالطوارئ على المزارعين المتضررين. وفي عامي 2002 و2003 وزعت المنظمة نحو 9 000 طن من تقاوى القمح الجيد و13 000 من الأسمدة على 180 000 أسرة زراعية متضررة في عموم أنحاء البلاد. وبذلت جهوداً تستهدف النازحين داخلياً واللاجئين العائدين فضلاً عن الأسر التي ترأسها نساء.

وكان برنامج المساعدة الوسيطة والانتقالية لعام 2002 وبرنامج المساعدة الانتقالية لأفغانستان لعام 2003 من أهم آليات التمويل. ونفذت المنظمة، اعتماداً على الأموال التي تلقتها والتي بلغت 30 مليون دولار، مشروعات تم تحديدها ضمن هذين البرنامجين في ثمانية مجالات ذات أولوية وهي تنسيق الطوارئ وتوزيع المستلزمات الزراعية، وبناء القدرات في المؤسسات الحكومية والقطرية، وإحياء قطاع البستنة والمساعدة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، ودعم صحة الحيوان والإنتاج الحيواني، وإحياء البنى الأساسية للري على مستوى المجتمعات المحلية، وسبل المعيشة الزراعية البديلة، وتقديم المساعدة لمكافحة الجراد في حالات الطوارئ.

### العمليات الرئيسية في ميدان الإحياء والغوث في مجال الزراعة

#### العراق

عكفت المنظمة، في العراق، على التخطيط فيما يتجاوز الاستجابة للطوارئ لإعادة بناء القطاع الزراعي. ونفذت المنظمة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز عام 2003 تقييماً لأوضاع الإمدادات المحصولية والغذائية، وذلك بمشاركة برنامج الأغذية العالمي. وتم تقدير الاحتياجات الشاملة وإعداد دراستين للأجل الطويل تتيحان استراتيجية الانتقال من الغوث والإحياء وإعادة البناء إلى التنمية الزراعية المستدامة.

وبلغ حجم ما نفذته المنظمة في 2002 في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء ما قيمته 93 مليون دولار. وبلغ إنجاز المنظمة في 2003 في العراق 111 مليون دولار، وشمل التنفيذ ما يلي: (1) مشروعات في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء في المحافظات الشمالية الثلاث؛ (2) مشروعات خاصة في إطار البرنامج الجديد للمعونات الإنسانية؛ (3) مشروعات أخرى من خلال تمويل الجهات المانحة التقليدية.

وقد استهدفت المساعدات المقدمة من خلال هذه التدخلات في العراق طائفة واسعة من القطاعات الفرعية الزراعية. ففي المحافظات الشمالية، استمر تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة الميدانية مثل إحياء شبكات الري، ودعم قدرات التشخيص لدى المختبرات البيطرية، وحمولات لقاح الدواجن لفائدة المجتمعات المحلية المتضررة في المناطق النائية وحمولات التلقيح الاصطناعي. وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2003، سلمت المنظمة لسلطة التحالف المؤقتة العقود قيد التنفيذ وأوامر الشراء لما قيمته 139 مليون دولار في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ووفقاً لقرارات مجلس الأمن، فقد أدارت المنظمة عملية إعادة التفاوض وتعديل 196 عقدا أبرمتها حكومة العراق السابقة بما قيمته 711 مليون دولار. وأتاحت هذه العقود استلام المستلزمات الضرورية الملحة والإمدادات والمعدات لدعم القطاع الزراعي في العراق.

### البرنامج الرئيسي 3-4: ممثلات المنظمة

البرامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	76434
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	1060
برنامج العمل النهائي	77494
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	77475
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصان	19
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	1,4%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	8
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	8
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	0

### الإنجازات

565. واصلت ممثلات المنظمة أعمال اتصالها العادي مع الحكومات المعتمدة هي لديها، بما في ذلك الترويج لتنسيق متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للأغذية والتحالف الدولي ضد الجوع. ونفذت الأنشطة المتعلقة بيوم الأغذية العالمي وتليفود، بالتعاون الوثيق مع اللجان القطرية ليوم الأغذية العالمي أو جهات الاتصال للاحتفالات بهذا اليوم. وتم تقديم المساعدات للوفود القطرية في التحضير لمؤتمر المنظمة ومجلسها ومؤتمراتها الإقليمية، فضلا عن الاجتماعات الدولية والمشاركة بين الوكالات، في إطار اختصاصات منظمة الأغذية والزراعة.

566. وأقامت ممثلات المنظمة اتصالات منتظمة مع المنظمات الدولية الموجودة في البلدان المعتمدة هي لديها. وواصلت هذه الممثلات رصد القطاع الزراعي والإمدادات الغذائية في البلدان التي توجد فيها، وأحاطت المقر الرئيسي علما بأهم الأحداث والمشكلات العائقة في هذا الصدد. وفي البلدان التي نكبت بكوارجت طبيعية أو كوارث من صنع الإنسان، وفرت ممثلات المنظمة مهمة اتصال حيوية مع الحكومات المعنية وأسهمت في تقييم الاحتياجات لتدخلات الطوارئ في القطاع الزراعي.

567. واشتملت المساعدات المقدمة من ممثلات المنظمة للبرامج الفنية، الدعم التشريعي والإداري للمهام التي نفذها الموظفون من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية الفرعية، وتنظيم الاجتماعات وأنشطة التدريب، واسترداد الأموال بطلب الوحدات الفنية. ومن المجالات الأخرى التي شملتها المساعدات، تحديد الخبراء الاستشاريين، ومعالجة جمع البيانات والاستبيانات نيابة عن الوحدات الفنية، وتقديم المشورة حول القضايا الفنية، والمساعدة في نشر المطبوعات من خلال مكاتب ممثلات المنظمة، وتقديم تقارير الحالة عن الأنشطة الفنية التي تقوم بها الحكومات.

568. وفي عام 2003، بُدئ بتنفيذ مشروع خاص لتعزيز قدرات الأطراف المشاركة في المنظمة في أقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة للحصول على بيانات المنظمة واستخدامها وتحليلها، وذلك بتزويد المؤسسات المستفيدة في البلدان المتلقية بحواسيب شخصية ومجموعة من أقراص CD-ROMs تحتوي على خلاصة وافية من بيانات ومعلومات المنظمة. وتم تسليم ما مجموعه 307 خلاصات وافية للمؤسسات المحلية بالإضافة إلى 22 وحدة CD-ROMs لكل منها. وبلغت التكاليف الإجمالية 600 000 دولار تم تمويلها من تسديد الاشتراكات المتأخرة.

569. وخلال فترة العامين استخدمت ممثلات المنظمة، على نحو فعال، المرفق صغير النطاق الذي أنشئ لإيجاد الحد الأدنى من القدرات القطرية لدى ممثلات المنظمة للاستجابة للاحتياجات عاجلة قصيرة الأجل من المساعدات الفنية. وقد أنفق ما مجموعه 460 000 دولار في إطار هذا المرفق لمعالجة نحو 200 طلب للمساعدة.

570. وتعاونت ممثلات المنظمة مع مركز الاستثمار لدى المنظمة ووحداتها الفنية والفروع الإقليمية للمساعدة في مجال السياسات، والوحدات شبه الإقليمية للمساعدة في مجال السياسات، وذلك في صياغة السياسات والبرامج القطرية الزراعية وتطوير البرامج الميدانية على المستوى القطري بما في ذلك تحليل المشروعات وصياغتها وتقييمها. وأنجزت هذه الممثلات مهامها لتعبئة الموارد من خلال الاتصال مع ممثلي الجهات المانحة المحلية ووحدات الاتصال التمويلية في المقر الرئيسي. واكتسب الاتصال مع الجهات المانحة المحلية أهمية، ذلك لأن عواصم بلدانها أخذت تفوض، بصورة متزايدة، سلطات الموافقة على المشروعات للمستويات القطرية.

571. وساهمت ممثلات المنظمة، بصفتها أعضاء في الفريق القطري للأمم المتحدة، في طائفة من مبادرات منظومة الأمم المتحدة مثل إعداد التقييم القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والتقارير القطرية الخاصة بأهداف التنمية للألفية وشبكة الأمم المتحدة للتنمية الريفية والأمن الغذائي والبرامج المشتركة، وذلك بهدف ضمان معالجة القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية على نحو واف في هذه العمليات المشتركة بين الوكالات. وخلال فترة العامين، تم وضع الصيغة النهائية لأثني عشر تقييما قطريا مشتركا و32 إطارا للمساعدات الإنمائية، وذلك بمساهمات من ممثلات المنظمة. إضافة إلى ذلك، تم خلال فترة العامين في 25 بلدا لديها ممثلات للمنظمة إعداد تقرير قطري للمجموعة المشتركة بين الأقسام.

572. وقدمت ممثلات المنظمة دعما عاما تشريعيا وإداريا للبعثات الموفدة من مركز الاستثمار. فقد ساعدت، على وجه الخصوص، هذا المركز من خلال الاتصال مع الحكومات وتعيين مستشارين محليين والاتصال مع الممثلين المحليين لمؤسسات التمويل الدولية والجهات المانحة للبدء بتنفيذ 49 مشروعا في إطار برنامج التعاون الفني لفائدة البلدان لدعم تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار (نيباد) من خلال صياغة برامج الاستثمار القطرية متوسطة الأجل وملخصات المشاريع الاستثمارية القابلة للتمويل.

573. واستلزمت أوضاع الطوارئ استجابة إضافية هامة في عدد من ممثلات المنظمة. وزاد عدد البلدان التي توجد فيها ممثلات للمنظمة وتتلقى مساعدات من وحدة تنسيق الطوارئ، من 14 بلدا في 2000-2001، إلى 23 بلدا في 2002-2003.

574. وواصلت ممثلات المنظمة الاضطلاع بالمسؤوليات التنفيذية ومسؤوليات الميزانية عن مشروعات قطرية بخلاف الطوارئ ترعاها المنظمة (أنظر البرنامج الرئيسي 3-3). وزاد عدد المشروعات من هذا القبيل بنحو 50 في المائة ليرتفع من 378 مشروعا في عام 2001 إلى 564 مشروعا في 2003، في حين زاد التنفيذ بنسبة 73 في المائة في نفس الفترة. ولتعزيز القدرات التنفيذية في مكاتب ممثلات المنظمة ولتبادل المعلومات بشأن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي أرسيت في شبكة ممثلات المنظمة منذ نقل المسؤوليات التنفيذية إلى هذه المكاتب، عقدت ست حلقات عمل إقليمية شارك فيها نحو 80 شخصا من ممثلات المنظمة وممثلاتها المساعدة. إضافة إلى ذلك، فقد عقدت في عام 2003 الدورة الاطلاعية العامة الرابعة التي حضرها 17 من الممثلين القطريين المساعدين الذين عينوا حديثا، إضافة إلى دورة تدريبية لمدة أسبوع تناولت الاستعراض العام لدورة المشاريع.

### تطور شبكة ممثلات المنظمة

575. زاد عدد الدول الأعضاء في المنظمة خلال الفترة 2002-2003 إلى 187 عضوا، بعد أن كان العدد 183 في 2000-2001 كما هو مبين في الجدول 3-4-1. وأبقت المنظمة على 72 ممثلية كاملة باستثناء تلك المدمجة مع المكاتب الإقليمية أو الأقاليم الفرعية والمكتبين القطريين اللذين بقيا مغلقتين لأسباب أمنية. وظل عدد البلدان المشمولة بالاعتماد المتعدد مستقرا على 32 بلدا، وظل عدد المراسلين القطريين في هذه البلدان دون تغيير في حدود 19 مراسلا.

**الجدول 3-4-1: تغطية الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة بحسب شبكة مكاتب المنظمة**

الوصف	2001-2000	2003-2002
البلدان التي تستضيف مقاراً أو مكاتب إقليمية أو إقليمية فرعية أو مكاتب للاتصال	14	14
البلدان التي توجد فيها مكاتب قطرية كاملة الأهلية لمنظمة الأغذية والزراعة	72	72
البلدان التي يوجد لديها موظفون فنيون منتدبون لدى مكاتب قطرية لمنظمة الأغذية والزراعة	1	8
البلدان المشمولة بالاعتماد المتعدد	32	32
البلدان التي لا توجد لديها مكتب قطري معتمد (ومن بينها 41 بلداً نامياً)	64	61
المجموع	183	187

576. وافق مجلس المنظمة في دورته التاسعة عشرة بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2000، على إنشاء ممثلات جديدة للمنظمة، من خلال تعيين موظفين فنيين منتدبين. ووفقاً لهذه الخطة، فإن معظم تكاليف إنشاء وتشغيل ممثلات المنظمة يغطيها البلد المضيف. وشرع في إجراء مفاوضات مع 18 بلداً، وفي نهاية عام 2003 تم التوقيع على 9 اتفاقيات وتعيين ثمانية فنيين منتدبين في ممثلات للمنظمة.

577. وارتفع عدد البلدان النامية التي لا تزال دون مكاتب معتمدة للمنظمة إلى 41 بلداً في 2003-2002 مقابل 38 بلداً خلال الفترة المالية السابقة. وإن وجود المنظمة في هذه البلدان لا يزال ذا طابع مخصص، الأمر الذي يحد من مساهمات المنظمة الممكنة لمواجهة التحديات الإنسانية والإنمائية في هذه البلدان ويقلص قدراتها في الحصول على خدمات المنظمة.

578. وتميز هيكل وظائف ممثلات المنظمة خلال 2003-2002 بزيادة عدد الفنيين المحليين (41 في المائة) وانخفاض عدد موظفي الخدمة العامة (5 في المائة) وزيادة عدد الموظفين الذين توفر خدماتهم الحكومات المضيفة (25 في المائة) (أنظر الجدول 3-4-2). وهذه الجهود الأخيرة أتاحت تعزيز المهام الإدارية واللوجستية في المكاتب القطرية بأقل التكاليف، حيث بلغت قيمتها ما يعادل 3.2 مليون دولار في الفترة المالية الواحدة كمساهمة عينية في التكاليف الجارية.

**الجدول 3-4-2: هيكل الموظفين في المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة**

الوصف	1997-1996	1999-1998	2001-2000	2003-2002
الموظفون الفنيون الدوليون	94	92	92	92
الموظفون الفنيون القطريون	65	65	65	92
موظفو الخدمات العامة	620	606	606	577
مجموع موظفي منظمة الأغذية والزراعة	779	763	763	761
الموظفون المقدمون من الحكومات	136	152	148	185
مجموع الموظفين في المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة	915	915	911	946

579. كفل إنشاء شبكة المنطقة الواسعة (أنظر التفصيل في إطار البرنامج 5-2-2، نظم المعلومات وخدمات التقانة) لمعظم المكاتب القطرية للمنظمة خدمات البريد الإلكتروني الأساسية والوصول إلى شبكة الإنترنت. ونظراً لقيود الموارد، فإن هدف توفير حسابات البريد الإلكتروني لجميع موظفي الممثلات قد تعذر تلبيةه إلا لعدد قليل من المكاتب، الأمر الذي يعرقل مهام العديد من المكاتب القطرية.

580. وهكذا، فإن المضي قدماً في تطوير شبكة معلومات المكاتب القطرية، وهو نظام شامل لمعلومات الإدارة للمكاتب القطرية، قد سهل ما يلي:

- مستودعا واحداً متكاملًا للمعلومات عن المكاتب القطرية متاحة على شبكتي الإنترنت والشبكة الداخلية للإنترانيت؛
- وسيلة لتعجيل وإلغاء معظم الاتصالات الورقية بين المقر الرئيسي وممثلات المنظمة من خلال منهجية تدفق الوثائق الكترونيًا؛
- برنامجاً لتوحيد إجراءات مكاتب ممثلات المنظمة في المستقبل وبالتالي تقليصاً في فترات التأخير وفي التعقيدات؛
- أسلوباً لجمع معلومات الإدارة ونشرها بين مكتب تنسيق الأنشطة المعيارية والتنفيذية وتطبيق اللامركزية والمكاتب الميدانية.

581. كذلك تحقق مزيد من تعزيز نظام المحاسبة الميدانية بإدخال عملية إرسال البيانات مرتين في الشهر، الأمر الذي يضمن تحديثاً أسرع للبيانات المالية المتاحة مباشرة على الحاسوب. وهكذا، فإن الموظفين الإداريين المعيّنين مؤخراً في مكاتب المثلثات قد تم تدريبهم مع عدد من المستخدمين الاحتياطيين. إضافة إلى ذلك، فإن شبكة الموظفين الإداريين قد تم الاستفادة منها في توفير التدريب والمساعدة المخصصة للمكاتب في البلدان المجاورة.

### البرنامج الرئيسي 3-5: التعاون مع الشركاء الخارجيين

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	9539
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(100)
برنامج العمل النهائي	9439
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	9436
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	3
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(1,0)٪
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2948
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	2948
نسبة تسليم البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0,3
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	393

### الإنجازات

582. يروج هذا البرنامج الرئيسي للتعاون مع وكالات التمويل المتعدد الأطراف والثنائي، والقطاع الخاص، والكيانات اللامركزية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، بهدف تعبئة موارد إضافية للقطاعين الزراعي والريفي في البلدان النامية ويشرف هذا البرنامج على تنفيذ برامج الشراكات التي بدئ بها منذ عام 1994 ومناسبات يوم الأغذية العالمي وأنشطة تليفود، كما يعزز التعاون الاقتصادي والفني فيما بين البلدان النامية.

### البرنامج 3-5-1: الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف

583. واصل هذا البرنامج التركيز على تعبئة تدفقات أساسية من الموارد من خارج الميزانية، ولاسيما لدعم البرامج الميدانية، وكذلك لدعم الأنشطة المعيارية للمنظمة. وعلى المستوى القطري، عملت المنظمة، بصورة متزايدة، مع الأطر الإنمائية ذات الصلة، وبخاصة ضمن أوراق استراتيجية الحد من الفقر وأطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية بهدف جوانب التكامل والتجانس بين مختلف التدخلات من خلال نهج برامجي للتنمية.

584. ويعتمد نهج تعبئة الموارد على أن يتواكب فهم المنظمة لمتطلبات الجهات المتلقية (مع مراعاة القدرات داخل البلدان)، مع مصالح الجهات المانحة من حيث أولويات برامجها الجغرافية ومدى ملاءمة مشاركة المنظمة. وينبغي للمشروع أو البرنامج، بوجه خاص، أن يدعم استراتيجيات المنظمة الجامعة ويظهر الارتباط بالبرامج المعيارية الموجودة ويستفيد من مزاياها النسبية في مجالات من بينها شبكتها القطرية التي تدعم الإجراءات العملية على المستوى الميداني، وقدراتها وخبراتها في مضمار الخدمات الإنمائية "القاعدية".

585. إن الجمع بين سياسة التركيز على أطر التنمية القطرية (أوراق استراتيجية الحد من الفقر، وأطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وغيرها) والجهود للتأكد من أن الاقتراحات البرمجية تستند على نحو متين إلى الطلبات القطرية، من شأنه أن يكفل ارتباط المشروعات المقترحة، على نحو أفضل، بالاستراتيجيات والخطط الإنمائية القطرية.

586. وقد خضع مفهوم اتفاقية الشراكة الاستراتيجية لمزيد من التطوير مع عدد من الأطراف الثنائية، من بينها كندا وهولندا والنرويج والمملكة المتحدة، باعتباره آلية مرنة للتمويل في الأعمال المتعددة التخصصات في سياق مبادرات إنمائية أوسع على المستوى القطري. وتم توقيع اتفاق تعاون رئيسي مع الاتحاد الأوروبي يفسح المجال لتوسيع وتنوع كبيرين في البرامج التي يمولها الاتحاد. وحدثت تطورات هامة في مجال تعاون المنظمة مع الأطراف الثنائية (بلجيكا وألمانيا وإيطاليا واليابان وأسبانيا وسويسرا) ومع بعض المؤسسات مثل صندوق منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، والبنك الدولي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمات الاقتصادية الإقليمية ومرفق البيئة العالمية، الأمر الذي أفضى إلى زيادة ملحوظة في موافقات حسابات الأمانة. وتواصل التحول في إطار برامج حسابات الأمانة الأحادية من مشروعات تمويلها المصارف إلى مشروعات تمويلها البلدان من مواردها العامة الذاتية (مثل ذلك البرازيل والمكسيك وفنزويلا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وغيرها) لتمويل المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة. وتلقى حساب الأمانة العالمي للأمن الغذائي وسلامة الأغذية مساهمات من كل من إيطاليا وليبيا والمملكة العربية السعودية.

587. وأصبحت المشروعات والبرامج تنفذ بصورة متزايدة على الأساس القطري، وهو أسلوب سوف يحظى بالتسهيل بواسطة "نماذج الأعمال القطرية" التي أقرها مؤتمر المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2003. وقد صممت هذه النماذج بحيث تلبى الطلبات المستجدة للحصول على مساعدات المنظمة، والتي لم تعد تنطبق على التوزيع التقليدي للمسؤوليات بين المنظمة والحكومات.

588. وفيما يتعلق بمشاركة الجهات المانحة الخمسة عشرة بفعالية في دعم برنامج الفنيين المزمعين، فقد ظلت مستقرة. كذلك أبرمت عقود مع جهات مانحة جديدة محتملة. ويوفر هذا البرنامج دعماً فعالاً للأنشطة المعيارية التي يتركز معظمها في المقر الرئيسي للمنظمة، في حين تم تقديم مساهمات أساسية للبرامج الميدانية من خلال مهام مشتركة مع المكاتب الإقليمية والقطرية، فضلاً عن المشروعات الميدانية.

### البرنامج 3-5-2: وعي المجتمع المدني وشراكاته

589. يعالج هذا البرنامج العناصر الهامة من الاستراتيجية الشاملة لوحدة المنظمة بشأن توسيع الشراكات والتحالفات وقد أسهم بتعزيز وبناء الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجموعة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة والكيانات اللامركزية. وفي فبراير/شباط 2002، أنشئت وحدة الموارد والشراكات الاستراتيجية على نحو محدد لتسهيل تعزيز وبناء هذه الأنماط من الشراكات.

590. وكان من المجالات الهامة للعمل، الإعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد وأعمال متابعته، فضلاً عن الاجتماعات الموازية كمنتدى سيادة الأغذية الذي نظمه لجنة التخطيط الدولية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، ومنتدى القطاع الخاص الذي نظمه الاتحاد العام للزراعة الإيطالية، ويوم البرلمانين، الذي نظمه معهد العلاقات بين إيطاليا وحكومات أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى.

591. واشتملت متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، على تنظيم عقد لقاء رسمي بين المدير العام للمنظمة ولجنة التخطيط الدولية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وعلى عقد اجتماع غير رسمي للمنظمات الدولية غير الحكومية التي حضرت مؤتمر المنظمة في عام 2003. وفيما يتعلق باقتسام المعلومات وتحليلها، تم إنشاء موقع على شبكة الإنترنت للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وقاعدة البيانات لهذه المنظمات فضلاً عن تنظيم مناقشات لخبراء المجتمع المدني بمناسبة الاحتفال بيوم الأغذية العالمي في عامي 2002 و2003، كذلك تم تقديم الدعم للمرحلة

الأولية لحملة المجتمع المدني بشأن زيادة وتحسين المعونات المقدمة للتنمية الزراعية والريفية"، بما في ذلك انطلاقها بمناسبة يوم الأغذية العالمي لعام 2003.

592. وتيسيرا لحوار السياسات مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فقد عقدت مشاورات إقليمية بين هذه المنظمات تزامنت مع إنعقاد المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في عام 2002، وفي الوقت ذاته اتخذت خطوات ملموسة لتبسيط وتعزيز تأثيرات هذه المشاورات في المستقبل. كذلك عززت وحدة الموارد والشراكات الاستراتيجية أمانات مختلف اللجان الفنية لتعزيز مشاركة ودور المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ونتيجة لهذا الدعم، فقد تحققت زيادة كمية ونوعية في مشاركة هذه المنظمات في جميع اللجان الفنية، واستخدمت نهج ابتكارية لإيجاد أساليب أفضل لتعزيز مساهمات هذه المنظمات في المناقشات الحكومية الدولية. ومن الأمثلة على ذلك، البرنامج المشترك بين المنظمة وهذه المنظمات لتعزيز القدرات المشتركة بشأن التوجيهات الفنية والسياساتية في ميدان الإيكولوجيا الزراعية التي انطلقت كإحدى الأحداث الجانبية لاجتماعات لجنة الزراعة في أبريل/نيسان 2003، ومجموعة العمل المشتركة بين المنظمة ولجنة التخطيط الدولية والتي أنشئت في هذه المناسبة.

593. وواصلت المنظمة حوارها مع الأطراف الفاعلة في مجال الأعمال التجارية الزراعية، وشاركت في اجتماعات من بينها الاجتماعات السنوية للشبكة الدولية للأغذية والزراعة وبرنامج الزراعة المستدامة. كذلك عقدت اجتماعات مع القطاع الخاص للترويج لبرامج المنظمة ومبادراتها، مثل البرنامج الخاص للأمن الغذائي، وتليفود، والتحالف الدولي ضد الجوع. وأنشأت المنظمة، من خلال لجنة الرعاية التابعة لها، آلية فعالة للتمحيص للشركاء من القطاع الخاص. ووقعت اتفاقات عديدة مع هؤلاء الشركاء لدعم طائفة متنوعة من المشروعات والمطبوعات وحلقات العمل والمؤتمرات، إضافة إلى البرامج آنفة الذكر، ومن بينها، على وجه الخصوص، دعم يوم الأغذية العالمي وتليفود (أنظر الإطار). وأنشئت مشروعات بتمويل من حسابات الأمانة لدعم برامج المنظمة بالتعاون مع كل من مؤسستي Tetrapak و Ford Foundation ومن خلال جهود تعاونية جديدة بين المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، الأمر الذي أسفر عن الموافقة على ثلاثة مشروعات في ميدان مبادرات التراث العالمي ودور المرأة في التنمية في المكسيك.



### يوم الأغذية العالمي وتليفود

إن الاحتفالات ببيوم الأغذية العالمي والأحداث الخاصة بهذا اليوم وتليفود، والتي تم تنظيمها في إطار شعار "المياه: مصدر الأمن الغذائي" في 2002 وشعار "التحالف الدولي لمكافحة الجوع" في 2003، كلها أسهمت في إذكاء الوعي بالمعركة ضد الجوع في العالم وساعدت في ترويج شعار "الغذاء للجميع". وأتاحت هذه المناسبات فرصة لبعض البلدان لإطلاق ما سمي بالتحالف الوطني لمحاربة الجوع. وكانت اللجان الوطنية ليوم الأغذية العالمي وتليفود أو جهات الاتصال في البلدان الأعضاء الـ 150 والدعم من قبل الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وشتى الأفراد من المشاهير عاملا أساسيا في نجاح هذه الأنشطة. واشتملت الأنشطة الرئيسية لتليفود، التي نظمت في عامي 2002 و2003، إقامة حفل موسيقي حضره كبار الفنانين في أفريقيا في جوهانسبرغ في عام 2002 بفضل الدعم الذي قدمته حكومة جنوب أفريقيا والجهات الراعية الخاصة وحفل موسيقي لتليفود في موناكو في أكتوبر/تشرين الأول 2002 لنجم الأوبرا لوتشانو بافاروتي. وأذيعت وقائع هذين الاحتفالين عالميا لإيصال رسالة التضامن التي أطلقها تليفود إلى جميع أنحاء العالم. وفي إسبانيا، بثت التليفزيون الإسباني أمسية موسيقية خصصت لتليفود. وقد أثبتت احتفالات 2003 نجاحها العملي من حيث عدد المشاهدين والأموال التي جمعت. ووفقا لقرار المؤتمر 97/3، فإن جميع احتفالات التليفود قد مولت بموارد من خارج الميزانية بفضل دعم البلدان الأعضاء والشركاء من القطاع الخاص والأفراد. وساهم سفراء المنظمة بفعالية على مختلف المستويات وقاموا بزيارات إلى مشروعات المنظمة وسجلوا رسائل ترويجية وروجوا لأعمال المنظمة من خلال المناسبات العامة والإعلامية، وأهابوا بالشعوب على دعم حملات المنظمة لمكافحة الجوع، وأجروا مقابلات بثت على أهم الشبكات التليفزيونية الدولية، تناولت برامج المنظمة واختصاصاتها. وفي المائدة المستديرة التي عقدها سفراء المنظمة في روما في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2003، جدد هؤلاء التزاماتهم كأفراد، وأكدوا من جديد استعدادهم لوضع مواهبهم ومراكزهم المهنية في خدمة المنظمة على نحو ملموس.

594. وخلال فترة السنتين، ساهمت المنظمة بفعالية في المجموعة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة بعد أن أصبحت عضوا فيها في عام 2001، حيث شاركت في جهود المجموعة من أجل زيادة الفعالية والتنسيق في العمليات الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة بالإسهام في المناقشات، والتي دارت في أجهزة صنع القرارات والسياسات التابعة للمجموعة (مجموعة الدعم ومجموعة الإدارة ومجموعة البرامج).

595. ونظرا لتزايد أهمية الكيانات المحلية والمؤسسات الحكومية شبه القطرية على المستويات الجهوية والمحافظات والبلديات في مجال التعاون الإنمائي، فقد اتخذت المنظمة بعض الخطوات الأساسية المهمة لوضع ترتيبات تعاونية مع هذه الكيانات اللامركزية ضمن إطار برنامج التعاون اللامركزي. وخلال فترة العامين، تم وضع برنامج التعاون اللامركزي بين إيطاليا والمنظمة، الذي وقع في سبتمبر/أيلول 2002، وبدأ تنفيذه على أساس تجريبي. وأبدت السلطات الفرنسية اهتماما كبيرا بالتعاون المباشر مع المنظمة في مجال قضايا الأمن الغذائي. واتخذت خطوات أولية لتقصي إمكانات التعاون مع الكيانات اللامركزية في إسبانيا وألمانيا.

لباب في برنامج العمل والميزانية 3: التعاون والشراكات

### البرنامج 3-5-3: اتفاقات التعاون مع البلدان الأعضاء

596. اشتمل تنفيذ اتفاقات الشراكة على تعبئة الخبرات الفنية من خلال عدد من الترتيبات التجديدية التي تعزز روح الشراكة مع الشركاء الخارجيين، وفي الوقت ذاته تكون ذات فوائد مشتركة.

597. وخلال الفترة المالية 2002-2003، تم ترتيب 1 763 مهمة مع الأطراف الخارجية، منها 1 134 مهمة نفذها خبراء متقاعدون، و469 مهمة نفذها خبراء التعاون الفني بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول، و93 مهمة نفذها خبراء زائرون من المؤسسات العلمية والبحثية. (الجدول 3-5-1) وقدم برنامج الفنيين الشباب 40 مهمة تدريب أثناء العمل لفائدة الفنيين الشباب من البلدان النامية بهدف مساعدة هذه البلدان على تعزيز قدراتها القطرية.

598. وفي إطار اقتسام تكاليف الشراكات، ساهمت المنظمة بمبلغ 18 مليون دولار أمريكي مقابل نصيبها في تكاليف المهام ذات الصلة في الفترة المالية 2002-2003. ويمثل هذا الاستثمار زيادة بنسبة 38 في المائة عن الفترة المالية السابقة.

599. ورغم أن الهدف الرئيسي من هذه الترتيبات هو تعزيز روح الشراكة، فإن استثمارات المنظمة تكفل لها وفورات في زيادة الكفاءة. وتتحقق هذه الوفورات نظرا لأن تكاليف الخبرة وفقا لمعدلات السوق الدولية أعلى من نصيب المنظمة من التكاليف في إطار ترتيبات الشراكة. وقد ساعدت هذه الوفورات المنظمة في تنفيذ تخفيضات الميزانية و/أو أمكن استردادها من خلال برامج المنظمة في مجال المساعدات المعيارية والفنية، حيث أنها، في كل حالة، تزيد الفائدة للبلدان الأعضاء.

### الجدول 3-5-1: استخدام برامج الشراكة

الوصف	2001-2000	2003-2002
خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	546	296
الخبراء الزائرون من المؤسسات الأكاديمية والبحثية	168	93
الخبراء المتقاعدون	1044	1134
الموظفون الفنيون من الشباب	59	40

## الباب الرابع فى برنامج العمل والميزانية: برنامج التعاون الفني

### البرنامج الرئيسي 4-1: برنامج التعاون الفني

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	92457
التعديلات فى برنامج العمل نتيجة عمليات النقل فى الميزانية	(400)
برنامج العمل النهائي	92057
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	92039
الفروق فى المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً	18
عمليات النقل فى الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(0,4%)

### الإنجازات

600. يلبي البرنامج الرئيسي الطلبات الملحة وغير المتوقعة من البلدان الأعضاء للحصول على المساعدات، وذلك بالتعاون الوثيق مع المكونات الأخرى فى البرنامج العادي. ويهدف هذا البرنامج إلى توفير استجابة سريعة لطلبات الحصول على المساعدة الفنية التي تسد فجوة هامة وهي ذات طابع خاص وعملي. وأولي اهتمام لزيادة الإنتاج فى قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات وزيادة دخل صغار المنتجين. ومن الأمثلة على المشروعات التي تحظى بدعم برنامج التعاون الفني ما يلي:

- المشروعات ذات الأجل القصير والميزانية المحدودة؛
- المشروعات غير المبرمجة بطبيعتها؛
- المشروعات التي تتطلب إجراءات متابعة من جانب الحكومات؛
- المشروعات المصممة على أن يكون لها تأثير حافز؛
- المشروعات التي تستكمل المصادر الأخرى للمساعدات.

601. ويقدم برنامج التعاون الفني مساعداته فى المجالات التالية:

- حالات الطوارئ
- الاستثمار
- التدريب
- صياغة المشروعات والبرامج
- الخدمات الاستشارية
- المساعدات لتحقيق التنمية
- التعاون ما بين البلدان

602. ويجب أن تلبي جميع المشروعات الممولة من برنامج التعاون الفني المعايير التي وضعتها الأجهزة الرئاسية والواردة فى برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003 (الفقرة 737 من الوثيقة C2001/3). وتخضع إنجازات مساعدات برنامج التعاون الفني للاستعراض من خلال جهاز يضع تقييمات بحسب الموضوعات لعينة من المشروعات فى نفس المجال (البرنامج أو القطاع الفرعي)، والتي يقدم تقرير عنها إلى لجنة البرنامج من خلال ترتيبات تقديم تقارير التقييم.

### الموافقة على المشروعات

603. تلقت المنظمة خلال فترة العامين، 1 226 طلباً من الحكومات للحصول على الدعم الممكن من برنامج التعاون الفني وهو ما يمثل زيادة بنسبة 52 فى المائة عن مستوى 2000-2001. وتمت الموافقة على 53 فى المائة من هذه الطلبات للحصول

على تمويل من برنامج التعاون الفني خلال 2002-2003. وهناك 25 في المائة من الطلبات المستلمة لم تكن مؤهلة للحصول على مساعدات البرنامج، كما أن 22 في المائة لاتزال قيد الاستعراض لدى المصالح الفنية ويمكن النظر في الموافقة عليها في الفترة 2004-2005. وفي غضون الفترات المالية الثلاث الأخيرة، تبين أن ما يقرب من ثلثي الطلبات المقدمة كانت جديدة بالدعم في إطار برنامج التعاون الفني وأسفر ذلك عن الموافقة على المشروعات وإن لم يكن ذلك بالضرورة في الفترة المالية التي قدمت خلالها تلك الطلبات.

604. ويتضمن الجدول 4-1-1 عدد المشروعات الموافق عليها. وتشمل الموارد المتاحة للموافقات على المشروعات الجديدة، خلال أي فترة مالية، اعتمادات برنامج التعاون الفني المعنية والتدفقات الراجعة، أي مجموع الأرصدة غير المنفقة من المشروعات المقررة، والتي تتكون من الفرق بين ميزانيات المشروعات المقررة والإنجازات الفعلية من المشروعات خلال الفترة المالية السابقة. وضمن هذا الإطار، ومقابل الفترة المالية 2002-2003 تمت الموافقة على 541 مشروعاً تبلغ قيمتها 111.9 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 19.9 مليون دولار عن الاعتمادات المقررة وقدرها 92 مليون دولار. وهذه الزيادة الملحوظة في الموافقات نجمت عن الحاجة إلى الاستجابة بسرعة للزيادة في عدد الطلبات الجديدة بالحصول على مساعدات البرنامج. وهذا المستوى من الموافقات من شأنه أن يساعد في الحد من التدفقات الراجعة في 2004-2005 وفي استقرار إنجازات مشروعات البرنامج.

605. وهذه الزيادة في عدد المشروعات، مردها جزئياً إلى مرفق برنامج التعاون الفني الذي بدأ تنفيذه منذ عام 2001. وهذا المرفق يمكن ممثليات المنظمة من الاستجابة بسرعة لطلبات الحكومات من خلال تعبئة الخبرات المحلية (الاستشاريون المحليون) لمعالجة المشكلات الفنية الخاصة، وتحديد وصياغة أفكار المشروعات وإعداد دراسات قطاعية أو أساسية محدودة النطاق. وهناك تجديد آخر يتمثل باستنباط نموذج معياري لمشروعات المساعدة الفنية التي أتاحت للحكومات وممثليات المنظمة لتسهيل صياغة الطلبات والمقترحات المتعلقة بالمشروعات.

#### الجدول 4-1-1: عدد الموافقات والتعديلات على مشروعات برنامج التعاون الفني وقيمتها

الموافقات في فترة السنتين	عدد المشروعات	مجموع قيمة المشروعات (بملايين الدولارات)	متوسط تكاليف كل مشروع (بالدولارات)
1993-1992	605	89.3	147 600
1995-1994	496	92.6	186 700
1997-1996	422	93.3	221 100
1999-1998	430	92.1	214 200
2001-2000	463	100.1	216 200
2003-2002	644	143.2	222300

• كان مجموع الموافقات في 2002-2003 يبلغ 143.2 مليون دولار أمريكي منها نحو 31.3 مليون دولار تمت الموافقة عليها مقابل الفترة المالية السابقة لإستيعاب تدفقات المرتجع من الفترة 1998-1999. وبالتالي فإن الموافقات التي تجاوزت الاعتمادات البالغة 92 مليون دولار، بلغت نحو 19.9 مليون دولار. ويعول هذا المبلغ من تدفقات المرتجع في 2000-2001 وقدرها زهاء 6 ملايين دولار، كما أن نقص التسليم المتوقع، متشياً مع الأداء في الماضي، يبلغ نحو 14 مليون دولار.

606. استمر استخدام موارد برنامج التعاون الفني، بحسب فئات المشروعات، ليطبق خلال 2002-2003 (الجدول 4-1-2). وهكذا، فإن نصيب الخدمات الاستشارية من عدد الموافقات الإجمالية زاد بنسبة 56 في المائة، بعدما تراجع في الفترتين الماليتين السابقتين. وانخفضت مساعدات الطوارئ إلى 16 في المائة في 2002-2003، بعد أن زادت بنسبة 27 في المائة في 2000-2001. كذلك انخفضت الموافقات على التدريب إلى 11 في المائة من مجموع الموافقات خلال 2002-2003 مقابل 15.6 في المائة في 2000-2001. وكانت المجالات الأخرى التي شهدت زيادة هي دعم الاستثمارات وبعثات الصياغة، ولاسيما في دعم البرنامج الخاص للأمن الغذائي.

## الجدول 4-1-2: نسبة مساعدات برنامج التعاون الفني الموافق عليها حسب فئة المشروعات

نوع المشروع	1995-1994	1997-1996	1999-1998	2001-2000	2003-2002
الخدمات الاستشارية	57.8	62.4	50.0	45.4	55.6
التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية	0.8	0.0	0.2	0.2	0.5
دعم التنمية	0.8	0.2	9.7	7.3	6.2
المساعدات في حالات الطوارئ	15.3	20.3	24.7	27.4	15.9
بعثات الصياغة	2.8	1.9	1.4	3.0	3.9
دعم الاستثمارات	2.4	1.7	0.7	1.1	6.6
التدريب	20.1	13.5	13.3	15.6	11.3
المجموع	100	100	100	100	100

607. ويتضمن الجدول 4-1-3 التوزيع الإقليمي لقيمة موافقات مشروعات برنامج التعاون الفني. وقد زاد النصيب المخصص لأفريقيا (46 في المائة من المجموع) خلال فترة العامين، في حين أن الموارد المخصصة لآسيا والمحيط الهادي عادت إلى نسبة 21 في المائة بعد أن بلغت 25 في المائة في 2001-2000. أما نصيب مساعدات البرنامج المخصصة لإقليم أوروبا، فقد تراجعت عن مستوى 1997-1996، بعد أن وصلت إلى ذروة مؤقتة في 1999-1998. وينفذ 80 في المائة من المساعدات لغير الطوارئ في إطار برنامج التعاون الفني على المستوى القطري وذلك من خلال شبكة المكاتب القطرية (56 في المائة) وفروع العمليات الإقليمية (24 في المائة) التابعة للمنظمة.

## الجدول 4-1-3: حصة موارد مشروعات برنامج التعاون الفني الموافق عليها بحسب الإقليم (النسبة المئوية)

الإقليم	1997-1996	1999-1998	2001-2000	2003-2002
أفريقيا	42.4	42.9	36.8	45.8
آسيا والمحيط الهادي	19.6	17.3	25.0	20.7
أوروبا	8.9	10.2	7.7	6.9
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	18.4	18.9	18.8	15.3
الشرق الأدنى	10.7	10.1	11.3	10.1
أقاليم	0	0.6	0.4	1.2
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0

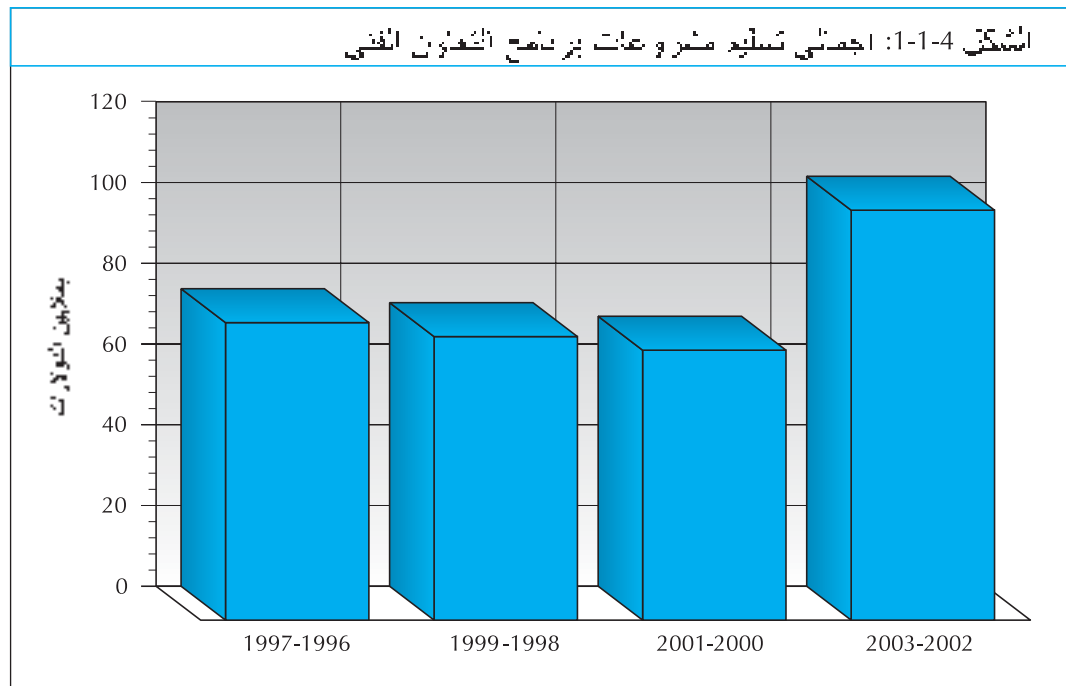
608. وزاد نصيب ميزانيات المشروعات المستخدمة لاكتساب الخبرة في مشروعات البرنامج الموافق عليها، من 29 في المائة في 2001-2000 إلى 35 في المائة في 2003-2002 (الجدول 4-1-4). وأما المبالغ التي خصصت للخبرات الفنية، فقد تغيرت تركيبتها بصورة ملحوظة منذ 1999-1998، عندما اتخذ قرار باستخدام المزيد من الوسائل الأكثر مردودية في تقديم الخبرات، بما في ذلك الاستشاريون المحليون وترتيبات المشاركة (والتعاون الاقتصادي والفني فيما بين البلدان النامية والخبراء المتقاعدون) وموظفو المنظمة. وخلال 2003-2002 بلغ نصيب الخبرات والاستشاريين المحليين، ضمن عنصر الخبرات الفنية، نسبة 57 في المائة أي بزيادة ضئيلة عن نسبة 54 في المائة التي سجلت خلال 2001-2000. كذلك زاد نصيب موظفي المنظمة بصورة طفيفة ليصل إلى 26 في المائة من مكون الخبرة الفنية، في حين أن نصيب الاستشاريين الدوليين انخفض من 22 في المائة في 2001-2000 إلى 17 في المائة في 2003-2002.

## جدول 4-1-4: تركيبة استخدام الخبراء في مشروعات برنامج التعاون الفني

2003-2002		2001-2000		1999-1998		1997-1996		
نسبة الحصة	بملايين الدولارات	نسبة الحصة	بملايين الدولارات	نسبة الحصة	بملايين الدولارات	نسبة الحصة	بملايين الدولارات	
17	8.8	22	6.2	39	11.0	72	25.9	استشاريون دوليون
28	14.0	25	7.2	23	6.5	14	5.0	استشاريون قطريون
29	14.4	29	8.5	20	5.7	8	3.0	خبراء في الشركات
26	12.8	24	7.00	17	4.9	6	2.2	خدمات خبراء المنظمة (باستثناء الدعم العام)
100	50	100	28.9	100	28.1	100	36.1	مجموع عنصر الخبراء
	143.6		100.1		92.1		93.3	مجموع الموافقات
34.8		29.0		30.5		38.7		النسبة من ميزانيات المشروعات المخصصة للخبراء

## تنفيذ المشروعات

609. يتضمن الرسم البياني 1-1-4 كشفاً بمجموع المصروفات في مشروعات برنامج التعاون الفني باستثناء تكاليف التشغيل المباشرة. وكما كان متوقعاً، فقد زاد معدل الإنجاز بنسبة 49 في المائة أي من 68.5 مليون دولار في 2001-2000 إلى 101.9 مليون دولار في 2003-2002. كذلك زاد الإنجاز مقابل اعتمادات الفترة المالية الجارية بصورة ملحوظة أي من 12.7 في المائة في 2001-2000 إلى 33 في المائة في 2003-2002، وبالتالي فإن الرصيد هو من إنجاز المشروعات التي تمت الموافقة عليها خلال/مقابل الفترة المالية السابقة والتي أكملت أنشطتها أثناء الفترة المالية الحالية.



610. إن الصفة الفريدة المميزة لبرنامج التعاون الفني، هي أن وجود اعتمادين متاحين بالضرورة في أي فترة مالية، يضيف بعض التعقيدات في قياس الأداء. ويقدم الجدول التالي مؤشراً بسيطاً للنسبة المئوية المنفقة استناداً إلى متوسط الاعتمادين الساريين. وتظهر الإحصاءات زيادة رئيسية في المصروفات في الفترة 2003-2002 كنسبة مئوية من الاعتمادات وهو ما يشير إلى نهاية المشكلات التي كانت في معظمها تتعلق باستقرار اللامركزية على أسس متينة.

## الجدول 4-1-5 : مؤشر تسليم مشروعات برنامج التعاون الفني

-2002 2003	-2000 2001	-1998 1999	-1996 1997	-1994 1995	-1992 1993	
89.2	89.1	87.3	85.5	82.3	77.4	اعتمادات الفترة المالية (بملايين الدولارات)
89.2	88.2	86.4	83.9	79.9		متوسط الاعتمادات خلال الفترتين الماليتين السابقتين (بملايين الدولارات)
107.7	76.0	72.9	79.4	78.2		نققات فترة السنتين بما في ذلك تكاليف التشغيل المباشرة (بملايين الدولارات)
٪120.8	٪86.2	٪84.4	٪94.6	٪97.9		نققات فترة السنتين كنسبة مئوية من متوسط الاعتمادات

611. وينبغي أن يتجه المؤشر إلى المتوسط عند حدود 100 مع مضي الوقت، وبالتالي يتوقع رقم أقل نوعاً ما، كنتيجة للفترة المالية 2004-2005.

612. ويرجع التحسن الباهر في الإنجاز في 2002-2003، إلى الإجراءات التي اتخذت في أعقاب استعراضات الإدارة الداخلية التي بدئ بها في أواخر 2001 بهدف معالجة العراقيل الإجرائية والتشغيلية المحتملة التي يمكن أن تقلص من الموافقات على المشروعات وتنفيذها. ومن بين الإجراءات التي اتخذت خلال الفترة المالية:

- تقليص الوقت اللازم للموافقة على المشروعات، وذلك من خلال تحسين وضع الطلبات القطرية حسب الأولوية وزيادة مشاركة الأقسام الفنية في صياغة هذه الطلبات؛
- تبسيط إجراءات مراجعة المشروعات من خلال التوسع في التفويض لوحدة برنامج التعاون الفني وأمناء الميزانيات؛
- بناء قدرات ممثلات المنظمة والنظراء المحليين في مجال صياغة وتنفيذ المشروعات؛
- اجتذاب المزيد من خبراء التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية بزيادة مكافآتهم إلى مائة دولار في اليوم تمشياً مع العناصر الأخرى لبرنامج الشراكة؛
- الرصد والإشراف عن كثب على تنفيذ المشروعات بما في ذلك خدمات الدعم الفني، من خلال إدارة تنفيذ ورصد البرامج الميدانية.

613. وعندما تترافق زيادة قدرات الإنجاز، مع تحسين نوعية المقترحات، يتاح المجال لبرنامج التعاون الفني لتوفير قدر متزايد من الاعتمادات الجارية في غضون الفترة المالية المعنية.

## البرنامج الرئيسي 4-2: وحدة برنامج التعاون الفني

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	2738
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	100
برنامج العمل النهائي	2838
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	2857
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصاناً (19)	
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	٪3,7

## الإنجازات

614. تتولى وحدة برنامج التعاون الفني مسؤولية إدارة وتنسيق برنامج التعاون الفني. وقد أدت هذه الوحدة على التأكد من تقيد المشروعات الموافق عليها بمعايير برنامج التعاون الفني، وتنسيق المقترحات ومعالجة الطلبات بشأن حصول الوحدات اللامركزية ووحدات المقر الرئيسي على مساعدات البرنامج كما جاء في إطار البرنامج الرئيسي 4-1 أعلاه. كذلك شاركت الوحدة بصورة مباشرة في صياغة وتنفيذ إجراءات الإدارة الداخلية المحسنة التي تستهدف الحد من العراقيل التي تواجه الموافقة على المشروعات وتنفيذها.

615. وتستعرض الوحدة، وترصد، المشروعات كل على حدة من خلال مشاركتها في أفرقة مهام المشروعات ودراسة تقارير بعثات الدعم، فضلا عن تقييم ومعالجة الطلبات بشأن تعديل الميزانية. ويتم إنجاز هذا الرصد بالتعاون الوثيق مع الوحدات الفنية المعنية في المنظمة وإدارة تنسيق ورصد البرامج الميدانية، الأمر الذي يمكن أن ينبه الوحدة إلى وجود مشكلات معينة تبرز خلال تنفيذ المشروع، مما قد يتطلب استجابة مخصصة. ويمكن للوحدات المعنية في المنظمة أن تقوم في أي وقت، كإجراء تدقيقي إضافي في معاينة وتقييم ومراجعة المشروعات الممولة في إطار برنامج التعاون الفني.

616. واستمر الاتصال مع الحكومات لتنسيق طلبات الحصول على دعم برنامج التعاون الفني وترتيبها حسب الأولويات. وبقي رصد إجراءات المتابعة وتقييم تأثير مشروعات برنامج التعاون الفني يمثلان عنصرين هامين في إدارة البرنامج. وفي هذا الصدد، قامت إدارة التقييم بإجراء تقييمات مواضيعية في ميدان صحة الحيوان (2002) وإنتاج المحاصيل (2003) وأدرجت النتائج في تقاريرها المقدمة إلى لجنة البرنامج.



## الباب الخامس فى برنامج العمل والميزانية : خدمات الدعم

## البرنامج الرئيسى 5-1 : دعم المعلومات والمطبوعات

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	16080
التعديلات فى برنامج العمل نتيجة عمليات النقل فى الميزانية	50
برنامج العمل النهائى	16130
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى	16175
الفروق فى المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائى (زيادة) أو نقصانا	(45)
عمليات النقل فى الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	0,3%
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية فى حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى	418
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفنى	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	418
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادى	0,0
خدمات الدعم التقنى، تكاليف موظفي الفئة الفنية	69

## الإنجازات

617. يساعد هذا البرنامج الرئيسى الذي ينفذه قسم الإعلام، فى اقامة الاتصالات مع الحكومات الأعضاء والشركاء فى مجال التنمية وإعلام القطاع العام حول دور منظمة الأغذية والزراعة بما فى ذلك إيصال الرسائل المتعلقة باختصاصات المنظمة وأولوياتها وبرامجها الفنية.

618. ويسترشد النهج الذى تتبعه المنظمة فى أنشطة الإعلام العام والمطبوعات بالاستراتيجية الشاملة لوحدة المنظمة تحت عنوان "إيصال رسالة المنظمة" كما تم توضيحها فى سياسات واستراتيجيات الاتصالات الجامعة للمنظمة. وتستلزم هذه السياسة والاستراتيجية نهجا متكاملًا فى الاتصالات يركز على إشراك المصالح الفنية فى التخطيط والتنفيذ. وفى الفترة المالية 2002-2003، أعيدت هيكلة قسم الإعلام، الأمر الذى أفضى إلى انشاء إدارة للأنباء ووسائط الإعلام المتعددة قسمت إلى ثلاث مجموعات هي الأنباء والاتصالات والتصميم وإنتاج المواد الإعلامية المتعددة الوسائط بغية التركيز بقدر أكبر على أنشطة الانتشار.

619. **العلاقات مع وسائط الاعلام.** نشرت المنظمة صفحة إخبارية جديدة فى موقعها على الإنترنت تذييع الأنباء عن المنظمة على نطاق أوسع باللغات الرسمية للمنظمة. واسترشد توسيع نطاق الانتشار الإعلامى بالرؤية الاستراتيجية الواردة فى خطة الاتصال الجامعة السنوية التى وافقت عليها لجنة الاتصالات الجامعة. وكان التأثير الإجمالى للعلاقات الإعلامية للمنظمة هامًا، تجلى بتزايد حجم التغطية الإعلامية فى الصحافة المحلية والدولية. وقد تم توزيع الإصدارات الصحفية متزامنة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وفى مجال الإذاعة، فقد تحول تركيز الأنشطة من أعمال المقالات الخاصة والوثائقية إلى نشر الوقائع الإخبارية. وكان ذلك جليًا فى تخفيض عدد الإصدارات الوثائقية النهائية وزيادة فى توزيع النشرات الإخبارية بالفيديو والأفلام القصيرة على المؤسسات الإعلامية العالمية (أنظر الجدول 5-1-1).

620. وتركز اهتمام أكبر على الإذاعة كقناة اتصال حيوية، وخاصة بالنسبة لسكان الريف فى البلدان النامية، وأجرى عدد كبير من المقابلات الإذاعية. ولعب البث الإذاعي دورًا متزايد الأهمية من خلال شبكة المعلومات العالمية. كما أقيمت شراكة هامة مع إذاعة الأمم المتحدة. وأسفرت هذه الجهود عن تحسن ملحوظ فى التغطية الإذاعية عن البرامج والمشروعات الميدانية للمنظمة بما فى ذلك برنامج تليفود.

621. ووجه اهتمام متزايد صوب الشراكات القائمة على النتائج مع محطات التلفزة والقائمين على تشغيل الأقمار الصناعية بهدف زيادة وقت البث التليفزيوني لإيصال رسالة المنظمة إلى فئات الجمهور الرئيسية على نطاق العالم. وأسفرت هذه الجهود عن بث إعلانات الخدمة العامة في الأسواق الرئيسية والتوزيع الدولي لأشرطة الفيديو التي أنتجتها المنظمة والإذاعات الحية والبث بالأقمار الصناعية لأحداث تليفود وحلقات العمل الاعلامية لاذكاء الوعي.

#### الجدول 5-1-1: الإفتتاح على وسائل الإعلام (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	1999-1998	
314	170 (+) 31 نشرة إقليمية	151	بيانات صحفية وأنباء وأخبار، أضواء كاشفة ومواجهز إخبارية
136			بيانات صحفية إقليمية
39	69	17	المقالات المتخصصة (بما في ذلك مقالات المدير العام والمقالات المواضيعية)
16	21	15	مؤتمرات صحفية - في المقر الرئيسي
65	11	3	مؤتمرات صحفية - في أماكن أخرى
39 + 34 مقابلات إقليمية			مقابلات المدير العام
22	80	73	شرائط فيديو
686	580	550	تقارير ومقابلات إذاعية، إلخ
22	18	غير متاح	عمليات إنتاج مشترك مع شركاء إذاعيين

622. إنتاج المواد الإعلامية المتعددة الوسائط. استمر عدد المواد الإعلامية المنتجة يتزايد مع التركيز على برامج وألويات المنظمة. وبالإضافة إلى المطبوعات التقليدية، توسع نطاق الإنتاج ليشمل طائفة كاملة من المواد الإعلامية، منها أشرطة الفيديو وأقراص CD-ROMs والمقالات الخاصة المعدة للنشر في موقع المنظمة على الإنترنت وغير ذلك. واستمر تطوير نهج متكامل لعرض حملة يوم الأغذية العالمي وتليفود بإنتاج المطبقات والكتيبات وأقراص CD-ROMs التفاعلية المتعددة الوسائط الاعلامية. وتم إعداد حزمة متكاملة من 19 عرضا متعدد الوسائط الإعلامية على أقراص CD-ROMs ونشرات إعلامية تغطي طائفة واسعة من مجالات العمل الرئيسية للمنظمة وزعت على نطاق واسع بجميع لغات العمل إضافة إلى اللغات الإيطالية والروسية واليابانية.

623. وكما هو مبين في الجدول 5-1-2، فإن عدد صفحات الإنترنت التي أنتجتها مباشرة مجموعة المواد الإعلامية المتعددة الوسائط استمرت في التناقص بسبب استخدام المصالح الفنية للأدوات والنظم التي استحدثتها بالتعاون مع قسم نظم المعلومات والتقانة.

624. ونظمت معارض خاصة تتضمن عروضاً مميزة أعدت في بهو المعارض بالمنظمة لإطلاق السنة الدولية للأرز، متزامنة مع اجتماعات لجان الغابات ومصايد الأسماك والزراعة. كذلك تم دعم المعارض في الاجتماعات التي عقدتها المصالح الفنية، وفيما يتصل بمشاركة المنظمة في الاجتماعات الدولية الهامة مثل مؤتمر الغابات العالمي في كيبيك والصالون الدولي للزراعة في باريس.

625. وقدم مختبر الصور الدعم لما مجموعه 362 اجتماعاً رسمياً في المقر الرئيسي، كما تم تنفيذ عدد من بعثات التصوير. ولبت مكتبة التصوير ما يزيد عن 20 000 طلب على الصور. ونظراً لتحول التصوير من الفيلم التقليدي إلى الصور الرقمية، فقد أغلق مختبر الصور.

#### الجدول 5-1-2: مواد اعلامية متعددة الوسائط (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	الوصف
51	41	معارض وعروض
582	181	مواد إعلامية عامة (باستثناء العروض المتعددة الوسائط)
130	0	عروض متعددة الوسائط (بجميع لغات عمل المنظمة، بالإضافة إلى اللغتين الإيطالية واليابانية)
2440	3056	الصفحات المعروضة على الإنترنت

626. استخدمت إدارة المطبوعات المنشأة جديدا قدراتها المتعددة اللغات في إنتاج مطبوعات المنظمة الرئيسية، وساعدت في الوقت ذاته المصالح الفنية في نشر بقية المواد الفنية. وتمشيا مع مفهوم الهوية المرئية الجامعة للمنظمة، فقد استحدثت وحدة إدارة المطبوعات، بالتعاون مع وحدات فنية مختارة، سلسلة من الرسومات النمطية للتقارير الفنية والتي يمكن استخدامها من قبل الجهات التي تصدرها مستخدمة في ذلك برامج النشر المكتبي لتسهيل إنتاج الوثائق. وأتاحت إدارة المطبوعات المعلومات عن المسائل المتعلقة بعملية النشر لدى المنظمة من خلال مجموعة من صفحات الإنترنت.

### الجدول 5-1-3: المطبوعات (مؤشرات مختارة)

الوصف	2001-2000	2003-2002
المطبوعات الرئيسية		
كتب وأبحاث (جميع اللغات)	481	679
كتيبات ونشرات وملصقات (جميع اللغات)	362	683
منتجات إلكترونية (جميع اللغات)	37	56
دوريات (بعناوين مختلفة)	4	8
كتب سنوية (بثلاث لغات)	11	6
كتب سنوية (بعده لغات)		9

627. واستنادا الى المقترحات التي وردت من المصالح الفنية، جرت المفاوضات بشأن 19 اتفاقا للنشر المشترك مع دور النشر التجارية. وتتيح مثل هذه الاتفاقات وصول مطبوعات المنظمة إلى الأسواق التي قد يتعذر على المنظمة النفاذ إليها وتظل طريقة اقتصادية مجدية لزيادة انتشار مطبوعات المنظمة. إضافة إلى ذلك، أبرم 30 اتفاقا خلال السنتين لنشر مطبوعات المنظمة باللغات غير الرسمية، وعلى وجه التحديد اللغات البنغالية والفارسية والهندية والإيطالية والخاميرية والماليزية والأوربية والبولندية والبنجابية والروسية والتايلندية والتركية والفيتنامية.

628. وتم خلال العامين، وفقا لنظام توزيع الحصص المقررة، تزويد البلدان الأعضاء بصورة مجانية بمطبوعات المنظمة ومنتجاتها الإعلامية الأخرى.

629. وبذلت جهود كبيرة لزيادة مبيعات المنتجات الإعلامية للمنظمة من خلال الصندوق المتجدد للمنتجات الإعلامية في فترة العامين، الأمر الذي أدى إلى فائض في 2003. وكانت النتائج الإجمالية لفترة العامين عجزا مقداره 236 000 دولار وهو رقم يقل عن الفترة المالية السابقة. وقد أدى إدماج الصندوق المتجدد للمنتجات الإعلامية وبرنامج النقود والميداليات خلال الفترة المالية إلى تجانس كبير ووفورات من حيث الموارد البشرية.

### البرنامج الرئيسي 5-2: الشؤون الإدارية

البرامج العادية	آلاف الدولارات
برنامج العمل	43835
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(1290)
برنامج العمل النهائي	42545
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	42353
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	192
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(2,9)
البرامج الميدانية	آلاف الدولارات
تسليم المشاريع من خارج الميزانية في حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	0
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	0
نسبة تسليم البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0,0
خدمات الدعم التقني، تكاليف موظفي الفئة الفنية	1

## الإنجازات

630. يشمل هذا البرنامج الرئيسي النظم المحاسبية والرقابة المالية وإعداد التقارير في المنظمة، ويساعد مديري البرامج والموظفين الفنيين في استخدام تقانة المعلومات الحديثة، ويضع ويدير سياسات شؤون العاملين ويضمن أن يعمل في المنظمة موظفون يتسمون بالكفاءة والحماس.

631. وعززت النظم المالية، التي أطلقت أساسا في عام 1999، من خلال تطبيق نموذج جديد لإدارة الميزانية باستخدام الإنترنت وتطوير نظام السفريات الرسمية الاليكترونى. وتم تطوير وتعزيز العديد من النظم الجامعة للمعلومات الفنية والإدارية. كذلك نفذت بنجاح تطويرات رئيسية في تطبيقات أوراكل في عام 2002. واستمر تقديم الدعم كذلك للسياسات اللامركزية الجامعة مع الإعلان عن نشر استخدام شبكة المنطقة الواسعة المستكملة لدى المنظمة.

632. وتقدم إدارة الدعم الإداري طائفة من خدمات الدعم الإداري المركزي والمشورة ومعلومات الإدارة لمديري الأقسام والمصالح في مجالات التمويل والميزانية وطلب المشتريات وشؤون العاملين والسفر الرسمي وفقا للوائح والقواعد السارية في المنظمة. كذلك تقوم وحدة الدعم الإداري نيابة عن المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالإضطلاع بمسؤوليات جامعة في مجالات أخرى من الخدمات الإدارية المحددة لها.

633. وفيما يلي المؤشرات الرئيسية التي تعكس الفئات الهامة من مخرجات ادارة الدعم الادارى.

### الجدول 5-2-1: خدمات الدعم الإدارى (مؤشرات مختارة)

الوصف	2001**	2002	2003	مجموع 2002-2002
متوسط عدد موظفي المنظمة في المقر الذين استفادوا من خدمات إدارة الدعم الإدارى	2045	2048	2095	2072
عدد الخدمات التي قدمتها إدارة الدعم الإدارى	°	7994	7960	15954
عدد عمليات استحقاقات السفر التي قامت بها إدارة الدعم الإدارى	°	1470	1838	3308
التعيينات				
عدد الموظفين المعيّنين لمدة قصيرة أو يعقود محددة المدة	338	496	435	931
عدد الخبراء الاستشاريين واتفاقيات الخدمات الشخصية المعالجة	5260	5380	5892	11272
إنهاء الخدمة				
عدد الموظفين الذين انتهت خدماتهم	382	1357	871	2228
الخدمات المالية المقدمة				
الطلبات الواردة لمساعدة النظم المالية	6976	5813	5085	10898
عدد الموظفين الذين تم تدريبهم على النظم المالية	°	53	257	310
معالجة ساعات العمل الإضافية	4279	3894	4304	8288
معالجة أذونات اليومية	3856	4967	6381	11348
معالجة رسائل الاتفاقات	516	472	474	946

° الإحصاءات غير متاحة للفترة المالية السابقة ° تقتصر الأرقام على عام 2001 ، بعد إنشاء إدارة الدعم الإداري في سبتمبر/أيلول 2000.

### البرنامج 5-2-1: الخدمات المالية

634. يشمل هذا البرنامج الخدمات المالية لدعم البرنامج العادي لدى المنظمة والعمليات من خارج الميزانية. وهو يتضمن تقديم المشورة فيما يتعلق بالقضايا المالية وقضايا السياسات ذات الصلة، وتصميم وإدارة نظم الإجراءات المتعلقة بالنواحي المالية وحساب التكاليف في المنظمة، ومسك الحسابات، وإعداد الكشوف المالية للمنظمة تمهيدا للتصديق عليها من قبل المراجع الخارجي. ويشارك هذا البرنامج في إدارة وإعداد الحسابات لنحو 1.4 مليار دولار كل عامين.

635. وفى إطار الأعمال المتعلقة بالمضي قدما في تعزيز بيئة الرقابة، فقد استحدثت موقع جديد لقسم الخدمات المالية على الشبكة الداخلية (الإنترنت) لإبلاغ السياسات التفويضية والوثائق الإجرائية لمجموعات المستخدمين سواء في المقر الرئيسي أو في المكاتب الميدانية.

636. ويقدم النموذج الجديد لإدارة الميزانية على شبكة الإنترنت تحسينا في مهام إدارة الميزانية. كذلك فإن استحداث نظام السفر الإلكتروني قد سهل إجراءات مدفوعات استحقاقات المبالغ الجزافية والتأكد منها. ويتيح تطوير تطبيقات أوراكل لإصدارها على شبكة الإنترنت الفرص للمضي في تبسيط العمليات التجارية في المنظمة.

#### الجدول 5-2-2: الخدمات المالية (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	
4190	4200	الموظفون المقيدون في جداول المرتبات (المتوسط الشهري)
31500	25500	معالجة تصريحات السفر
74000	•	الدفعات (باستثناء جداول المرتبات)
14000	•	معالجة التحصلات
16000	•	إدارة حسابات البائع
371	•	الدعم للمكاتب القطرية ومكاتب المشروعات
137	140	معالجة طلبات التجديد
1900	•	عدد المكاتب الدعومة
2100	•	افتتاح المشروعات
452	169	معالجة مراجعة ميزانيات المشروعات
8000	•	إدارة الاستثمارات (ملايين الدولارات)
		معالجة طلبات النفاذ إلى النظم

• الإحصاءات غير متاحة للفترة المالية السابقة

637. وتم إجراء استعراض متعمق للأسلوب الذى تتعبه المنظمة في ادارة النقدية والاستثمارات مما أفضى إلى إدخال تغييرات هامة في إدارة حافظة الاستثمارات. وقد تم التفاوض على عقدين جديدين لإدارة الاستثمارات وتم تنويع الحافظة.

638. وللاستفادة من التجانس مع بقية مهام الدعم الإداري، نقلت مجموعة السفر في نهاية الفترة المالية من قسم الشؤون المالية إلى ادارة خدمة الدعم الإداري.

#### البرنامج 5-2-2: نظم المعلومات وخدمات التقنية

639. شهدت الفترة المالية مزيدا من توحيد تنفيذ المرحلة الأولى من أوراكل. وتحققت تحسينات هامة من خلال تحديث تطبيقات أوراكل تجلت في عرض حاسوبى أكثر ملاءمة للمستخدمين وبيئة أكثر استقرارا. وأدخلت تحسينات على مستودع البيانات الذي يقدم طائفة متزايدة من البيانات والتقارير بما يسمح للمديرين الميدانيين بالبقاء على اطلاع على أوضاعهم المالية وتحسين إدارة الميزانية. وبدئ في أوائل عام 2003، تنفيذ نموذج جديد لإدارة الميزانية يستند على تقانة الإنترنت وأصبح هذا النموذج متاحا لمجموعة واسعة من المستخدمين من بينهم بعض المكاتب الميدانية.

640. واتسع نظام المعلومات الفنية لدى المنظمة بصورة أساسية من حيث عدد الأنظمة المستنبطة والمعلومات الأساسية الإضافية المتاحة للنشر من خلال إطار المركز العالمي للمعلومات الزراعية حيث هناك دلائل على زيادة مستخدمي بيانات المنظمة تظهرها المؤشرات الواردة في الجدول 5-2-3. وتم استنباط عناصر مشتركة وقابلة لإعادة الاستخدام وأطر للأنظمة في مجالات الطلب الرئيسية. وأولي اهتمام خاص للتعاون مع بقية الوكالات والكيانات القطرية والإقليمية في دعم نظم الإعلام للبرامج مثل نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص التغذية ورسم الخرائط ذات الصلة، وخطة العمل العالمية، وبرنامج أمبرس.

641. وأسهم البرنامج في إنجازات أخرى رئيسية مثل شبكة انترانت واكسترانت في المنظمة، ونظام النشر للمصالح على الانترنت، ونظام معلومات إدارة المشروعات الميدانية والنظام الدينامي لنشر قاعدة البيانات، وفيما يتعلق بمؤتمر القمة العالمي

للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، فقد تعزز نظام تسجيل المشاركين. ووفر هذا البرنامج دعم الاستخدام لفائدة العديد من الزائرين على أساس تمديد الساعات.

642. وقد أدى تنفيذ مشروع شبكة المنطقة الموسعة خلال فترة العامين إلى تحسين قدرات المكاتب الميدانية كما ساعدت عملية اللامركزية بتوفير إمكانات النفاذ إلى نظم الإنترنت لدى المنظمة وحسابات البريد الإلكتروني النمطية في المنظمة والوصول الموثوق به إلى التطبيقات الإدارية. وقد تم ربط جميع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية بشبكة المنطقة الموسعة بنهاية عام 2003، بالإضافة إلى 63 ممثلة للمنظمة وثلاثة مكاتب اتصال. وأرجى التنفيذ في عدد قليل من المكاتب التي تواجه عقبات تنظيمية أو فنية يجب التغلب عليها. وفي نهاية عام 2003، وافقت لجنة وإدارة تقانة المعلومات على مشروع للمتابعة يشتمل على ربط بقية مكاتب المنظمة بشبكة المنطقة الواسعة.

643. وتعززت بصورة ملحوظة البنية الأساسية لتقانة الإعلام والاتصالات من خلال الانتقال إلى الإصدارات الحالية من برنامج Windows. وقد بدئ ذلك خلال عام 2003 وسوف يتم تنفيذه بصورة مطردة خلال 2004-2005. وبدئ في عام 2003، تنفيذ عدد من المشروعات في نظم الإعلام ومجالات نظم المعلومات والتقانة بتمويل من مدفوعات الاشتراكات المتأخرة على الولايات المتحدة، بما في ذلك تغيير مكان مركز الحاسوب وتجديده. وتم تنفيذ الاستعانة بالخبرات الخارجية لبيئة تشغيل الحاسوب الرئيسي بايكالها إلى مركز الحاسوب الدولي للأمم المتحدة في جنيف، وذلك في يناير/ كانون الثاني 2004 كجزء من الجهود لتوحيد بيئات نظم المعلومات وخدمات التقانة للتمكين من تحسين التركيز الاستراتيجي ومكاسب زيادة الكفاءة.

644. وكان أمن نظم المعلومات والإعلام محور اهتمام لدى الإدارة، وبدئ باستنباط سياسات لأمن المعلومات. وتواصلت الجهود لمكافحة التعديات على الشبكة (الفيروسات والديدان وغيرها) وطبقت إجراءات علاجية (تعليمات تصحيح النظام وغيرها). كذلك استنبطت خطوط توجيهية لفائدة المستخدمين حيث يجرى الاستعانة بها في توعية هؤلاء المستخدمين.

## الجدول 5-2-3: نظم المعلومات والتقانة (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	الوصف
		دعم التطبيقات الإدارية والفنية
717	545	النظم المالية ونظم الموارد البشرية (طلبات التغيير)
61	65	دعم النظم الإدارية (بالسنوات للفرد، الموظفين والخبراء الاستشاريين)
70	38	دعم النظم الفنية (بالسنوات للفرد، الموظفين والخبراء الاستشاريين)
85	59	نظم المعلومات الفنية
57	48	عدد البيانات الإحصائية التي تم جمعها لقاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة
		استخدام التطبيقات الإدارية والفنية
305	177	التقارير الخارجة من مستودع البيانات (بالآلاف)
5.5	5.9	المعاملات المقيدة بدفتر أستاذ الحسابات العام (بالملايين)
2510	1794	عدد مستخدمي نظام أوراكل
866.8	442.4	سجلات قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة التي يحملها مستخدمون خارجيون (بالملايين)
40	16.6	الإنترنت، متوسط عدد الضربات في الشهر (بالملايين)
1.62	1.5	شبكة الإنترنت الداخلية، متوسط عدد الضربات في الشهر (بالملايين)
		دعم المستخدمين
585	700	عدد طلبات المعاونة الحاسوبية في الشهر
		استخدام البنية الأساسية في المقر وخدمات الحاسوب الرئيسي والشبكة
180	145	مجموع الحواسيب الرئيسية (Windows, UNIX, 390OS)
10050	8800	إجمالي مساحة الأقراص الحواسيب الرئيسية (جيجا بايت)
		استخدام خدمات الهاتف (PABX) والخدمات السمعية والبصرية
9213	5345	تركيبات هواتف PABX جديدة ونقلها وإعادة تركيبها
550	319	المؤتمرات باستخدام الفيديو
4445	2506	المساعدة بالنسبة إلى المعدات السمعية والبصرية أو معدات الترجمة الفورية في قاعات الاجتماع
		استخدام خدمات الرسائل
4400	3800	حسابات البريد الإلكتروني في المقر
1300	1063	حسابات البريد الإلكتروني في المكاتب اللامركزية
70000	25300	عدد الرسائل المرسله أو الواردة عن طريق الإنترنت (يوميًا)
7200	12714	عدد التلكسات المرسله والواردة
76711	69951	عدد الفاكسات المرسله والواردة من المرفق المركزي (بعدد الصفحات)»

• الكثير من الأقسام في المقر الرئيسي لديها أجهزة فاكس، فلم تشملها بالتالي معدلات استخدام هذه الأجهزة

## البرنامج 5-2-3: خدمات الموارد البشرية

645. يشمل هذا البرنامج الذي ينفذه قسم إدارة الموارد البشرية، وضع السياسات والإجراءات المتعلقة بالمواد البشرية وسياسات الإدارة وتصنيف الوظائف، وإدارة المناصب ومراقبتها ودعم تعيين الموظفين، وإدارة المرتبات والعلاوات، وترتيبات الأمن الاجتماعي، وتدريب الموظفين، وإدارة إجراءات الاستئناف والتشاور مع الأجهزة الممثلة للموظفين، ومراقبة ورصد إدارة خدمات الموظفين.

646. وشرع في إعداد العديد من السياسات المتعلقة بإدخال التطبيقات التجديدية في إدارة الموارد البشرية التي تسعى لترويج بيئة داعمة للعمل/للأسرة. وتشمل هذه التطبيقات، ضمن أمور أخرى، السياسات المتعلقة بتشغيل الأزواج وإجازة الأبوة. وطبقت بعد فترة تجريبية سياسة العمل عن بعد التي تعطي للموظفين إمكانيات بقدر أكبر من المرونة في مجال ساعات عملهم وموقع العمل وتخطيط الإجازة.

647. كذلك شاركت المنظمة بفعالية في ترويج السياسات التجديدية للموارد البشرية من خلال الأجهزة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك لجنة الخدمة المدنية الدولية وشبكة الموارد البشرية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة. وتشمل السياسات التي خضعت للاستعراض، في إطار هذه الأجهزة، قابلية الانتقال ما بين وحدات المنظمة، وإنشاء خدمة مشتركة لإدارة

العليا، ونظام المدفوعات والمستحقات، وإيجاد التوازن بين الجنسين في المنظمات والتعويض عن المخاطر لفائدة الموظفين المعينين محليا.

648. وعقد قسم إدارة الموارد البشرية حلقات عمل شارك فيه المدراء لاستنباط نهج أشمل لتخطيط الموارد البشرية. ووضعت توصيات توفر أساسا لنظام تخطيط القوة العاملة يتعلق بوصف الوظائف والتعيين والاختيار وتخطيط الترقية والتعاقب والتطوير والتدريب والانتقال واستخدام الخبراء الاستشاريين. وبغية تحسين نوعية إعلانات الوظائف الشاغرة وتعميق الوعي حيال عملية التعيين في المنظمة، وضعت خطوط توجيهية بشأن هذا التعيين متاحة في داخل المنظمة. كما نفذ في عام 2003 نموذج جديد في الإعلان عن الوظائف الشاغرة يتضمن استخداما لمعايير الاختيار. واتخذت عدة خطوات لمعالجة قضية العدد المحدود من المتقدمين للوظائف من البلدان ناقصة التمثيل أو غير الممثلة كليا. وأولي اهتماما لبعثات التعيين في البلدان ناقصة التمثيل أو غير الممثلة في عام 2003. إضافة إلى ذلك، فقد بذلت لاستهداف مواقع الإنترنت في تلك البلدان عند نشر إعلانات الوظائف الشاغرة في المنظمة.

649. وطبقت في عام 2002 اتفاقات الخدمات الشخصية لغير الموظفين بغية توحيد، وأيضا تقليل، عدد الصكوك التعاقدية لغير الموظفين الذين تستخدمهم المنظمة. وقد زودت هذه الاتفاقات قسم الموارد البشرية وأصحاب الشأن الآخرين في المنظمة بتعريف أوضح للظروف التي يجب في ظلها استخدام جميع أنماط الموارد من غير الموظفين.

650. وشاركت المنظمة بفعالية في دورات الصندوق المشترك لمعاشات موظفي الأمم المتحدة ولجنته الدائمة. واستنيطت الأدوات بالتعاون مع أمانة صندوق التقاعد لتعزيز نماذج الخدمة الذاتية للمشاركين في الصندوق وللمتقاعدين سواء في المقار الرئيسية أو في الميدان. وواصل قسم الموارد البشرية تقديم منافع الضمان الاجتماعي للموظفين وحقق تخفيضات في أقساط مختلف المنافع من خلال عملية منتظمة لتقديم عطاءات تنافسية بين الشركات الدولية.

651. واستمر برنامج المهارات اللغوية يروج لتطوير التعدد اللغوي في اللغات الرسمية الخمس واللغة الإيطالية للموظفين الجدد بما في ذلك تزويد الموظفين ببرامج معيارية جديدة للغتين العربية والصينية وفرص تقييم الكفاءة. وتعاونت مصلحة الشؤون المالية والإدارية ومصلحة الإعلام في توفير التدريب للموظفين على مهارات الاتصالات في المجالات الرئيسية وترويج ثقافة الاتصالات الإرشادية. واستمر برنامج مهارات الحاسوب في دعم نظام أوراقك وأدوات تقانة المعلومات الموحدة. وأتيح، على أساس منظم، برنامج توجيه الموظفين في المنظمة لتمكين الموظفين الجدد من التعرف على مهام المنظمة بحيث يساعدهم ذلك في إنجاز مهامهم بصورة فعالة وبأسرع ما يمكن حالما يلتحقون بالمنظمة. ونفذت حلقة لاستعراض دورة المشروعات باللغة الإنكليزية للموظفين القادمين من المكاتب الميدانية وتم تحديث هذه الدورة بالمدخلات وبالتعاون مع أصحاب الشأن من المصالح المعنية.

652. واستمر قسم الموارد البشرية في استعراض تظلمات الموظفين والاستجابة لها ورصد الحالات التأديبية. كذلك قدم المشورة في الوقت المناسب للمديرين فيما يتعلق بالمنازعات المتصلة بالعمل بهدف حل تلك المنازعات في مراحلها الأولى والإبقاء على عدد الشكاوى والتظلمات الإدارية عند أقل مستوى ممكن. وصدرت في يونيو/حزيران 2003، السياسات المنقحة فيما يتعلق بتلافي التحرش والتي تتضمن أحكاما لمعالجة حالات التحرش بأسلوب الوساطة.

653. ولتوفير الدعم لجميع هذه المبادرات، بدأ مشروع نظام إدارة الموارد البشرية في عام 2002 بصياغة ميثاق المشروع والذي أقرته الإدارة العليا. ووضعت الوثائق الخاصة بعمليات الإدارة الحالية في مجالات التعيين والإدارة والخبراء الاستشاريين وملفات العاملين، وجدول المرتبات والتعيين وتنمية مهارات الموظفين وتخطيط الموارد البشرية وإدارة الوظائف والسياسات والإجراءات والمسائل القانونية. وأنشئت مجموعة للمستخدمين تشمل ممثلي جميع المصالح في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية وبدئ بعقد اجتماعات منتظمة لهذه المجموعة. وتؤكد توافر اشتراكات متأخرة لتمويل مراحل التنفيذ.

654. واستمرت إدارة الخدمات الطبية التي تتبع مباشرة للمدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية، في تنفيذ مهامها الروتينية فضلا عن الخدمات الإضافية التي أدخلت في فترة التقرير السابق، والعلاج الطبيعي في المنظمة، وتقييمات مراكز العمل التي أسهمت بصورة ملحوظة في تقليل الوقت الضائع في العمل وتكاليف التعويض. وبالتركيز على الوقاية وتحسين الصحة، طبقت



إدارة الخدمات الطبية بنجاح برنامجا يتعلق بالوقاية من مخاطر الأزمات القلبية كما قلصت من الآلام الناجمة عن الصداع والصداع النصفي بالإضافة إلى البرامج الموجودة فعلا للكشف عن السرطان.

#### الجدول 5-2-4: خدمات إدارة الموارد البشرية (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	الوصف
		عدد الموظفين يعقود محددة المدة - تعيينات مستمرة (في نهاية الفترة المالية)
2161	2102	المقر الرئيسي
1258	1251	المكاتب اللامركزية
3419	3353	المجموع
		عدد أيام تدريب الموظفين (المشاركين × المدة)
2340	2483	دورات للفنيين وللتنمية الوظيفية
495	72	دورات توجيهية، متوسط الدورة يوم واحد
3616	4601	خبرات الحاسوب، متوسط الدورة يوم واحد
20809	15537	دورات في اللغات، متوسط الدورة 5 أيام
724		خبرات الاتصالات، متوسط الدورة يوم ونصف اليوم
773		دورات للمتقاعدين، متوسط الدورة يومين
194		دورة المشروع، متوسط الدورة 6 أيام
		طلبات التأمين والتعويض
188098	184537	طلبات التعويض الطبي المعالجة
220	267	طلبات تعويضات الموظفين المعالجة
		معاشات الموظفين ونهاية الخدمة
371	445	عدد مدفوعات المعاشات التقاعدية الجديدة
20	29	عدد مدفوعات معاشات العجز الجديدة
5400	5200	استفسارات عن معاشات نهاية الخدمة

## الباب السادس في برنامج العمل والميزانية: الخدمات المشتركة

البرنامج العادي	آلاف الدولارات
برنامج العمل	42922
التعديلات في برنامج العمل نتيجة عمليات النقل في الميزانية	(490)
برنامج العمل النهائي	42432
المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي	42178
الفروق في المصروفات مقارنة ببرنامج العمل النهائي (زيادة) أو نقصانا	254
عمليات النقل في الميزانية كنسبة مئوية من برنامج العمل	(1,1%)

## الإنجازات

655. يشمل هذا الباب من برنامج العمل والميزانية تكلفة الخدمات المشتركة، وهي الاتصالات والمشتريات وصيانة المباني والأمن في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية – تحت إدارة قسم الخدمات الإدارية.

656. وبالإجمال، فقد شهدت عمليات الشراء زيادة كبيرة خلال فترة العامين تبعاً لزيادة حالات الطوارئ لتصل النسبة إلى 96.5 في المائة في جميع المشتريات. وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لأحكام قراري مجلس الأمن 1472 و1483، فإن إدارة المشتريات أبرمت عقوداً تتعلق بنسبة 59 في المائة من برنامج "النفط مقابل الغذاء"، فضلاً عن الأموال المولدة محلياً لشمالي العراق تبلغ مقدار 810 580 194 دولاراً، وهو مبلغ لا سابق له في تاريخ المنظمة.

657. وبدأت وزارة الأشغال العمومية الإيطالية أعمال التجديد في المبنى A لتلبية القوانين الأوروبية للسلامة والإخلاء في حالة الحرائق. وتشتمل الأعمال إعادة تشييد مكتبة ديفيد لوبان وبناء السلالم الثلاثة للإخلاء في حالات الطوارئ لمواجهة المتطلبات التي يقتضيها شغل قاعات المؤتمر الموجودة في المبنى A. وتم انجاز تشييد سلالم الطوارئ في الموعد المناسب لانعقاد مؤتمر عام 2003، في حين من المقرر انجاز مكتبة ديفيد لوبان الجديدة في أوائل عام 2005.

658. وفي أعقاب الهجوم على مبنى الأمم المتحدة في بغداد في أغسطس/ آب 2003، أقرت منظومة الأمم المتحدة معايير جديدة للحدود الدنيا للأمن التشغيلي. وعززت المنظمة من السلامة والأمن باتخاذ عدد من الخطوات من بينها إجراءات جديدة لمراقبة الدخول إلى مبانيها وزيادة في عدد الحراس في المقر الرئيسي ومعدات مكافحة الإرهاب.

659. وتبرز الكفاءات في الاتصالات والسجلات والأرشيف تبعاً لمواصلة تطوير النظام الرقمي لإدارة السجلات والمضى قدماً في تنفيذه.

## الجدول 6-0-1: الخدمات المشتركة (مؤشرات مختارة)

2003-2002	2001-2000	الوصف
		الخدمات التعاقدية
1796	1688	العقود المبرمة / المراجعة
856.7	40.1	القيمة الإجمالية بملايين الدولارات
		الشراء
4562	4916	طلبات الشراء المعالجة، بما فيها طلبات الميدان
309	271.1	القيمة الإجمالية بملايين الدولارات
		الاتصالات
8.647	10356	الحقائب الدبلوماسية الواردة
25520 (*)	21780	الحقائب الدبلوماسية الصادرة
52000	60500	البريد الوارد (رسائل وطرود)
1250000	1426000	البريد الصادر (رسائل وطرود)
		صيانة المبني
20,046	21,000	تدخلات الصيانة

(\*) ازداد اعتماد المنظمة على خدمات البريد العادي مما أدى إلى تخفيض حجم الطرود البريدية الفردية



## الملحق الأول

## تسليم المخرجات للفترة 2002-2003، بحسب البرنامج

660. حدد برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003 المخرجات التي تنفذ في إطار البرامج التقنية والاقتصادية. وقد يكون من الضروري أحياناً في سياق تنفيذ البرامج تعديل المخرجات، فيما قد يتم إرجاء البعض الآخر أو إلغاؤها. كما يمكن استحداث مخرجات أخرى بحسب تغير الظروف والطلبات الخاصة. ويظهر الجدول التالي موجزا للتعديلات في تنفيذ مختلف أنواع المخرجات خلال الفترة المالية. ويقدم الجزء الباقي من الملحق معلومات مماثلة حسب البرامج. لكن المعلومات بشأن جميع المخرجات المقررة وغير المقررة الأخرى متوافرة في قاعدة بيانات مخرجات تقرير تنفيذ البرامج على موقع المنظمة على الإنترنت (<http://www.fao.org/pir>).

## تنفيذ المخرجات، 2002-2003

الوصف	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
التنسيق وتبادل المعلومات	414	(33)	41	422	399	23	٪101.9
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء ودعم البرامج الميدانية	305	(14)	41	332	324	8	٪108.9
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	293	(26)	44	311	294	17	٪106.1
التعهدات الدولية، الاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير	65	(4)	11	72	69	3	٪110.8
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	240	(35)	19	224	200	24	٪93.3
الدراسات وأعمال التحليل	240	(22)	28	246	220	26	٪102.5
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	125	(12)	4	117	107	10	٪93.6
المجموع الإجمالي	1,682	(146)	188	1,724	1,613	111	٪102.5

## تسليم المخرجات لفترة السنتين بحسب البرنامج

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
0-1-2 الكيانات البرمجية المشتركة بين وحدات المصالح بشأن الانتاج الزراعي ونظم الدعم	14	(2)	17	29	27	2	٪207
التنسيق وتبادل المعلومات	6	(1)	0	5	5	0	٪83
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	4	0	0	4	4	0	٪100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	5	(2)	0	3	3	0	٪60
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	6	0	0	6	3	3	٪100
الدراسات والتحليلات	2	(1)	0	1	1	0	٪50
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	37	(6)	17	48	43	5	٪130
0-1-2 المجموع							
1-1-2 الموارد الطبيعية	12	(1)	0	11	11	0	٪92
التنسيق وتبادل المعلومات	7	(1)	0	6	6	0	٪86
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية							

نوع المخرجات	العمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	15	0	0	15	15	0	100%
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	18	(3)	0	15	15	0	83%
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	18	1	90%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	7	0	0	7	7	0	100%
<b>المجموع 1-1-2</b>	<b>81</b>	<b>(7)</b>	<b>0</b>	<b>74</b>	<b>73</b>	<b>1</b>	<b>91%</b>
<b>2-1-2</b> المحاصيل							
التنسيق وتبادل المعلومات	32	(4)	0	28	27	1	88%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	20	(1)	0	19	19	0	95%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	13	0	0	13	11	2	100%
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	12	0	0	12	12	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	15	(2)	0	13	11	2	87%
الدراسات والتحليلات	8	0	1	9	6	3	112%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	9	(2)	0	7	7	0	78%
<b>المجموع 2-1-2</b>	<b>109</b>	<b>(9)</b>	<b>1</b>	<b>101</b>	<b>93</b>	<b>8</b>	<b>93%</b>
<b>3-1-2</b> الثروة الحيوانية							
التنسيق وتبادل المعلومات	18	0	0	18	17	1	100%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	7	0	0	7	7	0	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	12	(2)	0	10	10	0	83%
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	(1)	0	0	0	0	0%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	20	(4)	0	16	16	0	80%
الدراسات والتحليلات	8	0	0	8	6	2	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	(1)	0	2	1	1	67%
<b>المجموع 3-1-2</b>	<b>69</b>	<b>(8)</b>	<b>0</b>	<b>61</b>	<b>57</b>	<b>4</b>	<b>88%</b>
<b>4-1-2</b> نظم الدعم الزراعي							
التنسيق وتبادل المعلومات	11	(2)	0	9	8	1	82%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	10	0	0	10	9	1	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	0	0	14	12	2	100%
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	11	0	2	13	9	4	118%
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	13	6	90%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	19	(3)	0	16	14	2	84%
<b>المجموع 4-1-2</b>	<b>87</b>	<b>(7)</b>	<b>2</b>	<b>82</b>	<b>66</b>	<b>16</b>	<b>94%</b>
<b>5-1-2</b> تطبيقات النظائر المشعة والتقانة الحيوية في القطاع الزراعي							
التنسيق وتبادل المعلومات	3	0	0	3	3	0	100%
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	6	0	0	6	6	0	100%
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	5	0	0	5	4	1	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	6	0	0	6	6	0	100%
الدراسات والتحليلات	4	0	0	4	4	0	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	0	0	6	6	0	100%
<b>المجموع 5-1-2</b>	<b>30</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>30</b>	<b>29</b>	<b>1</b>	<b>100%</b>
<b>المجموع 1-2</b>	<b>413</b>	<b>(37)</b>	<b>20</b>	<b>396</b>	<b>361</b>	<b>35</b>	<b>96%</b>
<b>1-2-2</b> التغذية							
التنسيق وتبادل المعلومات	26	(5)	1	22	20	2	85%

نسبة التنفيذ	نفذت بعد التعديل	نفذت دون تعديل	مجموع التنفيذ	نفذت دون تخطيط سابق	ألغيت/أرجئت	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	نوع المخرجات
٪85	0	11	11	0	(2)	13	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
٪109	2	10	12	1	0	11	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
٪100	1	12	13	0	0	13	التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية
٪100	6	11	17	2	(2)	17	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
٪67	0	4	4	0	(2)	6	الدراسات والتحليلات
٪100	6	8	14	0	0	14	التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)
٪93	17	76	93	4	(11)	100	2-2-1 المجموع
							2-2-2 معلومات الأغذية والزراعة
٪86	0	25	25	0	(4)	29	التنسيق وتبادل المعلومات
٪104	1	50	51	3	(1)	49	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
٪110	3	77	80	15	(8)	73	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
٪100	0	8	8	0	0	8	التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية
٪86	2	17	19	1	(4)	22	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
٪100	1	2	3	1	(1)	3	الدراسات والتحليلات
٪71	0	5	5	0	(2)	7	التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)
٪100	7	184	191	20	(20)	191	2-2-2 المجموع
							2-2-3 رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
٪105	1	19	20	1	0	19	التنسيق وتبادل المعلومات
٪200	0	2	2	1	0	1	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
٪120	1	29	30	5	0	25	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
٪100	0	5	5	0	0	5	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
٪100	0	15	15	0	0	15	الدراسات والتحليلات
٪100	0	1	1	0	0	1	التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)
٪111	2	71	73	7	0	66	2-2-3 المجموع
							2-2-4 سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة
٪127	2	26	28	6	0	22	التنسيق وتبادل المعلومات
٪100	0	12	12	0	0	12	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
٪100	0	3	3	0	0	3	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
٪100	0	2	2	0	0	2	التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية
٪67	2	0	2	0	(1)	3	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
٪97	6	26	32	2	(3)	33	الدراسات والتحليلات
٪105	10	69	79	8	(4)	75	2-2-4 المجموع
٪101	36	400	436	39	(35)	432	2-2-2 المجموع
							2-3-1 معلومات مصائد الأسماك
٪108	0	14	14	1	0	13	التنسيق وتبادل المعلومات
٪78	0	7	7	0	(2)	9	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
٪87	5	22	27	5	(9)	31	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
٪75	1	2	3	0	(1)	4	التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية
٪60	0	3	3	0	(2)	5	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
٪100	0	2	2	0	0	2	الدراسات والتحليلات
٪100	1	2	3	1	(1)	3	التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)
٪88	7	52	59	7	(15)	67	2-3-1 المجموع
							2-3-2 الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
٪112	0	29	29	8	(5)	26	التنسيق وتبادل المعلومات

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	7	0	9	16	15	1	٪229
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	8	(1)	11	18	18	0	٪225
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	6	(2)	0	4	4	0	٪67
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	25	(7)	6	24	21	3	٪96
الدراسات والتحليلات	9	(2)	10	17	17	0	٪189
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	0	0	3	3	0	٪100
<b>المجموع 2-3-2</b>	<b>84</b>	<b>(17)</b>	<b>44</b>	<b>111</b>	<b>107</b>	<b>4</b>	<b>٪132</b>
3-3-2 استغلال الموارد السمكية واستخدامها							
التنسيق وتبادل المعلومات	10	(1)	2	11	11	0	٪110
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	19	(5)	5	19	19	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	13	(1)	4	16	16	0	٪123
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	3	3	3	0	٪0
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	21	(4)	5	22	20	2	٪105
الدراسات والتحليلات	10	(2)	4	12	12	0	٪120
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	2	0	2	4	4	0	٪200
<b>المجموع 3-3-2</b>	<b>75</b>	<b>(13)</b>	<b>25</b>	<b>87</b>	<b>85</b>	<b>2</b>	<b>٪116</b>
4-3-2 سياسات مصائد الأسماك							
التنسيق وتبادل المعلومات	23	(2)	0	21	20	1	٪91
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	10	(1)	7	16	16	0	٪160
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	8	10	9	1	٪500
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	3	0	0	3	3	0	٪100
الدراسات والتحليلات	13	(2)	6	17	14	3	٪131
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	1	0	0	1	1	0	٪100
<b>المجموع 4-3-2</b>	<b>53</b>	<b>(5)</b>	<b>21</b>	<b>69</b>	<b>64</b>	<b>5</b>	<b>٪130</b>
<b>المجموع 3-2</b>	<b>279</b>	<b>(50)</b>	<b>97</b>	<b>326</b>	<b>308</b>	<b>18</b>	<b>٪117</b>
1-4-2 الموارد الحرجية							
التنسيق وتبادل المعلومات	23	(1)	0	22	17	5	٪96
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	17	0	0	17	16	1	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	7	0	0	7	7	0	٪100
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	10	0	0	10	9	1	٪100
الدراسات والتحليلات	12	0	0	12	12	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	3	0	0	3	3	0	٪100
<b>المجموع 1-4-2</b>	<b>74</b>	<b>(1)</b>	<b>0</b>	<b>73</b>	<b>66</b>	<b>7</b>	<b>٪99</b>
2-4-2 المنتجات الحرجية							
التنسيق وتبادل المعلومات	21	(1)	0	20	20	0	٪95
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	2	0	0	2	2	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	11	(3)	0	8	8	0	٪73
التعمدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	3	0	0	3	3	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	7	(2)	0	5	5	0	٪71
الدراسات والتحليلات	8	(1)	0	7	7	0	٪88
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	1	0	0	1	1	0	٪100
<b>المجموع 2-4-2</b>	<b>53</b>	<b>(7)</b>	<b>0</b>	<b>46</b>	<b>46</b>	<b>0</b>	<b>٪87</b>



نوع المخرجات	المعتمدة في برامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
2-4-3 السياسات الحرجية والتخطيط							
التنسيق وتبادل المعلومات	13	0	0	13	10	3	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	8	0	0	8	8	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	9	0	0	9	7	2	٪100
الدراسات والتحليلات	21	(2)	0	19	19	0	٪90
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	8	0	0	8	8	0	٪100
<b>2-4-3 المجموع</b>	<b>60</b>	<b>(2)</b>	<b>0</b>	<b>58</b>	<b>53</b>	<b>5</b>	<b>٪97</b>
2-4-4 تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة							
التنسيق وتبادل المعلومات	24	0	0	24	24	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	5	0	0	5	5	0	٪100
التعهدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	1	0	0	1	1	0	٪100
الدراسات والتحليلات	1	0	0	1	1	0	٪100
<b>2-4-4 المجموع</b>	<b>33</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>33</b>	<b>33</b>	<b>0</b>	<b>٪100</b>
<b>2-4-4 المجموع</b>	<b>220</b>	<b>(10)</b>	<b>0</b>	<b>210</b>	<b>198</b>	<b>12</b>	<b>٪95</b>
2-5-1 البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التقنية							
التنسيق وتبادل المعلومات	16	(3)	1	14	12	2	٪88
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	12	0	1	13	13	0	٪108
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	(1)	2	15	15	0	٪107
التعهدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	8	(1)	0	7	7	0	٪88
الدراسات والتحليلات	13	(3)	0	10	10	0	٪77
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	(1)	0	5	5	0	٪83
<b>2-5-1 المجموع</b>	<b>70</b>	<b>(9)</b>	<b>4</b>	<b>65</b>	<b>63</b>	<b>2</b>	<b>٪93</b>
2-5-2 قضايا الجنسين والسكان							
التنسيق وتبادل المعلومات	14	0	0	14	13	1	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	13	0	0	13	13	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	4	0	0	4	4	0	٪100
التعهدات والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	9	0	0	9	9	0	٪100
الدراسات والتحليلات	6	0	0	6	6	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	10	0	0	10	10	0	٪100
<b>2-5-2 المجموع</b>	<b>58</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>58</b>	<b>57</b>	<b>1</b>	<b>٪100</b>
2-5-3 التنمية الريفية							
التنسيق وتبادل المعلومات	5	(1)	4	8	8	0	٪160
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	8	0	5	13	12	1	٪162
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	6	0	0	6	6	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	16	(1)	3	18	18	0	٪112
الدراسات والتحليلات	3	0	3	6	6	0	٪200
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	5	0	1	6	6	0	٪120
<b>2-5-3 المجموع</b>	<b>43</b>	<b>(2)</b>	<b>16</b>	<b>57</b>	<b>56</b>	<b>1</b>	<b>٪133</b>
2-5-6 إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض							
التنسيق وتبادل المعلومات	9	0	0	9	9	0	٪100

نوع المخرجات	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	ألغيت/أرجئت	نفذت دون تخطيط سابق	مجموع التنفيذ	نفذت دون تعديل	نفذت بعد التعديل	نسبة التنفيذ
6-5-2 المجموع	9	0	0	9	9	0	٪100
5-2 المجموع	180	(11)	20	189	185	4	٪105
1-1-3 تنسيق المساعدة في مجال السياسات وتطوير البرامج الميدانية							
التنسيق وتبادل المعلومات	13	0	0	13	13	0	٪100
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	2	0	0	2	2	0	٪100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	4	0	0	4	4	0	٪100
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	6	(1)	0	5	5	0	٪83
1-1-3 المجموع	25	(1)	0	24	24	0	٪96
2-1-3 المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم							
التنسيق وتبادل المعلومات	18	(1)	0	17	16	1	٪94
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	72	(1)	10	81	78	3	٪112
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	14	0	1	15	14	1	٪107
الدراسات والتحليلات	16	0	1	17	16	1	٪106
التدريب (بما في ذلك الدورات والمواد التدريبية)	9	0	0	9	9	0	٪100
2-1-3 المجموع	129	(2)	12	139	133	6	٪108
3-1-3 المساعدة القانونية للدول الأعضاء							
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	1	0	0	1	1	0	٪100
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	1	0	0	1	1	0	٪100
التعميدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	1	0	0	1	1	0	٪100
الدراسات والتحليلات	1	0	0	1	1	0	٪100
3-1-3 المجموع	4	0	0	4	4	0	٪100
1-3 المجموع	158	(3)	12	167	161	6	٪106

## الملحق الثاني

### تقرير عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة

(2003/1/1 – 2003/12/31)

661. رخص المؤتمر بمقتضى قراره 67/21، الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 1967، للمدير العام عقد اجتماعات لأجهزة المنظمة ومشاورات الخبراء غير تلك الموافق عليها في إطار برنامج العمل والميزانية بشرط إبلاغ هذه الاجتماعات لدورة المجلس التالية. وبعد ذلك وافق المجلس، خلال دورته الثانية بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 1992) على إدراج المعلومات المتعلقة بالاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة، اعتباراً من ذلك الوقت، في تقارير تنفيذ البرامج. ويتضمن هذا التقرير لتنفيذ البرامج معلومات عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة خلال الفترة من 2002/1/1 إلى 2003/12/31.

662. تتمثل نقطة البداية للإبلاغ عن الفترة 2003-2002 في قائمة الاجتماعات المقررة التي وردت في الملحق الثالث بوثيقة برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2003-2002. (الوثيقة C2001/3)

663. وتوجز البيانات التالية الموقف خلال الفترة قيد الإبلاغ 2003-2002 التي تشمل 26 اجتماعاً غير مقرر و6 اجتماعات ملغاة.

664. وتتضمن الصفحات التالية تفاصيل هذه الاجتماعات التي اتبعت شكل التقارير السابقة. ولم تدرج في هذه القائمة الاجتماعات التي لا تحمل الطابع الحكومي الدولي مثل مشاورات الأمانة مع أصحاب الشأن فضلاً عن الاجتماعات الإعلامية غير الرسمية مع الممثلين الدائمين، والاجتماعات غير التابعة للمنظمة التي تعقد في مقرها.

### الاجتماعات غير المقررة التي ووفق عليها في 2003-2002 (26)

المادة من الدستور والفتحة	تقديرات التكاليف المباشرة بالدولار	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	رقم الاجتماع	الكيان البرامجي
VI-4 (3)	3,200	المؤتمر الدولي المعنى بالجوانب الفنية والمؤسسية لإدارة مياه الري	AGL 801	P-8-1-1-2
VI-4 (3)	لا يوجد	مشاورة الخبراء المعنية بالتقانة الحيوية: المنظور من وجهة البلدان النامية وشركائها: نحو استراتيجية عالمية في مجال التقانة الحيوية للنباتات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر	AGP 819	A-3-2-1-2
VI-5 (2)	28000	المشاورة الفنية عن النسخة المعدلة لدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها	AGP 818	P-2-2-1-2
VI-4 (3)	1300	مشاورة الخبراء عن نظم الصحة العامة البيطرية المرتكزة إلى المجتمعات المحلية	AGA 813	A-7-3-1-2
VI-4 (3)	28000	مشاورة الخبراء عن تعزيز الروابط بين المزرعة والصناعات الزراعية في أفريقيا	AGSP 801	A-4-4-1-2
VI-1 (1)	لا يوجد	هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية - الدورة الخامسة والعشرون (الاستثنائية)	CX 701-25	2-P-1-2-2
VI-1 (1)	لا يوجد	هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية - الدورة السادسة والعشرون (الاستثنائية)	CX 701-26	2-P-1-2-2
VI (1)	لا يوجد	اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي - الدورة الحادية والخمسون (الاستثنائية)	CX 702-51	2-P-1-2-2

المادة من الدستور والفئة	تقديرات التكاليف المباشرة بالدولار	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	رقم الاجتماع	الكيان البرامجي
VI (1)	لا يوجد	اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي - الدورة الثانية والخمسون (الاستثنائية)	CX 702-52	2-P-1-2-2
VI (1)	لا يوجد	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة	CX 716-19	2-P-1-2-2
VI-4 (3)	500	مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية باستخدام التقدير الكمي للمخاطر لتطوير معايير النظافة الميكروبيولوجية للأغذية	ESN 814	6-P-1-2-2
VI (3)	لا يوجد	مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالأكريلاميد في الأغذية	ESN 816	6-P-1-2-2
VI -4 (3)	4000	تطوير الإحصاءات الزراعية	RAF 811	3-P-2-2-2
VI -4 (3)	3000	مشاورة خبراء بشأن إحصاءات الثروة الحيوانية	RAP 826	3-P-2-2-2
(4)	5000	حلقة العمل عن تعزيز الإحصائيات الزراعية والغذائية في المحيط الهادئ دعماً لاستراتيجيات وبرامج الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر	RAP 903	3-P-2-2-2
VI -1 (1)	24000	هيئة الإحصاءات الزراعية في آسيا والمحيط الهادئ (الدورة التاسعة عشرة)	RAP 703-19	1-S-2-2-2
VI-4 (3)	40000	مشاورة الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية	FI 840	P-3-4-3-2
XIV (1)	2500	هيئة مصايد آسيا والمحيط الهادئ - الدورة التاسعة والستون	RAP 824	1-S-4-3-2
(4)	75000	تدريب المراسلين المحليين على تقييم استخدام الأراضي الحرجية والتغيرات التي طرأت عليها ورصدها	FO 901	1-P-1-4-2
VI-4 (3)	4000	متابعة اجتماع الخبراء عن تنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات لاستخدامها من قبل مختلف أصحاب الشأن	FO 819	1-A-2-4-2
VI-4 (3)	4000	مشاورة الخبراء عن التعاريف المتصلة بالغابات	FO 816	2-P-2-4-2
VI-4 (3)	3000	مشاورة الخبراء عن وضع برنامج عمل نحو تحسين إحصائيات البامبو والروطان	FO 820	2-P-2-4-2
VI-4 (3)	5000	الدورة الرابعة والأربعون للجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية	FO 734-44	1-S-2-4-2
(4)	50000	حلقة العمل عن السياسات الحرجية والبرامج الحرجية القطرية في إقليم الشرق الأدنى	RNE 901	1-P-3-4-2
VI-1 (1)	30000	الدورة الرابعة عشرة لمجموعة العمل المعنية بإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية التابعة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا	FO 709-14	1-S-4-4-2
VI-1 (1)	32000	الدورة الثالثة والعشرون لمجموعة العمل المعنية بإدارة المستجمعات الجبلية التابعة لهيئة الغابات الأوروبية	FO 728-23	1-S-4-4-2

## الاجتماعات المقررة الملغاة في 2002-2003 (6)

سبب الإلغاء	تقديرات التكاليف المباشرة بالدولار	العنوان والمكان المقرر	رقم الاجتماع	الكيان البرامجي
تبديل الأولويات نتيجة الموارد المحدودة	3000	مشاورة الخبراء بشأن تعزيز مرافق الحجر الزراعي على الحدود البرية في البلدان الآسيوية، بانجكوك، 3 أيام عمل في أغسطس/آب 2002	RAP 809	1-P-2-1-2
تبديل الأولويات نتيجة الموارد المحدودة	3000	مشاورة الخبراء بشأن صياغة نماذج مناهج ادارة الآفات النباتية للحصول على درجة البكالوريوس بانجكوك، 4 أيام عمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2002	RAP 812	2-P-2-1-2
استعويض عنها بالمؤتمر الدولي عن استعمال المبيدات البيولوجية في نظم مكافحة الآفات السذى عقد فى أبريل/نيسان 2002	3000	مشاورة الخبراء بشأن تطوير استخدام المبيدات الحيوية فى ادارة الآفات النباتية بانجكوك، 4 أيام عمل فى أبريل/نيسان 2003	RAP 814	2-P-2-1-2
أرجئت إلى عام 2004	32500	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (الدورة الثالثة)، روما، 12-13/11/2003	AGA 712-3	5-A-3-1-2
استبدلت دورة من السدورتين بإجتماع استشارى فنى اقليمى عن البرنامج العالمى لاستئصال الطاعون البقرى	18000	مشاورة الخبراء عن نظم الإنذار المبكر الوظيفي عن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، روما، 3 أيام عمل فى أكتوبر/تشرين الأول 2003	AGA 803	7-A-3-1-2
لم يعتمد من قبل هيئة مصايد آسيا والمحيط الهادى	3500	مجموعة عمل الخبراء المخصصة المعنية بالنظم المتكاملة لتربية الأحياء المائية بانجكوك، 4 أيام عمل فى يونيو/حزيران 2002	RAP 807	1-S-4-3-2



## الملحق الثالث

### التوزيع الجغرافي للموظفين الفنيين

665. أرسيت مبادئ التمثيل الجغرافي للدول الأعضاء التي تطبقها المنظمة ، من قبل الدورة السابعة والعشرين لمجلس المنظمة في عام 1957. وتستند نسبة تمثيل البلدان الى نسبة اشتراكات كل بلد في البرنامج العادي وتشمل الموظفين الممولين من البرنامج العادي بتعيينات مستديمة أو يعقود لفترات محددة<sup>7</sup>. وتظهر الجداول أدناه البلدان التي لم تكن في نطاق التمثيل المتكافئ للبلدان فى 2001/12/31 (110 من 180 دولة عضو)، وفى 2003/12/31 (123 من 183 دولة عضو)، وعدد الموظفين الذين يخضعون لسياسات التوزيع الجغرافي بحسب الجنسية والرتبة.

### البلدان التي لم تكن ضمن النطاق بحسب الاقليم فى 31 ديسمبر/كانون الأول 2001

الإقليم	البلدان التي تجاوزت ذروة نطاقها	البلدان غير المثلة بشكل كاف	البلدان غير المثلة
أفريقيا	الجزائر، أنغولا، بينان، بوركينا فاسو، بوروندى، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إريتريا، إثيوبيا، غامبيا، غانا، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، السنغال، سوازيلند، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا	جنوب أفريقيا	ليسوتو
آسيا	بنغلاديش، كمبوديا، الهند، ماليزيا، ميانمار، نيبال، باكستان، الفلبين، سري لانكا، فيتنام	الصين، اليابان، جمهورية كوريا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ملديف، منغوليا
أوروبا	بلجيكا، قبرص، المجر، هولندا، رومانيا، صربيا والجبل الأسود، سلوفاكيا	النمسا، ألمانيا، لكسمبرغ، النرويج، سلوفينيا، سويسرا	أرمينيا، البوسنة والهرسك، اسرائيل، مالطة، سان مارينو، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، غواتيمالا، غيانا، هندوراس، جامايكا، نيكاراغوا، باراغواي، بيرو، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا	-	انتيجوا وباربودا، جزر البهاما، غرينادا
الشرق الأدنى	أفغانستان، مصر، العراق، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، السودان، سورية	-	البحرين، قبرغيزستان، عمان، قطر، الصومال، طاجيكستان، تركمانستان، الإمارات العربية المتحدة
أمريكا الشمالية	كندا	الولايات المتحدة الأمريكية	-
جنوب غرب المحيط الهادى	استراليا، نيوزيلندا، بابوا غينيا الجديدة	-	كيريباتى، جزر مارشال، نيوى، بالاو، جزر سليمان

• يوغوسلافيا سابقا

<sup>7</sup> يستثنى من ذلك موظفي المشروعات الميدانية، موظفي اللغات، والموظفين في وظائف ممولة من تكاليف الدعم وحسابات الأمانة والصناديق الأخرى.

## البلدان التي لم تكن ضمن النطاق بحسب الاقليم في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003

الإقليم	البلدان التي تجاوزت ذروة نطاقها	البلدان غير المثلة بشكل كاف	البلدان غير المثلة
أفريقيا	الجزائر، أنغولا، بنان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إريتريا، اثيوبيا، غامبيا، غينيا، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، سوازيلند، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي	جنوب أفريقيا	ناميبيا
آسيا	بنغلاديش، كمبوديا، الهند، ماليزيا، نيبال، باكستان، الفلبين، سري لانكا، فيتنام	الصين، اليابان، جمهورية كوريا، تايلند	إندونيسيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ملديف، منغوليا
أوروبا	ألبانيا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، المجر، لكسمبرغ، هولندا، رومانيا، صربيا والجبل الأسود، سلوفاكيا	النمسا، الجمهورية التشيكية، ألمانيا، إسرائيل، النرويج، بولندا، سلوفينيا، سويسرا	أرمينيا، قبرص، استونيا، لاتفيا، مالطة، موناكو، سان مارينو، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، غواتيمالا، غيانا، هندوراس، جامايكا، نيكاراغوا، باراغواي، بيرو، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا	البرازيل	انتيجوا وباربودا، بوليفيا، غرينادا
الشرق الأدنى	أفغانستان، مصر، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، الصومال، السودان	الجمهورية العربية السورية	البحرين، قبرغيزستان، عمان، قطر، طاجيكستان، تركمانستان، الامارات العربية المتحدة، أوزبكستان
أمريكا الشمالية	كندا	الولايات المتحدة الأمريكية	
جنوب غرب المحيط الهادى	بابوا غينيا الجديدة، تونغا	-	كيريباتي، جزر مارشال، ناورو، نيوى، بالاو، جزر سليمان

\* يوغوسلافيا سابقا

## الموظفون الفنيون وفي الفئات العليا الذين يخضعون لسياسات التوزيع الجغرافي، حسب الجنسية والرتبة في 31 ديسمبر/كانون الأول

2003

الجنسية	نائب المدير العام المساعد	المدير العام	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	ف-1	المجموع الكلى
أفغانستان				1			1			2
ألبانيا						2				2
الجزائر			1	1			1			4
أنغولا					1					2
الأرجنتين		1	2		10		2			16
أستراليا		1		2	7		1			21
النمسا						1	1			3
أذربيجان							1			1
جزر البهاما					1					1
بنغلاديش			1				1			3
بربادوس			1							1
بلجيكا		1	2		7		2			23
بليز						1				1
بنان					2					2
بھوتان						1				1
اليوسنه والهرسك							1			1



المجموع الكلي	ف-1-	ف-2-	ف-3-	ف-4-	ف-5-	مد-1-	مد-2-	المدير العام المساعد	نائب المدير العام	الجنسية
2				1	1					بوتسوانا
15				6	8	1				البرازيل
2			2							بلغاريا
3				1	1	1				بوركينافاسو
3			3							بوروندي
2							2			كمبوديا
4				2			2			الكاميرون
42		2	9	11	17	3				كندا
1					1					الرأس الأخضر
1					1					جمهورية أفريقيا الوسطى
2		1			1					تشاد
4					1	2	1			شيلي
8			2	2		2	1	1		الصين
5			2	2		1				كولومبيا
1				1						جزر القمر
3				1		1		1		الكونغو
1			1							جزر كوك
3		1			1	1				كوستاريكا
3			1		2					كوت ديفوار
2			1	1						كرواتيا
3				2	1					كوبا
2		1	1							الجمهورية التشيكية
1				1						جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
3			1	1	1					جمهورية الكونغو الديمقراطية
6			1	3	1		1			الدانمرك
1						1				جيبوتي
2				1	1					دومينيكا
2				2						الجمهورية الدومينيكية
1					1					إكوادور
3		1		1				1		مصر
2					2					السلفادور
1						1				غينيا الاستوائية
2						1	1			إريتريا
5			2	1	1	1				إثيوبيا
1					1					فيجي
80		4	9	39	17	7	2	2		فرنسا
1					1					غابون
2					2					غامبيا
1			1							جورجيا
76		2	23	28	15	4	3	1		ألمانيا
1				1						غانا
6			1	1	2	1	1			اليونان
3			1	2						غواتيمالا
2				1	1					غينيا
1					1					غينيا بيساو
5		1		1	3					غيانا
1					1					هايتي
2				2						هندوراس
3				1	1	1				المجر

الجنسية	المدير العام	نائب المدير العام	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	ف-1	المجموع الكلي
آيسلندا	1									1
الهند	1		2	3	1					8
ايران			1							2
العراق					1	2				3
آيرلندا			1							5
اسرائيل					1					1
إيطاليا	1	1	5	16	22	31	19			95
جامايكا		1			1					3
اليابان	1	2	4	2	9	6	4			28
الأردن				1						1
كازاخستان					1					1
كينيا			1				1			3
الكويت				1						1
لبنان			1		3					4
ليسوتو				1						1
ليبيريا			1		1		1			4
الجمهورية العربية الليبية				1	1	1				4
ليتوانيا						1				1
لكسمبرغ					1	1				2
مدغشقر							1			2
ملاوي				1	1	1				3
ماليزيا				1	2					4
مالي				4	1	1				6
موريتانيا				2		1				3
موريشيوس						2				2
المكسيك	1			1	5	5	1			13
مولدوفا						1				1
المغرب			4	3	1					8
موزامبيق				1						1
ميانمار			1							1
نيبال				1	1					2
هولندا		1	4	7	12	2				26
نيوزيلندا				1	1					3
نيكاراغوا						2				2
النيجر				1	1					3
نيجيريا				2	1					3
النرويج			1				3	1		5
باكستان		1		2	1					4
بابوا غينيا الجديدة					1	1				2
باراغواي							1			1
بيرو				1	2			1		5
الفلبين				1	4	1				6
بولندا				1	1	1				3
البرتغال				2	3	1				6
جمهورية كوريا			1					1		3
رومانيا					1	1				2
رواندا				1	1					2
سانت كيتس ونيفيس						1				1
سانت لوسيا						1				1
سانت فنسنت وجزر غرينادين					1					1

الجنسية	نائب المدير العام	المدير العام المساعد	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	ف-1	المجموع الكلي
ساموا					1					1
ساو تومي وبرنسيبي					1					1
المملكة العربية السعودية		1		1		1				3
السنگال			1	1	5					7
صربيا والجبل الأسود						1	1			2
سيشيل					1					1
سيراليون						1				1
سلوفاكيا				1			1	1		3
سلوفينيا						1				1
الصومال					1	1				2
جنوب أفريقيا					1	1	1			4
أسبانيا				4	7	3	5	5		24
سري لانكا					2					2
السودان				1	4	1				6
سورينام						1				1
سوازيلند			1				1			2
السويد			1	2	2	3	1			9
سويسرا					2	6				9
الجمهورية العربية السورية							1			1
تايلند			1							1
توغو					1					1
تونغا				1						2
ترينيداد وتوباغو				2		1				3
تونس				3	1	2	1			7
تركيا			1	1	1					3
أوغندا					2	1				5
المملكة المتحدة			2	9	32	28	10	6		87
جمهورية تنزانيا المتحدة		1					1			3
الولايات المتحدة	1	1	5	16	37	45	20	10	1	136
أوروغواي					3	2	1			6
فانواتو							1			1
فنزويلا			1	1	1					4
فيتنام					2	1				3
اليمن						1				1
زامبيا						2		1		3
زيمبابوي						2				2
المجموع الكلي			40	123	285	330	188	74	1	1057

